الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كلية التربية

قسم المناهج وطرائق التدريس



البعد الوطني والبعد العالمي في كتب: "العربية لغتي" في مرحلة التعليم الأساسي

دراسة تحليلية لكتب الصفوف الرابع والخامس والسادس

دراسة أعدت لنيل درجة الماجستير في التربية

أعدَّتها الطالبة: فتون باسم قطيني

بإشراف

الدكتور سام عمّار

الأستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس

2015م

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

فهرس الملاحق

شكر وتقدير

عرفاناً بالجميل، أتقدَّم بجزيل الشكر، وعظيم الامتنان إلى الأستاذ الدكتور **سام عبد الكريم عمَّار**، على تفضُّله بقَبول الإشراف على هذه الدراسة واهتمامه، وصبره، ورقيِّه، وضميره الحيّ، إذ غمرني بتوجيهاته وإرشاداته العلمية الدقيقة، وزوَّدني بالمراجع والأبحاث، وغرس في نفسي أخلاقيات البحث العلمي، ومنهجه السليم، أطال الله في عمره، وأدامه ذخراً لخير أمة.

والشكر موصول أيضاً: إلى أساتذتي في كلية التربية الذين لم يضنُّوا عليَّ بملاحظاتهم، وآرائهم، في تحكيم أداتَي دراستي، وهم: أ.د محمد خير الفوال، أ.د محمد وحيد صيام، أ.د أسماء الياس، أ.د جبرائيل بشارة، أ.د علي الحصري، أ.د فواز العبد الله، أ.د فرح مطلق، د. يحيى العمارين، د. جمعة ابراهيم، د. غسان خلف. ولم يترددوا في تقديم أية توجيهاتٍ أو تصويبات.

وإلى السَّادة أعضاء لجنة تحكيم هذه الدراسة: الأستاذ الدكتور فرح مطلق، والأستاذ المساعد آصف يوسف، لما بذلوه من جهد في قراءتها، وتقويمها، ولما قدموه من ملاحظات أثرت هذا العمل وأغنته.

وإلى زميلاتي وزملائي، الذين جمعتني بهم مقاعد الدراسة، فوقفوا إلى جانبي وشجعوني على مواصلة جهودي في هذا العمل، وأخصُّ منهم بالذكر: د. فيصل بكر أحمد، ودعاء حلاق، ومروة محمد، ويارا يحيى، ومنال دياب.

إليكما، وقد تجسدتما نوراً لعيني، وطمأنينةً لقلبي: أمي وأبي.

إلى أدويةٍ على هيئة بشر: إخوتي، وابنتي عمّي: وفاء وهيفاء.

إلى روح شهداء الوطن الغالي: أكرمِ مَنْ في الدنيا وأنبلِ بني البشر، وأخصُّ من بينهم زميلتي وصديقتي وأختي: شهيدةَ العلم، وعروس الجنة: وعد الشيخ.

سأمسح عن عينيك حزناً، وألبسك ثوباً سندسياً، وأهديكِ أجمل ورودي، لتزيِّني بها قلبَك الأبيض الكبير الذي يحضن كل المحبين من أبنائه الشرفاء إليكِ: حبيبتي سورية

الفصل الأول

خطة الدراسة

1. مقدمة.
2. مشكلة الدراسة.
3. أهمية الدراسة.
4. أسئلة الدراسة.
5. أهداف الدراسة.
6. فرضيات الدراسة.
7. حدود الدراسة.
8. منهج الدراسة وأدواتها.
9. دراسات السابقة.
10. مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية.

1. مقدَّمة

يشهد العالم في هذا القرن تغيّرات سريعة في مختلف مجالات الحياة، ولعلَّ أكبر هذه التغيرات ما نشهده في مجال العلوم والتكنولوجيا من معطياتٍ أبرزها التدفق المعرفي وثورة الإلكترونيات، والاتصالات، وما رافق ذلك من انفتاح على ثقافات الآخرين من خلال الفضائيات والإنترنت. وقد رافق ذلك كله تغيّرات اقتصادية، واجتماعية، وثقافية؛ أدّت إلى ظهور اتجاهات وقيم وأنماط تفكير وسلوك وأنماط معيشة جديدة. وهذا ما أكده اللقاني بقوله "إنَّ العصر الذي نعيشه هو عصر الثورة التكنولوجية، وعصر التغير المتسارع، وعصر الانفتاح الإعلامي، والثقافي، والحضاري العالمي. ومنذ بداية التسعينيات من القرن العشرين بدأت هذه الثورة تُحدِثُ تغيرات أساسية في الطريقة التي ينظر الناس بها إلى أدوارهم وأسلوب التعامل مع بعضهم، وإلى التعامل مع الأحداث القريبة والبعيدة، وأصبحت القوة والغنى والتقدّم تقاس بمقياسٍ واحد هو الاندماج في الحضارة العلمية والأخذ بمعطيات الثورة المعلوماتية" (اللقاني، 2001 ، ص 55).

وتفرض هذه التغيرات تأثيراتها على مجالات الحياة المتنوعة ولاسيَّما التربية والتعليم، إذ تتطلب هذه التغيرات السريعة من المجتمعات الإنسانية وأنظمتها التربوية إعادة إعداد قواها البشرية برفع مستواها العلمي والمهاري، من خلال تزويدهم بالمعارف وطرائق التفكير وكيفية ممارستها، والملاحظة الدقيقة الذكية، وحل المشكلات، والتأمل في الظاهرات وطرح الأسئلة المتنوعة حولها، وفهم التراث والاعتزاز بالموروث التاريخي، وإتقان اللغة ومهارات التواصل اللّغوي والإلكتروني، والانفتاح على ثقافات الآخرين، ليكونوا قادرين على التفاعل مع المستجدات، وتلبية حاجاتهم وحاجات مجتمعهم، وحاجات سوق العمل والتفوق والإبداع، ومن ثَمّ الانطلاق للمنافسات المحليّة والدوليّة.

وتأتي المناهج من بين أهم العناصر التي تستخدمها النظم التربوية لتطوير طاقات أبنائها إلى أقصى مدى ممكن ليكونوا مواطنين مسؤولين، ومهتمين بشؤون مجتمعهم وقضاياه، ومشكلاته، وحاجاته، وهمومه، ويكونوا في الوقت نفسه منفتحين على العالم الآخر، ومهتمين بشؤون الآخرين وقضاياهم ومشكلاتهم، وقادرين على التواصل مع الآخرين وتقبّل ثقافاتهم، وقيمهم، وأفكارهم، وعاداتهم، وتقاليدهم وقادرين على التعاون معهم. وبهذا تشكّل المناهج التربوية الأداة المثلى لتحقيق هذه الأهداف النوعيّة؛ إذ يفترض بها أن تعمل على إعداد

المتعلمين إعداداً يواكب أحدث التطورات والمستجدات العالمية. وسيكون مهماً من هذا المنظور أن يسعى القائمون على تطوير المناهج إلى إدخال الفِكَر الوطنية والفِكَر العالمية في محتوى المناهج الدراسية، وتحقيق التوازن بين هذين النوعين من الفِكَر، وخاصة في ظل التغيير الذي طرأ على المناهج في الجمهورية العربية السورية خلال السنوات الأخيرة. وذلك من أجل إكسابها للمتعلمين منذ نعومة أظفارهم، حتى تتنامى شخصياتهم وتتطور، ويكونوا قادرين على معرفة حقوقهم وواجباتهم، ويتحملوا مسؤولياتهم تجاه وطنهم، ومجتمعهم، وأمتهم وتجاه الدول الأخرى. بالشكل الذي يجعلهم قادرين على الصمود أمام مؤثرات العولمة وتحدياتها بشتى أشكالها الاقتصادية، والاجتماعية، والتربوية، والبيئية...الخ. وبهذا سيكونون أقدر على التفاعل الإيجابي معها في إطار من الأصالة والمعاصرة.

2. مشكلة الدراسة

تسعى العولمة إلى إلغاء الحدود وتجاوز خصوصيات الشعوب وقومياتها في سبيل إيجاد نموذج موحد لنمط ثقافي، وسياسي، واقتصادي تفرضه قوة مسيطرة ويتجلى هذا في العصر الراهن بالنموذج الأمريكي. وهذا ما دعا كثيراً من الباحثين في مجال العولمة إلى استبدال مصطلح "العولمة" بمصطلح آخر هو "الأمركة"، "وهذا ما أكَّده الجابري (1998، ص137) عندما عرَّف العولمة على أنها: "العمل على تعميم نمط حضاري يخصُّ بلداً بعينه هو الولايات المتحدة الأمريكية على بلدان العالم أجمع، وهي أيديولوجياً تعبِّر بصورة مباشرة عن إرادة الهيمنة على العالم وأمركته". أي محاولة الولايات المتحدة إعادة تشكيل العالم وفق مصالحها الاقتصادية والسياسية، وقد أثار هذا الأمر قلق الشعوب عامةً وبلدان العالم الثالث خاصةً. فقد تكون العولمة هي الأسلوب الجديد من أساليب استعمار الشعوب واستعبادها، ولقد عبَّرت عن هذا الفكر محمد (2006) عندما قالت: "أصبحت فكرة العولمة تياراً فكرياً ينشغل به تفكير الدول والحكومات والشعوب. ويستهدف هذا الفكر اعتبار العالم كلّه وحدة واحدة من كافة النواحي مما قد ينتج عن العولمة من تقدم وسيادة الدول المتقدمة إلا أنَّ للعولمة آثار سلبية وخاصة على الدول النامية والفقيرة، تؤثر على ثقافتها فهي دول مستهلكة وليست منتجة"، فالعولمة مدت جذور سطوتها لتلتف حول كل شيء في أي وطن وفي أي زاوية فيه، حتى باتت تعتبر أسلوباً جديداً من أساليب استعمار الشعوب، وهنا ليست المناهج التربوية بمعزل عن تدخلات العولمة ومحاولات

فرض سيطرتها الشاملة "فالتجربة المكسيكية دليل واضح على ذلك عندما اشترط صندوق النقد الدولي تعديل المناهج المدرسية في المكسيك من أجل الحصول على قرض مالي لتطوير التجهيزات التعليمية. وهكذا أصبحت القوة العسكرية والاقتصادية الأمريكية تحدد أولويات التطور الثقافي والتعليمي والتربوي، بقصد توحيد ثقافة الشعوب وإفقادها هويتها، فظاهرة العولمة تحمل في طياتها تهديدًا خطيراً للثقافات الوطنية بشكل عام، وتغدو الهوية الثقافية أمام اختبار حقيقي، فإما أن تحافظ على تميزها وتفردها أمام سيل العولمة الهادر، أو تندمج فيه، وتغدو جزءاً من نسيجه، فتفقدَ تميزَها وتفرُّدها" (عبد السلام، 2006، ص296)، وذلك هو التحدي الحقيقي الذي يواجه البلدان المستضعفة بأسرها، وفي محاولةٍ للتصدي لهذا التحدي اتُّخذت إجراءاتٌ تربويةٌ تهدف للحدّ من تمادي سياسات العولمة لدى الدول المهيمنة في نشر آثارها السلبية ضمن المناهج الدراسية، لذا اعتمدت وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية مجموعة من المعايير العامة والخاصة للمناهج الدراسية كلها. ومن أهم مواصفات هذه المعايير أنها وطنية "تدعم الانتماء للوطن وتحرص على مصالحه العليا، وتُحمِّل المتعلمين مسؤولية بنائه، ورفع مكانته بين الأمم" (الفوال وسليمان،2013، ص42)، وهذا ما يوجهنا نحو استقراء وجود بعد وطني في المناهج الدراسية في الجمهورية العربية السورية. وفي المقابل لا يبدو منطقياً انغلاق مناهجنا الدراسية على الواقع المحلي في ظل الانفتاح اللامحدود على الآخر، فالعولمة ليست سلبية بالمعنى المطلق للكلمة، وإنما لها جوانب عديدة تعود بالفائدة والخير على البشرية جمعاء، إذا ما عرفنا كيف نوظفها في مناهجنا بصورة تخدمنا لنكون منتجين لا مجرد مستهلكين، ولهذا اعتُمد معيار العالمية، بوصفه أحد معايير اختيار محتوى المناهج الدراسية في الجمهورية العربية السورية، والذي يقصد به "أن يتخطى محتوى المنهاج الواقع الوطني والقومي ليربط المتعلم بالعالم المعاصر حوله، ولا سيما في عصرنا الذي أصبح فيه العالم قرية صغيرة، تتبادل المعارف والمنافع في جميع مجالات الحياة" (بشارة والياس، 2006، ص111). وفي ظل هذا الحضور لطرفين يبدوان – في حال انعدام التخطيط الواعي لدمجهما– متناقضين، نجد أنَّ المناهج الدراسية في الجمهورية العربية السورية أمام اختبار حقيقي، فأي البعدين يطغى على الآخر؟ وما درجة توافر كل بعد في هذه المناهج؟ إذ من المفيد جداً لنا الوصول إلى مناهج تمتاز بالتوازن بين بعديها الوطني والعالمي. من هنا نشأت الحاجة إلى تعرّف درجة توافر فكر البعد العالمي في مناهجنا المدرسية في الجمهورية العربية السورية، ومقارنتها بالفكر الوطنية التي تحتويها هذه

المناهج، وبشكل خاص مناهج اللغة العربية، لغتنا الأمّ ولغتنا الرسمية والقومية، التي تستحق الحماية من أخطار العولمة وتحدياتها. إذ يرى سالم (2003) أنه إذا كانت عملية تحليل الكتب المدرسية عملية مهمة، فإن هذه الأهمية تزداد عندما يتصدى البحث لتحليل الكتب المقررة لتدريس اللغة العربية، لأن اللغة هي الوسيلة التي تساعد على النمو المعرفي والاجتماعي والنفسي للطالب، وتجعله يقف بقوة لمواجهة الحياة، إذ تعدُّ اللغة العربية الأساس الذي يعتمد عليه الطفل في كسب المعلومات والمهارات والاتجاهات التي تعينه على الاتصال ببيئته، ليجري عن طريقها التفاهم والتفاعل مع البيئة، ومع الأمة التي ينتمي إليها، ويرتبط بتراثها الديني، والثقافي، والفكري، والحضاري. وهذا يشكل جوهر مشكلة بحثنا التي يمكن صياغتها على الشكل الآتي: **تحديد درجة توافر فِكَر البعدين الوطني والعالمي في كتب: "العربية لغتي" للصفوف الرابع والخامس والسادس من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية.**

3. أهمية الدراسة

تستمد الدراسة أهميتها مما يأتي:

1- ينتظر لهذه الدراسة أن تقدِّم وصفاً دقيقاً شاملاً لمدى تضمين فِكَر البعدين العالمي والوطني في كتب **العربية لغتي** للصفوف الرابع والخامس والسادس من التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية، وليعين القائمين على بناء المناهج في الجمهورية العربية السورية على تطوير محتوى مناهج مرحلة التعليم الأساسي فيما يخصُّ موضوع الدراسة.

2- بسببٍ من ندرةِ الدراسات التي تتناول موضوع البعدين العالمي والوطني في المناهج الدراسية في الجمهورية العربية السورية. يؤمل لهذه الدراسة أن تفتح آفاقاً جديدة لدراسات مستقبلية تستند إلى نتائجها.

4. أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما درجة توافر فِكَرِ البعد العالمي في كتب **العربية لغتي** للصفوف الرابع والخامس والسادس مجتمعةً، من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية؟ وللوصول إلى إجابة عن هذا السؤال، لابدَّ أولاً من الإجابة عن أسئلته الفرعية الآتية:

1.1. ما درجة توافر فِكَر البعد العالمي في كتاب **العربية لغتي** للصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية؟

1.2. ما درجة توافر فِكَر البعد العالمي في كتاب **العربية لغتي** للصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية؟

1.3. ما درجة توافر فِكَر البعد العالمي في كتاب **العربية لغتي** للصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية؟

2. ما درجة توافر فِكَر البعد الوطني في كتب **العربية لغتي** للصفوف الرابع والخامس والسادس مجتمعةً من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية؟ وللإجابة عن هذا السؤال لابدّ من تقديم إجابات على أسئلته الفرعية الآتية:

1.2. ما درجة توافر فِكَر البعد الوطني في كتاب **العربية لغتي** للصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية؟

2.2. ما درجة توافر فِكَر البعد الوطني في كتاب **العربية لغتي** للصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية؟

3.2. ما درجة توافر فِكَر البعد الوطني في كتاب **العربية لغتي** للصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية؟

5. أهداف الدراسة

تتجلى أهداف الدراسة بالنقاط الآتية:

1. تحديد درجة توافر فِكَر البعد العالمي في كتب: **العربية لغتي** للصفوف الرابع والخامس والسادس مجتمعةً من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية. وتتفرع عنه ثلاثة أهداف فرعية هي:

1.1. تحديد درجة توافر فِكَر البعد العالمي في كتاب: **العربية لغتي** للصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية.

2.1. تحديد درجة توافر فِكَر البعد العالمي في كتاب: **العربية لغتي** للصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية.

3.1. تحديد درجة توافر فِكَر البعد العالمي في كتاب: **العربية لغتي** للصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية.

2. تحديد درجة توافر فِكَر البعد الوطني في كتب: **العربية لغتي** للصفوف الرابع والخامس والسادس مجتمعةً من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية. ويتفرع عنه ثلاثة أهداف فرعية هي:

1.2. تحديد درجة توافر فِكَر البعد الوطني في كتاب: **العربية لغتي** للصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية.

2.2. تحديد درجة توافر فكر البعد الوطني في كتاب: **العربية لغتي** للصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية.

3.2. تحديد درجة توافر فكر البعد الوطني في كتاب: **العربية لغتي** للصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية.

3. تحديد الفرق بين توزيع تكرارات البعدين الوطني والعالمي في كتب الصفوف الثلاثة مجتمعة، والفروق في توزيع تكرارات كل بعد منهما على حدة بين الصفوف الثلاثة.

6. فرضيات الدراسة

1- ليس هناك من فروقٍ ذات دلالة إحصائية في توزيعات التكرارات المسجلة **للبعد الوطني** في كتب **العربية لغتي** لكل صف من الصفوف الثلاثة عند مستوى دلالة 0.01

2- ليس هناك من فروقٍ ذات دلالة إحصائية في توزيعات التكرارات المسجلة **للبعد العالمي** في كتب **العربية لغتي** لكل صف من الصفوف الثلاثة عند مستوى دلالة 0.01

3- ليس هناك من فرقٍ ذي دلالة إحصائية بين توزيع تكرارات **البعدين العالمي والوطني** في محتوى كتب **العربية لغتي** في كتب العينة مجتمعة عند مستوى دلالة 0.01

7. **حدود الدراسة:** اقتصرت الدراسة على تحليل محتوى كتب **العربية لغتي** للصفوف: الرابع والخامس والسادس من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية، خلال الفترة الزمنية الممتدة من 1/6/ 2014 م حتى 2/1/ 2015م.

8. منهج الدراسة وأداتها

1.8. منهج الدراسة

اتبعت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي الذي يعتمد أسلوب تحليل المحتوى، فالمنهج الوصفي هو المنهج الأكثر ملاءمة للدراسة باعتباره "منهج بحث علمي، واسع الانتشار في العلوم الإنسانية، يصف الظاهرة المدروسة، كما هي في واقعها الراهن، وصفاً دقيقاً، بعد جمع معلومات كافية عنها، عبر واحدة أو أكثر من أدوات متعددة: (المقابلة والملاحظة والاستبانة وتحليل الوثائق وتحليل المضمون والروائز)، ويقدِّم لها وصفاً كمياً أو نوعياً" (عمار والموسوي، 2014، ص30).

كما أنَّ تحليل المحتوى يعتمد على مجموعة من التقنيات، هي:

1. **مادة التحليل:** ورد تعريفها لدى أحمد (2007) نقلاً عن (Ansart,1999,p 119) بأنها "مجموعة الوثائق أو المعطيات المختارة التي تخدم في الأساس دراسة ظاهرة ما من الظواهر".
2. **فئات التحليل:** "هي الأبواب الدالة التي سيرتب المضمون تبعاً لها وسيكمم عند الاقتضاء" (غراويتز،1996،ص156). ويعرفها (طعيمة، 2004، ص272) ايضاً بأنها العناصر الرئيسية أو الثانوية التي يتم وضع وحدات التحليل فيها (كلمة أو موضوع أو قيم...إلخ) والتي يمكن وضع كل صفة من صفات المحتوى فيها، وتصنف على أساسها. ويعرفها (حسين، 1983، ص880) بأنها "التصنيفات أو الفصائل التي سيقوم الباحث بإعدادها طبقاً لنوعية المحتوى، وهدف التحليل، لكي يستخدم هذه التصنيفات في وصف هذا المضمون وتصنيفه بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية والشمول، وبما يتيح إمكانية استخراج النتائج بأسلوب سهل وميسور". وتتمتع هذه الفئات بخصائص تقنية تحدثت عنها غراويتز وهي كما يلي: (1996، ص158)

1- شاملة. أي أنها تصنيف مجمل المحتوى المحلل ضمن الفئات المحددة، والهدف المنشود هو الذي سيحدد ما يجب أن يكمم.

2- مانعة. إذ لا ينبغي للعناصر ذاتها أن تكون قابلة للانتماء إلى عدة فئات.

3- موضوعية. تحقق وضوح الفئات، ليتمكن عدة مرمزين من تصنيف العناصر المختلفة للمحتوى في الفئات عينها.

4- وثيقة الصلة بالموضوع. أي أن تكون الفئات على علاقة بالهدف المنشود وبالمحتوى الذي تعالجه في آن واحد.

ويمكن التمييز بصفة عامة بين نوعين رئيسين من فئات التحليل هما:

1.2. فئات الموضوع (ماذا قيل؟)

يكون تحليل المادة وفقاً لهذه الفئات على أساس الموضوعات التي ظهرت فيها. فالكتاب يحلَّل إلى مجموعة قصص استناداً إلى الموضوعات التي عالجها. والخبر المتكامل يحلل إلى أجزاء فرعية على أساس الاتجاهات التي تبرر مواقف المرسلين بين الموافقة والرفض أو التشاؤم أو التفاؤل.. الخ، وكذلك فيما يخص فئة القيم وأهداف المادة التي يسعى المرسل أو الكاتب إلى إيصالها إلى نفوس المستقبلين (حسين،1983،ص88).

2.2. فئات الشكل (كيف قيل؟)

تتعلق هذه الفئات بالنماذج الشكلية التي قُدَّمت فيها المادة الإعلامية أو العلمية أو الثقافية، وتشتمل على شكل المادة، وشكل العبارة، وشدة الاتجاه، واللغة المستخدمة، وفئات المساحة والزمن (حسين، 1983، ص89).

3. وحدات التحليل

يذهب الباحثون والخبراء إلى تقسيم النص إلى وحدات يطلق عليها اسم وحدات تحليل المحتوى، من أهمها:

1.3. الكلمة، التي تعد أصغر وحدات تحليل المحتوى، وهي مرادفة للرمز أو المصطلح (عبد الرحمن وآخرون،1986، ص23)

2.3. الموضوع أو الفكرة، وهي عبارة عن فكرة تدور حول مسألة معينة، وتعد من أهم وحدات التحليل وأكثرها فائدة، لأنها تكشف عن الآراء والاتجاهات الرئيسة في مادة الاتصال. وقد تكون

عبارة عن جملة مفيدة أو فكرة تدور حول قضية محددة سياسية أو اجتماعية. وقد تكون وفقاً لسعادة (1983، ص113) عبارة عن مبدأ يوضح العلاقة بين مفهومين أو أكثر أو حقائق أو معلومات.

3.3. الشخصية، وهي تركز على الشخصيات الخيالية أو التاريخية في تحليل القصص والأفلام والدراسات وغير ذلك (العمارين، 1988، ص47).

4.3. المفردة، ويقصد بها وسيلة الاتصال نفسها، فقد تكون كتاباً أو مقالةً أو قصة. وتستخدم وحدةً للتحليل إذا كانت هناك عدة مفردات من دون أن تكون بينها فروق جوهرية (سيد أحمد والحمادي، 1991، ص136).

2.8. أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة الأداة الآتية:

- قائمة تحليل مشتملات البعدين العالمي والوطني في كتب **العربية لغتي** للصفوف (الرابع والخامس والسادس) في مرحلة التعليم الأساسي.

9. دراسات سابقة

عمدت الباحثة إلى إدراج مجموعة من الدراسات السابقة التي استطاعت الوصول إليها، والتي بحثت في أحد جوانب الدراسة الحالية، نظراً لندرة الدراسات التي استطاعت الباحثة جمعها في موضوع الدراسة، بصورة تمكن من تحقيق الفائدة المرجوة منها أثناء القيام بالدراسة الحالية. وقد اكتفت الباحثة بالإشارة إلى كنية الباحث الذي قام بالدراسة، والسنة التي أجريت فيها، وعنوانها، وبلد الدراسة، وهدفها، ومنهجها المتبع (إن ورد ذكر له ضمن الدراسة)، وأهم النتائج أو التوصيات التي خرجت بها والتي تخدم موضوع هذه الدراسة.

أجرى بادي (2003) دراسةً بعنوان: **تحليل مضمون "حقوق الإنسان" في مقرر التربية المدنية للصف الأول الثانوي في فرنسا.** هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف الموضوعات التربوية التي يمكن اشتقاقها من "الإعلان العالمي لحقوق الانسان" وكيفية إدراجها في الكتاب المدرسي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: مفاهيم التربية المدنية التي تقدم لتلاميذ الصف الأول الثانوي، تتضمن جميع بنود الإعلان العالمي لحقوق الانسان. والبنود الأكثر تكراراً

هي البنود التي تشمل الحقوق التي تتعلق بالحق في الحياة، والحرية، والأمن، وعدم التعرض للتعذيب، والتحرر من العبودية، والمشاركة السياسية، وحرية الرأي والتعبير، والتفكير، والضمير، والدين، وحرية الاشتراك في الجمعيات والتجمع، ثم البنود التي تتعلق بالعمل والتعليم والمستوى اللائق في المعيشة والمأكل والمأوى والرعاية الصحية.

أجرت السمري وآخرون (2003) دراسة بعنوان: **عولمة المناهج الدراسية الإعلامية وعلاقتها باحتياجات الطلبة ومتطلبات سوق العمل بهدف إجراء تقويم لمنهاج "الرؤية الجديدة" لجامعة الإمارات.** فقد اتبع الباحثون القائمون على الدراسة منهج المسح على عدة مستويات شملت كامل جمهور طلبة الرؤية الجديدة، وكامل أعضاء هيئة التدريس في قسم الاتصال الجماهيري، وعينة من المسؤولين بمختلف المؤسسات الإعلامية في دولة الإمارات العربية المتحدة ومؤسسات العلاقات العامة التي تمثل بيئة العمل لطلبة الإعلام، ومن أهم نتائج الدراسة اختلاف الآراء حول التحول إلى اللغة الانكليزية كلغة أساسية لتدريس المساقات الإعلامية إلى جانب اللغة العربية، كما عكست الرؤية الجديدة المستجدات التي فرضتها العولمة وعلى رأسها التعليم المتعدد الثقافات.

وفي دراسة أجراها سالم (2004): بعنوان **دراسة تحليلية تقويمية لمناهج الحديث والثقافة الإسلامية الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء مفاهيم العولمة وقيمها،** هدفت هذه الدراسة إلى تحليل وتقويم مناهج الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية للوقوف على مدى قدرة هذه المناهج في وضعها الراهن على مواجهة العولمة بمفاهيمها وقيمها. ولتحقيق هذا الهدف اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: عدم قدرة مناهج الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في وضعها الراهن على مواكبة العولمة بمفاهيمها وقيمها، بالإضافة إلى عدم وجود تأثير مباشر للعولمة بمفاهيمها وقيمها في هذه المناهج.

وأعدّت الجرف (2004) **دراسة تحليلية للبعد العالمي في مناهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في سنغافورة.** تكونت قائمة البعد العالمي الخاصة بهذه الدراسة أربعة محاور رئيسة، أحدها خاص بالمكونات العالمية للمحتوى ويتضمن: دراسة الأنظمة الثقافية والبيئية

والصحية، والاقتصادية، والسياسية، والتكنولوجية، بالإضافة إلى دراسة القيم الإنسانية والقضايا الملحة، والتاريخ العالمي. وقد بيَّنت نتائج هذه الدراسة أنَّ 67% من مناهج الدراسات الاجتماعية ذات بعد وطني، و33% ذات بعد عالمي، إذ أكدت الباحثة مجيء البعد العالمي إلى جانب البعد الوطني.

وفي دراسةٍ أعدَّها الفوزان (2007) بعنوان: **اللغة العربية والعولمة** في المملكة العربية السعودية، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن المشكلات التي واجهت اللغة العربية على مّر العصور وخاصة في العصر الحديث وحاولت معرفة الأسلوب الجيد لحفظ اللغة. واتبع الباحث المنهج الوصفي في تحقيق أهداف دراسته، وقد خرج بعدة نتائج من أبرزها: أن العولمة لم تتضح معالمها في التأثير في اللغة العربية وإن كانت واضحة المعالم إلى حد ما في الأمور الاقتصادية، ولكن هناك إشارات تحذر من انتشار اللغة الأجنبية على حساب اللغة الأم، سواء في مجال الدراسة أم مجال الإعلام من صحافة وإذاعة وتلفاز أم في مجال الكلام اليومي المعتاد.

وفي دراسة أجراها العبيداني (2009) هدفت إلى تعرف **مدى تضمين سمات الهوية الوطنية في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من 5-12 بسلطنة عمان**، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق هدف الدراسة، وقد كشفت الدراسة عن النتائج الآتية: تضمنت كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف من 5-12 لسمات الهوية الوطنية بنسب متفاوتة، بالإضافة إلى وجود تفاوت في تضمين المجالات الرئيسة الستة، إذ ركزت الكتب بشكل أكبر على المجال السياسي ثم المجال الثقافي ثم المجال البيئي، ولا سيَّما في الصفين الحادي عشر والثاني عشر، كما بينت النتائج وجود تفاوت في توزيعات المجالات الرئيسة الستة وفقًا لكل صف دراسي. وأوصت الدراسة بزيادة الاهتمام بغرس سمات الهوية الوطنية في نفوس الطلاب من خلال المناهج الدراسية.

أما أحمد (2009) فأجرى دراسة بعنوان: **تقويم محتوى مناهج القراءة للصفين الثالث والرابع الابتدائيين في جمهورية القمر المتحدة في ضوء معايير الجودة الشاملة ومؤشراتها،** اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد بنى الباحث معايير لجودة محتوى كتابي القراءة ومؤشراتها، واستخدمها بوصفها إحدى أدوات البحث. وقد جاء المعيار الثالث يخاطب البعد

الاجتماعي والشخصي في حياة التلاميذ ويربطهم ببيئتهم المحيطة. وقد كانت درجة تحقق هذا المعيار ضعيفة، أما بخصوص المعيار الرابع (يتسم المحتوى بالانفتاح على القضايا والمشكلات العالمية وعلى التقدم العلمي والتكنولوجي) فقد تحقق هذا المعيار بدرجة ضعيفة أيضاً، وهذا يعني ضعف تحقق معيارين مهمين من معايير اختيار محتوى المنهاج ويتمثلان في معيار "العالمية" ومعيار "الوطنية".

وفي دراسة أجرتها الصالح (2011) بعنوان: **دراسة تحليلية لمحتوى كتب المواد الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي الحلقة الثانية الصفين الخامس والسادس في ضوء قيم ثقافة التسامح.** هدفت هذه الدراسة إلى بناء قائمة بقيم ثقافة التسامح المتعارف عليها دولياً وعربياً، بالإضافة إلى تحليل كتب المواد الاجتماعية للصفين الخامس والسادس في الجمهورية العربية السورية في ضوء المعيار المعدّ لهذا الغرض لتعرف درجة توافر قيم ثقافة التسامح. وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وكان من أهم نتائج الدراسة مجيء مجموعة تكرارات قيم ثقافة التسامح في كتب المواد الاجتماعية للصفين (الخامس والسادس معاً) موزعة ضمن الأبعاد الأربعة الآتية: البعد السياسي الذي جاء في المرتبة الأولى، البعد الاجتماعي جاء في المرتبة الثانية، البعد الفكري جاء في المرتبة الثالثة، البعد الفلسفي والأخلاقي جاء في المرتبة الرابعة.

وقامت المكي (2011) بإجراء دراسة بعنوان: **مفاهيم حقوق الطفل دراسة تحليلية لكتب التربية الدينية في مرحلة التعليم الأساسي الحلقة الثانية في الجمهورية العربية السورية.** وقد هدفت الدراسة إلى تعرف حقوق الانسان الواجب توافرها في محتوى كتب التربية الدينية في مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية بالإضافة إلى تعرف مدى توافر مفاهيم حقوق الطفل في كتب التربية الدينية عن طريق تحليل محتوى الكتب. واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت من أهم النتائج التي حصلت عليها الباحثة هي: مجيء مفهوم الحرية في المرتبة الثالثة في ترتيب المفاهيم الأساسية لحقوق الانسان حسب تكرارها، ومفهوم المشاركة جاء في المرتبة الرابعة، ثم مفهوم المساواة جاء في المرتبة السادسة أما مفهوم الحفاظ على الهوية فقد جاء في المرتبة العاشرة.

كذلك دراسة العزام ونايل (2012) التي هدفت إلى **الكشف عن دور مناهج التربية الإسلامية المطورة في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا من**

وجهة نظر المعلمين في تربية إربد الثالثة، وقد أوصى الباحثان بضرورة ترسيخ قيم المواطنة الصالحة والسعي لتعزيزها في نفوس الطلاب من خلال موضوعات مناهج التربية الإسلامية وكذلك الاستفادة من الخبرات الجامعية في هذا المجال.

ودراسة يعقوب وآخرون (2012) التي تمثَّل هدفها المركزي في **تحليل مضمون الثقافة السائدة وتحليل أطر عملية التغيير الهادفة إلى إيجاد ثقافة المواطنة بوصفها شرطاً أساسياً لنجاح أي عملية تحول ديمقراطي**. ومن أهم الأسئلة التي حاولت الدراسة الإجابة عنها: ما مدى تضمين مقررات التربية المدنية والوطنية لقيم المواطنة من منظور حقوق الانسان في كتب الصف الأخير من صفوف المرحلة الثانوية في كلّ من الأردن ومصر ولبنان. ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحثون: ضآلة عدد قيم المواطنة التي تضمنتها المقررات وضعف تناسبها مع الدور الذي يمكن أن تقوم به كمناهج في عملية اكساب القيم للطلبة، وعدم توازن درجة التركيز على قيم المواطنة من منظور حقوق الانسان سواء بين الدول نفسها أم بين القيم التي تضمنتها المواطنة.

كما أجرت السمري دراسة (2013): هدفت من خلالها إلى **تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية في دولة سنغافورة في ضوء الأسس الفلسفية والاجتماعية للمنهاج**. ومن أهم التوصيات التي خرجت بها هذه الدراسة: تضمين محتوى كتب الدراسات الاجتماعية المفاهيم الأساسية المرتبطة بالمجتمع وثوابته، بالإضافة إلى القيم الاجتماعية ذات العلاقة بالأسس الفلسفية والاجتماعية للمنهاج، وربط محتوى كتب الدراسات الاجتماعية بمشكلات المجتمع، والاستفادة من تجارب الآخرين في تطوير المناهج.

وفي دراسة أجراها سلوم والربعاني (2013) بعنوان: **البعد الوطني والبعد العالمي في المناهج الدراسية في عصر العولمة دراسة تحليلية مقارنة في نتائج بحثية على مناهج الدول،** وجد الباحثان أنّ البعد الوطني في مناهج الدول التي تحمل لواء لعولمة جاء إلى جانب البعد العالمي وبنسبة تتفوق عليه، فلم تَحذف تأثيرات العولمة البعد الوطني أو تغلب عليه، على الرغم من أهميتها.

1.9. التعليق على الدراسات السابقة وموقع دراسة الباحثة منها

جاءت دراسة سلوم والربعاني (2013) عبارة عن دراسة مقارنة بين نتائج مجموعة من الأبحاث التي حلَّلت مضامين البعدين الوطني والعالمي في المناهج الدراسية الخاصة بمجموعة من الدول التي تحمل لواء العولمة. أَمَّا باقي الدراسات السابقة فقد عُنيت كلٌّ دراسة منها بأحد البعدين العالمي أو الوطني، أو بأحد مكوناتهما، فدراسة السمري (2003) جاءت لتعالج آثار العولمة في المناهج الدراسية الإعلامية على اعتبار أنَّ المادة الإعلامية إحدى أهم الوسائط التي تعين العولمة على مدِّ نفوذها إلى المجتمعات، كما أظهرت نتائج هذه الدراسة أنَّ العولمة فرضت بعض مستجداتها خاصة فيما يتعلق بالتحوّل إلى اللغة الإنكليزية بوصفها لغة أساسية إلى جانب اللغة العربية. وهذا ما حذَّرت منه دراسة الفوزان (2007) فأنذرت بوجود بوادر لانتشار اللغة الأجنبية على حساب اللغة العربية. ومن الدراسات السابقة ما تخوَّف من العولمة، ووجود معطيات لها في كتب التربية الدينية، مثل دراسة سالم (2004)، ووافقه رؤيته دراسة العزام ونايل (2012) حين أكَّدت أن مسؤولية التربية الإسلامية هي ترسيخ قيم المواطنة الصالحة. وبالرغم من أنَّ الجرف (2004) سعت لتحليل البعد العالمي في مناهج الدراسات الاجتماعية، إلا أنها لم تجد بدَّاً من مقارنة النتائج المتعلقة بهذا البعد بنتائج البعد الوطني. الدراسات السابقة عكست مواقف متناقضة من العولمة ووجود معطيات لها في المناهج الدراسية. أمَّا في مجال الحديث عن البعد الوطني في المناهج الدراسية، فقد سيطرت فكرة مفادها أنَّ تربية المواطنة هي إحدى مهام مادة الدراسات الاجتماعية، وقد كانت هذه المادة مجال دراسة العبيداني (2009)، والسمري (2013)، ومن الملفت للانتباه أن الدراسة الأخيرة أوصت بربط محتوى كتب الدراسات الاجتماعية بمشكلات المجتمع بالرغم من أن اسم المادة مشتق من المجتمع. وأكّدت دراسة يعقوب وآخرون (2012) أنَّ نشر ثقافة المواطنة هي السبيل لتحقيق الديمقراطية في المجتمع. ومن الدراسات السابقة ما سعى إلى تحليل مضمون المقررات الدراسية للكشف عن مفاهيم حقوق الانسان أو التسامح، وهي مفاهيم تتعلق بصورة مباشرة بالبعد العالمي في المناهج الدراسية أي أنَّ وجود تكرارات لهذه المفاهيم في الكتب الدراسية يعني احتواءها على بعد عالمي. ومن الدراسات السابقة ما أثبت أنَّ من شروط تحقيق الجودة الشاملة في المناهج الدا|راسية تحقق معياري الوطنية والعالمية. لذلك جاءت الدراسة الحالية أكثر شمولاً– باستثناء دراستي أحمد

(2009) وسلوم والربعاني (2013)- وحداثةً من الدراسات السابقة إذ ستعمل على تحليل كتب **العربية لغتي** للصفوف: الرابع والخامس والسادس في الجمهورية العربية السورية في ضوء البعدين العالمي والوطني، الأمر الذي لم تتناوله أي دراسة سابقة.

ومن خلال العرض السابق توصلت الباحثة إلى مجموعة من النقاط التي تتصل بمجال دراستها، يمكن إجمالها فيما يلي:

1- لم تعثر الباحثة على دراسة واحدة تناولت البعدين العالمي والوطني في المناهج الدراسية في الجمهورية العربية السورية في الصفوف الثلاثة من مرحلة التعليم الأساسي وفي كل المراحل التعليمية، لذلك تعدّ الدراسة الحالية أول دراسة -على حدِّ علم الباحثة - تتناول هذا الموضوع على المستوى المحلّي.

2- أفادت الباحثة من النتائج التي توصلت لها كل من دراسة الفوزان (2007) التي حذرت من انتشار اللغة الأجنبية على حساب اللغة الأم فكانت هذه النتيجة أحد الأسباب التي دعتها إلى اختيار كتب **العربية لغتي** مادة لتحليل الفِكَر المتعلقة بالبعدين العالمي والوطني، ودراسة أحمد (2009) التي أشارت في نتائجها إلى ضعف تحقق معيارين يتصلان بصورة مباشرة بالبعدين الوطني والعالمي وهما: (يتسم المحتوى بالانفتاح على القضايا والمشكلات العالمية وعلى التقدم العلمي والتكنولوجي) وكذلك المعيار الثالث الذي جاء يخاطب (البعد الاجتماعي والشخصي في حياة التلاميذ ويربطهم ببيئتهم المحلية) فهذه النتيجة حثت الباحثة على تحليل محتوى كتب **العربية لغتي** لوصف مدى توافر فكر البعدين العالمي والوطني في الكتب المذكورة بدقة وموضوعية، ودراسة المكي (2011) النى أظهرت مجيء مفهوم الحفاظ على الهوية الوطنية في مرتبة متأخرة، الأمر الذي يبدو أن الهوية الوطنية مهددة ضمن المناهج الدراسية لذا لابدَّ من التأكد من درجة توافر مشتملات البعد الوطني وما يشتمل عليه من سمات الهوية الوطنية في كتب **العربية لغتي**. أمّا السمري (2013) فقد أكدت أن هناك حلقة مفقودة بين محتوى كتب الدراسات الاجتماعية وبين الحياة الاجتماعية الواقعية وأكدت ضرورة الإفادة من تجارب الآخرين في تطوير المناهج، وهذا يشير إلى عدم مواكبة هذه الكتب لقضايا المجتمع المعاصرة وبالتالي وجود فجوة بين محتوى هذه المناهج والحياة الواقعية، هذا الأمر أيضاً

دفع الباحثة إلى وضع فئات رئيسة تندرج تحتها فئات فرعية تعكس الحياة الاجتماعية المعاصرة.

3- تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة سلوم والربعاني (2013) إذ بحثت كل منهما في البعدين العالمي والوطني في المناهج الدراسية، إلّا أنَّ دراسة سلوم والربعاني تختلف عن الدراسة الحالية في المنهج المتبع فهي عبارة عن دراسة نظرية تهدف إلى المقارنة بين نتائج دراسات سابقة عمدت إلى تحليل المناهج الدراسية القائمة في مجموعة من الدول التي تدَّعي حمل لواء العولمة. في حين أنّ الدراسة الحالية تتبع المنهج الوصفي الذي يعتمد أسلوب تحليل المحتوى. كما تختلف الدراستان في الأداة المستخدمة إذ تعتمد الدراسة الحالية قائمة تحليل خاصة بمناهج **العربية لغتي** للصفوف الرابع والخامس والسادس من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية، وهذه القائمة تتألف من جزأين أحدهما مخصص للكشف عن مشتملات البعد العالمي، والثاني يكشف عن مشتملات البعد الوطني بهدف الوصول إلى نتائج كمية موضوعية. في حين لم تعتمد دراسة سلوم والربعاني أية أداة في التحليل، وكذلك تختلفان في مادة التحليل فالدراسة الحالية تسعى إلى تحليل المنهاج الدراسي مباشرة، في حين حللت دراسة سلوم والربعاني نتائج أبحاث قامت بتحليل مناهج مجموعة من الدول. أي أنَّ الدراستان تختلفان في منهج الدراسة، وأداتها، وعينتها.

4- تقاربت الدراسة الحالية مع دراسة السمري وآخرون (2003)، ودراسة سالم (2004)، ودراسة العبيداني (2009)، ودراسة الجرف (2004)، ودراسة العزام ونايل (2012) إذ بحثت الدراسات المذكورة في أحد شقَّي الدراسة الحالية فهي إمَّا أن تبحث عن مفاهيم العولمة وقيمها وهو ما يتصل بالبعد العالمي من الدراسة الحالية، وإمَّا أن تدرس قيم المواطنة الصالحة وسمات الهوية الوطنية وهي ما تتصل بالشقّ الآخر من الدراسة الحالية وهو البعد الوطني، وتختلف الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية في أنها أقل شمولية من الدراسة الحالية إذ تبحث في أحد شقَّيها فقط أو ما يتصل بهما، وأيضاً تختلف معها في المناهج الدراسية التي هدفت إلى تحليل محتواها إذ أنّ أغلب الدراسات السابقة تناولت مناج الدراسات الاجتماعية أو التربية الدينية في عملية التحليل.

5- أفادت الباحثة من دراسات ذات صلة بأحد البعدين العالمي أو الوطني أو بأحد الفئات الرئيسة أو الفرعية التي تضمنتها أداة لدراسة الحالية مثل دراسة بادي (2003) التي سعت إلى تحليل محتوى مقرر التربية المدنية للصف الأول الثانوي في فرنسا لمعرفة مدى مراعاته لحقوق الانسان التي اشتمل عليها "الإعلان العالمي لحقوق الإنسان" ودراسة صالح (2011) التي سعت إلى تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية في ضوء ثقافة التسامح هذه القيمة التي تتصل بصورة عامة بالانفتاح على الآخر في عصر العولمة، ودراسة المكي (2011) فقد سعت إلى الكشف عن مفاهيم حقوق الطفل (الحرية، والمشاركة، والمساواة، والحفاظ على الهوية...إلخ). وقد أفادت الباحثة أيضاً من المنهج المتبع في دراستي المكي (2011)، وصالح (2011) وإجراءاتهما.

10. مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

1.10. مرحلة التعليم الأساسي: مفهوم يُعبِّر عن مرحلة تعليمية مدتها تسع سنوات، تبدأ من الصف الأول وحتى الصف التاسع، وهي مجانية وإلزامية، وتقسم إلى حلقتين:

- الحلقة الأولى للتعليم الأساسي: تبدأ من الصف الأول وحتى الصف السادس
- الحلقة الثانية للتعليم الأساسي: تبدأ من الصف السابع وحتى الصف التاسع.

2.10. أسلوب تحليل المحتوى: من أحدث التعريفات التي قُدِّمت لتحليل المحتوى، تعريف باردان (1979) نقلاً عن عمار (1999)، الذي ينص على أن تحليل المضمون: "جملة من تقنيات تحليل الاتصالات ترمي عبر أساليب منهجية وموضوعية لوصف محتوى الرسائل إلى الحصول على أدلة (كمية أو غير كمية) تتيح تفسير المعارف المتعلقة بشروط إنتاج وتلقي (متحولات مستنتجة) هذه الرسائل".

وتعرِّف الباحثة تحليل المحتوى إجرائياً بأنَّه: مفهوم يُعبِّر عن نظام متكامل، مدخلاته المادة المحلَّلة، وهي كتب **العربية لغتي** للصفوف الرابع والخامس والسادس من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية، التي تخضع بدورها لمجموعة من الإجراءات المنهجية والموضوعية، تهدف إلى الوصول إلى نتائج تصف محتوى المادة المحللة الظاهر، بصورة كمية،

وهذه النتائج الكمية تسمح باستخلاص تفسيرات حولها. وبناءً على هذه النتائج وتفسيراتها، يمكن الخروج بمجموعة من المقترحات والتوصيات التي تسهم في تطوير المادة المحللة.

3.10. البعد الوطني في كتب اللغة العربية: مفهوم يُعبِّر عن جملة الفِكَر الوطنية المُضمَّنة في كتب **العربية لغتي** للصفوف الرابع والخامس والسادس في الجمهورية العربية السورية، وتُقاس درجة احتواء كتب **العربية لغتي** على فكر البعد الوطني، بعدد الوحدات المسجلة، التي يمكن تصنيفها تحت واحدة من الفئات الفرعية، التي تتدرج بدورها تحت مستوى أعلى هي الفئات الرئيسة (المجالات) المكوَّنة منها قائمة تحليل مشتملات البعد الوطني.

4.10. البعد العالمي في كتب اللغة العربية: مفهوم يعبر عن جملة الفِكر العالمية الموجودة في كتب **العربية لغتي** للصفوف الرابع والخامس والسادس في الجمهورية العربية السورية، وتُقاس درجة احتواء هذه الكتب على فكر البعد العالمي، بعدد الوحدات المسجلة، التي يمكن تصنيفها تحت واحدة من الفئات الفرعية التي تتدرج بدورها تحت مستوى أعلى هي الفئات الرئيسة (المجالات) المكوَّنة منها قائمة تحليل مشتملات البعد العالمي.

11. الخاتمة

نخلص من هذا الفصل أن هنالك ما يمكن أن يؤثر سلباً على الهوية الوطنية والثقافية بفعل العولمة، وهذا يمكن أن يكون له انعكاسات على المناهج التربوية، وفي المقابل فإن العولمة ليست سلبية بالمعنى المطلق للكلمة وإنما تحمل في طياتها ما يمكن أن يعود بالخير والمنفعة للبشرية جمعاء، لذا فإن المناهج التربوية مطالبة بالحفاظ على الهوية الثقافية والوطنية في ظل انفتاح موزون على العالم الخارجي ومستحدثاته في كافة المجالات.

الفصل الثاني

العولمة والتربية العالمية

1. مقدمة.
2. نشأة العولمة وتطورها.
3. مفهوم العولمة.
4. أبعاد العولمة.
   - 1.4 البعد الاقتصادي.
   - 2.4 البعد السياسي والعسكري.
   - 3.4 البعد الثقافي.
   - 4.4 البعد القيمي.
   - 5.4 البعد التقني.
5. التربية العالمية.
6. خاتمة.

1. مقدمة

تشهد البشرية ظاهرة عالمية جديدة، في عصر جديد يحمل في طياته الحداثة والتطور على مختلف الأصعدة، عصر السرعة والذهول والفوضى والتناقضات والاستهلاك اللامحدود في العديد من المجالات الحياتية، "إنَّ العصر الذي نعيشه هو عصر العولمة، وما بعد الحداثة، عصر المعرفة واللايقين، عصر العلم والنسبوية، عصر الترابط الكوني وصدام الحضارات، عصر الاعتراف بالآخر وإذابة هويته، عصر التحرر والهيمنة، إنه عصر المتناقضات" (نصار، 2005، ص19). هذه التناقضات الناشئة عن ما يمكن أن نطلق عليه: الفعل، وردّ الفعل؛ أي بين ما يسعى إليه قطبٌ مهيمنٌ من فرضٍ لنمطٍ ثقافي وسياسي واجتماعي واقتصادي موحّد، ومقاومة الشعوب الأخرى لمحاولات الهيمنة الثقافية وتذويب هويتها الوطنية والقومية.

2. نشأة العولمة وتطورها

للعولمة تاريخٌ قديم، فهي ليست نتاج العقود الماضية التي ازدهر فيها مفهوم العولمة وذاع وانتشر، وإنما لها جذورها الممتدة في التاريخ، ولكن إذا حاولنا أن نتتبع النشأة التاريخية للعولمة معتمدين على النموذج الذي صاغه رولات روبرتسون في دراسته المهمة" تخطيط الوضع الكوني: العولمة باعتبارها المفهوم الرئيسي"، والذي حاول فيه أن يرصد المراحل المتتابعة لتطور العولمة وامتدادها عبر المكان والزمان، نجد أنَّ نقطة البداية عند روبرتسون هي ظهور "الدولة القومية الموحدة" وينقسم النموذج إلى خمس مراحل وردت لدى الخولي (1997،ص20-21) كما يلي:

1- "المراحل الجنينية استمرت في أوروبا منذ بواكير القرن الخامس عشر حتى منتصف الثامن عشر، هذه المرحلة شهدت نمو للمجتمعات القومية. كما تعمقت الأفكار الخاصة بالإنسانية.
2- مرحلة النشوء استمرت في أوروبا أساساً من منتصف القرن الثامن عشر حتى عام (1870) وما بعده. فقد حدث تحول حاد في فكرة الدولة المتجانسة الموحدة، وأخذت تتبلور المفاهيم الخاصة بالعلاقات الدولية، وبالأفراد باعتبارهم مواطنين لهم أوضاع مقننة في الدولة.

3- مرحلة الانطلاق استمرت من عام (1870) حتى العشرينات من القرن العشرين وظهرت مفاهيم كونية إنسانية ونشبت الحرب العالمية الأولى كما نشأت عصبة الأمم.
4- الصراع من أجل الهيمنة استمرت هذه المرحلة من العشرينات حتى منتصف الستينيات. وبدأت الخلافات والحروب، كما نشأت صراعات كونية حول صور الحياة وأشكالها المختلفة.
5- مرحلة عدم اليقين بدأت منذ الستينيات وأدت إلى اتجاهات مختلفة وأزمات متعددة في التسعينيات. وقد دُمِجَ العالم الثالث في المجتمع العالمي، وتصاعد الوعي الكوني في الستينيات. وتعمّقت القيم ما بعد المادية، وشهدت المرحلة نهاية الحرب الباردة، وشيوع الأسلحة الذرية".

وترى الباحثة في هذا الصدد أن هنالك أحداثاً تاريخية عميقة التأثير ظهرت بشكل غير متوقع، فغيرت من مسار العولمة، من ذلك مثلاً على الصعيد السياسي: انهيار الاتحاد السوفييتي وظهور ما يسمى بهيمنة القطب الواحد. واليوم وفي خضمّ الأحداث التي عاشتها سورية خلال الأعوام الأربعة المنصرمة يعيش العالم مرحلة جديدة واضحة من مراحل العولمة ألا وهي **تراجع دور القطب الواحد** فبعد أن أفشل الفيتو الذي رفعته كل من روسيا والصين في مجلس الأمن ما تدبر له الولايات المتحدة الأمريكية من سيناريو سوري مشابه لما هو عليه في العراق أو ليبيا، باتت سيطرة الولايات المتحدة الأمريكية محدودة، فلم تعد قادرة على التدخل السافر غير المحدود في شؤون دولة مثل سورية، مع أن التجربة الليبية ليست ببعيدة عن الأحداث السورية. وقد أدى ذلك إلى إحداث تغيير جذري في مسار القوة الذي رسمته العولمة في الأعوام المنصرمة. لقد كشفت الأزمة السورية إذاً عن مرحلة جديدة من مراحل العولمة يمكن تسميتها إذا جاز الأمر "مرحلة الأقطاب المتعددة"، وقد ظهرت القوة الروسية والصينية والإيرانية من جانب والقوة الأمريكية ومن لفّ لفّها من جانب آخر. وهذا ما أشار إليه قنديل (2014) في تحليل له للأزمة السورية "إن فشل الولايات المتحدة في إزاحة نظام الرئيس بشار الأسد، بعد الدعوة إلى إسقاطه، سيهزُّ كثيراً من مصداقية وهيمنة الولايات المتحدة علي الشؤون العالمية، خاصة أنه من الواضح عدم نيّة واشنطن أو رغبتها في قيادة تدخل عسكري دولي لإزاحة الرئيس الأسد، لاعتبارات داخلية وخارجية متعددة. وستتزايد صورة الولايات

المتحدة اهتزازاً في العالم، ما دام الرئيس الأسد في السلطة، خاصة مع عدم إمكانية واشنطن التراجع عن موقفها المعلن من ضرورة تنحي الرئيس الأسد، إذ يمكن أن يبدو ذلك كما لو كانت قد خسرت المواجهة معه". وهذا يعني أنَّ العالم على وشك أن يلغي أحد تسميات العولمة وأكثرها انتشاراً، ألا وهي "الأمركة".

3. مفهوم العولمة

يعد مفهوم العولمة من المفاهيم المثيرة للجدل بين الكتاب والمفكرين، فغالباً ما تعقد المؤتمرات وتقام الندوات حول ظاهرة العولمة. إلا أنّ محصلة هذا المؤتمر أو تلك الندوة هي خروج كل مشارك أو مجموعة من المشاركين بتصور خاص بهم حول هذه الظاهرة، وفي مؤتمر فكري عقد بالقاهرة في نيسان عام (1998) مدة خمسة أيام عن العولمة وقضايا الهوية الثقافية، وعلى الرغم من البحوث والمداخلات الكثيرة، فقد انتهى المؤتمر – كما يقول أحد التقارير عنه – وكل واحد يفهم العولمة بغير ما يفهمها الآخر. وكل وقف عند فهمه. وقد قال أحد المعلِّقين في المؤتمر: لقد خرجنا من المؤتمر بأسئلة أكثر مما دخلنا فيه، وبحيرةٍ أكثر عن العولمة.

وفي هذا الموضوع عدَّ السيد ياسين (1992) العولمة عملية مستمرة تكشف كلّ يوم عن وجه جديد من وجوهها المتعددة. لقد تعددت واختلفت وجهات النظر حول العولمة، فقد ظهرت تيارات متعددة في هذا المجال منها ما تبنى فكرة العولمة، ويرى أنها ظاهرة حتمية يجب على العالم التسليم بها والتفاعل معها والاعتراف بالقوة الأمريكية عسكرياً وسياسياً وثقافياً وحضارياً ومن أصحاب هذا الاتجاه جيمس هيلمز رئيس مجلس الشيوخ الأمريكي، وفوكوياما صاحب كتاب "نهاية التاريخ" وصموئيل هينتغتون صاحب كتاب "صراع الحضارات". "فالمؤيدون لظاهرة العولمة يرون فيها محاسن وإيجابيات كثيرة تغفر للعولمة أي تأثير سلبي يمكن أن ينتج عنها في الهوية القومية" (كنعان،2008).

وكما وُجِدَ مؤيدون لظاهرة العولمة، وُجِد رافضون لها من منظور أنها "تعبر إيديولوجياً بصورة مباشرة عن إرادة الهيمنة على العالم وأمركته"، فالعولمة تعتبر تدخلاً غير مشروع في الشؤون الداخلية للدول واعتداءً سافراً على مقدراتها الاقتصادية وتشويهاً لهويتها الثقافية. "وفريق ثالث يقف موقفاً يميز بين الموقفين السابقين، ويسمّى "الانغماش" أي ذلك الموقف الذي يميل إلى القليل من الانكماش والقليل من الانغماس في العولمة" (المنصور، 2009). إذ يرى الجابري

(1998) أنَّ البديل الشرعي للعولمة هو العالمية التي هي طريق الأنا للتعامل مع الآخر بوصفه أنا ثانية. كما يرحب شكري (2007) بالانفتاح على الآخر وتقبل ظاهرة العولمة ويرى أنّه "من المهم أن يجد كل شعب مكاناً له على خريطة العالم وأن يحرص على عدم الخروج من التاريخ". ورأى التويجري (1997) أنَّ العولمة محكوم عليها أن تتعايش مع الهوية في إطار التنوع الثقافي من أجل الازدهار الإنساني والسلام العالمي، وبذلك تصبح العولمة مرحمة وليست هيمنة ومظلمة.

وفي ظل تناقضات العولمة اللامتناهية، ليس من الغريب أن يقع بعض المنظرين في تناقض لدى توصيفهم للعولمة. فهم حائرون بين تفاؤل وتشاؤم منها، فمثلاً يقول أوليفيه دولفوس متفائلاً في كتابه "العولمة" إنها تبادل شامل إجمالي بين مختلف أطراف الكون، يتحول العالم على أساسه إلى محطة ثقافية للإنسانية بأكملها ثم لا يلبث أن يضيف متشائماً – إنها ليست أكثر من حركة جهنمية تنطلق بسرعة وتخطف في طريقها الآمال والأحلام– (أبو غزالة وآخرون، 2004).

يقول عبد السلام (2006) نقلاً عن بول هيرست وجراهام طومبسون (2001، ص90) "أصبح مفهوم العولمة موضة في العلوم الاجتماعية، وقولاً مأثوراً جوهرياً في آراء خبراء الإدارة والاقتصاد والتعليم، وشعاراً يتداوله الصحفيون والسياسيون من كل جانب"، ونتيجة لهذا التشويش الذي يعتري هذا المفهوم اختلفت وتنوعت التعريفات المتعلقة بظاهرة العولمة.

ففي محاولة لـ سنو (2001) لصياغة تعريف شامل للعولمة، كان لا بد من أن تضع في الاعتبار ثلاث عمليات تكشف عن جوهر العولمة: العملية الأولى تتعلق بانتشار المعلومات، والعملية الثانية تتعلق بتذويب الحدود بين الدول، والعملية الثالثة هي زيادة معدلات التشابه بين الجماعات والمجتمعات والمؤسسات. هذه العمليات يمكن أن تؤدي إلى نتائج سلبية بخصوص بعض المجتمعات، وإلى نتائج إيجابية بخصوص بعضها الآخر.

ويورد عطايا (2002، ص4) في ورقة عمل مقدمة إلى الملتقى التربوي الأول لمواد الجغرافية والاقتصاد والدراسات الاجتماعية وعلم النفس في الفجيرة مجموعة من التعريفات حول مفهوم العولمة أهمها:

"– نموذج القرية الكونية التي تربط بين الناس والأماكن ملغية المسافات ومقدمة المعلومات بشكل شامل بلا قيود.

- نظام عالمي جديد يقوم على العقل الإلكتروني والثورة المعلوماتية القائمة على المعلومات والإبداع التقني غير المحدود دون أي اعتبار للحضارات والقيم والثقافات والحدود الجغرافية والسياسية للدول.
- حقبة التحول الرأسمالي العميق للإنسانية جمعاء في ظل هيمنة دول المركز وبقيادتها وتحت سيطرتها، وفي ظل سيادة نظام عالمي للتبادل غير المتكافئ".

ويعرِّف المصراتي (بلا تاريخ) العولمة على أنها (جملة التطورات المعقدة التي طرأت على تركيبة المجتمعات الإنسانية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية إثر بزوغ جملة من المتغيرات، جرّاء خروج العالم من مرحلة التحديث الاجتماعي ودخوله مرحلة ما بعد التصنيع الثقيل والاتجاه الحرّ والحرب النووية).

ويرى سالم (2004، ص13-14) أنَّ مصطلح العولمة يطلق على "ما يتسم به عالم اليوم من التداخل الواضح والمتزايد في أمور الاقتصاد والاجتماع والسياسة والثقافة والتعليم والسلوك دون اعتبار يذكر للحدود السياسية للدول ذات السيادة، أو انتماء لوطن محدد، أو لدولة معينة، ودون حاجة لإجراء حكومي معين"

أما سلوم والربعاني (2008) فيقولان إن: فكرة العولمة انطلقت ببساطة من "حركة البضائع والأفكار والخدمات والأفراد في مساحات شاسعة متجاوزة تلك الحدود، وهذه الحركة مثلت منطلقاً لمبدأ العولمة".

وتبدو العولمة لباحث مثل كورتل (2012،ص4) عبارة عن "التواصل والتفاعل في الأنشطة الإنسانية الذي يتعدى الحدود التقليدية بين الدول والأقطار لاغياً بذلك حدود المكان وقيود الحركة والاتصال بما يحقق أيضاً التخفيف من قيود الوقت والزمان".

نخلص مما سبق إلى أنَّ مصطلح العولمة ارتبط بمجموعة من المفاهيم كالتفاعل والمشاركة، التحديث والتطوير، واللّاحدود (الزمانية والمكانية)، بالإضافة إلى اختلاف التعريفات من ناحية الطابع الذي يحمله كلٌّ منها، فقد يتسم تعريفٌ بطابعٍ اقتصادي، وآخرٍ سياسي أو

ثقافي أو قيمي. وهذا إن دلَّ على شيء فإنما يدل على أن للعولمة اتجاهات ومنظورات مختلفة تشرحها الفقرة اللاحقة والتي تتحدث عن أبعاد العولمة.

4. أبعاد العولمة

يتضمن مفهوم العولمة مجموعة من الأبعاد التي تختلف باختلاف مجالات الحياة التي تأثرت بهذه الظاهرة الجديدة، ومن أبرز هذه الأبعاد:

1.4 البعد الاقتصادي

بسطت العولمة نفوذها على منظمات ومؤتمرات تُعنى بالاقتصاد العالمي كمنظمة (الجات) ثم (منظمة التجارة العالمية)، وتمكنت من توجيهها وفق أجندتها التي تريد إخضاع الشعوب لها، فالعولمة الاقتصادية مظهر من مظاهر العولمة، لذا ينطبق عليها ما ورد من تنافر بين الهدف الذي حدده مبتغو العولمة، وبين ما يمكن أن يُطبق منطقاً وعقلاً، وبعد قيام تلك المنظمات، والسعي لتحقيق العولمة الاقتصادية تستجد أمور توهن من شأن هذه الفكرة ومدى تحقيقها وهي:

- العلاقات بين الدول والشركات ستكون علاقات تنافس وصراع على اقتناص الأرباح وسباق الآخرين.
- السبق والغلبة ثم الهيمنة هي للأقوى اقتصادياً، والاندحار ومن ثم الانهيار من نصيب الضعفاء اقتصادياً.
- الاقتصاد ليس مجرد تبادلات مادية معزولة عن المشاعر، فحينما يتوحد أناس في ظل منظومة اقتصادية معينة، وتتداخل مصالحهم تقوم مشاعر الولاء والامتزاج بالآخر الذي ارتبطت به بعض مصالحهم حتى لو كانت مصالح هو المغلوب فيها.

2.4 البعد السياسي والعسكري

عمدت الباحثة إلى دمج البعدين السياسي والعسكري في بعدٍ واحدٍ اعتقاداً منها أن كل بعد يؤثر في الآخر، فقد تتغير التحركات العسكرية لدولة ما وفقاً لسياسة جديدة تتبعها، أو تغيير السياسة التي تتبعها دولة ما يؤدي إلى تغيير في الجانب العسكري لها، فها هي ذي الولايات

المتحدة تعتمد سياسة التحالفات بعد الحرب العالمية الثانية، وقد عقدت تحالفات مع أعداء سابقين مثل اليابان وكوريا، وتهدف تلك التحالفات إلى منع أي قوة تهدد المصالح الأمريكية، فهي تبحث عن خصوم القوة التي تتوقع منها تهديداً في المستقبل، وتدعم أولئك الخصوم على نحو ما فعلت حين دعمت حلف شمال الأطلسي ضد الاتحاد السوفييتي إبّان الحرب الباردة، وكما دعمت اليابان وتايوان وكوريا الجنوبية ضد القوتين السوفييتية والصينية، وزرعت اليهود في فلسطين المحتلة، ليكونوا في مواجهة العرب، وقد استخدمت مواردها المالية الضخمة في إيجاد حلفاء لها يُعتمد عليهم، بالإضافة إلى الاستثمارات الضخمة جنوب شرق آسيا والمساعدات الخارجية للدول الصديقة نماذج على ذلك (شبكة الضياء، 2012).

3.4 البعد الثقافي

يعني البعد الثقافي محاولة دولة ما تعميم نموذجها الثقافي على الدول والمجتمعات الأخرى، من خلال التأثير في المفاهيم الحضارية والقيم الثقافية والأنماط السلوكية لأفراد هذه المجتمعات، بوسائل سياسية واقتصادية وثقافية وتقنية متعددة، وذلك من خلال الاختراق الثقافي واستعمار العقول واحتواء الخبرات، وربط المثقفين بدائرة محدودة تدور في فلك الدولة التي تهيمن ثقافياً وهذا النمط من التفكير والآلية الحركية لسلوك المنفعة والاحتواء، يلقى رواجاً في تكتيك الإدارة السياسية في الولايات المتحدة واستراتيجيتها، باختلاف رموز هذه الإدارة في شبه إجماع عُبِّر عنه في غير مكان وغير مناسبة، وبهذا الصدد يقول هانتنغتون أن "مصدر النزاع الأساسي في هذا العالم الجديد لن يكون إيديولوجياً ولا اقتصادياً بشكل رئيسي، فالانقسامات العظيمة بين أفراد البشرية ومصدر الصراع المهيمن سيأخذان طابعاً ثقافياً" (السامي،1995، ص241).

ولعلَّ قولاً جميلاً مقنعاً لابن خلدون يستحق الذكر هنا، وهو أن "المغلوب مولع أبداً بالاقتداء بالغالب في شعاره، وزيِّه، ونحلته، وسائر أحواله وعوائده". وفي مقالٍ لاذعٍ عن تأثير الهيمنة الأمريكية على المجتمع الصيني، لاحظ معلق صيني أن "عديداً من الشباب المتظاهرين في أثناء مظاهرات 1999م الطلابية احتجاجاً على قصف الناتو للسفارة الصينية في بلغراد يوم7 أيار 1999م، كانوا يشربون الكوكاكولا وهم يرددون هتاف فلتسقط الامبريالية الأمريكية أمام سفارة الولايات المتحدة في بكين، وفي مفارقة أخرى مثيرة للسخرية عكف بعض النشطاء الشباب على إرسال رسائل عبر الشابكة (الإنترنت) داعين إلى استنفار حركة شعبية لمقاومة غزو الثقافة

الغربية، بدوا غافلين عن حقيقة أن الرسائل كانت باللغة الإنكليزية وموقعة بأسماء شخصية إنكليزية مثل "جوان" و"فرانك"، وثمة آخرون ذهبوا لتناول الطعام في أحد أكشاك فروج كنتاكي المقلي تماماً بعد ملء الشوارع بعبارات معادية لماكدونالد" (بيرغر وهنتنغتون، بلا، ص35–36).

4.4 البعد القيمي

البعد القيمي أحد الجوانب المهمة للعولمة، لأن القيم أساس الحضارة وقاعدتها المتينة، لذلك نجد أن الطرف القوي يحاول نشر مفاهيمه القيمية الخاصة وفرضها على الطرف الضعيف، غير آبهٍ بخصوصية الآخر. بل إنه يحاول إخضاع أفكاره، عبر الأجيال الناشئة وفقاً لما يريده، ويحاول التسلل إلى العقول والمناهج والقناعات التي يؤمن بها، ويعمل على تغييرها، والتدخل في مسارها؛ لأن ثقافة الأمم وأفكار شعوبها وقناعات أبنائها هي اللبنة الأساسية في صنع حضارتها. "وتستخدم الأمم القوية وسائل مختلفة لعولمة ثقافة الطرف الآخر القيْمية، وأهمها الوسائل الإعلامية المختلفة (المرئية، والمسموعة، والمقروءة)، ومنها كذلك ما دخل البيوت والعقول والمدارس والجامعات من وسائل تقنية حديثة (الشابكة، الحواسب) التي بات من الصعب حجبها عن النشء الذي يتعلق بها بشكل لافت. ويعد التأثير في قيم الشعوب أمراً في غاية الخطورة، لأن زحزحة القيم من مكانها والعبث بها ومحاولة تغييرها هو هدم للحضارة وعولمة للشعوب للاقتناع بقيم الآخر، حتى وإن كانت تتنافى مع خصوصيتها" (المنصور،2009، ص569).

5.4 البعد التقني

ظهرت هذه العولمة نتيجة التدفق المعرفي وثورة المعلومات التي أحدثتها المكتشفات العلمية الأخيرة، بوصفها نتاجاً معرفياً لمجموعة متكاملة من الجهود الفكرية والإمكانات المادية في ميادين البحث العلمي والتقني كافة، وبدأت ملامح هذه العولمة تظهر بشكل واضح قبل الحرب العالمية الثانية، وازدهرت بعد الحرب الباردة، فقد كان من نتائج الحرب العالمية الثانية المدمرة وما صدر بعدها من قرارات دولية، داعية للحدِّ –ما أمكن– من تكرار مآسي مثل هذه الحروب، أن استطاعت وقف الصراع الدولي المعلن مدة محددة من الزمن، وفسحت المجال لنشوء قطبي الصراع الدولي "الاتحاد السوفييتي – الولايات المتحدة الأمريكية"، في حرب مغلفة بالنيات الطيبة باسم الحرب الباردة وسلاحها الأساسي، هو التطور التقني والسلعي والمعلوماتي

ومحاولة كلّ طرف من أطراف النزاع عولمة أكبر عدد ممكن من الدول والشعوب بتقنيته. ومن الجدير ذكره أن أكثر الدول التي تأثرت بهذا النوع من العولمة هي دول العالم الثالث، إذ شكَّلت مجالاً اختبارياً لكلا القطبين في مجالات عدة، كونها تمثل الأمكنة الأكثر يسراً ورخصاً لاستيراد المواد الأولية وتصنيعها، ومن ثم إعادتها منتوجات سلعية استهلاكية. وهذه القفزة العلمية – التقنية الملحوظة والمتسارعة في عصرنا الراهن، هي السلاح الأكثر سطوة وفاعلية، لأنه بات يخترق العقول والأذهان ويعيد هيكلتها وبرمجتها، ليؤسس ملامح ثقافية ومعرفية وأيديولوجية جديدة متجانسة متجاهلاً ذاكرة الشعوب ولغتها وتاريخها وحضارتها، ومناهجها المدرسية والجامعية والثقافية، وأخلاقياتها القيمية والسلوكية كأفراد ومؤسسات اجتماعية (المنصور،2009، ص569-570).

وها هو ذا زبيغنيو بؤيجنسكي الذي عمل مستشاراً للرئيس الأمريكي كارتر "يعمل على تقدم أمريكا التي تمتلك (65%) من المادة الإعلامية العالمية لكي تقدم نموذجاً كونياً للحداثة يحمل القيم الأمريكية التي يذيعونها دوماً في الحريّة وحقوق الانسان، وبذلك انتشرت الحداثة الأمريكية بسرعة وشراهة فائقة في الأوساط العليا والشعبية معاً" (الجميل، 2000، ص25).

5. التربية العالمية

يعدُّ عام 1974 عاماً مهماً بخصوص التربية العالمية، ففيه أقرَّ المؤتمر العام لليونسكو في دورته الثانية توصية عرفت بالتوصية الخاصة: "بالتربية من أجل التفاهم العالمي والتعاون والسلام، والتربية من أجل حقوق الانسان والحريات الأساسية، واحترام ثقافات الأمم والشعوب المختلفة، وتنمية قدرات الأفراد على الاتصال بالآخرين، وتنمية الوعي العالمي تجاه الاعتماد المتبادل بين دول وشعوب العالم المختلفة، وتنمية استعدادات الفرد للمشاركة في حل المشكلات المحلية والمساهمة في حلِّ مشكلات الوطن العربي" (جوارنة وآخرون، 2009، ص3). وهذا ما عكسه العقد الأخير من القرن العشرين بضرورة الوعي بالمشكلات العالمية، وارتفاع مستوى القلق العالمي حول المشكلات المرتبطة بالتعاون العالمي فيما يتعلق بمستويات المعيشة، والنزاعات الاقليمية، والتمييز العنصري، والجوع وسوء التغذية.

ويستخدم مصطلح التربية العالمية للإشارة إلى "مفاهيم التربية الهادفة إلى التعاون والتفاهم والسلام بين الأمم على الصعيد الدولي والعلاقات الودية بين الأمم والشعوب ذات الأنشطة الاجتماعية والسياسية المختلفة، ومبدأ حقوق الانسان وحرياته الأساسية، وتتضمن أيضاً اقتران التعليم بالأهداف والمبادئ التي ينصُّ عليها ميثاق الأمم المتحدة، والإعلان العالمي لحقوق الانسان وحرياته الأساسية" (حميدة وآخرون، 2000، ص152).

يعرِّف مارغريت وهارتونين (Margaret & Hartoonian (1995,p263 التربية العالمية بأنها عبارة عن (مزيج من حقول متعددة لتعطي للطلبة وجهات نظر عالمية، وهي مهمة لتحضير الطلبة للحياة في عالمٍ له متطلبات متزايدة وسريعة وآفاق مشتركة).

ويعرِّف نلسون (Nelson (1997,p52 التربية العالمية بأنها "تدريس المشكلات والقضايا التي تتخطى الحدود بين الدول، وتدريس الأنظمة المتصلة ببعضها البعض مثل الأنظمة الأيكولوجية، والاقتصادية، والثقافية، والسياسية، والتكنولوجية".

أما الجرف (2004، ص12) فتعرّف التربية العالمية بأنها "مدخل في التعليم، ينمي فهماً أعمق وأوسع للعالم لدى الطلاب، إنه مجموعة من الأنظمة البشرية والطبيعية المتصلة ببعضها البعض، إذ تعمل هذه الأنظمة داخل نظام كوكبي واحد يدعم الحياة وتعتمد عليه حياة ومصير البشر". وتهدف التربية العالمية إلى تحسين قدرة الإنسان على البقاء لمدى طويل من خلال زيادة الاحترام والتعاون بين البشر وزيادة الاهتمام بالبيئة التي يعتمدون عليها في وجودهم.

وقد أشار جوارنة وزملاؤه (2009، ص3) نقلاً عن توماس وآخرون (Thomas et. Al, p311-317) إلى أن التربية العالمية ركزت اهتمامها على الموضوعات الآتية:

" - حقوق الانسان والعدالة الاجتماعية.

- النزاعات المحلية والعالمية وانتشار الأسلحة غير التقليدية.

- أنظمة الاعتقاد العالمية: إيديولوجيات، ديانات، فلسفات.

- البيئة وموارد الطاقة.

- مشكلات النمو السكاني المتزايد.

- الثقافات العالمية".

التربية العالمية دليل على الاستسلام لفكرة السير مع التيار، تيار العولمة الذي لم يستطع مواجهته أحد، ووجد العالم نفسه مضطراً لإيجاد سبل الالتقاء مع الآخر، والتعرف عليه، وفهمه، رغبةً في تحسين العلاقات، وتسهيل تبادل المصالح، بقاء الانسان لمدى طويل، وحفاظه على وجوده.

أما أهمية التربية العالمية وأهدافها فقد حددها إيفانز وبروكنر(Evans & Brueckner,1990) في:" تدريس الطلبة ثقافات وأجناساً وأمماً مختلفة، وإيجاد محتوى ومفاهيم أساسية تتعلق بالتربية العالمية، بالإضافة إلى تقديم وتطوير علاقات متبادلة مع كل الشعوب والبلدان". ولكن ما الذي يمكن أن تتضمنه مقررات التربية العالمية؟ في الإجابة عن هذا السؤال تنقل الجرف (2004، ص13) عن جونسون (1994) إن مقررات التربية العالمية يجب أن تغطي ما يأتي:

" 1- الوعي العالمي.

2- القيم الإنسانية.

3- دراسة الأنظمة العالمية مثل: قيم الأسرة، والأعياد الرسمية، والدين، والموسيقى العالمية.

4- دراسة الأنظمة العالمية مثل: حقوق السكان الأصليين، وشبكة الاتصالات، والبيئة العالمية، والتعاون الدولي.

5- دراسة القضايا العالمية مثل: التنوع والديمقراطية في أواخر القرن العشرين اللاجئين والفقر.

6- دراسة التاريخ العالمي مثل: العلاقات التاريخية، وشجرة عائلة اللغات، وكيف غير الطعام العالم؟ وجائزة نوبل للسلام، وأفضل اللحظات في تاريخ الإنسانية".

ويسهم تدريس مفاهيم التربية العالمية وقيمها في إحداث تغييرات إيجابية في اتجاهات وقيم المتعلمين، إذ إنَّ المجتمع والمتعلم تتغير حاجاتهما وأهدافهما وتطلعاتهما باستمرار، وتتغير طرائق التفكير وأدوات الحياة وفق المتغيرات المستمرة والسريعة في العالم، فالمناهج المدرسية الفاعلة هي التي تعدّ الأجيال للعيش في الحاضر بفعالية، ولتواجه تحديات المستقبل كالتحدي الفكري والثقافي والتنموي، وتحدي التخلف العلمي والتكنولوجي، وتحدي التجزئة والتحدي الصهيوني، ولكن هذا لا يعني على الإطلاق إهمال الجانب المتعلق بالهوية الثقافية وجذورها التاريخية.

6. خاتمة

نخلص مما سبق أن العولمة قد فرضت نفسها على شعوب العالم كافة وضمن جميع مجالات الحياة، وأصبح من الصعب تجاهل الواقع الجديد والانعزال عنه، فكان لابدّ من الانخراط في تربية عالمية تضمن بقاء الإنسان ووجوده من خلال التعاون والتواصل ومشاركة الآخر.

الفصل الثالث

المواطنة والتربية عليها

1. مقدمة.
2. مفهوم المواطنة.
3. أبعاد المواطنة.
4. مظاهر المواطنة.
5. التربية على المواطنة.

1.5 أهمية التربية على المواطنة وأهدافها.

6. المواطنة بين الانفتاح والانغلاق في عصر العولمة.
7. خاتمة.

1. مقدمة

الوطن حضنٌ لسكانه، يرعى شؤونهم، ويلبي احتياجاتهم، وينظم أمورهم، ويدير قضاياهم، ومن يعش على أرضه، فهو مواطن يحمل هوية تؤكد انتسابه لوطنه، من خلالها يضمن حياة حرة كريمة تدعمها حقوق معترفٌ له بها داخل مؤسسات الدولة ودوائرها، وبالمقابل لديه مسؤوليات يحاسب على إهمالها، وواجبات يتحتم عليه القيام بها. ويعدُّ الوطن العربي بشكل عام، والجمهورية العربية السورية بشكل خاص أحد أهم مراكز استهداف الغرب والدول الاستعمارية منذ الأزل وحتى يومنا هذا، وما الأحداث الأخيرة التي شهدتها سورية إلا مثال على مطامع الاستعمار البغيض الحاقد الذي زرع الفتنة بين أبناء البلد الواحد، وقد أشار إلى ذلك سيادة الرئيس الدكتور بشار الأسد في خطاب القسم لعام (2014) إذ قال: "لقد استهدفوا في الحقيقة الحالة الوطنية السيادية، استهدفوا الهوية الوطنية والانتماء العروبي، استهدفوا الإسلام الصحيح والمسيحية الأصيلة، استهدفوا التجانس الفريد في مجتمعنا، استهدفوا كل ما ميَّز سورية عبر تاريخها". لهذا كان لابد من إعادة النظر في عملية التربية على المواطنة ضمن المناهج الدراسية في الجمهورية العربية السورية، وهذا ما أكده أيضاً سيادة الرئيس الدكتور بشار الأسد حين تحدث عن ضرورة تطوير المناهج لتكون تربوية قبل أن تكون تعليمية، لتربي النشء القادم على المواطنة الصالحة السوية. إن التربية على المواطنة عمل يجب أن يحظى بمشاركة شعبية كبيرة، لأنها لا يجب أن تقدّم على مقاعد الدراسة وحسب، وإنما يجب ترسيخها من خلال السياق الاجتماعي قبل أن تقدَّم على مقاعد الدراسة، وخلال فترة الدراسة، وبعدها، وفي ظل الانفتاح الثقافي الهائل على ثقافات الشعوب الأخرى ازداد التخوف من تمزيق مفهوم الهوية الثقافية وتشويه التراث وتزييف أصالة الماضي، مما أدى إلى تهافت الدعوات إلى تربية على المواطنة لدى أفراد المجتمع، ولكن العقلاء من العامة والمفكرين وأصحاب السلطة رحبوا بمظاهر الانفتاح على الأمم الأخرى ضمن حدود وشروط، يقول السيد (2002، ص5) في حفل افتتاح الملتقى العربي حول التربية والاعلام في الحفاظ على القيم العربية الأصيلة: "إذا كنَّا في أهدافنا التربوية نرمي إلى بناء المواطن العربي ذي التفكير العلمي المعتز بوطنه، المنفتح على الثقافات الأخرى والمنتمي إلى أمته والمسلح بالمهارات والكفايات التي تساعده على أن يحيا روح عصره ويتمثل

اتجاهاته ومساراته ومراميه، والمتحلي بالقيم البناءة والمناقب الرفيعة، إذا فهي تربية على المواطنة الصالحة من غير أن تُفصَل عما يجري على الساحة الدولية والعالمية".

2. مفهوم المواطنة

مفهوم المواطنة واحد من المفاهيم التي يدور حولها جدلٌ كبيرٌ، لذا يصعب أن نجد لها تعريفاً يرضى به جميع المختصين في هذا المجال، وبالتالي يختلف مفهوم المواطنة تَبَعاً للزاوية التي نتناولها منها، وتبعاً لهوية من يتحدث عنها، وتبعاً لما يراد بها (الخولي، 1981).

وقد ارتبط مفهوم المواطنة تاريخياً بالتطور في حقِّ المشاركة في النشاطات السياسية والاقتصادية والاجتماعية بفاعلية ومسؤولية، فضلاً عن المساواة أمام القانون. وللمواطنة جوانب رئيسة خمسة، تتمثل في الأمانة نحو الناس الذين يشاركونه الانتماء إلى الوطن نفسه، والإخلاص والشعور الداخلي بوجوب الاهتمام بمن يعيش ضمن نطاق الوطن، والاحترام الذي يبدي فيه الفرد سماحاً لآراء الآخرين ووجهات نظرهم وإن لم تتفق مع وجهة نظره ورأيه الخاص، علاوة على تقبل القوانين والأعراف السائدة" (يعقوب وآخرون، 2012، ص11-12).

والمواطنة في اللغة العربية منسوبة إلى الوطن، جاء في المعجم الوسيط (2004، ص1042) الوطن هو مكان إقامة الإنسان ومقرُّه وإليه انتماؤه ولد فيه أو لم يولد. والمواطنة مصدر الفعل واطَنَ، "واطَنَ القوم: عاش معهم في وطن واحد". وفي اللغة الانجليزية تأتي المواطنة ترجمة لمصطلح (Citizenship) ويقصد به غرس السلوك الاجتماعي المرغوب حسب قيم المجتمع، من أجل إيجاد المواطن الصالح Good Citizen (الخولي،1981). وبالرجوع إلى الموسوعة العربية العالمية (1996، ص 311) نجد أنها تعرّف المواطنة بأنها "مصطلح يشير إلى الانتماء إلى أمة أو وطن" وفي قاموس علم الاجتماع عُرِّفت على أنها مكانة أو علاقة اجتماعية تقوم بين فرد طبيعي ومجتمع سياسي.

وتعرِّف دائرة المعارف البريطانية (Encyclopedia Britannica) المواطنة كما وردت عند الكواري (2001، ص118) بأنها "علاقة بين فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة، وبما تتضمنه تلك العلاقة من حقوق وواجبات في تلك الدولة".

ويذهب الباحثون في علم الاجتماع إلى تعريف المواطنة في المجتمع الحديث بأنها علاقة اجتماعية تقوم بين الأفراد والمجتمع السياسي (الدولة)، حيث تقدم الدولة الحماية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية للأفراد، عن طريق القانون والدستور الذي يساوي بين الأفراد ككيانات بشرية طبيعية، ويقدم الأفراد الولاء للدولة ويلجؤون إلى قانونها للحصول على حقوقهم. (أيمن، 2009). وللشعور بالمواطنة عدة مستويات أوردها أبو الفتوح (1960، ص127) في النقاط الآتية:

"1- شعور الفرد بالروابط المشتركة بينه وبين بقية أفراد الجماعة كالدم والجوار والموطن وطريقة الحياة بما فيها من عادات وتقاليد ونظم وقيم وعقائد ومهن وقوانين وغيرها.

2 - شعور الفرد باستمرار هذه الجماعة على مرِّ العصور، وأنه مع جيله نتيجة للماضي وأنه وجيله بذرة المستقبل.

3 - شعور الفرد بالارتباط بالوطن وبالانتماء للجماعة، أي بارتباط مستقبله بمستقبلها وانعكاس كلّ ما يصيبها على نفسه، وكلّ ما يصيبه عليها.

4 - اندماج هذا الشعور في فكر واحد واتجاه واحد وحركة واحدة".

ومعنى ذلك أنّ مصطلح المواطنة وفقاً لما ورد لدى (الحبيب، 2010) يستوعب وجود علاقة بين الدولة أو الوطن والمواطن وأنها تقوم على الكفاءة الاجتماعية والسياسية للفرد، كما تستلزم المواطنة الفاعلة توافر صفات أساسية في المواطن، تجعل منه شخصية مؤثرة في الحياة العامة، والتأثير في الحياة العامة والقدرة على المشاركة في التشريع واتخاذ القرارات.

3. أبعاد المواطنة

ينطوي مفهوم المواطنة على مجموعة من الأبعاد التي تختلف تَبَعاً للزاوية التي يتم تناوله منها، ومن هذه الأبعاد:

1.3. البعد المعرفي والثقافي: تمثل المعرفة عنصراً جوهرياً في نوعية المواطن الذي تسعى إلى تكوينه مؤسسات المجتمع، ولا يعني ذلك بأن الأميّ ليس مواطناً يتحمل مسؤولياته ويدين بالولاء للوطن، وإنما المعرفة وسيلة تتوفر للمواطن لبناء مهاراته وكفاءاته التي يحتاجها.

كما أن التربية الوطنية تنطلق من ثقافة الناس مع الأخذ في الاعتبار الخصوصيات الثقافية للمجتمع (فريحة، 2004).

2.3. البعد الفكري: يقصد به المهارات الفكرية، مثل: التفكير الناقد، والتحليل، وحلّ المشكلات... وغيرها، حيث إن المواطن الذي يتمتع بمثل هذه المهارات يستطيع تمييز الأمور ويكون أكثر عقلانية ومنطقية فيما يقول ويفعل (فريحة، 2004).

3.3. البعد الاجتماعي: يقصد بها المعمري (2002) الكفاءة الاجتماعية في التعايش مع الآخرين والعمل معهم.

4.3. البعد الانتمائي: يقصد به غرس انتماء التلاميذ لثقافاتهم ولمجتمعهم ولوطنهم.

5.3. البعد القيمي: يتجلى هذا البعد من خلال مجموعة من المفاهيم، مثال: العدالة والمساواة والتسامح والحرية والشورى والديمقراطية. وفي خطاب القسم الذي أداه السيد الرئيس بشار الأسد (2014) يقول: "لا تطوير بلا أخلاق، هما صنوان متلازمان، قد تؤدي الأخلاق الحميدة والرفيعة لحسن تطبيق القوانين، ويمكن للقوانين الجيدة أن تنمي الأخلاق، لكن لا يمكن لها أن تزرع بذورها إن لم تكن قد زُرِعت مسبقاً في الأسرة والمجتمع".

6.3. البعد المكاني: إنه الإطار المادي والإنساني الذي يعيش فيه المواطن، أي البيئة المحلية التي يتعلم فيها ويتعامل مع أفرادها.

4. مظاهر المواطنة

المواطنة تطبيق وممارسة للقيم تظهر في أشكال وصور مختلفة، منها: (أيمن،2009)

"1- المشاركة الطوعية في النشاطات الاجتماعية المختلفة النافعة.

2- التشبث بالقيم المقبولة لدى الجميع.

3- تشكيل السلوك وفقاً للمعايير الوطنية والعالمية التي تؤثر في الحياة الفردية والاجتماعية والثقافية.

4- توجيه السلوك الأخلاقي والشعور بالهوية والبحث عن الحقيقة وقول الحق، التحضر واكتساب الحس المدني الرفيع، واحترام المرأة وتقديرها والعدل والتنازل والحوار وقبول الآخر والتعايش مع الغير والتآخي والتضامن الاعتدال والتسامح.

5- حماية الأملاك العامة والخاصة.

6- احترام القوانين السارية المفعول.

7- احترام الديانات ومعتقدات الآخرين وثقافاتهم وآرائهم.

8- احترام حقوق وحريات الآخرين وخاصة احترام النساء والأطفال.

11- خدمة الوطن بإخلاص والحفاظ على مكتسباته والدفاع عنه.

12- محاربة الفساد والتبليغ عن كل عمل ضار.

13- أداء الالتزامات والأعباء المالية والواجبات الضريبية.

15- المبادرة إلى المشاركة في الواجبات التضامنية.

16- المشاركة في الانتخابات والترغيب في هذه الواجبات والحقوق".

وفي هذا المجال أيضاً أجرى بركات وأبو ليلى (2011، ص2) دراسة توصلا فيها إلى إيراد خمسة مظاهر للمواطنة في كل مجال من مجالات الدراسة منها: مظاهر المواطنة المجتمعية الخمسة الأكثر شيوعاً في المقررات الدراسية في المجال الاجتماعي كانت على النحو الآتي:

- "حل المشكلات بالحوار والمناقشة وليس بالعنف.
- بناء علاقة طيبة مع الجيران والأقارب.
- تقبل النقد الإيجابي.
- تجنب اللجوء لغيبة الآخرين في المجالس والدواوين.

- احترام كبار السن والمرأة".

أما مظاهر المواطنة الخمسة الأكثر شيوعاً في المقررات الدراسية في المجال القانوني فكانت على النحو الآتي: (بركات وأبو ليلى، 2011، ص2)

" - التبليغ عن أي تجاوزات قانونية.

- التعاون مع الشرطة والأجهزة الأمنية لحل المشكلات.

- احترام النظام وعدم انتهاكه مهما يكن.

- تقديم إرشادات ونصائح حول النظام وأهمية والتزامه.

- عدم اللجوء للواسطة لحل المشكلات الخاصة".

وأمَّا مظاهر المواطنة الخمسة الأكثر شيوعاً في المقررات الدراسية في المجال الاقتصادي فكانت على النحو الآتي: (بركات وأبو ليلى،2011، ص2)

"- استخدام المواصلات العامة وليس السيارات الخاصة أو الأجرة.

- استخدام التفكير العلمي عند ممارسة العمل بدلاً من العشوائية.

- الحثُّ على توفير استهلاك المياه والكهرباء ما أمكن.

- تجنب رمي الأطعمة والمشروبات الزائدة.

- احترام الوقت وعدم إضاعته دون فائدة".

ومظاهر المواطنة الخمسة الأكثر شيوعاً في المقررات الدراسية في المجال السياسي فكانت على النحو الآتي: (بركات وأبو ليلى ، 2011، ص3)

"- الاعتزاز بالانتماء للوطن.

- الوعي بالواجبات تجاه الوطن والاستعداد لأدائها.

- تقدير جهود أجهزة الدولة في خدمة الفرد والمجتمع.

- الاعتزاز بالوطن والقيادة السياسية والاجتماعية.
- الدعوة للمحافظة على مظاهر الوحدة الوطنية".

5. التربية على المواطنة

يتفق معظم علماء الاجتماع السياسي والتربية على أن هدف التربية هو تحقيق المواطنة، ولذلك يقصد بالتربية على المواطنة عملية التنشئة الاجتماعية التي تستهدف بناء الفرد المتكامل والمتوازن في جوانب شخصيته فكرياً وروحياً واجتماعياً وإنسانياً، والواعي لحقوقه والملتزم واجباته، والمؤمن بحقوق الإنسان ومبادئ العدالة والمساواة للناس كافة، والقادر على الإنتاج والتنمية والمبادرة المبدعة، والمعتزّ بانتمائه إلى وطنه، والمتحلي بالروح العلمية والموضوعية والسلوك الديمقراطي، والمتسم بالوسطية والتسامح والاعتدال. أي أن التربية على المواطنة هي تربية على ثقافة أداء الواجبات قبل أخذ الحقوق، وتربية على حقوق الإنسان والديمقراطية عبر منهجية شاملة تربط بين المعرفة والوجدان والأداء. بالإضافة إلى أنها تربية على ثقافة التسامح والحوار والسلام والمبادرة وخلق فرص عمل جديدة لا على التكيّف مع البيئة فقط، كما أنها تربية على الأسلوب العلمي، والتفكير النقدي في المناقشة والبحث عن الوقائع والأدلة وتحمّل المسؤولية تجاه حقوق الأفراد والجماعات بما يؤدي إلى تماسك المجتمع ووحدته. علماً بأن التربية على المواطنة تتمثل في ثلاثة أبعاد هي: البعد المعرفي والبعد الوجداني والبعد الأدائي أو السلوكي.

وفي هذا الإطار يبين يعقوب (2012، ص12) أن علماء الاجتماع والتربية يرون أن للتعليم في المدرسة عدة وظائف أساسية من أهمها: "نقل الثقافة والمعرفة والمعلومات في المجتمع، واكتساب القيم والميول والاتجاهات، ومن ثم تنمية قيم المواطنة وسلوكياتها. وهكذا تؤدي المناهج المدرسية دوراً مهمّاً في بناء المواطنة لدى الطلبة من خلال تقديم المناهج تصوراً واضحاً لها ومساعدة الطلاب على القيام بأدوارهم المستقبلية".

1.5. أهمية التربية على المواطنة وأهدافها

تأتي أهمية التربية على المواطنة من أنها عملية متواصلة لتعميق الحس والشعور بالواجب تجاه المجتمع، وتنمية الشعور بالانتماء للوطن والاعتزاز به، وغرس حب النظام

والاتجاهات الوطنية والأخوة والتفاهم والتعاون بين المواطنين، واحترام النظم والتعليمات، وتعريف الناشئة بمؤسسات بلدهم، ومنظماته الحضارية، وأنها لم تأتِ مصادفة بل ثمرة عمل دؤوب وكفاح مرير، ولذا من واجبهم احترامها ومراعاتها. كما أن أهداف التربية على المواطنة لا تتحقق بمجرد تسطيرها وإدراجها في الوثائق الرسمية، بل إن تحقيق الأهداف يتطلب ترجمتها إلى إجراءات عملية وتضمينها المناهج والكتب الدراسية، وتتمثل أهمية التربية على المواطنة وفقاً لما ورد لدى (المحروقي،2008، ص4) في أنها:

"- تدعّم وجود الدولة الحديثة، والدستور الوطني.

- تنمّي القيم الديمقراطية، والمعارف المدنية.

- تسهم في الحفاظ على استقرار المجتمع.

- تنمّي مهارات اتخاذ القرار والحوار واحترام الحقوق والواجبات لدى الطلاب".

والهدف من تعليم المواطنة كما يراه ناريان (2004) هو تقديم برنامج يساعد التلاميذ على:

"- أن يكونوا مواطنين مطلعين وعميقي التفكير يتحلون بالمسؤولية، ومدركين لحقوقهم وواجباتهم.

- تطوير مهارات الاستقصاء والاتصال.
- تطوير مهارات المشاركة والقيام بأنشطة ايجابية ومسؤولية.
- تعزيز نموهم الروحي، والأخلاقي، والثقافي، وثقتهم بأنفسهم.
- تشجعهم على لعب دور إيجابي في مدرستهم ومجتمعهم وفي العالم".

"ومن مزايا التربية على المواطنة أنها تعيد التوازن بين ما هو محلي وما هو كوني للتخفيف من غلواء قيم العولمة وما ترتب عنها من انهيار للحدود بين الثقافات المحلية والعالمية؛ وما صاحب ذلك من آثار سلبية أحياناً؛ وذلك للمحافظة على الهوية الوطنية والخصوصية الثقافية بشكل يضمن الانتماء الذاتي والحضاري للمواطن دون تصادم مع الأفكار الرائجة في محيطه" (المنظمة المغربية للكشافة والمرشدات، 2010).

6.الهوية الوطنية بين الانفتاح والانغلاق في عصر العولمة

في عصر العولمة تحول العالم إلى قرية كونية صغيرة، وسَهُلَت عمليات التواصل بين البشر في مختلف أنحاء العالم. فساهم ذلك في زيادة انفتاح الشعوب على العالم الخارجي، ولكن يرى بعض المفكرين أن هذا الانفتاح كفيل بأن "يُفقِد النزعة الوطنية لمعانها" (حامد، 1999، ص50). وفي المقابل هناك من يعدّ أن "الهروب من الحاضر والعيش الإرادي في حيز منغلق يؤدي إلى انحسار الثقافة وتحجرها، لأن هذا التقوقع كان ممكناً في العصور السابقة، ولكن في عصر المعلومات تعجز الحصون عن صده". (معاش، 1999، ص14). إن هذا التناقض والتباين في الآراء حول الانفتاح على الآخر، يعود سببه إلى الفهم الخاطئ لعملية التحديث والانفتاح على العالم الخارجي، فالتحديث فُهِمَ خطأً من كثير من أبناء البلاد العربية عندما رسخ في أذهانهم أنه تقليد للغرب في المأكل والملبس وأكل وجبات "الكنتاكي" و"الهمبرغر" وشرب الكوكاكولا، وتدخين المالبورو، وارتداء السروال القصير. والتلفظ بكلمات انكليزية أو فرنسية، إذ نشط المروجون لهذا التحديث الوهمي أيَّما نشاط، مدعومين من الغرب بصورة كبيرة، ورافق ذاك النشاط وهذا الدعم صدور إعلانات وأفلام وكتب ومجلات وصحف تبشر بالعالم الجديد، الذي فرض كحقيقة وحيدة. إن المطلوب هنا من العربي في أي مكان، وعلى أي مستوى من الترتيب الاجتماعي الطبقي، وخصوصاً المثقف والمتعلم والسياسي، أن يقول: ها أنا ذا أفهم العصر وأشارك في تحريكه، ولست متحركاً فيه بفعل الآخرين من أي جنسية كانوا" (جمعة، 2002، ص233). فحينما نتحدث عن المواطنة باعتبارها محصناً للهوية وللخصوصيات الحضارية، فإننا نقر، من جهة ثانية، أن كمال هذه المواطنة، ومعرفة قيمتها الحقيقية، يكمنان في وضعها في محيطها الإقليمي والدولي عن طريق الانفتاح على كل الأوطان، والاطلاع على تجارب الآخرين والبحث عن الحكمة أينما وجدت، لإغناء رصيدنا الحضاري والثقافي وتعزيزه، ونقل تجاربنا إلى الغير للإفادة منها والتعريف بها، فالانغلاق الجامد يؤدي عبر التاريخ، إلى الاضمحلال والفناء. والتلاقح والاندماج المتزن يؤدي إلى التطور والازدهار. وغاية التربية على المواطنة أن تمكن الإنسان من آليات التنمية الذاتية والانفتاح الموزون على المحيط (الساحة الكشفية، 2010).

فغياب الانفتاح والاحتكاك مع الآخرين، يمكن أن يؤدي إلى تصورات وأحكام تلحق الأذى بالآخرين، كالتصورات التي كونها الغرب حول العرب إثر أحداث الحادي عشر من أيلول، أو اتجاه الغرب تجاه القضية الفلسطينية. فمن خلال تحليل قام به الدكتور راشد بن حسين العبد الكريم لكتاب (تاريخ العالم: علاقات بالحاضر) الذي يُدرَّس لطلاب المرحلة الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية حول ما يتعلق بالقضية الفلسطينية سعى لإيصال مجموعة من الرسائل الحاقدة على العرب بشكل عام، والفلسطينيين بشكل خاص. وتحاول إثارة المشاعر للتعاطف مع إسرائيل التي صورتها على أنها مضطهدة، وتعاني من ظلم العرب والفلسطينيين (شاهين، 2003).

لذا ترى الباحثة أن الانفتاح المتوازن يضمن الاحتفاظ بالهوية الثقافية ويؤكد أهمية قيم المواطنة الصالحة مع السماح لروح التجديد والمعاصرة أن ترخي بظلالها على مجتمعنا، فالمجتمعات التي يسيطر عليها الوهن والعجز الثقافي تحارب الآخر، لأنه يشعرها دائماً بالضعف فتخاف أن تتواصل معه، وتحصن كيانها ضد كل أنواع الاتصال لكي لا تتعرض للاختراق الفكري والثقافي. لذا فإن هذا التوازن في الانفتاح لا يتحقق إلا من خلال "الدخول مع ثقافة الآخر، في حوار نقدي وذلك بقراءتها في تاريخيتها وفهم مقولاتها ومفاهيمها في نسبيتها، وأيضاً التعرف على أسس تقدمها والعمل على استنباتها في تربتنا الثقافية" (السيد ياسين وآخرون، 1985، ص55).

إذاً، الانفتاح الثقافي سلاح ذو حدين، فقد يكون عاملاً من عوامل التفاهم والعطاء والإبداع الإنساني، وقد يتحول إلى حالة من حالات التبعية، عندما لا تتوافر فيه الشروط الموضوعية التي تحقق التوازن الواعي في عملية التبادل الثقافي. إذ اعتبر العديد من الباحثين" أن هناك شروطاً لتحقيق الانفتاح الثقافي، أهمها: (العلي، 2010 ، ص80)

1- التوازن في الانفتاح، وعدم القبول بكل ما يفرزه الآخرون من نتاجات دون عملية تمحيص ونقد موضوعي، نستطيع من خلالها أن نفهمهم ونتعامل معهم في ضوء هذا الأفق التبادلي.
2- الثقة والإيمان الوثيق، لأن الروح الانهزامية وفقدان الثقة بالنفس لدى الفرد هي نتيجة لعدم ثقته بحضاراته وتراثه، الأمر الذي يجعله يتحول إلى مجرد تابع مطلق للآخرين،

ولذلك فإن إيمان الفرد بنفسه وقدرته، بعد أن يتسلح بالعلم والمعرفة الواعية، يجعله قادراً على فهم عملية الانفتاح بشكل متوازن دون إفراط أو تفريط.

3- إعطاء المؤسسات التربوية دوراً كبيراً في عملية الانفتاح المدروس، من خلال عملها على تحصين الفرد وتمكينه من امتلاك الأسس والثوابت التي تجعله قوياً في معترك الاتصال".

7. خاتمة

يقاس تقدّم المجتمعات من خلال أداء مواطنيه وإنجازاتهما، فالمواطنة الصالحة والدولة متشابكتان في مفهومي العمل والتعليم، كما أننا يجب ألا ننظر إلى المواطنة الصالحة كإحدى مفردات الخطاب السياسي وحسب، فهي تعتبر أكثر ارتباطاً ببنية المجتمع وإرادة أفراده تجاه مشكلات الحاضر وقضايا المستقبل، كما انها-المواطنة الصالحة- تعني في مجال التربية بناء الانسان على قاعدة الانتماء الوطني، وعلى ذلك نجد أن عطاء الوطن لأبنائه يجب أن يقابل بتميز في القدر والمكانة. عند الحديث عن موضوع المواطنة يدور جدلٌ حول ضرورة الانفتاح على الآخر دون الانسلاخ عن الهوية الوطنية والثقافية، لذا نجد في هذا الفصل ما يؤكد ضرورة الانفتاح على الشعوب والحضارات الأخرى، مع الحذر من خطورة المغالاة في اتباع الآخر، ونسيان التراث الثقافي والجذور الوطنية، وأكد الفصل في هذا الصدد أن التربية على المواطنة تعدُّ حلاً ناجعاً لغرس قيم المواطنة الصالحة، وتحقيق الانفتاح المتوازن.

الفصل الرابع

البعدان العالمي والوطني في المنهاج الدراسي

1. مقدمة.
2. البعد العالمي في المناهج الدراسية.
   1.2 الموضوعات الدراسية التي تشكل بعداً عالمياً في المناهج الدراسية.
3. البعد الوطني في المناهج الدراسية.
   1.3 الموضوعات الدراسية التي تشكل بعداً وطنياً في المناهج الدراسية.
4. توطين العولمة في المناهج الدراسية.
5. خاتمة.

1. مقدمة

يعدُّ المنهاج التعليمي أداةً للمجتمع الذي تمثله الدولة وتدير شؤونه، لتحقيق مختلف الأهداف التي يسعى إليها، سواءً أكانت هذه الأهداف سياسية أم اقتصادية أم اجتماعية أم ثقافية أم عسكرية... الخ. وهو الوسيلة الفعالة لتحقيق خطط التنمية الشاملة للمجتمع على المديين: القصير والطويل، كما أنه وسيلة المجتمع لتشكيل سلوك أفراده الذي يحتاج إليه في حاضره ومستقبله. ولن يقوم المنهاج بهذه المهمة على الوجه الأكمل إلا من خلال تخطيط علمي وموضوعي مسبق يجعل منه أداة تربوية هادفة تتناسب مع متغيرات القرن الواحد والعشرين، وقد بدا ذلك واضحاً في خطاب القسم الذي أداه السيد الرئيس بشار الأسد (2014) حينما شدَّد على "تطوير مناهج التعليم بهدف جعلها عملية تربوية لا تعليمية فقط" لتعكس الأزمة السورية الأخيرة، فالمنهاج هو المرآة التي تعكس فلسفة المجتمع الموجود فيه، وهو بوصفه نظاماً، يعد مكوناً أساسياً في نظام كبير هو النظام التربوي، الذي يعتبر بدوره جزءاً من نظام أكبر وهو النظام الاجتماعي (عبد السلام، 2006).

وقد سعى منظرو العولمة إلى نشر أفكارها من خلال مجالي التربية والتعليم، باعتبار أن الشأن التربوي التعليمي ليس شأناً وطنياً أو محلياً ضيقاً حسب المنظور الأمريكي إنما هو شأن يلامس الأمن والسلام والاستقرار العالمي، وتوسع هذا السعي وتسارع بعد أحداث الحادي عشر من أيلول، إذ أصبحت المناهج الدراسية مصدر قلق لدول العالم، وتزايد تدخل المنظمات والمؤسسات المالية العالمية في الشؤون التربوية والتعليمية المحلية، وقد تجلى هذا التدخل لدى الولايات المتحدة الأمريكية التي تتصرف في هذه المؤسسات والمنظمات العالمية وكأنها إحدى مؤسساتها الوطنية، فهي تسعى إلى ربط عملية منح القروض والهبات والمساعدات بعملية تغيير السياسة التعليمية للدول المقترضة وغير المقترضة أيضاً، بهدف تعميم "أنموذج" ثقافي حضاري ينتمي إلى قوى ذات بعد واحد لا تراعي خصوصيات الأمم والشعوب الأخرى، وتتبين حقيقة هذه الممارسات التي ينتهجها صندوق النقد الدولي من خلال التجربة المكسيكية (الفقرة 2 من الفصل الأول)، التي سعت إلى تكريس خطط تربوية وتعليمية دخيلة تعد إحدى تجليات ما يسمى الاستعمار الأجنبي الجديد". (عبد السلام ،2006، ص293-295-296).

2. البعد العالمي في المناهج الدراسية

فرضت العولمة تأثيراتها في مجالات الحياة كلها، وأهمها المجال التربوي فكان لا بدَّ للمنهاج الدراسي أن يعكس آثارها من خلال محتواه، وذلك لأن "الارتباط بين المعلومات التي يستقيها الإنسان ومكونات الحياة هي الطريق الطبيعية والمدخل الحقيقي لاستيعاب المعرفة، والتفاعل معها والتأثر فيها" (عرفة، 2002، ص162).

وفي هذا الصدد يشير عزيز(2002، ص 316) إلى دور المنهاج التربوي في إكساب المتعلم سمات الإنسان الجديد، وذلك على أساس إكساب المتعلم مقومات الثقافة ومهارات التكنولوجيا وأساليب الحوار مع الآخرين وقدرات الإبداع والابتكار وإكساب المتعلم طرائق الاستفادة من العولمة.

ومواكبة المناهج للتوجهات المستقبلية تستدعي أشكالاً منهجية جديدة تأخذ في اعتبارها هذه التوجهات عند تخطيط المنهاج، وتنفيذه لتتحمل بدورها مسؤولية إعادة تشكيل الإنسان في القرن الواحد والعشرين (الشربيني والطنطاوي،2001). وعملية المواكبة هذه تكشف عن عملية إضفاء بعد عالمي للمناهج التعليمية، ويقصد بالبعد العالمي "كلّ ما يدور حول دول العالم الأخرى (غير وطن الطالب) في الكتب الدراسية، من النواحي الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتاريخية والجغرافية والبيئية والثقافية والدينية". (سلوم والربعاني،2008، ص4)

أما الجرف فتعرف البعد العالمي بأنه "دمج الثقافات العالمية في إحدى البيئات التعليمية لمساعدة الطلاب على فهم العالم بصورة أفضل" (2004، ص11).

وهذه التعريفات تعود بنا إلى موضوع التربية العالمية، إذ ترى الباحثة أن العلاقة بين التربية العالمية، والبعد العالمي، كعلاقة الشجرة بظلّها، فالبعد العالمي يشكل انعكاساً، للتربية العالمية، في محتوى المناهج الدراسية.

1.2. الموضوعات التي تشكل بعداً عالمياً في المناهج الدراسية

يرى عزيز (2000) إلى وجود ثلاث طرائق لإدراج العولمة في المناهج الدراسية، وهي المناهج المنفصلة للعولمة التي تكون على شكل مواد خاصة بالعولمة بالإضافة إلى طريقة الدمج

التي تستلزم تضمين موضوعات المناهج، معارف ومهارات واتجاهات العولمة، وبذلك تقدم مفاهيم العولمة من خلال جميع المواد الدراسية، أما الطريقة الثالثة، فهي طريقة التكامل التي تسعى إلى جمع المعارف والمفاهيم والاتجاهات في كل متكامل، وتبعاً للطرائق السابقة تختلف الموضوعات التي يمكن أن تشكل بعداً عالمياً في المناهج الدراسية. وهكذا ترى الجرف (2004،ص13-14) أنه يجب استحضار ما ورد لدى نلسون (Nelson,1997)، وكولينزو زارا وسميث (Collins,Czarra&Smith,1996)، وجونسون (Johnson,1994)، وثورن وآخرين (Thorne&others,1992)؛ إذ تضمنت أدلة المناهج التي اقترحوها موضوعات عالمية في الدراسات الاجتماعية أجملتها الجرف بالآتي:

- "موضوعات تركز على الأنظمة والمنظمات العالمية وتشمل: الأنظمة الثقافية، والأنظمة البيئية، والأنظمة الاقتصادية، والأنظمة السياسية، والأنظمة التكنولوجية، والمنظمات العالمية والمنظمات المتفرعة عنها والمنظمات الإقليمية.
- موضوعات تركز على القيم الإنسانية المشتركة مثل: التسامح والتقبل والتعاون.
- موضوعات تركز على القضايا الملحة مثل الصراعات السياسية والاقتصادية بين الدول، والسلام العالمي، والمجاعات، واللاجئين، والتدفق السكاني...إلخ.
- موضوعات تركز على التاريخ العالمي، مثل: الحقب التاريخية، والحضارات القديمة، والإمبراطوريات، والأديان والحروب في العالم....إلخ".

3. البعد الوطني في المناهج الدراسية

وجد واضعو المناهج الدراسية أنفسهم مضطرين لإبراز البعد العالمي من خلال الموضوعات والأفكار التي تطرحها هذه المناهج، فكان لا بد من تشييد سياج يحمي القيم الوطنية، ويرسخها لدى المتعلمين الذين تقدّم لهم هذه المناهج. وذلك من خلال طرح موضوعات تتصل بالقيم الوطنية، وتعرف الهوية الثقافية للمجتمع، وتحثُّ المتعلم على التقيد بقوانينه، واحترام سيادة الدولة والالتزام بالواجبات ومعرفة الحقوق والمطالبة بها ..الخ. إن منهاجاً يضم هذه المفاهيم يمكن أن يسمى منهاجاً يتضمن بعداً وطنياً. وفي هذا الصدد يعرف سلوم والربعاني البعد الوطني في المناهج الدراسية بأنه "كل ما يدور حول وطن الطالب (أو دولته) في الكتب الدراسية، من النواحي الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، والتاريخية، والجغرافية، والبيئية،

والثقافية، والدينية" (2008،ص4). وهكذا يعدُّ البعد الوطني أداة التربية على المواطنة ضمن محتوى المناهج الدراسية.

1.3. الموضوعات التي تشكل بعداً وطنياً في المناهج الدراسية

يشير سرحان وكامل (1982، ص75) نقلاً عن الصغير(2003، ص2) أن كل منهاج يقوم على فلسفة تربوية تنبثق عن فلسفة المجتمع وتتصل بها اتصالاً وثيقاً، وتعمل المدرسة على خدمة المجتمع عن طريق صياغة مناهجها وطرائق تدريسها في ضوء فلسفة التربية وفلسفة المجتمع معاً. وهذا يعني أن الموضوعات الدراسية التي تشكل بعداً وطنياً في المناهج الدراسية هي موضوعات مشتقة من فلسفة المجتمع، أي ذلك "الجانب المتعلق بالمبادئ والأهداف والمعتقدات التي توجه نشاط كلّ فرد وتمدُّه بالقيم التي ينبغي أن يتخذها مرشداً لسلوكه في الحياة". وتختلف طريقة تقديم هذه الموضوعات ضمن المناهج الدراسية باختلاف المدخل المتبع في العملية التدريسية. فموضوعات التربية ذات البعد الوطني تشكل قاسماً مشتركاً رئيساً بين المواد الدراسية جميعها، وعاملاً مهماً لتحقيق الترابط والتكامل فيما بينها، ويمكن من خلال الكفايات التربوية تضمين القيم، والمبادئ، والاتجاهات المتعلقة بالمواطنة في المناهج الدراسية المختلفة. ولا بد من تضمين المناهج الدراسية القيم التي من شأنها بث روح الإخلاص والولاء لهذا الوطن والحرص على أمنه. ويقدم أمبو سعيدي (2004) عدة وسائل تسهم في تنمية مفاهيم المواطنة في المناهج الدراسية مثل: الأمثلة الواردة في الكتاب المدرسي والصور والرسوم والأشكال بالإضافة لأسلوب دراسة الحالة والتطبيقات العلمية ومدخل القصص بالإضافة إلى الرحلات والزيارات الميدانية. ويرى (التل وآخرون، 1993) نقلاً عن المحروقي (2008، ص7) "أنه مع أهمية المواطنة الصالحة لابدَّ من تخصيص مقرر مستقل لها يكون له وقته المخصص في برنامج الدراسة في مختلف المراحل التعليمية، وذلك بهدف تطوير معرفة الطلاب وتشكيل مفاهيمهم وقناعاتهم واتجاهاتهم الوطنية"، في حين يقترح الصغير(2003) مجموعة من الكفايات الرئيسة التي يمكن أن تضفي بعداً وطنياً على المحتوى الدراسي لأية مادة من المواد الدراسية وليس لمقرر خاص بتربية على المواطنة فحسب، وتتفرع هذه الكفايات إلى مجموعة من الكفايات الفرعية كما يلي: (الصغير، 2003)

1- مجموعة الكفايات الوطنية

- الاعتزاز بالانتماء للوطن والمحافظة على مكتسباته ومنجزاته.
- إدراك طبيعة النظام السياسي.
- احترام القوانين والتشريعات في الدولة.
- تقدير أهمية المحافظة على الوحدة الوطنية.
- المشاركة في أعمال الترشيح والترشح للمجالس النيابية والشورى.
- الوعي بالواجبات تجاه الوطن والاستعداد لتأديتها.

2- مجموعة الكفايات الاجتماعية

- إدراك طبيعة النظم الاجتماعية والثقافية للمجتمع والعلاقات التي تربط بين أفراده.
- الوعي بالعادات والتقاليد والأنظمة والقضايا والمشكلات السائدة في المجتمع.
- الوعي بضرورة الالتزام بقواعد الآداب السليمة في التعامل مع الآخرين.
- إدراك معنى المسؤولية الاجتماعية السليمة.
- تقبل نقد الآخرين.

3-مجموعة الكفايات الشخصية

- التسامح فكراً وسلوكاً.
- الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية.
- ضبط النفس.
- الوعي بالحقوق الشخصية.

4-مجموعة الكفايات المهارية

- التفكير العلمي والنقدي.
- حل المشكلات.
- اتخاذ القرار.
- الحوار البناء.
- التعلم الذاتي.
- توظيف المعارف والمهارات المكتسبة في مواقف جديدة.
- العمل الجماعي.

5- مجموعة الكفايات الوجدانية

- حب الوطن والولاء للقائد.
- الاعتزاز بالمنجزات والمكتسبات.
- احترام القوانين والأنظمة.
- احترام الملكية العامة والخاصة.
- تقدير جهود أجهزة الدولة في خدمة المجتمع.
- الاعتزاز بالذات.
- احترام آراء الآخرين.

ويشير المحروقي (2008،ص14) إلى أن "محتوى مقررات التربية الوطنية يجب أن يهتم بتنمية أربعة جوانب عند المتعلم، هي: المعرفة، والقيم والاتجاهات، والمهارات، والمشاركة الاجتماعية، سواءٌ أكان ذلك من خلال إفراد مقرر خاص بالتربية الوطنية أم من خلال تضمينها في المواد الدراسية المختلفة".

يذكر مجلس التربية الوطنية في الولايات المتحدة الأمريكية (Center For Civic Education, 1998) المعايير الوطنية لكتب ومناهج علم التربية المدنية التي تركز على عدة أسس، منها أساسان هما: (Center For Civic Education, 1998)

1- المعرفة الوطنية التي تهتم بما يجب أن يعرفه المواطنون عن بلدهم، وهي تركز على خمسة أسئلة تدور حول ماهية الحياة المدنية والسياسية والحكومة، وحول أسس النظام السياسي، وكيفية عمل الحكومة الدستورية لتجسيد القيم والمبادئ الديمقراطية، وحول علاقة الدولة بالأمم الأخرى والقضايا العالمية، وحول دور المواطنين في تحقيق الديمقراطية. ويندرج تحت الإجابة عن كل سؤال العديد من العناصر التي يمكن أن تشكل أسس وموضوعات لمقررات التربية الوطنية؛ وتلك المعايير وان كانت معدة للتربية الوطنية في الولايات المتحدة الأمريكية؛ إلا أن أي بلد بإمكانه الإفادة منها في بناء مقررات التربية الوطنية، مع استبعاد ما لا يلائم المجتمع الذي تعد له تلك المقررات.

2-والمهارات المدنية فلكي يمارس المواطنون حقوقهم ويؤدوا مسؤولياتهم كمواطنين صالحين، لن تكون المعرفة النظرية كافية لهم؛ بل لابد من إكسابهم مهارات المشاركة الوطنية، وهي:

- القدرة على فهم معنى الأشياء الوطنية الملموسة (العلم الوطني، أحداث مدنية وسياسية).
- القدرة على تمييز اللغة والرموز الوطنية ذات الأهمية الخاصة للمواطنين.
- القدرة على فهم القضايا السياسية ومعرفة تاريخها وصلتها بالحاضر.
- القدرة على التمييز بين الحقيقة والرأي.
- تطوير مهارة صنع القرارات وما تقتضيه من مناقشة بعض القضايا مع الآخرين.

يرى كينيدي (Kennedy, 1999)، ومكلاهن (McLaughlin,1992) نقلاً عن المعمري (2004) أن مجال التربية على المواطنة يمكن التعبير عنه من خلال مجموعة كبيرة من المصطلحات الخاصة بعدد من المواد الحاضنة (المناهج الدراسية) للتربية على المواطنة أهمها التاريخ والجغرافيا والقانون والاقتصاد والسياسة والدراسات البيئية والدينية واللغات وتربية القيم.

كما يؤكد العديد من الباحثين منهم: الجزار (1997)، وحميدة (1997)، والمعمري (2002) أن مادة الدراسات الاجتماعية هي الأكثر بروزاً من بين بقية المواد الدراسية، ولكن الباحثة تتخذ من اعتماد مديرية المناهج في الجمهورية العربية السورية للمنحى التكاملي في تطويرها، دليلاً على ضرورة تقديم تربية على المواطنة من خلال محتوى كتب اللغة العربية، شأنها شأن مادة الدراسات الاجتماعية، فهي لا تقل أهمية عنها ولاسيّما أن اللغة العربية هي حاضنة الثقافة العربية وجوهرها، وهي المقوّم الأساس لشخصية المواطن العربي. وقد باتت مهددة في هذا العصر الذي يتجه نحو إلغاء الخصوصيات وتعميم نموذج موحد يعتمد لغة واحدة.

فاللغة العربية لغتنا الأمّ وهي وعاء الفكر ومفتاح الابتكار وأداة الإبداع. ولعلّ ما حَمَّلَ اللغة العربية دوراً إضافياً فضلاً عن غيرها من اللغات الأمّ أنها الرابط الذي يربط أبناء الأمة العربية والإسلامية، ولذلك تواجه محاولات هدفها "التغريب" – تعويد اللسان العربي على النطق

بألفاظ غريبة عن اللغة العربية- أو محاولة احتواء الفكر العربي والسيطرة عليه بفكر وافد إلا أن هذه المحاولات لا يمكن إدراكها إلا بالفكر الواعي والناضج الذي يستطيع التنبّه إلى ما يحاك له من مؤامرات. ومن أهم أسلحة التغريب تجريد المجتمعات من لغاتها، فتجريد المجتمع العربي من لغته هو تجريده من تراثه وأصوله، وهو عزله عن قوميته وعروبته وانتمائه مما يؤدي إلى انجذابه للّغات الأجنبية وبذلك يفقد الفرد العربي القدرة على الفكر والإبداع التي تمدُّه بها لغته وينقاد فكره وإبداعه لسواها. وما اهتمامنا باللغات الأجنبية واستخدام ألفاظها إلا دليل على ارتباطنا الاستهلاكي بالمعارف أو المنتجات في جميع المجالات بالغرب الذي يفرض علينا الوضع القائم.

خاتمة

نخلص من هذا الفصل إلى أنَّ الموضوعات التي تشكل بعداً عالميا في المناهج الدراسية لا تبدو ضارةً بالبعد الوطني إلا في حال جاءت على حسابه في المناهج الدراسية، كما أنَّ تضمين البعد العالمي في المناهج الدراسية يحمل كثيراً من الفائدة والغنى لهذه المناهج. ويرى سلوم والربعاني (2010) أن البعد العالمي يكمِّل البعد الوطني، وأنه لا يتعارض مع الوطنية بل يحصّنها ويجعلها محل احترام الآخر.

الفصل الخامس

منهج الدراسة وأدواتها

1. مقدمة.
2. منهج الدراسة.
3. المجتمع الأصلي للدراسة وعينتها.
4. أداتا الدراسة وإجراءات تصميمها.

1.4. الأداة الأولى: قائمة تحليل مشتملات البعد العالمي في محتوى كتب **العربية لغتي** للصفوف: الرابع والخامس والسادس من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية.

2.4. الأداة الثانية: قائمة تحليل مشتملات البعد الوطني في محتوى كتب **العربية لغتي** للصفوف: الرابع والخامس والسادس من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية.

5. إجراءات عملية التحليل.

منهج الدراسة وأدواتها

1. مقدمة

يهدف هذا الفصل إلى توضيح منهج الدراسة وأدواتها، من خلال تحديد المجتمع الأصلي للدراسة ومنهجيتها واختيار عينتها، وتوضيح كيفية بناء الأدوات المستخدمة فيها والتحقق من صدقها وثباتها وبيان إجراءات تطبيقها.

2. منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج "الوصفي" الذي يعتمد أسلوب تحليل المحتوى؛ لملاءمته لطبيعة الدراسة، فهو أحد مناهج البحث التي تُعنى بجمع الحقائق عن الظواهر الموجودة في الواقع، ووصفها، والوصول إلى بعض التنبؤات بشأنها. ورد لدى (عمار والموسوي، 2014، ص30) أن المنهج الوصفي هو "منهج بحث علمي، واسع الانتشار في العلوم الإنسانية، يصف الظاهر المدروسة، كما هي في واقعها الراهن، وصفاً دقيقاً، بعد جمع معلومات كافية عنها، عبر واحدة أو أكثر من أدوات متعددة: (المقابلة والملاحظة والاستبانة وتحليل الوثائق وتحليل المضمون والروائز)، ويقدِّم لها وصفاً كمياً أو نوعياً".

3. المجتمع الأصلي للدراسة وعينتها

1.3. المجتمع الأصلي للدراسة:

يتألف من كتب **العربية لغتي** للصفوف: الرابع والخامس والسادس من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية وهي ثلاثة كتب، وُزِّعَ كل كتاب إلى فصلين دراسيين، وكل فصل منهما يتضمن عدة وحدات درسية، ضمنتها الباحثة في الجداول الآتية:

جدول رقم (1)

توزيع المحتوى المعرفي على الوحدات الدرسية في كتاب العربية لغتي للصف الرابع بفصليه الأول والثاني

الوحدة	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	السادسة	السابعة	الثامنة	التاسعة	العاشرة	الحادية عشرة	الثانية عشرة
الفصل	حقوق	الهوايات	الصحة	الطبيعة	الأسفار	المدن						

الأول	الطفل		والحياة		والرحلات							
الفصل الثاني							الآثار والتراث	الوطن	منجزات حضارية	غرائب وعجائب	العمل المنتج	العلم والاختراع

وقد تضمنت كل وحدة درسية من كتاب التلميذ، أربعة دروس، شملت درسين في المعارف والمهارات وفق خطة درسية تناولت مجموعة عناوين، على النحو الآتي: (أستوعب وأفهم، اللغة والتراكيب، تدريبات القراءة، أتذوق، موقف ورأي)؛ ودروساً في الاستماع والتعبير الشفوي والمحفوظات موزعة على الوحدات وفق الخطة الدرسية، وخصص لكل منها أنشطة خاصة بها، وذُيِلت الوحدتان الثالثة والسادسة بأنشطة تقويمية. أما فيما يتعلق بتوزيع المحتوى المعرفي في كتابي **العربية لغتي** للصفين الخامس والسادس، فقد كان متماثلاً، لأن الصفين ينتميان إلى الحلقة نفسها وهي الحلقة الثانية، في حين أن الصف الرابع ينتمي إلى الحلقة الأولى.

جدول رقم (2)

توزيع المحتوى المعرفي على الوحدات الدرسية في كتاب العربية لغتي للصف الخامس والسادس بفصليهما الأول والثاني

الوحدة	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	السادسة	السابعة	الثامنة	التاسعة	العاشرة	الحادية عشرة	الثانية عشرة
الفصل الأول	العلاقات الأسرية والاجتماعية	التربية المدنية	العلم والتقانة	وطني سورية	العمل	التراث						
الفصل الثاني							الفنون والإبداع	السياحة والآثار	البيئة والصحة	حقوق الإنسان	قصص طريفة	العالم من حولنا

وُزِّع المحتوى المعرفي والمهاري في كتاب واحد على فصلين دراسيين، وخصص لكل فصل منهما ست وحدات درسية، تضمنت كل وحدة منها درساً في الاستماع بالتناوب مع درس في التعبير الشفوي، يليه نص نثري وآخر شعري للقراءة، والمحفوظات ويعقب القراءة دروس في قواعد اللغة والإملاء والخط. وتنتهي الوحدة بأحد نوعي التعبير الكتابي: (الإبداعي أو الوظيفي).

وقد عولجت النصوص في وحدات الكتاب، وفق منهجية موحدة تناولت العناوين الآتية: (الاستيعاب والفهم، موقف ورأي، اللغة والتراكيب، تدريبات القراءة، التذوق).

2.3. عينة الدراسة

قامت الباحثة بتحليل نصوص القراءة المتمثلة بقسم المعارف والمهارات والمحفوظات، فهي عبارة عن نصوص قرائية تقدَّم من خلالها المعلومات والفِكَر المراد إيصالها للمتعلم. أما الدروس الأخرى مثل القواعد والإملاء والخط فهي مبنية على النصوص نفسها في قسم المعارف والمهارات، أي ان الدرس يعطى ثم تجري معالجته نحويًّاً أو إملائياً. وتتوزع دروس العينة في كتب **العربية لغتي** للصفوف الثلاثة خلال الفصلين الأول والثاني كما يلي:

1.2.3. توزيع مادة التحليل في كتاب "العربية لغتي" للصف الرابع

تتوزع دروس العينة في كتاب **العربية لغتي** للصف الرابع خلال الفصلين الدراسيين الأول والثاني وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم (3)

توزيع مادة التحليل في كتاب "العربية لغتي" للصف الرابع على الفصلين الأول والثاني

دروس الفصل الأول	نوع الدرس	دروس الفصل الثاني	نوع الدرس
مجلس الأطفال	معارف ومهارات	الديك الطائر	معارف ومهارات
ياأطفال العالم	معارف ومهارات	عازف القيثارة	معارف ومهارات
هواية التمثيل	معارف ومهارات	الهدهد	محفوظات
الهواة الثلاثة	معارف ومهارات	القدس تحت الاحتلال	معارف ومهارات
أحب الشعر	محفوظات	عرس في الجولان	معارف ومهارات
عالم من بلدي	معارف ومهارات	مصنع السيارات	معارف ومهارات
عند طبيب العيون	معارف ومهارات	دار الأوبرا السورية	معارف ومهارات
تدوير النفايات	معارف ومهارات	الحدائق المعلقة	معارف ومهارات
من عادات الشعوب	معارف ومهارات	من غرائب الحيوانات	معارف ومهارات
الحاسوب	معارف ومهارات	العصفور	محفوظات
رحلة	محفوظات	الصناعات القطنية	معارف ومهارات
مدينة حلب	معارف ومهارات	مشروع تعاوني	معارف ومهارات
من أغاني الرعاة	معارف ومهارات	الطاقة الشمسية الكهرباء	معارف ومهارات

2.2.3. توزيع مادة التحليل في كتاب العربية لغتي للصف الخامس

تتوزع دروس العينة في كتاب **العربية لغتي** للصف الخامس خلال الفصلين الدراسيين الأول والثاني وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم (4)

توزيع مادة التحليل في كتاب "العربية لغتي" للصف الخامس على الفصلين الأول والثاني

الفصل الأول	نوع الدرس	الفصل الثاني	نوع الدرس
حقوق وواجبات	معارف ومهارات	آلة الفارابي	معارف ومهارات
ولدي	معارف ومهارات	الخط العربي	معارف ومهارات
رامي والصياد	معارف ومهارات	أسواق دمشق	معارف ومهارات
التعاون	معارف ومهارات	الناعورة	معارف ومهارات
الهاتف	معارف ومهارات	الشجرة	معارف ومهارات
مبدعون	معارف ومهارات	حكاية النهر الحزين	معارف ومهارات
سورية ربي يحميها	معارف ومهارات	حروف مضيئة	معارف ومهارات
مدينة عفرين	معارف ومهارات	أحبك يا أخاً	معارف ومهارات
حياكة السجاد	معارف ومهارات	الكلب والحمامة	معارف ومهارات
زيارة أغنت معرفتي	معارف ومهارات	من أدب النوادر	معارف ومهارات
الغراب والإبريق	معارف ومهارات	سحر عالم البحار (اللؤلؤ)	معارف ومهارات
عرس شعبي	معارف ومهارات	من عادات الشعوب/ النموذج الياباني	معارف ومهارات

3.2.3. توزيع مادة التحليل في كتاب العربية لغتي للصف السادس

تتوزع دروس العينة في كتاب **العربية لغتي** للصف السادس خلال الفصلين الدراسيين الأول والثاني وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم (5)

توزيع مادة التحليل في كتاب العربية لغتي للصف السادس على الفصلين الأول والثاني

الفصل الأول	نوع الدرس	الفصل الثاني	نوع الدرس
صافرة أبي	معارف ومهارات	مجلس العدل	معارف ومهارات
وصية أم	معارف ومهارات	فنٌّ ممتع	معارف ومهارات
رحلة لا تعرف التوقف	معارف ومهارات	في قلعة سيف الدولة	معارف ومهارات
الرداء الجميل	معارف ومهارات	جولة في ربوع بلادي	معارف ومهارات

وجه القمر	معارف ومهارات	عاداتنا الصحية	معارف ومهارات
عالمة من بلدي	معارف ومهارات	الماء	معارف ومهارات
وطني	معارف ومهارات	لماذا منع الملك دخول الكتب؟	معارف ومهارات
سطور في حياة شاعر (سليمان العيسى)	معارف ومهارات	يا بني الانسان	معارف ومهارات
صناعة الفخار	معارف ومهارات	طرائف من تراثنا	معارف ومهارات
الممرضة	معارف ومهارات	الغزال والكلب	معارف ومهارات
الحمامة والثعلب ومالك الحزين	معارف ومهارات	جزيرة سيلان	معارف ومهارات
الشمس والريح	معارف ومهارات	صفحات من أسرار البحار والمحيطات	معارف ومهارات

وقد اختارت الباحثة الصفوف الثلاثة السابقة، على اعتبار أن المتعلمين في هذه الصفوف، أصبحوا يمتلكون إلى حدٍّ ما من المهارات الأساسية في القراءة والكتابة. وتشكل هذه الصفوف قاعدة أساسية يمكن البناء عليها في الصفوف التالية من مراحل التعليم. كما أن التلاميذ في هذه المراحل الدراسية وصلوا إلى مرحلة من النضج تسمح لهم بتتبُّع الفِكَر المجردة. بالإضافة إلى أنه من أهم أهداف التربية في مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية "إكساب المتعلم المعارف، والمهارات، والاتجاهات، والقيم التي تمكنه من تطوير نفسه، واستخدام التقنيات والتفاعل مع القضايا الاجتماعية والوطنية والعالمية بشكل إيجابي وفق مستواه العمري، وتوظيفها في المواقف الحياتية وتهيئته للمرحلة الثانوية" (الفوال وسليمان، 2000،ص37).

4. أداة الدراسة وإجراءات تصميمها

الدراسة الحالية هي دراسة تحليلية للمحتوى المعرفي في كتب **العربية لغتي** للصفوف: الرابع والخامس والسادس، بحثاً عن نوعين من الفِكَر: نوعٍ يتصل بالبعد الوطني ونوعٍ يتصل بالبعد العالمي. ولتحقيق هدف الدراسة صممت الباحثة أداة تحليلٍ تتكون من جزأين: أحدهما مخصصٌ للكشف عن فِكَر البعد العالمي والآخر مخصصٌ للكشف عن فِكَر البعد الوطني.

1.4. الهدف من الأداة

هدفت الأداة إلى تحديد مدى توافر فِكَر البعدين العالمي والوطني في كتب: **العربية لغتي** للصفوف: الرابع والخامس والسادس من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية.

2.4. مراجعة الأدب النظري الذي ينتظر أن يخدم عملية بناء الأداة

استندت الباحثة في بنائها إلى الأدب النظري الذي يتعلق بالعولمة، أبعادها وآثارها وانعكاساتها على المناهج الدراسية وكذلك استندت إلى ما يتعلق بالمواطنة والتربية عليها في عصر العولمة، بالإضافة إلى الأدبيات التي تتناول أسلوب "تحليل المحتوى" وخصائصه وخطواته وتقنيات إعداد أدواته. كما اطلعت على المحتوى المعرفي لكتب **العربية لغتي** للصفوف: الرابع والخامس والسادس من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السّورية.

3.1.4. تحديد فئات التحليل ووحداته استناداً إلى الهدف المرجو من تصميم أداة التحليل

تخضع تقنية تحليل المحتوى لقواعد وضوابط أساسية ثابتة من جهة المنهجية العلمية المتبعة في عملية التحليل والخطوط الأساسية التي يجب التقيد بها. إلا أن مساحة الحرية كبيرة فيما يتعلق بتحديد فئات التحليل الرئيسة والفرعية، بما يتناسب مع طبيعة كل بحث، إذ يختار الباحث نفسه وحدات التحليل وفئاته المستخدمة. لذا كان لا بد للباحثة من اختيار فئات التحليل ووحداته بما يتلاءم مع طبيعة الدراسة وبشكل موجه نحو تحقيق أهدافها.

1.3.1.4. تحديد فئات التحليل

صنفت الباحثة فئات التحليل وفقاً **لفئة الموضوع (ماذا قيل؟)**. وهذا التصنيف جرى على فئات التحليل كلها، وهو وفقاً لغراويتز (1996، ص161) يتجلى في الإجابة عن السؤال الأسهل (ما الذي يعالجه الاتصال؟). وهنا تحلَّل المادة وفقاً لهذه الفئات على أساس الموضوعات التي ظهرت فيها. كما استخدمت الباحثة **فئة (اتجاه النص نحو القيم)**، فيما يخص الفئة الرئيسة **(القيم الانسانية)** التي تتضمنها المادة المحللة. وبهذا تكون هذ الفئة الرئيسة قد خضعت لنوعين من التصنيف وهما (فئة الموضوع، وفئة اتجاه النص نحو القيمة). وهنا لابد من تفصيل يوضح المقصود: ففي المحور الأول من الأداة مثلاً، هناك فئة رئيسة هي **القيم الانسانية العالمية،** وزعتها الباحثة إلى مستويين فرعيين هما: القيم العالمية الإيجابية، والقيم العالمية السلبية، بحكم أنّ للعولمة آثارها الإيجابية أو السلبية في المناهج الدراسية. ولكنْ إذا ما ورد تكرار لإحدى القيم السلبية في المادة المحللة، فهل يكون معنى ذلك أن الكتاب يَحُضُّ على هذه القيمة السلبية**؟** فمثلاً إذا وردت الفِكرةِ الآتية (الكنوز التي على سطح القمر هي لنا وحدنا دون سائر البشر) فإنه

يمكن تصنيفها تحت فئة النفعية وفقاً لفئة الموضوع، ولكن ماذا عن اتجاه الكتاب نحو هذه القيمة؟ هل ذكرها ليؤكدها لدى المستقبِل (المتعلم) أم ليدحضها؟ وهنا برزت الحاجة للتصنيف وفقاً **لاتجاه النص نحو القيمة.**

2.3.1.4. تحديد وحدات التحليل

تتعدد أنواع وحدات التحليل، ولكن أكثرها ملاءمة لنوعية الدراسة وهدفها هو **الفِكرة**، التي تعدُّها الباحثة من الوحدات المرنة، فالفِكرة قد تتشكل وفقاً لمادة التحليل المعتمدة في هذه الدراسة من خلال العناوين أو من خلال جملة أو من خلال سياق النص. وقد تتشكل الفِكرة من خلال النص بأكمله. وقد حرصت الباحثة في أثناء استخراج وحدات التحليل (خلال مرحلة التحليل الكمي) على التزام الموضوعية والحياد، وعلى تحليل ما هو ظاهر دون اللجوء إلى الاستدلال عما هو كامن. وكذلك تشير الباحثة إلى أنها عدَّت كل ظهور جديد لفئة ما تكراراً جديداً لها.

4.1.4. بناء قائمة التحليل في صورتها الأولية

من خلال إجراء تقاطعات بين المادة المراد تحليلها والأدب النظري الذي اطلعت الباحثة عليه، توصلت الباحثة إلى وضع قائمة تحليل تتألف في صورتها الأولية من جزأين: الجزء الأول هو محور البعد العالمي الذي يتكون من (6) فئات رئيسة، والجزء الثاني هو محور البعد الوطني ويتكون من (5) فئات رئيسة. وقد أُدرِج تحت كل فئة رئيسة، مستوى واحد من الفئات الفرعية، ما عدا فئة القيم الإنسانية التي أدرج تحتها مستويان اثنان: المستوى الفرعي الأول الذي يُقسَم إلى: قيم إيجابية، وقيم سلبية، يندرج تحته مستوى فرعي ثانٍ يتضمن مجموعة من الفئات الفرعية.

5.1.4.التأكد من صدق أداة التحليل وثباتها.

1.5.1.4. صدق الأداة

قامت الباحثة بعرض قائمة التحليل على مجموعة من السَّادة المحكَّمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعة دمشق (انظر الملحق رقم (1))، لإبداء آرائهم حول بنودها، تعديلاً أو حذفاً أو إضافةً. وتتلخص الملاحظات والمقترحات التي أبداها السادة المحكَّمون في النقاط الآتية:

- دمج بعض بنود قائمة التحليل في بند واحد.
- حذف بعض البنود.
- إضافة بعض البنود.
- إعادة ترتيب بعض الفئات الفرعية وإدراجها تحت فئات رئيسة بديلة. وقد لبت الباحثة هذه الملاحظات جميعاً، وبذلك تحقق إجراء الصدق.

2.5.1.4. ثبات الأداة

المقصود بثبات قائمة التحليل هو ثبات التحليل ذاته، وهو أن يعيد باحثون آخرون عملية التحليل للمادة المحللة وفقاً للقائمة المستخدمة، ويتوصلوا إلى النتائج ذاتها التي توصل إليها الباحث. أو إلى نتائج متقاربة جداً قد تصل أحياناً إلى درجة التطابق، في كل مرة يحلل فيها باحث آخر مادة التحليل وفق الأداة ذاتها.

وثمة طريقة أخرى لقياس ثبات التحليل، وهي أن يعيد الباحث نفسه عملية التحليل مرة أخرى بعد مضي مدة زمنية كافية حتى يُطمأَنَّ إلى نسيان نتائج التحليل الأول، ثم يحسب معامل الارتباط بين نتائج التحليلين. وكلما كان هذا المعامل عالياً كانت النتائج أكثر ثباتاً (عليان وغنيم، 2000، ص207).

وللتحقق من ثبات التحليل، حلَّلت الباحثة كتب العينة وفق الخطوات المنهجية لتحليل المحتوى العلمي، مستخدمةً قائمة التحليل الخاصة بمشتملات البعدين العالمي والوطني في كتب **العربية لغتي** للصفوف: الرابع والخامس والسادس. وبعد مرور أربعة أسابيع من التحليل الأول أعادت تحليل الكتب مرة ثانية. كما قامت الباحثة بالاستعانة بمحلِّلَيْن اثنين[1] يتقنان استعمال تقنية تحليل المحتوى، زودتهما بالمادة المراد تحليلها، بالإضافة إلى قائمة التحليل الخاصة بمشتملات البعد العالمي، وقائمة التعريفات الإجرائية لفئات التحليل المستخدمة، وحدَّدت لهما فئات التحليل ووحداته. وبعدها قامت الباحثة بحساب معاملات الثبات بين الفئات المختلفة باستخدام معادلة هولستي لقياس الثبات. نقلاً عن (المكي، 2011، ص107)

---

[1] المحلل(1): فيصل بكر أحمد، دكتور في قسم المناهج وطرائق التدريس، ولديه خبرة في أسلوب تحليل المحتوى.
المحلل(2): دعاء حلاق طالبة ماجستير في قسم المناهج وطرائق التدريس، وهي تستخدم أداة تحليل المحتوى في رسالة الماجستير خاصتها.

$$R = \frac{2(C(1+2))}{C1+C2}$$

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{عدد الوحدات المتفق عليها} \times 2}{\text{عدد وحدات التحليل الأول} + \text{عدد وحدات التحليل الثاني}}$$

- بلغ عدد التكرارات التي سجلتها الباحثة في تحليلها الأول لفكر البعد العالمي والوطني في الكتب مجتمعة (1392).
- بلغ عدد التكرارات التي سجلتها الباحثة في تحليلها الثاني لفكر البعدين العالمي والوطني في الكتب مجتمعة (1375).
- بلغ عدد التكرارات التي سجلتها الباحثة لفكر البعدين العالمي والوطني في كتب العينة مجتمعةً في فصلها الأول (687).
- بلغ عدد التكرارات التي سجلتها الباحثة لفكر البعدين العالمي والوطني في كتب العينة مجتمعةً في فصلها الثاني (671).
- بلغ عدد التكرارات التي سجلها المحلل (1) لفكر البعدين العالمي والوطني في كتب العينة مجتمعةً في فصلها الأول (681).
- بلغ عدد التكرارات التي سجلها المحلل (2) لفكر البعدين العالمي والوطني في كتب العينة مجتمعةً في فصلها الثاني (625).

جدول رقم (6)

معامل ثبات قائمة التحليل بين نتائج تحليل الباحثة والمحللين الآخرين

	المحلل	عدد الوحدات المتفق عليها	عدد الوحدات المختلف عليها	معامل الاتفاق بين التحليلين (الثبات)
البعد العالمي	تحليل الباحثة الأول مع تحليلها الثاني	1375	17	0.98
	الباحثة مع المحلل (1)	652	35	0.94
	الباحثة مع المحلل (2)	617	40	0.87

- بلغ معامل الثبات بين تحليلي الباحثة الأول والثاني لكتب العينة مجتمعة (0.99).
- بلغ معامل الثبات بين تحليل الباحثة لكتب **العربية لغتي** في فصلها الأول وتحليل المحلل (1) في الصفوف الثلاثة (0.95).
- بلغ معامل الثبات بين تحليل الباحثة لكتب **العربية لغتي** في فصلها الثاني وتحليل المحلل (2) في الصفوف الثلاثة (0.95).

يتبين من العرض السابق لمعاملات ثبات التحليلات المختلفة لكتب **العربية لغتي** للصفوف: الرابع والخامس والسادس، أن هذه المعاملات عالية، وهي تدعو إلى الاطمئنان على متانة بناء قائمة التحليل الأولى.

6.1.4. أداة التحليل بصورتها النهائية

توصلت الباحثة إلى إعداد قائمة لتحليل مشتملات البعدين العالمي والوطني في كتب **العربية لغتي** للصفوف: الرابع والخامس والسادس، وهي مكونة من جزأين الأول مخصص لمحور البعد العالمي الذي يتكون من (6) فئات رئيسة، تندرج تحتها (46) فئة فرعية يدلّ تحققها على تحقق الفئات الرئيسة في المحتوى. والثاني مخصص لمحور البعد الوطني الذي يتكون من (5) فئات رئيسة تندرج تحتها (39) فئة فرعية. وقد أُدرِجَ تحت كل فئة رئيسة، مستوى واحد من الفئات الفرعية، عدا فئة القيم التي أُدرِج تحتها مستويان اثنان: المستوى الفرعي الأول الذي يُقسَم إلى: قيم عالمية إيجابية، وقيم عالمية سلبية، وتحته يندرج مستوى فرعي ثانٍ يتضمن مجموعة من الفئات الفرعية. انظر الملحق رقم (3).

4. إجراء عملية التحليل

صممت الباحثة مجموعة من الجداول من أجل تفريغ النتائج، وترتيبها وحساب نسب تكراراتها، استعانت في تصميمها ببرنامج (مايكروسوفت إكسل 2010) الذي يفيد في تنفيذ العمليات الحسابية وتحليل المعلومات وتمثيل البيانات في جداول بيانية. وقد استفادت الباحثة من خصائص هذا البرنامج في عملية العد وحساب التكرارات مثل: خاصية: الفرز والتصفية، النسخ والتكرار، خاصية الإكمال...إلخ. (انظر الملحق رقم (4)): يوضح أسلوب الباحثة في تفريغ البيانات وتصنيف وحدات التسجيل وفقاً لفئاتها الرئيسة والفرعية. ثم قامت الباحثة بجمع تكرارات

كل فئة فرعية، ثم حساب نسبتها، ورتبت الفئات الفرعية وفقاً لعدد مرات ظهورها تنازلياً. والملحق رقم (5) يبين المقصود بالكلام السابق. ومنه اشتقت الباحثة جدولاً آخر لحساب التكرارات الخاصة بكل فئة رئيسة ونسبتها، وترتيبها وفق تسلسل تنازلي كما يبين الملحق رقم (6).

وفيما يتعلق باستخلاص نتائج التحليل الخاصة بالقيم الانسانية العالمية أو المحلية وفقاً لفئة (اتجاه النص نحو القيمة) صممت الباحثة جدولاً يوضح نوع القيمة: إيجابية أم سلبية. (انظر الملحق رقم (7))، وانتماءها (بعد عالمي أم وطني)، وخصصت ثلاثة حقول لبيان اتجاه النص: هل هو (يُكسِب، أو يقف على الحياد، أو ينبذ) هذه القيمة؟ وقد تعمدت الباحثة وضع هذه الفئات في صيغة الفعل المضارع، لكي يتوضح لنا من خلال النتائج مدى فاعلية الكتاب في التأثير في المتعلم من خلال هذه القيم.

ثم قامت الباحثة باستخلاص النتائج ووضع المقترحات والتوصيات، إذ تعتبر هاتان المرحلتان الأخيرتان في عملية التحليل. ولا بد من ترجمة التكرارات والنسب المئوية التي وردت في الجداول البيانية إلى وصف كتابي يوضح هذه النتائج، ويشرحها، ثم يفسِّر الظاهرة التي تجري دراستها، وتبنى في ضوء هذه النتائج مجموعة من المقترحات أو التوصيات التي من المفترض الأخذ بها وتدارك نواحي النقص وعوامل القصور. ونظراً للأهمية التي تتمتع بها هاتان المرحلتان أفردت لهما الباحثة فصلاً خاصاً.

الفصل السادس

توصيف كتب العربية لغتي ونتائج الإجابة عن السؤال الرئيس الأول

1. مقدمة.

2. وصف بيانات كتب العربية لغتي للصفوف الرابع والخامس والسادس.

3. نتائج الإجابة عن السؤال الرئيس الأول، التي تتفرع عنها نتائج الإجابة عن أسئلته الفرعية وهي:

1.3. نتائج التحليل المتعلقة بفِكَر البعد العالمي في كتاب **العربية لغتي** للصف الرابع.

2.3. نتائج التحليل المتعلقة بفِكَر البعد العالمي في كتاب **العربية لغتي** للصف الخامس.

3.3. نتائج التحليل المتعلقة بفِكَر البعد العالمي في كتاب **العربية لغتي** للصف السادس.

4.3. نتائج التحليل المتعلقة بفكر البعد العالمي في كتب **العربية لغتي** للصفوف الثلاثة مجتمعة.

1. مقدمة

تتجلى أهمية تحليل المحتوى بوصفه أداةً من أدواتِ البحث العلمي، في إمكانية التوصل إلى نتائج تخدم البحث العلمي، فهو وسيلة وليس غايةً بحدِّ ذاته، لذا كان لا بد من تخصيص فصل يوضح النتائج النهائية لعملية التحليل. وهذه النتائج هي عبارة عن وصف للمحتوى الظاهر، اعتمدت على التحليل الكمي. وقد صاحب تفسير هذه النتائج عملية تحليل كيفي؛ فقد تمكنت الباحثة من القيام بعمليات استدلالية بالاستناد إلى النتائج الكمية التي توصلت لها من خلال التحليل الكمي. ونظراً لضخامة القسم المخصص لنتائج التحليل ولتسهيل قراءته ومتابعته ارتأت الباحثة أن تقسمه إلى فصلين متتاليين، يعرض أولهما توصيفاً لكتب **العربية لغتي** ونتائج الإجابة عن السؤال الرئيس الأول، أما الفصل الثاني فيعرض نتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس الثاني والتحقق من فرضيات الدراسة، ويُختَتَمُ بالمقترحات والتوصيات.

2. وصف بيانات كتب العربية لغتي للصفوف الرابع والخامس والسادس.

1.2. كتاب "العربية لغتي" للصف الرابع

1.1.2. الفصل الأول من كتاب العربية لغتي للصف الرابع

1- يتألف الكتاب من /100/ صفحة وصفحة، من القطع المتوسط متضمنة صفحة العنوان في بداية الكتاب، يليه الفهرس. ومن ثم مقدمة الكتاب، يعقبها المحتوى المعرفي الخاص بالدروس.

2- نشرته وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، وتقوم بطباعته المؤسسة العامة للطباعة.

3- أشرفت على تأليفه وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، طُبع لأول مرة للعام الدراسي(2010−2011)، ومازال يُدرَّس حتى اليوم.

4- وُزِّعَت الدروس فيه وفقاً لستة محاور دراسية ركز عليها المحتوى وهي: حقوق الطفل، والهوايات، والصحة والحياة، والطبيعة، والأسفار والرحلات، والمدن.

5- يتضمن الكتاب دروساً في المعارف والمهارات والمحفوظات والتعبير الشفوي، بالإضافة إلى دروس الاستماع، وذيلت الوحدتان الثالثة والسادسة بأنشطة تقويمية.

6- يتصدر الكتابَ مقدمةٌ تتضمن شرحاً للمداخل الأساسية التي انطلقت منها وزارة التربية في تطوير الكتاب، والأهداف التي سعى المؤلفون إلى مراعاتها، وأسلوب توزيع المحتوى المعرفي، وطريقة معالجة الدروس وفقاً لنوعها ضمن الكتاب.

2.1.2. الفصل الثاني من كتاب العربية لغتي للصف الرابع.

1- يتألف الكتاب من /158/ صفحة من القطع المتوسط متضمنة صفحة العنوان في بداية الكتاب، يليه الفهرس ومن ثم مقدمة الكتاب، ويعقبها المحتوى المعرفي الخاص بالدروس.
2- نشرته وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، وتقوم بطباعته المؤسسة العامة للطباعة.
3- أشرفت على تأليفه اللجنة التوجيهية العليا المشكلة بالقرار الوزاري رقم 943/2053 تاريخ 2010/4/1. طبع أول مرة للعام الدراسي (2010-2011) ومازال يُدرَّس حتى اليوم.
4- وُزِّعَت الدروس فيه وفقاً لستة محاور دراسية ركز عليها المحتوى وهي: الآثار والتراث، والوطن، ومنجزات حضارية، وغرائب وعجائب، والعمل المنتج، والعلم والاختراع "التكنولوجيا".
5- يتضمن الكتاب دروساً في المعارف والمهارات والمحفوظات والتعبير الشفوي بالإضافة إلى دروس الاستماع.

2.2. كتاب العربية لغتي للصف الخامس

1.2.2. الفصل الأول من كتاب العربية لغتي للصف الخامس

1- يتألف الكتاب من /145/ صفحة من القطع المتوسط متضمنة صفحة العنوان في بداية الكتاب، يليه الفهرس ومن ثم مقدمة الكتاب، ويعقبها المحتوى المعرفي الخاص بالدروس.
2- تنشره وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، وتقوم بطباعته المؤسسة العامة للطباعة.

3- أشرفت على تأليفه اللجنة التوجيهية العليا المشكلة بالقرار الوزاري رقم 943/2053 تاريخ 2010/4/1، طبع أول مرة للعام الدراسي (2011–2012)، ومازال يُدرَّس حتى اليوم.

4- وُزِّعَت الدروس فيه وفقاً لستة محاور دراسية ركز عليها المحتوى وهي: العلاقات الأسرية والاجتماعية، والتربية المدنية، والعلوم والتقانة، ووطني سورية، والعمل، والتراث.

5- يتضمن الكتاب دروساً في المعارف والمهارات والتعبير بنوعيه: الإبداعي والوظيفي، كما يتضمن دروساً في قواعد اللغة والإملاء والخط.

6- يتصدر الكتاب مقدمةً تتضمن شرحاً للمداخل الأساسية والأهداف التي سعى مؤلفو الكتاب إلى مراعاتها وأسلوب توزيع المحتوى المعرفي، وطريقة معالجة الدروس وفقاً لنوعها ضمن الكتاب.

2.2.2. الفصل الثاني من كتاب العربية لغتي للصف الخامس

1- يتألف الكتاب من /158/ صفحة من القطع المتوسط متضمنة صفحة العنوان في بداية الكتاب يليه الفهرس ومن ثم مقدمة الكتاب، يعقبها المحتوى المعرفي الخاص بالدروس.

2- تنشره وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، وتقوم بطباعته المؤسسة العامة للطباعة.

3- أشرفت على تأليفه اللجنة التوجيهية العليا المشكلة بالقرار الوزاري رقم 943/2053 تاريخ 2010/4/1، طبع لأول مرة للعام الدراسي (2011–2012) ومازال يُدرَّس حتى اليوم.

4- وُزِّعت الدروس فيه وفقاً لستة محاور دراسية ركز عليها المحتوى وهي: الفنون والإبداع، والسياحة والآثار، والبيئة والصحة، وحقوق الإنسان، وقصص طريفة، والعالم من حولنا.

5- يتضمن الكتاب دروساً في المعارف والمهارات والتعبير بنوعيه: الإبداعي والوظيفي، كما يتضمن دروساً في قواعد اللغة والإملاء والخط.

3.2. كتاب العربية لغتي للصف السادس

1.3.2. الفصل الأول من كتاب العربية لغتي للصف السادس

1- يتألف الكتاب من /156/ صفحة من القطع المتوسط متضمنة صفحة العنوان في بداية الكتاب، يليه الفهرس ومن ثم مقدمة الكتاب، ويعقبها المحتوى المعرفي الخاص بالدروس.

2- تنشره وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، وتقوم بطباعته المؤسسة العامة للطباعة.

3- أشرفت على تأليفه اللجنة التوجيهية العليا المشكلة بالقرار الوزاري رقم 934/1188 تاريخ 2012/5/8، طبع أول مرة للعام الدراسي (2012–2013م)، ومازال يُدرَّس حتى اليوم.

4- وُزِّعَت الدروس فيه وفقاً لستة محاور دراسية ركز عليها المحتوى وهي: العلاقات الأسرية والاجتماعية، والتربية المدنية، والعلوم والتقانة، ووطني سورية، والعمل والتراث.

5- يتضمن الكتاب دروساً في المعارف والمهارات والتعبير بنوعيه: الإبداعي والوظيفي، كما يتضمن دروساً في قواعد اللغة والإملاء والخط.

6- يتصدر الكتابَ مقدمةٌ تتضمن شرحاً للمداخل الأساسية والأهداف التي سعى مؤلفو الكتاب إلى مراعاتها وأسلوب توزيع المحتوى المعرفي، وطريقة معالجة الدروس وفقاً لنوعها ضمن الكتاب.

2.3.2. الفصل الثاني من كتاب العربية لغتي للصف السادس

1. يتألف الكتاب من /158/ صفحة من القطع المتوسط متضمنة صفحة العنوان في بداية الكتاب، يليه الفهرس ومن ثم مقدمة الكتاب، ويعقبها المحتوى المعرفي الخاص بالدروس.
2. تنشره وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، وتقوم بطباعته المؤسسة العامة للطباعة.

3. أشرفت على تأليفه اللجنة التوجيهية العليا المشكلة بالقرار الوزاري رقم 934/1188 تاريخ 2012/5/8، طُبع أول مرة للعام الدراسي (2012–2013م) ومازال يُدرَّس حتى اليوم.
4. وُزِّعت الدروس فيه وفقاً لستة محاور دراسية ركز عليها المحتوى وهي: الفنون والإبداع، والسياحة والآثار، والبيئة والصحة، وحقوق الإنسان، وقصص طريفة، والعالم من حولنا.
5. يتضمن الكتاب دروساً في المعارف والمهارات والتعبير بنوعيه: الإبداعي والوظيفي، كما يتضمن دروساً في قواعد اللغة والإملاء والخط.

3. **نتائج الإجابة عن السؤال الرئيس الأول** الذي ينص على: ما درجة توافر فكر البعد العالمي في كتب **العربية لغتي** للصفوف الرابع والخامس والسادس مجتمعةً، من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية؟

للوصول إلى الإجابة عن هذا السؤال، لابد أولاً من الإجابة عن أسئلته الفرعية.

1.3. نتائج التحليل المتعلقة بفِكَر البعد العالمي في كتاب العربية لغتي للصف الرابع

هذه النتائج تغطي الإجابة عن السؤال الفرعي الأول ونصه: **ما درجة توافر فِكَر البعد العالمي في كتاب العربية لغتي للصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية؟**

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل كتاب "**العربية لغتي**" للصف الرابع بفصليه الدراسيين الأول والثاني، ومن ثم عالجت النتائج الكلية للفصلين مستخدمةً الأداة الأولى (قائمة تحليل مشتملات البعد العالمي). وقد عمدت الباحثة لدى معالجة النتائج المتعلقة بهذا السؤال إلى تقديم نتائج الفئات الفرعية، على نتائج الفئات الرئيسة، حرصاً على الانتقال من الجزء إلى الكلّ.

1.1.3. النتائج المتعلقة بالفئات الفرعية للبعد العالمي في كتاب العربية لغتي في الصف الرابع

فيما يلي عرض لنتائج الفئات الفرعية المتعلقة بالبعد العالمي في كتاب **العربية لغتي** للصف الرابع بفصليه الدراسيين:

جدول رقم (7)

نتائج التحليل المتعلقة بفئات البعد العالمي الفرعية في كتاب العربية لغتي للصف الرابع.

البعـــد العالمـــي										
		الفصل الأول			الفصل الثاني			مجموع الفصلين		
الفئة الرئيسة (المجال)	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
المجال الثقافي والاجتماعي	الحكايات الشعبية المستمدة من التراث العالمي.	0	0	9	0	0	8	0	0	15
	لغات الشعوب وفنونها.	0	0	9	0	0	8	0	0	15
	عادات وتقاليد الشعوب	12	2.74	2	0	0	8	12	2.47	5
	الرياضة والألعاب ذات الانتشار العالمي.	0	0	9	0	0	8	0	0	15
	الأعياد العامة لدى الشعوب.	0	0	9	0	0	8	0	0	15
	المساواة بين الجنسين.	0	0	9	0	0	8	0	0	15
	الإيقاع السريع للحياة(ملابس، أطعمة، احتفالات، شهرة، موضة...).	0	0	9	0	0	8	0	0	15
	الأعلام الأجانب وإنجازاتهم	0	0	9	1	0.2	7	1	0.2	14
	سيادة العلم والتفكير العلمي (العلمانية).	5	1.03	6	1	0.2	7	6	1.23	10
المجموع		17	3.5		2	0.41		19	3.91	
المجال البيئي والصحي	التلوث البيئي على الكرة الأرضية.	0	0	9	0	0	8	0	0	15
	السعي الدولي لحماية البيئة والحد من التلوث.	0	0	9	0	0	8	0	0	15
	المحميات البيئية.	0	0	9	0	0	8	0	0	15
	الإجراءات الدولية للتوعية الصحية.	0	0	9	0	0	8	0	0	15
	الأوبئة والأمراض العابرة للقارات.	0	0	9	0	0	8	0	0	15
	الكائنات الحية المكتشفة عالمياً.	0	0	9	0	0	8	0	0	15
	تدوير النفايات والمواد الصناعية المستهلكة	12	2.47	2	0	0	8	12	2.47	5
	النظم البيئية.	0	0	9	0	0	8	0	0	15
	جغرافية دول العالم وأهم معالمها.	1	0.2	8	0	0	8	1	0.2	14
المجموع		13	2.68		0	0		13	2.68	

المجال الاقتصادي		التجارة الدولية.	0	0	9	1	0.2	7	1	0.2	14
		الاستثمارات الاقتصادية بين الدول.	2	0.41	7	0	0	8	2	0.41	13
		المناطق السياحية العالمية (الترويج السياحي للمدن العالمية).	0	0	9	0	0	8	0	0	15
		التنمية والاصلاح الاقتصادي في دول العالم.	0	0	9	0	0	8	0	0	15
		سطوة الشركات المتعددة الجنسيات.	0	0	9	0	0	8	0	0	15
		الطاقة والمصادر البديلة	0	0	9	27	5.56	1	27	5.56	1
		المجموع	2	0.41		28	5.77		30	6.18	
المجال السياسي		التحالفات والكيانات الدولية الكبرى.	0	0	9	0	0	8	0	0	15
		الحقوق العالمية	15	3.09	1	0	0	8	15	3.09	4
		الهيمنة السياسية.	0	0	9	0	0	8	0	0	15
		السلام العالمي.	0	0	9	0	0	8	0	0	15
		الحروب	0	0	9	0	0	8	0	0	15
		المنظمات والمؤسسات الدولية وإجراءاتها	0	0	9	0	0	8	0	0	15
		الديمقراطية وحرية الشعوب	0	0	9	8	1.64	3	8	1.64	8
		الإرهاب	0	0	9	3	0.61	5	3	0.61	12
		المجموع	15	3.09		11	2.26		26	5.36	
المجال التكنولوجي		الاختراعات العلمية والمستحدثات التكنولوجية.	8	1.64	4	11	2.26	2	19	3.91	2
		وسائل الاتصال والإعلام.	1	0.2	8	3	0.61	5	4	0.82	11
		الرفاهية التكنولوجية.	15	3.09	1	3	0.61	5	18	3.71	3
		أخلاقيات التعامل مع التكنولوجيا.	7	1.44	5	0	0	8	7	1.44	9
		المجموع	31	6.39		17	3.5		48	9.89	
مجال القيم الإنسانية العالمية	القيم الإيجابية	الانفتاح على الآخر(فكرياً، وجدانياً، مهارياً)	7	1.44	5	2	0.41	6	9	1.85	7
		الدأب والمثابرة	7	1.44	5	4	0.82	4	11	2.26	6
		الثقة وتحمل المسؤولية	10	2.06	3	1	0.2	7	11	2.26	6
		تقبل النقد	0	0	9	0	0	8	0	0	15
		مجموع القيم الإيجابية	24	4.94		7	1.44		31	6.39	
	القيم السلبية	النفعية	0	0	9	0	0	8	0	0	15
		سيطرة القوة	0	0	9	3	0.61	5	3	0.61	12
		الانحلال الأخلاقي	0	0	9	0	0	8	0	0	15
		الكسل والتواكل	0	0	9	2	0.41	6	2	0.41	13
		الفوضى والإهمال	2	0.41	7	0	0	8	2	0.41	13
		الدهاء والاحتيال	0	0	9	0	0	8	0	0	15
		مجموع القيم السلبية	2	0.41		5	1.03		7	1.44	
		مجموع القيم	26	5.36		12	2.47		38	7.83	

المجمـــوع الكـــلي	104	21.44		70	14.43		174	35.87	

ولمعرفة اتجاه النص فيما يتعلق بمجال القيم الانسانية العالمية خُصِّص الجدول الآتي ليبين نتائج تحليل هذه القيم وفقاً لفئة "**اتجاه النص نحو القيمة**" في كتاب **العربية لغتي** للصف الرابع. وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (8)

نتائج التحليل المتعلقة بالقيم الانسانية العالمية وفقاً لفئة "اتجاه النص نحو القيمة" في كتاب العربية لغتي للصف الرابع

		القيمة	يُكسِب	يقف على الحياد	ينبذ	المجموع
القيم الإنسانية العالمية	القيم الإيجابية	الانفتاح على الآخر (فكرياً، وجدانياً، مهارياً)	8	1	0	9
		الدأب والمثابرة	7	4	0	11
		الثقة وتحمل المسؤولية	11	0	0	11
		تقبل النقد	0	0	0	0
	القيم السلبية	النفعية	0	0	0	0
		سيطرة القوة	2	0	1	3
		الانحلال الأخلاقي	0	0	0	0
		الكسل والتواكل	0	0	2	2
		الفوضى والإهمال	0	0	2	2
		الدهاء والاحتيال	0	0	0	0

لدى قراءة الجدول رقم (7)، نجد أن مجموع وحدات تحليل البعد العالمي في كتاب **العربية لغتي** للصف الرابع بلغ (174) وحدةً تكراريةً، موزعة على (46) فئة فرعية، وعندما رُتِّبَت هذه التكرارات تنازلياً انحصرت بين (27) مرةً نالته فئة (الطاقة والمصادر البديلة) والتي جاءت في المرتبة الأولى، و(.) تكراراً جاء في المرتبة الأخيرة، نالته (25) فئة فرعية. وهذا يشير إلى إهمال الكتاب لكثير من الفِكَر العالمية التي تضمنتها قائمة التحليل. وبعد حساب متوسط التكرارات، البالغ (3.78) تكرارات، نلاحظ أن (12) فئة فرعية جاءت فوق المتوسط في

حين وقعت (34) فئة فرعية تحت المتوسط. وهذا يدل على قلة تركيز الكتاب على القسم الأكبر من فِكَر البعد العالمي.

1.1.1.3. الفئات الفرعية المتعلقة بالبعد العالمي التي جاءت فوق المتوسط في كتاب العربية لغتي للصف الرابع

جاءت في **المرتبة الأولى** فئة (الطاقة والمصادر البديلة) بتكرار قدره (27) مرةً ونسبة مئوية بلغت (5.56)، فالطاقة شغلت بال العالم بأسره، إذ يقاس مدى تقدُّم المجتمعات بما تمتلكه من طاقة، وشحّ مصادر الطاقة، وجَّه العالم نحو البحث عن مصادر بديلة لها، فطالما كانت سبباً للكثير من النزاعات بين الشعوب والدول. كما يمكن ملاحظة ظهور هذه الفئة في الفصل الثاني، في حين لم يسجل لها أي تكرار في الفصل الأول، وبالرغم من ذلك تصدرت الفئات الفرعية المسجلة في الفصلين الأول والثاني. ويمكن أن نعزو ذلك إلى قلة التكرارات المسجلة بشكل عام لجميع الفئات الفرعية خلال الفصلين.

جاءت في **المرتبة الثانية** فئة (الاختراعات العلمية والمستحدثات التكنولوجية) بتكرار قدره (19) مرةً ونسبة مئوية بلغت (3.91)، وفي **المرتبة الثالثة** جاءت فئة (الرفاهية التكنولوجية) بتكرار قدره (18) مرةً ونسبة مئوية بلغت (3.71). ومن المنطقي أن تشغل هاتان الفئتان مرتبتين متتاليتين متقدمتين، فقد شغلتا في نتائج كلا الفصلين مراتباً متقدمة. وهذا الاهتمام يمكن أن نعزوه إلى محاولة الكتاب إيجاد صلة بين محتواه المعرفي وبين ما يقع بين يدي المتعلم يومياً من اختراعات ومستحدثات تكنولوجية سهّلت حياته ويسَّرتها بشكل كبير، وكذلك هي محاولة لمحو الأميَّة التكنولوجية. فهذا عصرٌ ليس الأميُّ فيه من لا يتقن القراءة والكتابة، وإنما هو من لا يجيد استخدام التكنولوجيا والتعامل معها.

شغلت **المرتبة الرابعة** فئة (الحقوق العالمية) بتكرارٍ قدره (15) مرةً ونسبة مئوية بلغت (3.09)، ربما يعود اهتمام الكتاب بهذه الفئة إلى ضرورة معرفة المتعلم لحقوقه التي أقرّها العالم بأسره، ليطالب بها في أي مكان على وجه الأرض. سُجِّل لهذه الفئة (15) تكراراً في الفصل الأول وشغلت المرتبة الأولى، في حين أهملت تماماً في الفصل الثاني، وهذا ما يشير إلى تفاوت التركيز على الفئات الفرعية الخاصة بالبعد العالمي في الكتاب من فصل لآخر.

وجاءت في **المرتبة الخامسة** فئتان اثنتان هما: (عادات وتقاليد الشعوب) و(تدوير النفايات) بتكرار قدره (12) مرةً ونسبة مئوية بلغت (2.47)، وهذا يشير إلى حرص لجنة التأليف في هذا الصف على تقديم مفاهيم تتعلق بثقافات الشعوب وحماية البيئة في المحتوى المعرفي للكتاب، يمكن أن يعود ذلك الاهتمام إلى محاولة اللجنة المذكورة تعريف المتعلم بوجود شعوب أخرى غير الشعب الذي ينتمي إليه، واستفزاز المتعلم ليقوم بعمليات مقارنة بين العادات التي يعرفها في مجتمعه، وبين عادات الشعوب الأخرى التي يتحدّث عنها الكتاب. أما بخصوص فئة (تدوير النفايات) ربما تكون محاولةً للفت انتباه المتعلم إلى أهمية بعض المخلَّفات الصناعية التي يمكن أن يرمي بها أو يتلفها، في حين بإمكانه إعادة تصنيعها لاستخدامها من جديد.

ونالت **المرتبة السادسة** فئتان اثنتان هما: (الدأب والمثابرة) و(الثقة وتحمل المسؤولية) بتكرار قدره (11) مرةً ونسبة مئوية بلغت (2.26)، إن المتعلم يعيش في عصر تكثر فيه الغايات والأهداف، وعليه أن يكون على درجةٍ عاليةٍ من الثقة لدى اتخاذ القرارات، ووضع الخطط التي تمكِّنه من الوصول إلى هذه الأهداف، وبهذا يكون المسؤول الأول والأخير عن فشل أو نجاح قراراته، وهذا ما جعل الكتاب يحضُّ على اكتساب قيمةٍ أخرى تجعل المتعلم قادراً على الاستمرار في جهوده لمواجهة الفشل، فزوَّده ب (7) فكرٍ تحثُّ على الدأب والمثابرة، في حين قدّم (4) فكرٍ حول القيمة الأخيرة عرضها بصورة حيادية، وتعزو الباحثة هذه الحيادية إلى أن الكتاب عرض نموذج لمتعلم بعمر المتعلمين المستهدفين، وهو يتصرف بطريقة تعكس قيمة الدأب والمثابرة، وهذه الفكر الحيادية جاءت مجرَّد عرض لهذه القيمة، ولم يصل الكتاب بعد إلى درجة إقناع المتعلم بالالتزام بها.

جاءت في **المرتبة السابعة** فئة (الانفتاح على الآخر) بتكرارٍ قدره (9) مراتٍ ونسبة مئوية بلغت (1.85)، إن حصول هذه القيمة على هذه المرتبة يعود إلى سعي الكتاب إلى إيصال فكر للمتعلم مفادها أن هنالك أطفالٌ بمثل أعمارهم في بلادٍ أخرى، يتعرَّضون للعنف، والخوفِ، والجوعِ، والقهرِ، والظلمِ، ولا بدَّ من التضامن معهم، كما وُجِدَت فكرةٌ تعبر عن التواصل إلكترونياً لإنشاء صداقات مع أطفال من شتّى دول العالم. ويمكن ملاحظة تفرُّد فئات فرعية تشير إلى القيم الإنسانية العالمية بالمرتبتين السابقتين، وهذا يدلُّ على اهتمام الكتاب بتنمية

الجانب الشخصي القِيمي لدى المتعلم، وإكسابه قيم إنسانية تؤهله للوقوف في وجه تحديات العولمة.

شغلت **المرتبة الثامنة** فئة (الديمقراطية وحرية الشعوب) بتكرار قدره (8) مراتٍ ونسبة مئوية بلغت (1.64)، هذه الفئة تبدو مهمة في عصر العولمة الذي استبدَّ فيه القوي، وخضع الضعيف، لذا لا بدَّ من إيصالها إلى المتعلمين، فالمتعلم يجب أن يتحلّى بالشجاعة التي تكفل له المطالبة بحقه في العيش في وطنٍ حرٍّ، لا يرضخ لقيود قطبٍ مهيمنٍ يسلبُ الشعوبَ حرياتِها ويدَّعي شعاراتٍ برَّاقةٍ زائفة.

تلتها في **المرتبة التاسعة** فئة (أخلاقيات التعامل مع التكنولوجيا) بتكرارٍ قدره (7) مراتٍ ونسبةٍ مئويةٍ بلغت (1.44)، فالتكنولوجيا في عصر العولمة سلاح ذو حدَّين، لذا يجب تزويد المتعلمِ بمجموعةٍ من الضوابطِ التي تضمنُ له الاستخدامَ الأخلاقيَّ السليمَ للتكنولوجيا.

وشغلت **المرتبة العاشرة** فئة (سيادة العلم والتفكير العلمي) بتكرارٍ قدره (6) مراتٍ ونسبةٍ مئويةٍ بلغت (1.23)، فعصر العولمة لا يستجيب إلا لأحكام العلم، فالعلم سيّدُه، ولغتُه، وعلى المتعلم إتقان هذه اللغة حتى يستمرَّ في البقاء ويواجه تحدياته.

كما جاءت في **المرتبة الحادية عشرة** فئة (وسائل الاتصال والإعلام) بتكرار قدره (4) مراتٍ ونسبةٍ مئويةٍ بلغت (0.82). من أهم سمات عصر العولمة أنه حوَّل الكون إلى قريةٍ صغيرةٍ، إذ اختصر الزمن، وقرَّب المسافات، وذلك يعود إلى انتشار وسائل الاتصال والإعلام، وأغلب هذه الوسائل يتعامل معها المتعلم بمهارة كبيرة، وقد ينافس الكبار في قدرته على استخدامها، وهي تشغل في هذا العصر حيزاً كبيراً من اهتمامه، وقد ينتظر بفارغ الصبر نزول نسخةٍ جديدةٍ في الأسواق، تقدِّمها إحدى الشركات العالمية الكبرى مثل: (نوكيا، سامسونج، أبل...)، لذا نجد أن تسجيل 4 تكرارات فقط حول هذه الفئة في الكتاب يعدُّ قصوراً في مراعاة اهتمامات المتعلم التكنولوجية وميوله.

2.1.1.3. الفئات الفرعية المتعلقة بالبعد العالمي والتي وقعت تحت المتوسط في كتاب العربية لغتي للصف الرابع

جاءت في **المرتبة الثانية عشرة** فئتان اثنتان هما: (الإرهاب) و(سيطرة القوة) بتكرارٍ قدره (3) مراتٍ، ونسبةٍ مئويةٍ بلغت (0.61) تبدو هاتان الفئتان كوجهين لعملةٍ واحدة، فمن يسعى إلى السيطرة على القوة غالباً ما يستخدمها في تعنيف الآخرين، ولكن نتائج تحليل اتجاه النص نحو قيمة سيطرة القوة جاءت مؤيدة لاكتساب هذه القيمة، إذ اعتبر الكتاب أن من يملك القوة هو المنتصر، أو ينال المركز الأول، لكن الكتاب عاد لينبذ هذه القيمة إذا ما استخدمت بشكل خاطئ.

تلتها في **المرتبة الثالثة عشرة** ثلاث فئاتٍ فرعيةٍ هي: فئة (الاستثمارات الاقتصادية بين الدول) و(الكسل والتواكل) و(الفوضى والإهمال)، وقد نبذ الكتاب كل من هاتين القيمتين بتكرارٍ قدره مرتان، ونسبةٍ مئويةٍ بلغت (0.41)، أما في **المرتبة الرابعة عشرة** فقد جاءت ثلاث فئات فرعية وهي: (الأعلام الأجانب وإنجازاتهم) و(جغرافية دول العالم وأهم معالمها) و(التجارة الدولية) بتكرار قدره مرة واحدة ونسبة مئوية بلغت (0.2).

وجاءت في **المرتبة الخامسة عشرة** الفئات الفرعية التي لم يظهر لها أيّ تكرار في الكتاب خلال الفصلين الدراسيين وكانت نسبتها المئوية 0% وهي الفئات الفرعية الآتية: (الحكايات الشعبية المستمدة من التراث العالمي، لغات الشعوب وفنونها، الرياضة والألعاب ذات الانتشار العالمي، الأعياد العامة لدى الشعوب، المساواة بين الجنسين، الإيقاع السريع للحياة، التلوث البيئي على الكرة الأرضية، السعي الدولي لحماية البيئة والحد من التلوث، المحميات البيئية، الإجراءات الدولية للتوعية الصحية، الأوبئة والأمراض العابرة للقارات، الكائنات الحية المكتشفة عالمياً، النظم البيئية، الاستثمارات الاقتصادية بين الدول، المناطق السياحية العالمية (الترويج السياحي للمدن العالمية)، التنمية والاصلاح الاقتصادي في دول العالم، سطوة الشركات المتعددة الجنسيات، التحالفات والكيانات الدولية الكبرى، الهيمنة السياسية، السلام العالمي، الحروب، المنظمات والمؤسسات الدولية وإجراءاتها، النفعية، الانحلال الأخلاقي، الفوضى والإهمال، الدهاء والاحتيال، تقبل النقد). وهذا يدلُّ على إهمال الكتاب لكثيرٍ من الفئات الفرعية التي تتعلق بالبعد العالمي، علماً أن بعض الفئات المهملة مثل: الحكايات الشعبية المستمدة من

التراث العالمي، والرياضة والألعاب ذات الانتشار العالمي، والمحميات البيئية والكائنات الحية المكتشفة عالمياً، تبدو مناسبةً للمرحلة العمرية التي يمرُّ بها تلميذ الصف الرابع، وتحقق جزءاً من الغاية المنشودة من إدراج هذا البعد في الكتاب. كما يمكن ملاحظة تفاوت تركيز الكتاب على الفئات الفرعية التي سُجِّلت لها تكرارات في الكتاب من فصل لآخر وتشتتها الأمر الذي يشير إلى عدم اتباع منهجية واضحة عند تضمين فكر البعد العالمي في كتاب **العربية لغتي** في الصف الرابع.

2.1.3. نتائج تحليل المتعلقة بفئات البعد العالمي الرئيسة في كتاب العربية لغتي للصف الرابع

من خلال عرض الجدول الخاص بنتائج التحليل المتعلقة بفئات البعد العالمي الرئيسة في كتاب **العربية لغتي** للصف الرابع نجد ما يلي:

جدول رقم (9)

نتائج التحليل المتعلقة بفئات البعد العالمي الرئيسة في كتاب العربية لغتي للصف الرابع

البعد العالمي										
الفئات الرئيسة (المجال)		الفصل الأول			الفصل الثاني			مجموع الفصلين		
		التكرار	النسبة المئوية	الترتيب	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
الثقافي والاجتماعي		17	3.5	3	2	0.41	5	19	3.91	5
البيئي والصحي		13	2.68	5	0	0	6	13	2.68	6
الاقتصادي		2	0.41	6	28	5.77	1	30	6.18	3
السياسي		15	3.09	4	11	2.26	4	26	5.36	4
التكنولوجي		31	6.39	1	17	3.5	2	48	9.89	1
القيم العالمية	الإيجابية	24	5.36		7	1.44		31	6.83	
	السلبية	2	0.41		5	1.03		7	1.44	
		26	5.36	2	12	2.47	3	38	7.83	2

جاء المجال التكنولوجي في **المرتبة الأولى** بتكرارٍ قدره (48) مرةً ونسبة مئوية بلغت (9.89)، وقعت أغلب فئاته الفرعية ضمن مراتبَ متقدمة، وهذا يدل على انفتاح الكتاب على الواقع التكنولوجي العالمي.

كما جاء مجال القيم الانسانية العالمية في **المرتبة الثانية** بتكرارٍ قدره (38) مرةً ونسبة مئوية بلغت (7.83). ركَّز الكتاب على إكساب المتعلم بعض القيم الانسانية العالمية الإيجابية، وبالمقابل نبذ بعض القيم السلبية، ويمكن أن تعزو الباحثة هذا الاهتمام إلى رغبة القائمين على تأليف الكتاب، بتحصين المتعلمين من الانفلات الأخلاقي، الذي ساعد في انتشاره عصر العولمة.

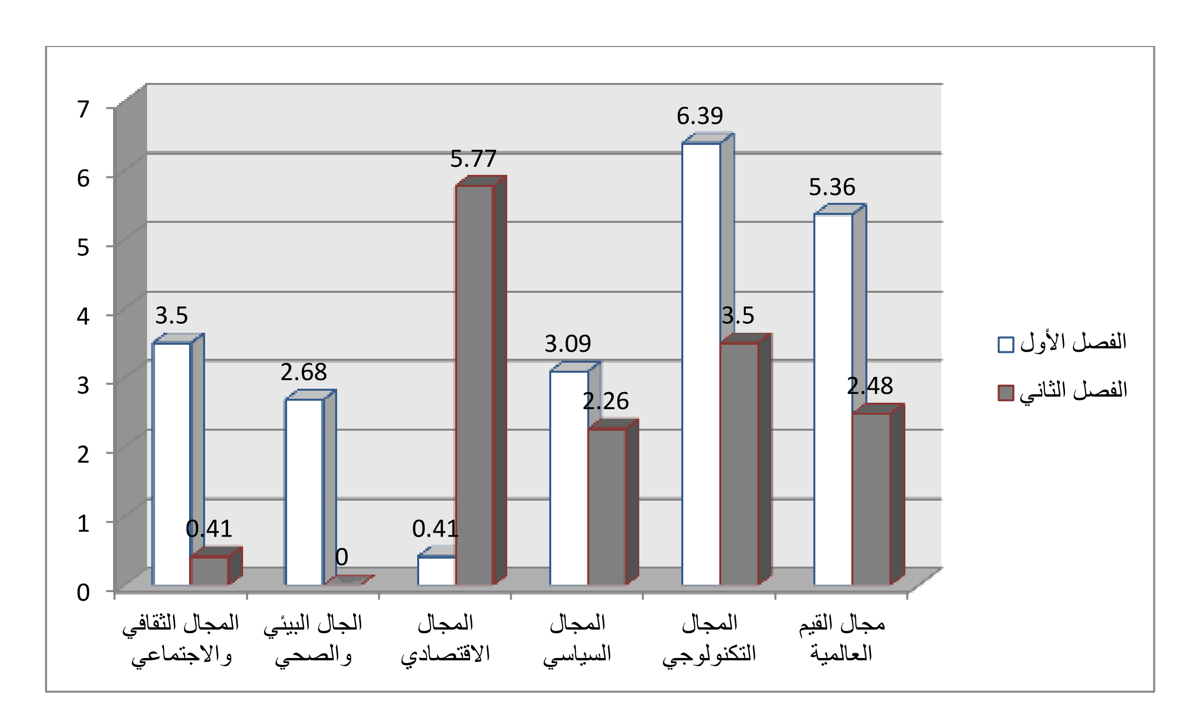
تلاه المجال الاقتصادي في **المرتبة الثالثة** بتكرارٍ قدره (30) مرةً ونسبةٍ مئويةٍ بلغت (6.18)، إذ كان الاهتمام منصباً ضمن هذا المجال على الطاقة ومصادرها البديلة، واستخداماتها المتعددة. هذا الموضوع يبدو ملائماً لعمر المتعلمين العقلي، إذ أن المصادر البديلة التي اهتم بها العالم في أغلبها مصادر بيئية طبيعية، كالطاقة الشمسية، أي أن النص حاول إدراج فكرٍ تبدو أقلَّ تجريداً فيما يتعلق بالمجال الاقتصادي العالمي.

جاء المجال السياسي في **المرتبة الرابعة** بتكرارٍ قدره (26) مرةً ونسبةٍ مئويةٍ بلغت (5.36)، تعزو الباحثة تخصيصَ فكرٍ حول هذا المجال إلى أن الأطفال الصغار هم من أكثر الفئات المستغلة عالمياً، لعدم اكتمال نضجهم العقلي والجسدي، لذا سعى الكتاب إلى تزويد المتعلم بما يمكِّنه من معرفة حقوقه والدفاع عنها بالحجة والدليل.

كما يمكن أن نلاحظ تقصير غير مبرر في عرض فكر المجال الثقافي والاجتماعي إذ جاء في **المرتبة الخامسة** بتكرارٍ قدره (19) مرةً ونسبة مئوية بلغت (3.91)، فالجانب الثقافي والاجتماعي هو جانب غنيّ لدى أي شعبٍ من الشعوب، وهو موضوعٌ شيِّقٌ يمكن أن يُشبع الفضول لدى المتعلمين في تعرف عادات وتقاليد الشعوب الأخرى، وفنونهم، ولغاتهم، وحضاراتهم، واعتقاداتهم.

أما المجال البيئي والصحي فقد جاء في **المرتبة السادسة** بتكرارٍ قدره (13) مرةً ونسبةٍ مئويةٍ بلغت (2.68)، ويمكن أن تبرَّرَ هذه المرتبة المتأخرة، بأن البيئة العالمية أو الصحة العالمية ليست في نطاق اهتمامات تلميذ الصف الرابع.

كما أظهرت النتائج تفاوت النسب المئوية الخاصة بمجالات البعد العالمي في كتاب **العربية لغتي** للصف الرابع بين الفصلين الدراسيين: الأول والثاني، وهو ما يوضحه الشكل البياني الآتي:



شكل رقم (1): نسب مجالات البعد العالمي في كتاب العربية لغتي للصف الرابع بين الفصلين الأول والثاني

2.3. نتائج التحليل المتعلقة بفِكَر البعد العالمي في كتاب العربية لغتي للصف الخامس.

هذه النتائج تغطي الإجابة عن السؤال الآتي: **ما درجة توافر فِكَر البعد العالمي في كتاب العربية لغتي للصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية؟**

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل كتاب **العربية لغتي** للصف الخامس بفصليه الدراسيين الأول والثاني، ومن ثَمَّ عالجت النتائج الكلية للفصلين مستخدمةً الأداة الأولى (قائمة تحليل مشتملات البعد العالمي). وقد عمدت الباحثة أثناء معالجة النتائج المتعلقة بهذا السؤال إلى تقديم نتائج الفئات الفرعية، على نتائج الفئات الرئيسة، حرصاً على الانتقال من الجزء إلى الكل. وجاءت نتائج التحليل على الشكل الآتي:

1.2.3. نتائج التحليل المتعلقة بفئات البعد العالمي الفرعية في كتاب العربية لغتي للصف الخامس

الجدول رقم (10) يظهر النتائج المتعلقة بالفئات الفرعية الخاصة بالبعد العالمي في كتاب **العربية لغتي** للصف الخامس الأساسي، وهي كما يأتي:

جدول رقم (10)

نتائج التحليل المتعلقة بالفئات الفرعية الخاصة بالبعد العالمي في كتاب العربية لغتي للصف الخامس

البعد العالمي										
		الفصل الأول			الفصل الثاني			مجموع الفصلين		
الفئات الرئيسة (المجال)	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
المجال الثقافي والاجتماعي	الحكايات الشعبية المستمدة من التراث العالمي.	0	0	8	0	0	9	0	0	12
	لغات الشعوب وفنونها.	0	0	8	0	0	9	0	0	12
	عادات وتقاليد الشعوب	0	0	8	15	3.09	3	15	3.09	4
	الرياضة والألعاب ذات الانتشار العالمي.	0	0	8	0	0	9	0	0	12
	الأعياد العامة لدى الشعوب.	0	0	8	0	0	9	0	0	12
	المساواة بين الجنسين.	0	0	8	0	0	9	0	0	12
	الإيقاع السريع للحياة(ملابس، أطعمة، احتفالات، شهرة، موضة...).	0	0	8	0	0	9	0	0	12
	الأعلام الأجانب وإنجازاتهم	2	0.41	6	0	0	9	2	0.41	10
	سيادة العلم والتفكير العلمي (العلمانية).	0	0	8	25	5.15	1	25	5.15	2
المجموع		2	0.41		40	8.24		42	8.66	
المجال البيئي والصحي	التلوث البيئي على الكرة الأرضية.	0	0	8	0	0	9	0	0	12
	السعي الدولي لحماية البيئة والحد من التلوث.	0	0	8	0	0	9	0	0	12
	المحميات البيئية.	0	0	8	1	0.2	8	1	0.2	11

	الإجراءات الدولية للتوعية الصحية.	0	0	8	0	0	9	0	0	12
	الأوبئة والأمراض العابرة للقارات.	0	0	8	0	0	9	0	0	12
	الكائنات الحية المكتشفة عالمياً.	0	0	8	13	2.68	4	13	2.68	5
	تدوير النفايات والمواد الصناعية المستهلكة	0	0	8	0	0	9	0	0	12
	النظم البيئية.	0	0	8	3	0.61	6	3	0.61	9
	جغرافية دول العالم وأهم معالمها.	0	0	8	1	0.2	8	1	0.2	11
المجموع		0	0		18	3.71		18	3.71	
المجال الاقتصادي	التجارة الدولية.	0	0	8	2	0.41	7	2	0.41	10
	الاستثمارات الاقتصادية بين الدول.	0	0	8	0	0	9	0	0	12
	المناطق السياحية العالمية (الترويج السياحي للمدن العالمية).	0	0	8	0	0	9	0	0	12
	التنمية والاصلاح الاقتصادي في دول العالم.	0	0	8	4	0.82	5	4	0.82	8
	سطوة الشركات المتعددة الجنسيات.	0	0	8	0	0	9	0	0	12
	الطاقة والمصادر البديلة	3	0.61	5	0	0	9	3	0.61	9
المجموع		3	0.61		6	1.23		9	1.85	
المجال السياسي	التحالفات والكيانات الدولية الكبرى.	0	0	8	0	0	9	0	0	12
	الحقوق العالمية	0	0	8	0	0	9	0	0	12
	الهيمنة السياسية.	0	0	8	0	0	9	0	0	12
	السلام العالمي.	0	0	8	0	0	9	0	0	12
	الحروب	0	0	8	0	0	9	0	0	12
	المنظمات والمؤسسات الدولية وإجراءاتها	0	0	8	0	0	9	0	0	12
	الديمقراطية وحرية الشعوب	0	0	8	0	0	9	0	0	12

		الإرهاب	0	0	8	0	0	9	0	0	12
المجموع			0	0		0	0		0	0	
المجال التكنولوجي		الاختراعات العلمية والمستحدثات التكنولوجية.	9	1.85	3	2	041	7	11	2.26	6
		وسائل الاتصال والإعلام.	12	2.47	2	1	0.2	8	13	2.68	5
		الرفاهية التكنولوجية.	5	1.03	4	4	0.82	5	9	1.85	7
		أخلاقيات التعامل مع التكنولوجيا.	0	0	8	0	0	9	0	0	12
		المجموع	26	5.36		7	1.44		33	6.8	
مجال القيم الإنسانية العالمية	القيم الإيجابية	الانفتاح على الآخر(فكرياً، وجدانياً، مهارياً)	13	2.68	1	18	3.71	2	31	6.39	1
		الدأب والمثابرة	3	0.61	5	13	2.68	4	16	3.29	3
		الثقة وتحمل المسؤولية	1	0.2	7	1	0.2	8	2	0.41	10
		تقبل النقد	0	0	8	0	0	9	0	0	12
		مجموع القيم الإيجابية	17	3.5		32	6.59		49	10.1	
	القيم السلبية	النفعية	0	0	8	0	0	9	0	0	12
		سيطرة القوة	0	0	8	0	0	9	0	0	12
		الانحلال الأخلاقي	0	0	8	0	0	9	0	0	12
		الكسل والتواكل	0	0	8	0	0	9	0	0	12
		الفوضى والإهمال	0	0	8	0	0	9	0	0	12
		الدهاء والاحتيال	0	0	8	0	0	9	0	0	12
		مجموع القيم السلبية	0	0		0	0		0	0	
مجموع القيم			17	3.5		32	6.59		49	10.1	
المجموع			48	9.89		103	21.23		151	31.13	

أما فيما يتعلق بنتائج تحليل القيم الانسانية العالمية وفقاً لفئة "اتجاه النص نحو القيمة" في كتاب **العربية لغتي** للصف الخامس فقد صُنِّفت تحت ثلاث فئات كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (11)

نتائج التحليل المتعلقة بالقيم العالمية الانسانية وفقاً لفئة "اتجاه النص نحو القيمة" في كتاب العربية لغتي للصف الخامس

	القيمة	يُكسِب	يقف على الحياد	ينبذ	المجموع
القيم الإيجابية	الانفتاح على الآخر (فكرياً، وجدانياً، مهارياً)	31	0	0	31
	الدأب والمثابرة	16	0	0	16
	الثقة وتحمل المسؤولية	2	0	0	2
	تقبل النقد	0	0	0	0
القيم السلبية	النفعية	0	0	0	0
	سيطرة القوة	0	0	0	0
	الانحلال الأخلاقي	0	0	0	0
	الكسل والتواكل	0	0	0	0
	الفوضى والإهمال	0	0	0	0
	الدهاء والاحتيال	0	0	0	0

لدى قراءة الجدول رقم (10) نجد أن مجموع وحدات التحليل الخاصة بالبعد العالمي في الصف الخامس خلال الفصلين الدراسيين بلغ (151) وحدةً تكراريةً موزعةً على (46) فئة فرعية، وعندما رُتِّبَت هذه التكرارات تنازلياً انحصرت بين (31) تكراراً نالته فئة (الانفتاح على الآخر) والذي جاء في المرتبة الأولى و(.) تكراراً جاء في المرتبة الأخيرة. وقد نالته (30) فئة فرعية. وهذا يشير إلى إهمال الكتاب لكثيرٍ من الفِكَر العالمية التي تضمنتها قائمة التحليل. وبعد حساب متوسط التكرارات والبالغ (3.28) تكرارات نلاحظ أن (9) فئاتٍ فرعية فوق المتوسط في حين (37) فئةً فرعية تحت المتوسط. وهذا يدلّ على قلَّة اهتمام الكتاب بالقسم الأكبر من فِكَر البعد العالمي.

1.1.2.3. الفئات الفرعية المتعلقة بالبعد العالمي والتي جاءت فوق المتوسط في كتاب العربية لغتي للصف الخامس

نالت **المرتبة الأولى** فئة (الانفتاح على الآخر) بتكرارٍ قدره (31) مرةً ونسبةٍ مئويةٍ بلغت (6.39)، حثَّ الكتابُ المتعلمَ على مشاركة الآخرين مشاعرهم، وتقبّل فِكَرهم، والتعاون معهم، دون السؤال عن اسم أو هوية أو لون بشرة، لبناء عالم من الحبِّ يعيش الإنسان فيه حرَّاً وتسوده العدالة، ويخلو من الخوف والأحقاد والظلم.

نالت فئة (سيادة العلم والتفكير العلمي) **المرتبة الثانية** بتكرار قدره (25) مرةً ونسبة مئوية بلغت (5.15)، العلمُ لغةُ العصرِ، ولا بدَّ للشعوب من تعلُّمِ هذه اللغة إذا أرادت أن تبقى على خارطة العالم، لذا ركَّز الكتاب على ضرورة اتباع التفكير العلمي في حلِّ المشكلات التي تواجه المتعلم.

وشغلت **المرتبة الثالثة** فئة (الدأب والمثابرة) بتكرارٍ قدره (16) مرةً ونسبةٍ مئويةٍ بلغت (3.29)، إن أغلب الفِكر التي سُجِّلت لهذه الفئة كان لها ارتباط مباشر مع الفئة السابقة، فالعلم مبنيٌّ على التجريب والمحاولات المتكررة التي تكون جميعها فاشلةً عدا المحاولة الأخيرة، وهذا كلّه يحتاج إلى تزويد المتعلم بقيمة الدأب والمثابرة التي تمنحه الصبر على كلِّ محاولاته الفاشلة ليصل إلى هدفه أخيراً.

جاءت في **المرتبة الرابعة** فئة (عادات وتقاليد الشعوب) بتكرار قدره (15) مرةً ونسبة مئوية بلغت (3.09)، اهتم الكتاب بتعريف المتعلّم السوريّ في الصف الخامس على نماذج يحتذى بها لعادات وتقاليد شعوب أخرى، وتعزو الباحثة هذا الاهتمام إلى ضرورة التعرف على الآخر، لفهم أفكاره، والتعامل معه بطريقة مناسبة، والاقتداء بكل ما هو حسن وجيد حتى وإن كان قادماً من عدو.

جاءت في **المرتبة الخامسة** فئتا (الكائنات الحية المكتشفة عالمياً) و(وسائل الاتصال والإعلام) بتكرارٍ قدره (13) مرةً ونسبة مئوية بلغت (2.68)، **والمرتبة السادسة** نالتها فئة (الاختراعات العلمية والمستحدثات التكنولوجية) بتكرار قدره (11) مرةً ونسبة مئوية بلغت (2.26).

ونالت **المرتبة السابعة** فئة (الرفاهية التكنولوجية) بتكرارٍ قدره (9) مراتٍ ونسبة مئوية بلغت (1.85)، المراتب الثلاث السابقة تعبر عن السمة الأبرز في عصر العولمة وهي الانفجار التكنولوجي، هذا الانفجار الذي يبدو أن بعض أشلائه وصلت إلى محتوى كتب **العربية لغتي** في الجمهورية العربية السورية.

شغلت فئة (التنمية والاصلاح الاقتصادي في دول العالم) **المرتبة الثامنة** بتكرارٍ قدره (4) مراتٍ ونسبة مئوية بلغت (0.82)، أدرجت تحت هذه الفئة فكر تتحدث عن تجربة اليابان في بناء قوة اقتصادية عظيمة، تنافس أكبر الدول في العالم الصناعي.

2.1.2.3. الفئات الفرعية المتعلقة بالبعد العالمي والتي وقعت تحت المتوسط في كتاب العربية لغتي في الصف الخامس

المرتبة التاسعة نالتها فئة (النظم البيئية) و(الطاقة والمصادر البديلة) بتكرارٍ قدره (3) مراتٍ ونسبة مئوية بلغت (0.61). و**المرتبة العاشرة** نالتها فئة (الثقة وتحمل المسؤولية) و(الأعلام العرب والأجانب) و(التجارة الدولية) بتكرارٍ قدره مرتان ونسبة مئوية بلغت (0.41)، أما **المرتبة الحادية عشرة** فقد شغلتها فئتا (المحميات البيئية) و(جغرافية دول العالم وأهم معالمها) بتكرار قدره مرة واحدة ونسبة مئوية بلغت (0.2).

جاءت في **المرتبة الثانية عشرة** الفئات الفرعية التي لم يرد لها أي تكرار في الكتاب وكانت نسبتها المئوية (0%) وهي الفئات الآتية: (الحكايات الشعبية المستمدة من التراث العالمي، لغات الشعوب وفنونها، الرياضة والألعاب ذات الانتشار العالمي، الأعياد العامة لدى الشعوب، المساواة بين الجنسين، الإيقاع السريع للحياة، التلوث البيئي على الكرة الأرضية، السعي الدولي لحماية البيئة والحد من التلوث، الإجراءات الدولية للتوعية الصحية، الأوبئة والأمراض العابرة للقارات، تدوير النفايات والمواد الصناعية المستهلكة، الاستثمارات الاقتصادية بين الدول، المناطق السياحية العالمية، سطوة الشركات المتعددة الجنسيات، التحالفات والكيانات الدولية الكبرى، الحقوق العالمية، الهيمنة السياسية، السلام العالمي، الحروب، المنظمات والمؤسسات الدولية وإجراءاتها، الديمقراطية وحرية الشعوب، الإرهاب، أخلاقيات التعامل مع

التكنولوجيا، النفعية، سيطرة القوة، الانحلال الأخلاقي، الكسل والتواكل، الفوضى والإهمال، الدهاء والاحتيال، تقبل النقد).

2.2.3. نتائج التحليل المتعلقة بفئات البعد العالمي الرئيسة في كتاب العربية لغتي للصف الخامس

جاءت نتائج تحليل مجالات البعد العالمي الرئيسة أو مجالاته في كتاب **العربية لغتي** للصف الخامس كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (12)

نتائج التحليل المتعلقة بفئات البعد العالمي الرئيسة في كتاب العربية لغتي للصف الخامس

البعد العالمي										
الفئة الرئيسة (المجال)		الفصل الأول			الفصل الثاني			مجموع الفصلين		
		التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب
الثقافي والاجتماعي		2	0.41	4	40	8.24	1	42	8.66	2
البيئي والصحي		0	0	5	18	3.71	3	18	3.71	4
الاقتصادي		3	0.61	3	6	1.23	5	9	1.85	5
السياسي		0	0	5	0	0	6	0	0	6
التكنولوجي		26	5.36	1	7	1.44	4	33	6.8	3
القيم العالمية	الإيجابية	17	3.5		32	6.59		49	10.1	
	السلبية	0	0		0	0		0	0	
		17	3.5	2	32	6.59	2	49	10.1	1

جاء مجال (القيم العالمية) في **المرتبة الأولى** بتكرارٍ قدره (49) مرةً ونسبةٍ مئويةٍ بلغت(10.1)، بدأ يتضاعف الاهتمام بشكلٍ ملحوظٍ في هذا الصف بالقيم العالمية الانسانية، وهذه القيم تحمل معانٍ إيجابية، وقد سعى الكتاب إلى الحثِّ عليها وترسيخها في نفوس المتعلمين. ويمكن أن تعزو الباحثة التزايدَ في الاهتمام بهذه القيم لمعيار الاستمرار في تنظيم المحتوى المعرفي الخاص بمنظومة القيم المرغوب تشكيلها لدى المتعلم، إذ يزداد التعمق بالمادة العلمية والاتساع بها كلَّما ارتقينا بالسلم التعليمي، بما ينسجم مع زيادة النضج العقلي والعاطفي

لدى المتعلم، وربما يعود إلى تزايد الخوف من ازدياد قابلية المتعلم لاكتساب قيم العولمة التي لا تتماشى مع فلسفة المجتمع السوري وفكَره.

تلاه المجال (الثقافي والاجتماعي) في **المرتبة الثانية** بتكرارٍ قدره (42) مرةً ونسبةٍ مئويةٍ بلغت (8.66). حاول الكتاب إدراج فكر إيجابية بخصوص الجانب الثقافي والاجتماعي لدى الشعوب، كما يمكن ملاحظة تزايد ملحوظ في الاهتمام بالمجال الثقافي والاجتماعي لدى شعوب العالم.

جاء المجال (التكنولوجي) في **المرتبة الثالثة** بتكرارٍ قدره (33) مرةً ونسبة مئوية بلغت(6.8)، بعد أن شغل المرتبة الاولى في الصف الرابع، تراجع إلى المرتبة الثالثة في الصف الخامس، ولكن هذا لا ينفي اهتمام كتاب الصف الخامس به، وربما يعود ذلك إلى حرص لجنة تأليف الكتاب على عدم خلق هوَّة بين الحياة اليومية التي يتعامل فيها المتعلم مع مختلف أنواع المستحدثات التكنولوجية، وبين ما يقدم له على مقاعد المدرسة من معارف.

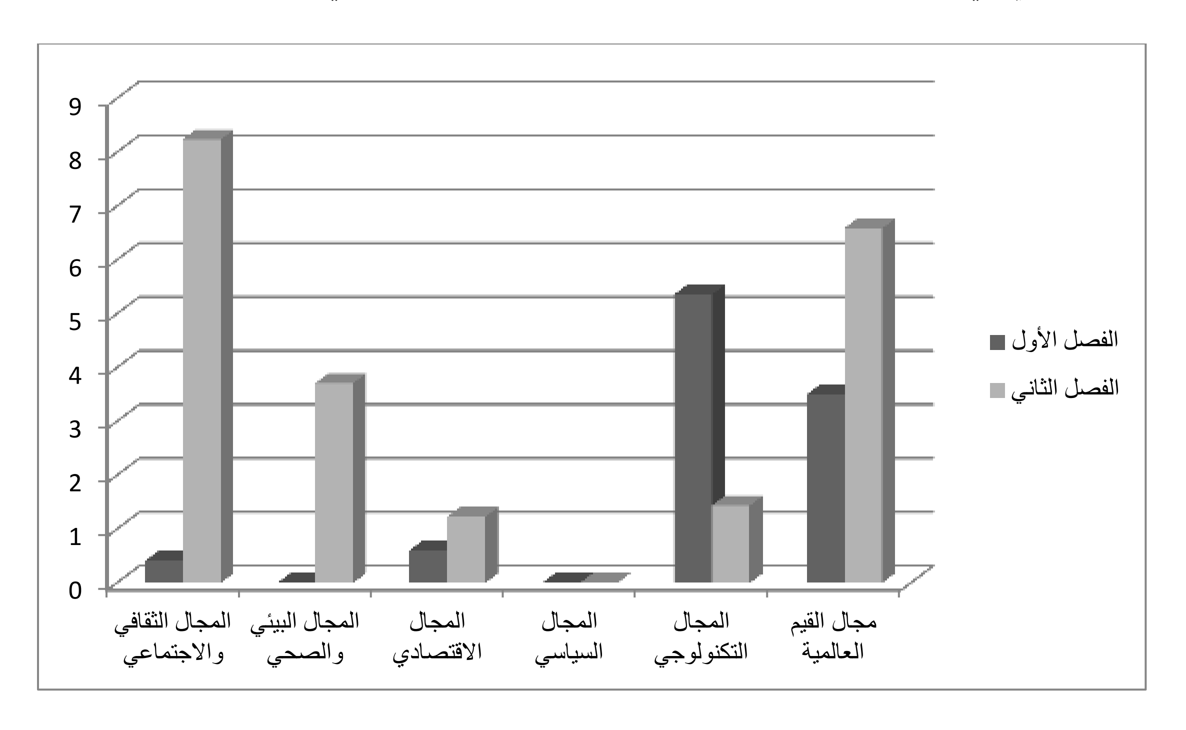
جاء المجال (البيئي والصحي) في **المرتبة الرابعة** بتكرارٍ قدره (18) مرةً ونسبةٍ مئويةٍ بلغت(8.66). فالبيئة نظامٌ واحدٌ متكاملٌ، إذا ما تعرضت للضرر في أقصى الجنوب، باتت مهددةً في أقصى الشمال، فالبيئة تعتبر ضحية لمطامع الانسان اللامتناهية، من قطعٍ للأشجار، وحرائقَ نتيجة الحروب المدمرة، وإتلاف لأسلحة نووية أو كيماوية في أعماق المحيطات، كل هذا أدى إلى انقراض العديد من الكائنات الحية، وزاد من الاحتباس الحراري وقلّص حجم الجليد في القطبين المتجمدين الشمالي والجنوبي، واتسع ثقب الأوزون، ...إلخ. هذا ما يحضُّ على المسارعة في تربية بيئية لنشء جديدٍ يمكن أن يكون الأمل في إعادة البيئة إلى حالة من التوازن.

جاء في **المرتبة الخامسة** المجال (الاقتصادي) بتكرارٍ قدره (9) مراتٍ ونسبةٍ مئويةٍ بلغت (1.85). قصَّر الكتاب في عرض فكر تخصُّ المجال الاقتصادي العالمي، فبعد أن شغل المرتبة الثالثة في كتاب الصف الرابع، تراجع إلى المرتبة الخامسة في الصف الخامس، وهذا يزعزع الاعتقاد باتباع معيار الاستمرار في تنظيم المجال الاقتصادي في الكتاب، فإذا قلنا: إن الطابع الاقتصادي العالمي له منحى تخصُّصي لا يستدعي اهتمام الكتب الدراسية به في هذه

المرحلة، فلِمَ إذاً كان التركيز عليه أكبر في الصف السابق على الرغم من أن المتعلم في الصف الخامس يفوق تلميذ الصف الرابع في النمو العقلي؟

وقع المجال (السياسي) في **المرتبة السادسة** بدون أن يسجل له أي تكرار، بنسبة مئوية بلغت صفراً. أهمل كتاب الصف الخامس المجال السياسي العالمي بشكل تام. وهذا يعد بمثابة قطعٍ لسلسلةٍ من المعلومات المتعلِّقة بالجانب السياسي، كان قد بدأها كتاب الصف الرابع، وهذا يثير الشكوك في مدى اتباع معيار الاستمرار في تنظيم المحتوى السياسي. كما أن ترْكَ المتعلم ليستقي آراءه وفكره من القنوات الإخبارية والمحطات التي تبثُّ أخبارها من شتى أصقاع العالم، وكلٌّ منها يحمل فكر الدولة التي تبثُّ منها، ربما يشوّه مفاهيمه ويزرع في ذهنه فكراً متناقضة مزعزعة.

والشكل البياني الآتي يوضح التفاوت الكبير بين نسب مجالات البعد العالمي في كتاب **العربية لغتي** في الصف الخامس خلال الفصلين الدراسيين الأول والثاني.



شكل بياني رقم (2): نسب مجالات البعد العالمي في كتاب العربية لغتي للصف الخامس بين الفصلين الأول والثاني

3.3. نتائج التحليل المتعلقة بفِكَر البعد العالمي في كتاب العربية لغتي للصف السادس

هذه النتائج تغطي الإجابة عن السؤال الفرعي الآتي: **ما درجة توافر مفاهيم البعد العالمي في كتاب العربية لغتي للصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية؟**

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل كتاب **العربية لغتي** للصف السادس للفصلين الدراسيين الأول والثاني، ومن ثم عالجت النتائج الكلية للفصلين مستخدمةً الأداة الأولى (قائمة تحليل مشتملات البعد العالمي). وقد عمدت الباحثة أثناء معالجة النتائج المتعلقة بهذا السؤال إلى تقديم نتائج الفئات الفرعية، على نتائج الفئات الرئيسة، حرصاً على الانتقال من الجزء إلى الكل. وجاءت نتائج التحليل على الشكل الآتي:

1.3.3. نتائج تحليل الفئات الفرعية الخاصة بالبعد العالمي في كتاب العربية لغتي للصف السادس

جاءت نتائج تحليل فئات البعد العالمي الفرعية في كتاب **العربية لغتي** للصف السادس كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (13)

نتائج التحليل الخاصة بفئات البعد العالمي الفرعية في كتاب العربية لغتي للصف السادس.

الفئة الرئيسة	الفئات الفرعية	الفصل الأول: التكرار	الفصل الأول: النسبة المئوية	الفصل الأول: الترتيب	الفصل الثاني: التكرار	الفصل الثاني: النسبة	الفصل الثاني: الترتيب	مجموع الفصلين: التكرار	مجموع الفصلين: النسبة المئوية	مجموع الفصلين: الترتيب
المجال الثقافي والاجتماعي	الحكايات الشعبية المستمدة من التراث العالمي.	2	0.41	7	0	0	11	2	0.41	12
	لغات الشعوب وفنونها.	0	0	9	23	4.74	1	23	4.74	1
	عادات وتقاليد الشعوب	0	0	9	6	1.23	5	6	1.23	8
	الرياضة والألعاب	0	0	9	0	0	11	0	0	14

	ذات الانتشار العالمي.									
	الأعياد العامة لدى الشعوب.	0	0	9	0	0	11	0	0	14
	المساواة بين الجنسين.	0	0	9	0	0	11	0	0	14
	الإيقاع السريع للحياة(ملابس، أطعمة، احتفالات، شهرة، موضة...).	0	0	9	0	0	11	0	0	14
	الأعلام الأجانب وإنجازاتهم	0	0	9	0	0	11	0	0	14
	سيادة العلم والتفكير العلمي (العلمانية).	3	0.61	6	0	0	11	3	0.61	11
المجموع		5	1.03		29	5.97		34	7.01	
المجال البيئي والصحي	التلوث البيئي على الكرة الأرضية.	0	0	9	0	0	11	0	0	14
	السعي الدولي لحماية البيئة والحد من التلوث.	0	0	9	4	0.82	7	4	0.82	10
	المحميات البيئية.	0	0	9	0	0	11	0	0	14
	الإجراءات الدولية للتوعية الصحية.	0	0	9	0	0	11	0	0	14
	الأوبئة والأمراض العابرة للقارات.	0	0	9	0	0	11	0	0	14
	الكائنات الحية المكتشفة عالمياً.	0	0	9	16	3.29	2	16	3.29	3
	تدوير النفايات والمواد الصناعية المستهلكة	10	2.06	2	0	0	11	10	2.06	5
	النظم البيئية.	0	0	9	1	0.2	10	1	0.2	13
	جغرافية دول العالم وأهم معالمها.	0	0	9	0	0	11	0	0	14
المجموع		10	2.06		21	4.33		31	6.39	

المجال الاقتصادي	التجارة الدولية.	0	0	9	0	0	11	0	0	14
	الاستثمارات الاقتصادية بين الدول.	0	0	9	0	0	11	0	0	14
	المناطق السياحية العالمية (الترويج السياحي للمدن العالمية).	0	0	9	6	1.23	5	6	1.23	8
	التنمية والاصلاح الاقتصادي في دول العالم.	0	0	9	9	1.85	3	9	1.85	6
	سطوة الشركات المتعددة الجنسيات.	0	0	9	0	0	11	0	0	14
	الطاقة والمصادر البديلة	0	0	9	0	0	11	0	0	14
المجموع		0	0	9	15	3.09		15	3.09	
المجال السياسي	التحالفات والكيانات الدولية الكبرى.	0	0	9	0	0	11	0	0	14
	الحقوق العالمية	0	0	9	0	0	11	0	0	14
	الهيمنة السياسية.	0	0	9	0	0	11	0	0	14
	السلام العالمي.	1	0.2	8	0	0	11	1	0.2	13
	الحروب	0	0	9	0	0	11	0	0	14
	المنظمات والمؤسسات الدولية وإجراءاتها	0	0	9	0	0	11	0	0	14
	الديمقراطية وحرية الشعوب	0	0	9	0	0	11	0	0	14
	الإرهاب	0	0	9	0	0	11	0	0	14
المجموع		1	0.2	9	0	0	11	1	0.2	
المجال التكنولوجي	الاختراعات العلمية والمستحدثات التكنولوجية.	1	0.2	8	8	1.64	4	9	1.85	6
	وسائل الاتصال والإعلام.	4	0.82	5	4	0.82	7	8	1.64	7

	الرفاهية التكنولوجية.		0	0	9	0	0	11	0	0	14
	أخلاقيات التعامل مع التكنولوجيا.		0	0	9	1	0.2	10	1	0.2	13
	المجموع		5	1.03		13	2.68		18	3.71	
مجال القيم الانسانية العالمية	القيم الإيجابية	الانفتاح على الآخر (فكرياً، وجدانياً، مهارياً)	8	1.64	3	6	1.23	5	14	2.88	4
		الدأب والمثابرة	5	1.03	4	0	0	11	5	1.03	9
		الثقة وتحمل المسؤولية	0	0	9	5	1.03	6	5	1.03	9
		تقبل النقد	0	0	9	1	0.2	10	1	0.2	13
		مجموع القيم الإيجابية	13	2.68		12	2.47		25	5.15	
		النفعية	0	0	9	3	0.61	8	3	0.61	11
		سيطرة القوة	19	3.91	1	0	0	11	19	3.91	2
		الانحلال الأخلاقي	0	0	9	0	0	11	0	0	
		الكسل والتواكل	8	1.64	3	2	0.41	9	10	2.06	5
		الفوضى والإهمال	0	0	9	1	0.2	10	1	0.2	13
		الدهاء والاحتيال	1	0.2	8	0	0	11	1	0.2	13
		مجموع القيم السلبية	28	5.77		6	1.23		34	7.01	
	مجموع القيم		41	8.45		18	3.71		59	12.16	
	المجموع الكلي		62	12.78		96	19.79		158	32.57	

وفيما يتعلق بتحليل القيم الانسانية العالمية وفقاً لفئة "اتجاه النص نحو هذه القيمة" جاءت النتائج وفقاً لما يلي:

جدول رقم (14)

نتائج التحليل الخاصة بالقيم الانسانية العالمية وفقاً لفئة "اتجاه النص نحو القيمة" في كتاب العربية لغتي للصف السادس

		القيمة	يُكسِب	يقف على الحياد	ينبذ	المجموع
القيم الإنسانية العالمية	القيم الإيجابية	الانفتاح على الآخر (فكرياً، وجدانياً، مهارياً)	12	2	0	14
		الدأب والمثابرة	5	0	0	5
		الثقة وتحمل المسؤولية	5	0	0	5
		تقبل النقد	0	1	0	1
	القيم السلبية	النفعية	3	0	0	3
		سيطرة القوة	2	9	8	19
		الانحلال الأخلاقي	0	0	0	0
		الكسل والتواكل	0	1	9	10
		الفوضى والإهمال	0	1	0	1
		الدهاء والاحتيال	1	0	0	1

لدى قراءة الجدول رقم (13) نجد أن مجموع وحدات التحليل بلغ (158) وحدةً تكراريةً موزعةً على (46) فئة فرعية، وعندما رتبت هذه التكرارات تنازلياً انحصرت بين (23) تكراراً نالته فئة (لغات الشعوب وفنونها) جاء في المرتبة الأولى و(.) تكراراً جاء في المرتبة الأخيرة وقد نالته (23) فئة فرعية. وبعد حساب متوسط التكرارات والبالغ (3.4) تكرارات نلاحظ أن (14) فئة فرعية فوق المتوسط بينما (32) فئة فرعية تحت المتوسط وهذا يدل على قلة تركيز الكتاب على القسم الأكبر من فِكَر البعد العالمي.

1.1.3.3. الفئات الفرعية الخاصة بالبعد العالمي والتي جاءت فوق المتوسط في كتاب العربية لغتي للصف السادس

نالت **المرتبة الأولى** فئة (لغات الشعوب وفنونها) بتكرار (23) مرةً ونسبة مئوية بلغت 4.74 وهذا الاهتمام بفنون الشعوب ولغاتها من شأنه أن يزيد من التقارب بين الحضارات، وأن

يشجع على التواصل الثقافي بين الشعوب، ويغني الإرث الحضاري والثقافي لدى أبناء الشعب السوري.

وجاءت في **المرتبة الثانية** فئة (سيطرة القوة) بتكرارٍ قدره (19) مرةً ونسبةٍ مئويةٍ بلغت 3.91، وفي تفصيلٍ لاتجاه النص حول هذه القيمة نجد اختلافاً واضحاً في هذا الاتجاه فتارة يحثُّ على هذه القيمة وذلك ظهر من خلال فكرتين اثنتين، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن القوة تبدو في بعض أوجهها مفيدة فمثلاً لا يستطيع أحدٌ أن يسلبَ حقَّ القوي أو يفرض رأيه عليه، وسُجِّلت (9) تكراراتٍ لهذه القيمة عرضها الكتاب بصورةٍ محايدةٍ، وهذا يبدو وقوفاً في المنطقية الرمادية من الصراع بين القوي والضعيف، واستسلاماً لنتيجة المعركة النهائية، ونبذ الكتاب (8) فكر تتعلق بهذه القيمة، وذلك عندما جاءت الفكر على شكل استخدام القوة بصورة تضرُّ الآخرين وتؤذيهم.

تلتها فئة (الكائنات الحية المكتشفة عالمياً) في **المرتبة الثالثة** بتكرارٍ قدره (16) مرةً ونسبةٍ مئويةٍ بلغت 3.29، فالاكتشافات العلمية مهما كان نوعها ليست حكراً على دولةٍ واحدةٍ في عصر العولمة بشكل خاص، إذ سرعان ما نجد لها عناوين عريضة على أغلفة المجلات وعلى صفحات التواصل الاجتماعي وتتناقلها المحطات الفضائية المختلفة، ويعدُّ المنهاج الدراسي الوسيلة الأكثر ملاءمةً لإيصال المعلومات الدقيقة والسليمة حول هذه المكتشفات.

جاءت في **المرتبة الرابعة** فئة (الانفتاح على الآخر) بتكرارٍ قدره (14) مرةً ونسبةٍ مئويةٍ بلغت 2.88، لقد حثَّ الكتاب على اكتساب هذه القيمة من خلال (14) تكراراً، تدور فكر هذه التكرارات حول التعاون العلمي، والصفح عن الآخرين، ومساعدة الضعفاء، والمطالبة بالتوزيع العادل للثروات بين البشر، وهذا يشير إلى رفض الكتاب للتقوقع والانغلاق ضمن نطاق محليّ ضيّق في عصر الانفتاح اللامحدود، كما ظهر تكراران لهذه القيمة جاء اتجاه الكتاب نحوهما محايداً، وقد كان هذا الحياد مؤقتاً، ليتيح النص للمتعلم التفكير بأهمية هذه القيمة فمثلاً نجد الفكرة الآتية: ألا يوجد بشر غيرنا في بلاد أخرى؟! أليس لهم حقٌّ في هذه الثروة؟

وشغلت **المرتبة الخامسة** فئتان اثنتان بتكرارٍ قدره (10) مراتٍ ونسبةٍ مئويةٍ بلغت 2.06، وهما (تدوير النفايات والمواد الصناعية المستهلكة)، و(الكسل والتواكل) هذه القيمة نبذها

الكتاب وسعى إلى إبعاد المتعلمين عنها، لما لها من عواقب وخيمة تعود على صاحبها بالفشل وصعوبة تدبير الأمور.

كذلك شغلت **المرتبة السادسة** فئتان اثنتان هما (التنمية والإصلاح الاقتصادي بين الدول) و(الاختراعات العلمية والمستحدثات التكنولوجية) بتكرارٍ قدره (9) مرات ونسبة مئوية بلغت 1.85، **والمرتبة السابعة** نالتها فئة (وسائل الاتصال والاعلام) بتكرارٍ قدره (8) مرات ونسبة مئوية بلغت 1.94، **والمرتبة الثامنة** نالتها فئتان اثنتان هما (عادات وتقاليد الشعوب) و(المناطق السياحية العالمية...) بتكرارٍ قدره (6) مراتٍ ونسبةٍ مئويةٍ بلغت (1.23).

ونالت **المرتبة التاسعة** قيمتان اثنتان حثَ الكتاب المتعلمين عليهما وهما (الدأب والمثابرة) و(الثقة وتحمل المسؤولية) بتكرارٍ قدره (5) مراتٍ ونسبة مئوية بلغت 1.03، وذلك من أجل بناء متعلمٍ دؤوبٍ مثابرٍ للوصول إلى أهدافه، مؤمنٍ بقدراته، قادرٍ على تحمّل مسؤولية قراراته وتصرفاته. **المرتبة العاشرة** نالتها فئة (السعي الدولي لحماية البيئة والحد من التلوث) بتكرار قدره (4) مرات ونسبة مئوية بلغت (0.82).

2.1.3.3. الفئات الفرعية الخاصة بالبعد العالمي والتي وقعت تحت المتوسط في كتاب العربية لغتي للصف السادس

جاءت في **المرتبة الحادية عشرة** فئتان اثنتان هما (سيادة العلم والتفكير العلمي) و(النفعية) التي نبذها الكتاب بأسلوب يجعل المتعلم يقتنع بضرورة مشاركة الآخرين، والسعي نحو المنفعة العامة، بتكرارٍ قدره (3) مرات ونسبةٍ مئويةٍ بلغت (0.61).

ونالت **المرتبة الثانية عشرة** فئة (الحكايات الشعبية المستمدة من التراث العالمي) بتكرارٍ قدره مرتان ونسبة مئوية بلغت (0.41). **المرتبة الثالثة عشرة** تقاسمتها مجموعةٌ من الفئات وهي: (النظم البيئية) و(السلام العالمي) و(أخلاقيات التعامل مع التكنولوجيا) و(الفوضى والإهمال) و(الدهاء والاحتيال) و(تقبل النقد) بتكرارٍ واحدٍ ونسبة مئوية بلغت (0.2).

أما **المرتبة الرابعة عشرة** فقد كانت من نصيب الفئات التي لم يرد ذكرٌ لها في الكتاب، فكانت نسبة تحققها 0% وهي (الرياضة والألعاب ذات الانتشار العالمي، الأعياد العامة لدى

الشعوب، المساواة بين الجنسين، الإيقاع السريع للحياة، الأعلام الاجانب وإنجازاتهم، التلوث البيئي على الكرة الأرضية، المحميات البيئية، الإجراءات الدولية للتوعية الصحية، الأوبئة والأمراض العابرة للقارات، جغرافية دول العالم ...، التجارة الدولية، الاستثمارات الاقتصادية بين الدول، سطوة الشركات المتعددة الجنسيات، الطاقة والمصادر البديلة، التحالفات والكيانات الدولية الكبرى، الحقوق العالمية، الهيمنة السياسية، الحروب، المنظمات والمؤسسات الدولية وإجراءاتها، الديمقراطية وحرية الشعوب، الإرهاب، الرفاهية التكنولوجية، الانحلال الأخلاقي).

ومن خلال هذا العرض الكتابي للأرقام نكتشف تفاوتاً في التركيز على الفِكَر المقدمة. وبالإمكان ملاحظة أمر هام، وهو أن الفئة التي تظهر لها تكرارات في الفصل الأول غالباً ما تختفي تكراراتها في الفصل الثاني، والعكس صحيح. غير أن الحالة العامة في كتاب **العربية لغتي** بفصليه ما يزال يسودها إهمال لكثيرٍ من الفِكَر العالمية التي تضمنتها قائمة التحليل.

2.3.3. نتائج التحليل المتعلقة بفئات البعد العالمي الرئيسة في كتاب العربية لغتي للصف السادس

جاءت نتائج التحليل المتعلقة بفئات البعد العالمي الرئيسة في كتاب **العربية لغتي** للصف السادس الأساسي كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (15)

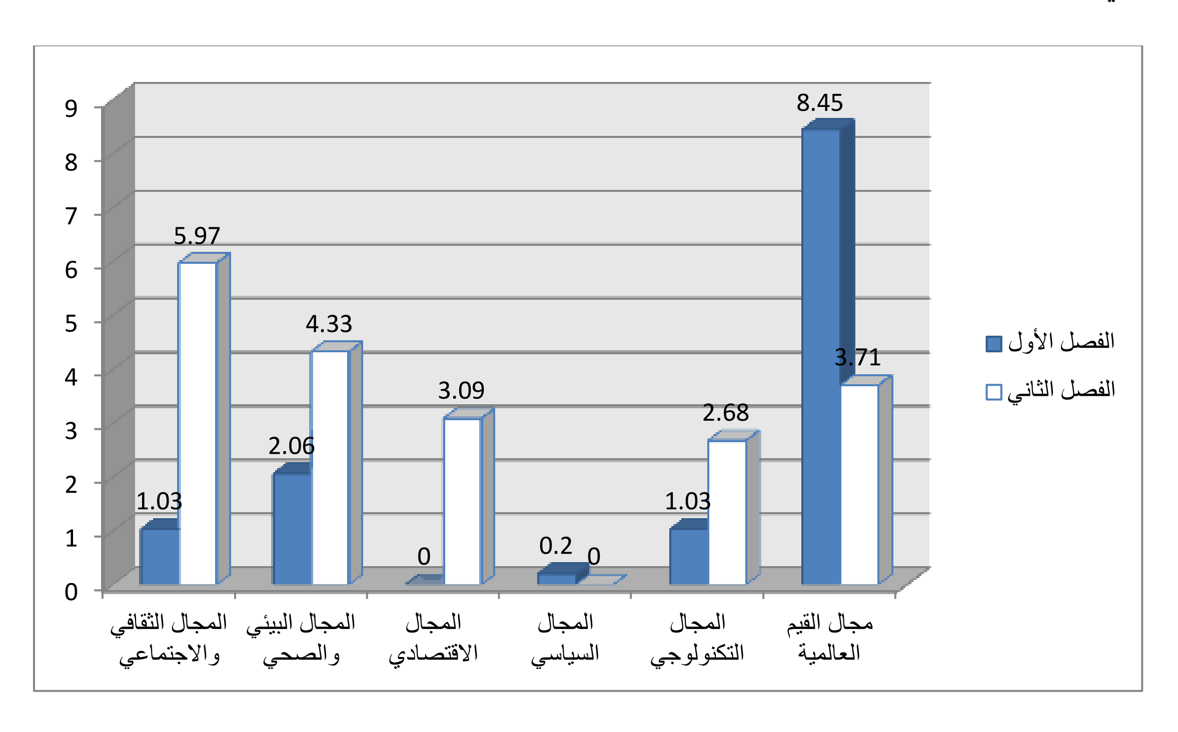
نتائج التحليل المتعلقة بفئات البعد العالمي الرئيسة في كتاب العربية لغتي للصف السادس

البعد العالمي										
الفئة الرئيسة (المجال)		الفصل الأول			الفصل الثاني			مجموع الفصلين		
		التكرار	النسبة المئوية	الترتيب	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
الثقافي والاجتماعي		5	1.03	3	29	5.97	1	34	7.01	2
البيئي والصحي		10	2.06	2	21	4.33	2	31	6.39	3
الاقتصادي		0	0	5	15	3.09	5	15	3.09	5
السياسي		1	0.2	4	0	0	6	1	0.2	6
التكنولوجي		5	1.03	3	13	2.68	4	18	3.71	4
القيم العالمية	الإيجابية	13	2.68		12	2.47		25	5.15	
	السلبية	28	5.77		6	1.23		34	7.01	

1	12.16	59	3	3.71	18	1	8.45	41		

جاءت القيم العالمية في كتاب **العربية لغتي** للصف السادس إذ حصلت على **المرتبة الأولى** بتكرارٍ قدره (59) مرةً ونسبة مئوية (12.16). في **المرتبة الثانية** جاء المجال الثقافي والاجتماعي بتكرارٍ قدره (34) مرةً وبنسبة مئوية 7.01، أي بنسبة تقارب نصف تكرارات القيم العالمية. وهذا يدل على التفاوت في التركيز على المجالات الرئيسة بين المراتب المتتالية، وفي **المرتبة الثالثة** جاء المجال البيئي والصحي بتكرار (31) وبنسبة مئوية 6.39، أما في **المرتبة الرابعة** فقد جاء المجال التكنولوجي بتكرار (18) وبنسبة مئوية 3.7، في **المرتبة الخامسة** جاء المجال الاقتصادي بتكرارٍ قدره (15) مرةً وبنسبة مئوية 3.09، وجاء في **المرتبة السادسة** والأخيرة المجال السياسي بتكرارٍ واحدٍ وبنسبةٍ مئويةٍ 2%.

كما أظهرت النتائج تفاوت النسب المئوية الخاصة بمجالات البعد العالمي في كتاب **العربية لغتي** للصف السادس بين الفصلين الدراسيين الأول والثاني وهو ما يوضحه الشكل البياني الآتي:



شكل بياني رقم (3): نسب مجالات البعد العالمي في كتاب العربية لغتي للصف السادس خلال الفصلين الأول والثاني

4.3. نتائج التحليل المتعلقة بفِكَر البعد العالمي في كتب العربية لغتي للصفوف الرابع والخامس والسادس مجتمعة

من خلال الإجابة عن الأسئلة الفرعية السابقة تشكلت لدينا البيانات اللازمة للوصول إلى إجابة عن السؤال الرئيس الأول والذي ينص على: **ما درجة توافر فكر البعد العالمي في كتب العربية لغتي للصفوف الرابع والخامس والسادس مجتمعةً من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية؟**

عمدت الباحثة أثناء معالجة النتائج المتعلقة بهذا السؤال إلى تقديم نتائج الفئات الفرعية، على نتائج الفئات الرئيسة، حرصاً على الانتقال من الجزء إلى الكلّ. فكانت النتائج كما يلي:

1.4.3. نتائج التحليل المتعلقة بفئات البعد العالمي الفرعية في كتب العربية لغتي للصفوف الرابع والخامس والسادس مجتمعة

جاءت نتائج التحليل المتعلقة بفئات البعد العالمي الفرعية في كتب العربية لغتي للصفوف الرابع والخامس والسادس مجتمعة كما هو مبين في الجدول رقم (16).

جدول رقم (16)

نتائج التحليل المتعلقة بفئات البعد العالمي الفرعية في كتب "العربية لغتي" للصفوف الرابع والخامس والسادس.

قائمة تحليل مشتملات البعد العالمي				
الفئة الرئيسة	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
المجال الثقافي والاجتماعي	الحكايات الشعبية المستمدة من التراث العالمي.	2	0.41	18
	لغات الشعوب وفنونها.	22	4.53	9
	عادات وتقاليد الشعوب	33	6.8	4
	الرياضة والألعاب ذات الانتشار العالمي.	0	0	20
	الأعياد العامة لدى الشعوب.	0	0	20
	المساواة بين الجنسين.	0	0	20
	الإيقاع السريع للحياة (ملابس، أطعمة، احتفالات، شهرة، موضة...).	0	0	20
	الأعلام الأجانب وإنجازاتهم	3	0.61	17
	سيادة العلم والتفكير العلمي (العلمانية).	34	7.01	3
المجموع		94	19.38	

المجال		الموضوع	التكرار	النسبة	الترتيب
المجال البيئي والصحي		التلوث البيئي على الكرة الأرضية.	0	0	20
		السعي الدولي لحماية البيئة والحد من التلوث.	4	0.82	16
		المحميات البيئية.	1	0.2	19
		الإجراءات الدولية للتوعية الصحية.	0	0	20
		الأوبئة والأمراض العابرة للقارات.	0	0	20
		الكائنات الحية المكتشفة عالمياً.	29	5.97	6
		تدوير النفايات والمواد الصناعية المستهلكة	22	4.53	9
		النظم البيئية.	4	0.82	16
		جغرافية دول العالم وأهم معالمها.	2	0.41	18
المجموع			62	12.78	
المجال الاقتصادي		التجارة الدولية.	3	0.61	17
		الاستثمارات الاقتصادية بين الدول.	2	0.41	18
		المناطق السياحية العالمية (الترويج السياحي للمدن العالمية).	6	1.23	15
		التنمية والاصلاح الاقتصادي في دول العالم.	13	2.68	12
		سطوة الشركات المتعددة الجنسيات.	0	0	20
		الطاقة والمصادر البديلة	31	6.39	5
المجموع			55	11.34	
المجال السياسي		التحالفات والكيانات الدولية الكبرى.	0	0	20
		الحقوق العالمية	15	3.09	11
		الهيمنة السياسية.	0	0	20
		السلام العالمي.	1	0.2	19
		الحروب	0	0	20
		المنظمات والمؤسسات الدولية وإجراءاتها	0	0	20
		الديمقراطية وحرية الشعوب	8	1.64	14
		الإرهاب	4	0.82	16
المجموع			28	5.77	
المجال التكنولوجي		الاختراعات العلمية والمستحدثات التكنولوجية.	39	8.04	2
		وسائل الاتصال والإعلام.	25	5.15	8
		الرفاهية التكنولوجية.	27	5.56	7
		أخلاقيات التعامل مع التكنولوجيا.	8	1.64	14
		المجموع	99	20.41	
مجال القيم الانسانية العالمية	القيم الإيجابية	الانفتاح على الآخر (فكرياً، وجدانياً، مهارياً)	54	11.13	1
		الدأب والمثابرة	31	6.39	5
		الثقة وتحمل المسؤولية	18	3.71	10
		تقبل النقد	2	0.41	18
		مجموع القيم الإيجابية	105	21.64	

	القيم السلبية	النفعية	3	0.61	17
		سيطرة القوة	22	4.53	9
		الانحلال الأخلاقي	0	0	20
		الكسل والتواكل	12	2.47	13
		الفوضى والإهمال	3	0.61	17
		الدهاء والاحتيال	2	0.41	18
		مجموع القيم السلبية	42	8.66	
		المجموع	147	30.3	
		المجموع الكلي	485	100	

وفيما يتعلق بنتائج تحليل القيم الانسانية العالمية وفقاً لفئة "اتجاه النص نحو القيمة" في كتاب **العربية لغتي** للصفوف الرابع والخامس والسادس، جاءت كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (17)

نتائج التحليل الخاصة بالقيم الانسانية العالمية وفقاً لفئة "اتجاه النص نحو القيمة" في كتاب العربية لغتي للصفوف الرابع والخامس والسادس

القيمة			يُكسب	يقف على الحياد	ينبذ	المجموع
القيم الانسانية العالمية	القيم الإيجابية	الانفتاح على الآخر (فكرياً، وجدانياً، مهارياً)	51	3	0	54
		الدأب والمثابرة	28	4	0	32
		الثقة وتحمل المسؤولية	18	0	0	18
		تقبل النقد	0	1	0	1
	القيم السلبية	النفعية	2	1	0	3
		سيطرة القوة	4	10	8	22
		الانحلال الأخلاقي	0	0	0	0
		الكسل والتواكل	0	1	9	10
		الفوضى والإهمال	0	1	2	3
		الدهاء والاحتيال	1	0	0	1

لدى قراءة الجدول رقم (16) نجد أن مجموع وحدات التحليل بلغ (485) وحدة تكرارية موزعة على (46) فئة فرعية. وعندما رتبت هذه التكرارات تنازلياً انحصرت بين (54) تكراراً نالته

فئة (الانفتاح على الآخر) وجاء في المرتبة الأولى، و(.) تكراراً جاء في المرتبة الأخيرة ونالته (13) فئة فرعية. وبعد حساب متوسط التكرارات والبالغ (10.54) مرةً لاحظت الباحثة أن (16) فئة فرعية وقعت فوق المتوسط بينما (30) فئة فرعية تحت المتوسط. وهذا يدل على قلة اهتمام كتب العينة على القسم الأكبر من فِكَر البعد العالمي.

1.1.4.3. الفئات الفرعية الخاصة بالبعد العالمي والتي جاءت فوق المتوسط في كتب العربية لغتي للصفوف الثلاثة مجتمعة

جاءت في **المرتبة الأولى** فئة (الانفتاح على الآخر) بتكرارٍ قدره (54) مرةً ونسبة مئوية بلغت (11.13). وبهذا تكون كتب العينة عكست من خلال هذه الفئة إحدى أهم قيم العولمة، إذ حثَّت كتب العينة على اكتساب هذه القيمة من خلال (51) تكراراً، إذ لابدّ للمتعلم الاقتناع بهذه القيمة نظراً لأهميتها الكبيرة في هذا العصر، في حين سُجِّلت لهذه القيمة (3) تكرارات محايدة.

وتليها في **المرتبة الثانية** فئة (الاختراعات العلمية والمستحدثات التكنولوجية) بتكرارٍ قدره (39) مرةً ونسبة مئوية بلغت (8.04)، إذ ليس من المنطقي خلق هُوَّة بين حياة المتعلم اليومية التي يتعامل فيها مع العديد من الأجهزة والاختراعات التكنولوجية، وما يُقدَّم له على مقاعد الدراسة.

كما يتضح أن لقوة العلم أثرها في كتب **العربية لغتي**. فقد نالت فئة (سيادة العلم والتفكير العلمي) **المرتبة الثالثة** بتكرارٍ قدره (34) مرةً ونسبةٍ مئويةٍ بلغت (7.01)، أما في **المرتبة الرابعة** فجاءت فئة (عادات وتقاليد الشعوب) بتكرارٍ قدره (33) ونسبةٍ مئويةٍ بلغت (6.8) إن ظهور تكرارات لهذه الفئة يمكن التنبؤ به إذا ما عرفنا أن كتب **العربية لغتي** خصّصت محاورَ خاصة بعادات الشعوب وتقاليدها. وهذا ما يزيد المتعلم معرفة بالآخر، ويجعله أكثر قدرة على فهم أفكاره والتواصل معه.

شغلت **المرتبة الخامسة** فئتان اثنتان هما: (الطاقة والمصادر البديلة) و(الدأب والمثابرة) بتكرارٍ قدره (31) مرةً ونسبةٍ مئويةٍ بلغت (6.39)، فالطاقة، والسيطرة عليها سبب رئيسي في النزاعات بين الدول والشعوب؛ لذا كان من المنطقي ورود فِكَر حول هذه الفئة وخاصةً أنها ايضاً كانت سبباً رئيساً لمعاناة الأمة العربية مع المحتلين والمستعمرين عبر التاريخ؛

جاءت الفكر التي تتحدث عن هذه القيمة مثالية، مبعثرة، وعرضت بأسلوب لا يستفز المتعلمين لتمثلها.

جاءت في **المرتبة السادسة** فئة (الكائنات الحية المكتشفة عالمياً) بتكرارٍ قدره (29) مرةً ونسبة مئوية بلغت (5.97)، وهذا يعني فكرة مفادها: ليس من حقِّ دولةٍ ما أو إنسان ما حبس اختراع أو اكتشاف معين يعود بالخير على الإنسانية بأكملها، فهذا يعتبر حقَّاً عاماً. وهذا ما تكفَّلت به العولمة إذ عملت على تعميم هذه الاكتشافات على البشرية جمعاء. وفي **المرتبة السابعة** جاءت فئة (الرفاهية التكنولوجية) بتكرارٍ قدره (27) مرةً ونسبة مئوية بلغت (5.56) فالرَّفاهية التكنولوجية هي الهدف من الاختراعات العلمية والتكنولوجية التي يدأب الانسان في رفع مستواها.

وجاءت فئة (وسائل الاتصال والإعلام) في **المرتبة الثامنة** بتكرارٍ قدره (25) مرةً ونسبة مئوية بلغت (5.15). عصرٌ قُلِّصت فيه المسافات الزمانية والمكانية بوسائل متعددة يتعامل معها المتعلم في حياته، ومن الجدير ورود فِكر حولها في كتب العينة.

وقعت في **المرتبة التاسعة** ثلاث فئاتٍ فرعيةٍ هي: (لغات الشعوب وفنونها) التي تعتبر موضوعاً مثيراً فيما يتعلق بالمتعلم ويترك أثراً في نفسه، ويحقق غاية من غايات العولمة وهي زيادة التقارب الفكري والثقافي بين الشعوب. وفئة (تدوير النفايات والمواد الصناعية المستهلكة) فتراكم المخلفات البشرية أدى إلى مشكلة كونية وَجَدَ لها العالم حلّاً من خلال إعادة تدويرها فهذه الفئة تشكِّلُ حلّاً عالمياً لمشكلةٍ عالميةٍ ليست سورية بمعزلٍ عنها. بالإضافة إلى فئة (سيطرة القوة) بتكرارٍ قدره (22) مرةً ونسبةٍ مئويةٍ بلغت (4.53)، فقد سعت كتبُ العينةِ إلى إكسابِ المتعلم هذه القيمة من خلال 4 تكراراتٍ عندما يضطر لاسترداد حقوقه والدفاع عنها، والتزمت الحياد من خلال 10 تكراراتٍ، ولكنها عارضتها من خلال 8 تكراراتٍ عندما استخدمت في الاعتداء على الآخرين.

جاءت في **المرتبة العاشرة** فئةُ (الثقة وتحمل المسؤولية) إذ سعت الكتبُ إلى إكساب المتعلِّم لهذه القيمة من خلال تكرارٍ قدره (18) مرةً ونسبة مئوية بلغت (3.71)، وفي **المرتبة الحادية عشرة** جاءت فئة (الحقوق العالمية) بتكرارٍ قدره (15) مرةً ونسبة مئوية بلغت (3.09)،

في **المرتبة الثانية عشرة** جاءت الفئة الفرعية (التنمية والاصلاح الاقتصادي في دول العالم) بتكرار قدره (13) مرةً ونسبة مئوية بلغت (2.68)، أما في **المرتبة الثالثة عشرة** فقد جاءت الفئة الفرعية (الكسل والتواكل) بتكرار قدره (12) مرةً ونسبة مئوية بلغت (2.47).

2.1.4.3. الفئات الفرعية الخاصة بالبعد العالمي والتي وقعت تحت المتوسط في كتب العربية لغتي للصفوف الثلاثة مجتمعة.

في **المرتبة الرابعة عشرة** جاءت فئتان فرعيتان هما: (الديمقراطية وحرية الشعوب) و(أخلاقيات التعامل مع التكنولوجيا) بتكرارٍ قدره (8) مرات ونسبة مئوية بلغت (1.64)، وفي **المرتبة الخامسة عشرة** جاءت المناطق السياحية العالمية (الترويج السياحي للمدن العالمية) بتكرارٍ قدره (6) مرات ونسبةٍ مئويةٍ بلغت (1.23)، في **المرتبة السادسة عشرة** جاءت ثلاث فئات فرعية وهي: (السعي الدولي لحماية البيئة والحد من التلوث) و(النظم البيئية) و(الإرهاب) بتكرار قدره (4) مرات ونسبة مئوية بلغت (0.82)، في **المرتبة السابعة عشرة** (الأعلام الأجانب وإنجازاتهم) و(التجارة الدولية) و(النفعية) و(الفوضى والإهمال) بتكرار قدره (3) مرات ونسبة مئوية بلغت (0.61)،

وقعت في **المرتبة الثامنة عشرة** خمس فئات فرعية وهي: (الحكايات الشعبية المستمدة من التراث العالمي) و(جغرافية دول العالم وأهم معالمها) و(الاستثمارات الاقتصادية بين الدول) و(الدهاء والاحتيال) و(تقبل النقد) بتكرار قدره مرتان ونسبة مئوية بلغت (0.41)، وفي **المرتبة التاسعة عشرة** وقعت فئتان فرعيتان هما: (المحميات البيئية) و(السلام العالمي) بتكرار قدره مرة واحدة ونسبة مئوية بلغت(0.2).

وجاءت في **المرتبة العشرين** الفئات الفرعية التي لم يرد لها أي تكرار في عينة الكتب الستة وحصلت على نسبة مئوية (0%) وهي: (الرياضة والألعاب ذات الانتشار العالمي، الأعياد العامة لدى الشعوب، المساواة بين الجنسين، الإيقاع السريع للحياة، التلوث البيئي على الكرة الأرضية، الإجراءات الدولية للتوعية الصحية، الأوبئة والأمراض العابرة للقارات، سطوة الشركات المتعددة الجنسيات، التحالفات والكيانات الدولية الكبرى، الهيمنة السياسية، الحروب، المنظمات والمؤسسات الدولية وإجراءاتها، الانحلال الأخلاقي).

أظهرت النتائج كذلك تدني نسب ظهور بعض الفئات الفرعية الهامة في مثل هذه المرحلة التاريخية التي تمرُّ بها الجمهورية العربية السورية، مثل: فئة (الديمقراطية وحرية الشعوب)، وفئة (الإرهاب)، وفئة (السلام العالمي). كذلك لاحظت الباحثة بشكل عام، العشوائية في التركيز على الفِكَر التي تعبر عنها الفئات الفرعية في قائمة التحليل؛ أي لا يوجد ما يبرِّر تفوُّقَ فئة فرعية على أخرى، ولا يمكننا التنبؤ بنسبة ظهورها. وهذا يدلُّ على عدم وضوح رؤية معدِّي الكتب خلال عملية تضمين فِكَر البعد العالمي في الكتب المحللة، أو على أن ما ظهر من فكرٍ عالميةٍ في هذه الكتب جاء بصورة غير مقصودة أي استدعى السياق ورودها. ويبدو أن هذا ناتج عن عدم وجود معيار واضحٍ مُعتَمدٍ في تضمين فِكَر البعد العالمي، في كتب **العربية لغتي** للصفوف الرابع والخامس والسادس.

2.4.3. نتائج التحليل المتعلقة بفئات البعد العالمي الرئيسة في كتب العربية لغتي للصفوف الرابع والخامس والسادس مجتمعةً.

جاءت نتائج التحليل المتعلقة بفئات البعد العالمي الرئيسة في كتب **العربية لغتي** للصفوف الرابع والخامس والسادس مجتمعة كما هو مبين في الجدول رقم (18):

جدول رقم (18)

نتائج التحليل المتعلقة بفئات البعد العالمي الرئيسة في كتب العربية لغتي للصفوف الثلاثة مجتمعة

البعد العالمي			
الفئات الرئيسة (المجال)	**التكرار**	**النسبة المئوية**	**الترتيب**
السياسي	28	5.77	6
الاقتصادي	55	11.34	5
الثقافي الاجتماعي	94	19.38	3
البيئي الصحي	62	12.78	4
التكنولوجي	99	20.41	2
القيم العالمية	147	30.3	1
المجموع	485	100	

جاء في **المرتبة الأولى** مجال (القيم العالمية) بتكرارٍ قدره (147) مرةً، ونسبةٍ مئويةٍ بلغت (30.3)، وهذا يبدو منطقياً إذا عدنا لفئةِ (الانفتاح على الآخر) التي شغلت المرتبة الأولى

بين الفئاتِ الفرعيةِ الخاصةِ بالبعدِ العالميّ في الكتبِ السّتة مجتمعةً. كما أن معظم الفئات الفرعية الخاصّة بالقيم العالميّة جاءت تكراراتُها أعلى من المتوسط.

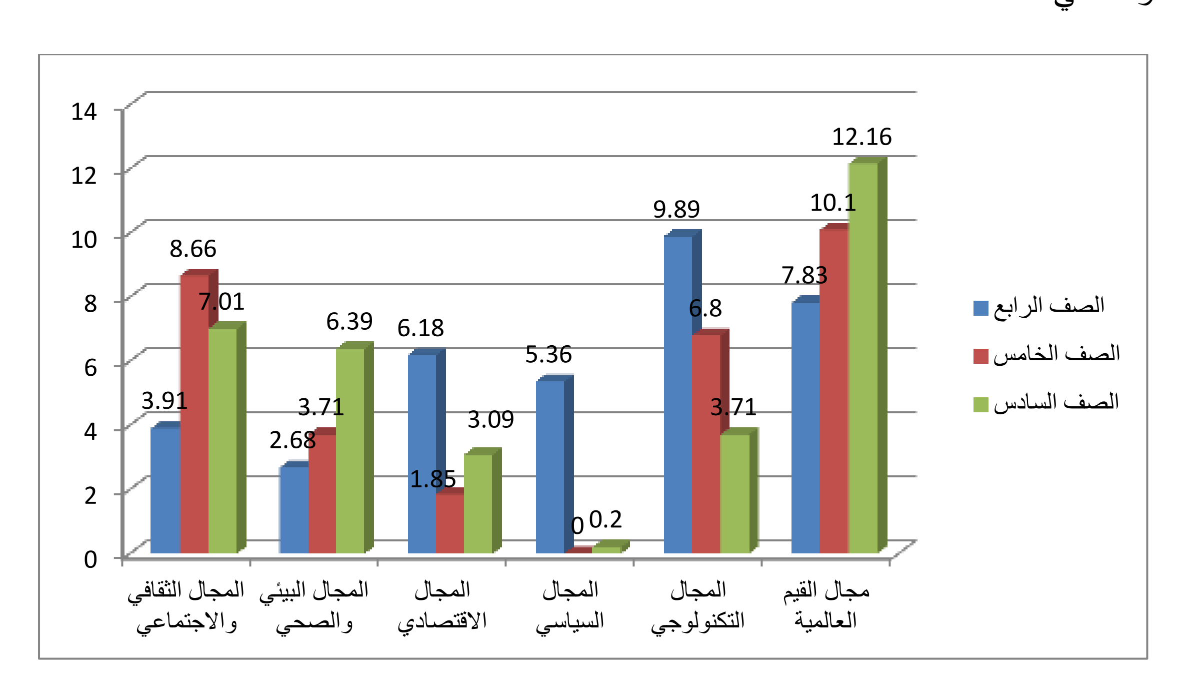
تلاه في **المرتبة الثانية** المجال (المجال التكنولوجي) بتكرارٍ قدره (99) مرةً، ونسبةٍ مئويةٍ بلغت (20.41). وهذا يبدو تجسيداً لمبدأ ربطِ المعارفِ التي يتلقاها المتعلمُ بحياته اليومية، إذ باتت حياةُ المتعلِّم تعجُّ في هذا العصر بالتقانات، والأدوات الكهربائية، والألعاب الحاسوبية، والأجهزة الخلوية ...الخ.

وبالرغم من إهمال الكتاب لعدةِ فئات فرعية تتعلق بالمجال (الثقافي والاجتماعي) جاء في **المرتبة الثالثة** بتكرارٍ قدره (94) مرةً ونسبة مئوية بلغت (19.38) لقد عكست الكتب الجانب الثقافي والاجتماعي العالمي بطريقة مهذبة عقلانية، أي لم تعكس ضوضاء العولمة، مثل: ما يعبر عن الإيقاع السريع للحياة، والوجبات السريعة والاحتفالات، والموضة، والشهرة والاحتفالات...إلخ.

نال المجالُ (البيئي والصحي) **المرتبة الرابعة** بتكرارٍ قدره (62) مرةً ونسبة مئوية بلغت (12.78). وهذه النسبة المتدنية تعود إلى أن الكتب المحللة ذكرت فكراً حول هذه الفئة بشكل عام وعابر، بالإضافة إلى صعوبةِ الفصلِ بين ما هو بيئي وصحي (عالمي) وبين ما هو بيئي وصحي (وطني)، كما أنه بالعودة إلى الفئات الفرعية المتعلقة بهذا المجال نجد إهمال العديد منها.

جاء المجالُ (الاقتصادي) في **المرتبة الخامسة** بتكرارٍ قدره (55) مرةً ونسبةٍ مئوية بلغت (11.34)، وهنا تربط الباحثة بين تتالي الأزمات الاقتصادية العالمية التي انعكست آثارها على المنطقةِ العربيةِ ومن ضمنها الجمهوريّة العربيّة السّوريّة، وضرورة إدراج فكر البعد الاقتصادي في مناهجنا الدراسية. وبالفعل ظهر ما يدلُّ على مراعاة الكتب لهذه الفئة الرئيسة. إلا أنها جاءت بنسبة متدنية وعلى شكل فِكَرٍ مبعثرةٍ في محتوى مادة التحليل. وهذا يناقض ما جاءت به دراسة الفوزان (2007) التي أوضحت أن العولمة كانت واضحة المعالم في الأمور الاقتصادية.

شغل المجال (السياسي) **المرتبة السادسة** بتكرارٍ قدره (28) مرةً ونسبة مئوية بلغت (5.77). وإذا كان هناك من يرى أنه ليس من مهام مادة **العربية لغتي** طرح مواضيع سياسية، لأنها مسؤولية مواد دراسية أخرى، تردُّ الباحثة بالقول: إن لكل مادةٍ طريقتها وأسلوبها في طرح الفكر المتعلِّقة بأي مجالٍ من مجالاتِ الحياة، واللغة العربية، باعتقاد الباحثة هي من أنسب المواد الدراسية لعكس المجال السياسي العالمي، فهي اللغة المرنة التي تُكسب فنَّ المناورة السياسية لدى النشء وتساعدهم في تقديم الحجج الواضحة في إثبات الحقوق، والتشبث بها، ورفض الاتهامات الباطلة. وبقليلٍ من الإمعان في الرسم البياني رقم (4) نجد شيئاً من التذبذب بين ارتفاعٍ وانخفاضٍ في توزيعِ نسب أغلب مجالات البعد العالمي بين الصفوف الثلاثة، في حين من المفترض أن تكون الزيادة مطردة كلما صعدنا في السلم التعليمي وفقاً لمعيار الاستمرار. إذ نجد حالتين مثاليتين تتضحان في توزيعات تكرارات القيم العالمية، والمجال البيئي والصحي.



شكل بياني رقم (4) نسب مجالات البعد العالمي في كل صف من الصفوف الثلاثة

الفصل السابع

نتائج الإجابة عن السؤال الرئيس الثاني والتحقق من فرضيات الدراسة

1. مقدمة

2. **نتائج الإجابة عن السؤال الرئيس الثاني، التي تتفرع عنها نتائج الإجابة عن أسئلته الفرعية وهي:**

1.2.نتائج التحليل المتعلقة بفِكَر البعد الوطني في كتاب **العربية لغتي** للصف الرابع.

2.2.نتائج التحليل المتعلقة بفِكَر البعد الوطني في كتاب **العربية لغتي** للصف الخامس.

3.2.نتائج التحليل المتعلقة بفِكَر البعد الوطني في كتاب **العربية لغتي** للصف السادس.

4.2.نتائج التحليل المتعلقة بفكر البعد الوطني في كتب **العربية لغتي** للصفوف الثلاثة.

3. **نتائج التحقق من فرضيات الدراسة.**

1.3. نتائج التحقق من الفرضية الأولى في الدراسة.

2.3. نتائج التحقق من الفرضية الثانية في الدراسة.

3.3. نتائج التحقق من الفرضية الثالثة في الدراسة.

4. توصيات الدراسة ومقترحاتها.

1. مقدمة

يشكل هذا الفصل تتمة لنتائج تحليل محتوى كتب **العربية لغتي** للصفوف الرابع والخامس والسادس من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية، إذ يعرض نتائج الإجابة عن السؤال الرئيس الثاني، المتعلق بتحديد درجة توافر فكر **البعد الوطني** في الكتب المذكورة، بالإضافة إلى التحقق من فرضيات الدراسة، ويختتم بمجموعة من المقترحات والتوصيات التي تفيد في إغناء نقاط القوة في المادة المحللة وتلافي أوجه القصور بما يحقق الفائدة القصوى للمتلقي في عملية الاتصال.

2. نتائج الإجابة عن السؤال الرئيس الثاني

هذا السؤال ينص على: **ما درجة توافر مفاهيم البعد الوطني في كتب العربية لغتي للصفوف الرابع والخامس والسادس من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية؟**

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل كتاب **العربية لغتي** لكل صفٍّ من الصفوف الثلاثة على حدة، مستخدمةً الأداة الثانية (قائمة تحليل مشتملات البعد الوطني). وجاءت النتائج كالآتي:

1.2. نتائج التحليل المتعلقة بفِكَر البعد الوطني في كتاب العربية لغتي للصف الرابع

هذه النتائج تغطي الإجابة عن السؤال الآتي: ما درجة توافر فِكَر البعد الوطني في كتاب **العربية لغتي** للصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية؟ للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل كتاب **العربيّة لغتي** للصف الرابع بفصليه الدراسيين الأول والثاني، ومن ثم عالجت النتائج الكلية للفصلين مستخدمةً الأداة الثانية (قائمة تحليل مشتملات البعد الوطني). وقد عمدت الباحثة عند معالجة النتائج المتعلقة بهذا السؤال إلى تقديم نتائج الفئات الفرعية، على نتائج الفئات الرئيسة، حرصاً على الانتقال من الجزء إلى الكلّ.

1.1.2. نتائج تحليل الفئات الفرعية الخاصة بالبعد الوطني في كتاب العربية لغتي للصف الرابع

جاءت نتائج تحليل الفئات الفرعية الخاصة بالبعد الوطني في كتاب **العربية لغتي** للصف الرابع الأساسي كما هو مبين في الجدول رقم (19).

جدول رقم (19)

نتائج التحليل المتعلقة بالفئات الفرعية الخاصة بالبعد الوطني في كتاب العربية لغتي للصف الرابع

البعـــــد الوطنـــــي										
		الفصل الأول			الفصل الثاني			مجموع الفصلين		
الفئات الرئيسة	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب
المجال السياسي	احترام النظام السياسي وفهم طبيعته.	0	0	11	0	0	11	0	0	14
	الحرص على السيادة الوطنية وعدم الانتقاص منها.	1	0.11	10	0	0	11	1	0.11	13
	احترام الدستور والقوانين والتشريعات في الدولة.	0	0	11	0	0	11	0	0	14
	الأحزاب السياسية واتجاهاتها وهيئات الدولة المختلفة.	0	0	11	0	0	11	0	0	14
	التاريخ السياسي للجمهورية العربية السورية.	0	0	11	0	0	11	0	0	14
	الأراضي المحتلة وممارسات المحتل	0	0	11	16	1.78	2	16	1.78	4
	الأعمال الانتخابية والمشاركة فيها	1	0.11	10	0	0	11	1	0.11	13
	واجبات الفرد داخل الوطن.	1	0.11	10	0	0	11	1	0.11	13
	حقوق الفرد داخل الوطن.	7	0.78	5	0	0	11	7	0.78	8
	المجموع	10	1.11		16	1.78		26	2.89	
المجال الاقتصادي	مقدرات الوطن والمحافظة عليها (الثروات الباطنية والحيوانية والزراعية).	0	0	11	2	0.22	10	2	0.22	12
	الصناعات والمهن المحلية	2	0.22	9	11	1.22	4	13	1.44	5
	تأمين فرص العمل المتكافئة للمواطنين.	1	0.11	10	0	0	11	1	0.11	13
	التعريف بالمناطق السياحية	33	3.67	1	14	1.56	3	47	5.24	1

	والأثرية المحلية والترويج لها.									
	دعم الاقتصاد الوطني	0	0	11	10	1.11	5	10	1.11	6
	المجموع	36	4.01		37	4.12		73	8.13	
المجال الثقافي والاجتماعي	احترام العادات والتقاليد الحسنة والمحافظة على التراث الأصيل	5	0.55	7	2	0.22	10	7	0.78	8
	العمل التطوعي وخدمة المجتمع المحلي.	0	0	11	0	0	11	0	0	14
	مواجهة الغزو الثقافي ومواكبة تطورات العصر.	0	0	11	0	0	11	0	0	14
	جهود الدولة في خدمة المجتمع.	0	0	11	7	0.78	7	7	0.78	8
	الوحدة الوطنية.	0	0	11	0	0	11	0	0	14
	القضايا والمشكلات الاجتماعية المحلية.	1	0.11	10	0	0	11	1	0.11	13
	المؤسسات الاجتماعية المحلية والعلاقات السائدة بين أفرادها.	7	0.78	5	0	0	11	7	0.78	8
	الأعلام العرب وإنجازاتهم	13	1.44	4	0	0	11	13	1.44	5
		26	2.89		9	1		35	3.9	
المجال البيئي والصحي	الثقافة البيئية	16	1.78	3	3	0.33	9	19	2.11	3
	الفصائل النباتية والحيوانية التي تعيش على أرض الوطن.	0	0	11	26	2.89	1	26	2.89	2
	التلوث البيئي على أرض الوطن.	4	0.44	8	0	0	11	4	0.44	10
	الثقافة الصحية	19	2.11	2	0	0	11	19	2.11	3
	الحملات الصحية الوطنية.	0	0	11	0	0	11	0	0	14
	استثمار الموارد البيئية المحلية.	0	0	11	3	0.33	9	3	0.33	11
		39	4.34		32	3.56		71	7.91	
القيم الإنسانية المحلية / القيم المحلية الإيجابية	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	5	0.55	7	0	0	11	5	0.55	9
	الولاء للقائد.	0	0	11	4	0.44	8	4	0.44	10
	الاعتزاز بالمنجزات والحضارة الوطنية.	2	0.22	9	14	1.56	3	16	1.78	4
	الفخر وعزة النفس	6	0.66	6	2	0.22	10	8	0.89	7
	الكرم.	0	0	11	0	0	11	0	0	14
	التواضع.	0	0	11	0	0	11	0	0	14
	الصدق.	0	0	11	0	0	11	0	0	14

	القيم الإيجابية	13	1.44		20	2.22		33	3.67	
القيم المحلية السلبية	التعصب (الديني، القبلي، العرقي).	0	0	11	0	0	11	0	0	14
	التمييز بين الإناث والذكور.	0	0	11	0	0	11	0	0	14
	التمييز الطبقي.	0	0	11	0	0	11	0	0	14
	الإيمان بالخرافات والأساطير.	0	0	11	8	0.89	6	8	0.89	7
	القيم السلبية	0	0		8	0.89		8	0.89	
	مجموع القيم	13	1.44		28	3.12		41	4.57	
	المجمـوع الكلـي	124	13.82		122	13.6		246	27.42	

أما النتائج المتعلقة بتحليل القيم الانسانية المحلية وفقاً لفئة اتجاه النص نحو القيمة فقد جاءت كالآتي:

جدول رقم (20)

نتائج التحليل الخاصة بالقيم الانسانية المحلية وفقاً لفئة اتجاه النص نحو القيمة في كتاب العربية لغتي للصف الرابع

		القيمة	يُكسِب	يقف على الحياد	ينبذ	المجموع
القيم الإنسانية المحلية	القيم المحلية الإيجابية	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	5	0	0	5
		الولاء للقائد.	4	0	0	4
		الاعتزاز بالمنجزات والحضارة الوطنية.	16	0	0	16
		الفخر وعزة النفس	6	2	0	8
		الكرم.	0	0	0	0
		التواضع.	0	0	0	0
		الصدق.	0	0	0	0
	المحلية	التعصب (الديني، القبلي، العرقي).	0	0	0	0

		التمييز بين الإناث والذكور.	0	0	0	0
		التمييز الطبقي.	0			0
		الإيمان بالخرافات والأساطير.	0	7	1	8

لدى قراءة الجدول رقم (19) نجد أن مجموع وحدات التحليل بلغ (246) وحدةً تكرارية موزعةً على (39) فئةً فرعيةً. وعندما رُتِّبَت هذه التكرارات تنازلياً انحصرت بين (47) تكراراً نالته فئة (التعريف بالمناطق السياحية والأثرية المحلية والترويج لها)، إذ جاءت في المرتبة الأولى و(.) تكراراً جاء في المرتبة الأخيرة وقد نالته (14) فئة فرعية. وبعد حساب متوسط التكرارات والبالغ (6.3) تكرارات، وجدت الباحثة أن (15) فئة فرعية جاءت فوق المتوسط، في حين وقعت (24) فئةً فرعيةً تحت المتوسط. وهذا يشير إلى قلَّة اهتمام الكتاب على قسمٍ كبيرٍ من فِكَر البعد الوطني.

1.1.1.2. الفئات الفرعية الخاصة بالبعد الوطني التي جاءت فوق المتوسط في كتاب العربية لغتي للصف الرابع

جاءت فئة (التعريف بالمناطق السياحية والأثرية المحليّة والترويج لها) في **المرتبة الأولى** بتكرارٍ قدره (47) مرةً ونسبة مئوية بلغت (5.24). وهذا يشير إلى توجُّه الكتاب نحو تنميةٍ اقتصاديةٍ ترتكز على عملية ترويجٍ سياحيٍّ عبّرت عنها الفئة السابقة.

وتلتها في **المرتبة الثانية** فئة (الفصائل النباتية والحيوانية التي تعيش على أرض الوطن) بتكرار قدره (26) مرةً ونسبة مئوية بلغت (2.89)، هذه الفئة ظهرت من خلال الفكر التي عرضها الكتاب عن الطيور والحيوانات والفصائل الأخرى من حشرات وعناكب .. إلخ، وما تمتاز به من عاداتٍ غريبةٍ، بالإضافة إلى تقديم معلوماتٍ شيِّقة حولها قد يجهلها الكبار، وترى الباحثة أن هذه الفِكَر خطوةٌ محسوبةٌ باتجاه وضع نصوصٍ غير تقليدية علماً أن إطار حديثنا هو البعد الوطني.

جاءت في **المرتبة الثالثة** فئةُ (الثقافة البيئية) و(الثقافة الصحية) بتكرارٍ قدره (19) مرةً ونسبةٍ مئويةٍ بلغت (2.11)، يمكن القول: إن الكتابَ ركَّز على نشرِ ثقافةٍ صحيّة وبيئيّة، وذلك يمكن أن تعزوه الباحثة إلى أن المتعلمين في هذه المرحلة العمريَّة يقضون وقتاً طويلاً في اللعب، وهذا ما يجعلهم أكثر احتكاكاً ببيئتهم المحلية، كما أنهم بحاجة إلى تثقيفٍ صحيٍّ، فهم معرَّضون في هذه المرحلةِ العمريةِ للقيام بتصرفاتٍ غير ملائمة صحياً أو اكتساب معلومات خاطئة بخصوص صحتهم، هذا بالإضافة إلى إمكانيةِ ضبطِ تصرفاتهم الصحيةِ والبيئيةِ بسهولة وتوجيهها بشكل سليم.

وشغلت **المرتبةَ الرابعةَ** فئتان اثنتان بتكرارٍ قدره (16) مرةً ونسبةٍ مئويةٍ بلغت (1.78) هما: فئة (الأراضي المحتلة وممارسات المحتل) التي عبَّر عنها الكتابُ بأسلوبٍ جديدٍ فقدَّم قصصاً واقعية تاريخها ليس ببعيد عن يومنا هذا، وهي مثيرة لمشاعر الكراهية للمحتل وممارساته، ومستفزة لمشاعر الغَيرة على أرض الوطن لدى المتعلمين، ومنبهةً إيَّاهم إلى أنهم أمل الوطن في المستقبل؛ لدحر المحتل عن أراضيه. وفئة (الاعتزاز بالمنجزات والحضارة الوطنية) لقد احتوى الكتاب على عباراتٍ مباشرةٍ دعا الكتاب من خلالها إلى الشعورِ بالفخرِ والاعتزازِ بالمنجزات الحضارية في سورية، وفقاً للجدول رقم (20)، وهذا الكلام المباشر له دوره في تحريك مشاعر مماثلة لما يحمله، كما أن الموضوعات كانت واقعية فمثلاً نجد ما يتحدَّثُ منها عن مصنعِ السيارات في سورية، وعن مواصفاتٍ عالميةٍ تنافسُ سوقَ السيارات في العالم، وهنا لا بدَّ من الوقوف عند نقطةٍ هامة جداً، وهي أن القائمين على تطوير الكتاب لم يحبِّذوا الاستهلاك التام لما هو وافد إلى المجتمع السوري بفعل العولمة، وإنما شجعوا على التصدير، أي أن هنالك ما يدلُّ على أن الكتاب يسعى لتشكيل صورة المتعلم (الفاعل) بدلاً من صورة المتعلم (المنفعل).

وحازت فئة (الصناعات والمهن المحلية) على **المرتبة الخامسة** وهي دليلٌ آخر على توجُّه الكتاب نحو تنمية اقتصادية، بالإضافة إلى عملية تثقيف المتعلم اقتصادياً، وذلك من خلال التعريف بأهم الصناعات السورية. وشاركتها المرتبة نفسها فئة (الأعلام العرب) وهنا يبدو أن الكتاب يسعى إلى تقديم نموذج القدوة الحسنة لتلامذة الصف الرابع، ومَنْ أَولَى بأن نقتدي به أكثر من علمائنا العرب! الذين لم يبخلوا بإنجازاتهم المفيدة على الإنسانية جمعاء. وقد جاءت

هاتان الفئتان بتكرارٍ قدره (13) مرةً ونسبةٍ مئويةٍ بلغت (1.44)، إذا دقّقنا في الفئات الفرعية السابقة نجد أنها تتضمن توصيفاً للواقع على أرض الوطن، كما نجد منها ما يعرِّف المتعلم بالمناطق السياحية والأثرية، كما يتضمّن تعريفاً بالفصائل الحيوانية والنباتية التي تعيش على أرضه كذلك، الصناعات والمهن التي يعمل بها أهله، العلماء الذين نبغوا فيه، بالإضافة إلى الحديث عن أراضيه المحتلة وممارسات المحتل فيها، ويبدو هذا الأسلوب منطقياً كمرحلة بدائية، أي تعريف المتعلم على وطنه الذي يعيش فيه كخطوة أولى لتكوين المواطن القادر على تحمُّل مسؤولياته تجاه وطنه.

جاءت في **المرتبة السادسة** فئة (دعم الاقتصاد الوطني) بتكرارٍ قدره (10) مراتٍ ونسبة مئوية بلغت (1.11)، هذا ما يزيد من أدلة الباحثة على وجود ملامح لتوجه محلي نحو تحقيق تنمية اقتصادية، أما في **المرتبة السابعة** فقد جاءت فئتان اثنتان بتكرار قدره (8) مراتٍ ونسبة مئوية بلغت (0.89)،هما: فئة (الفخر وعزة النفس) إذ حثَّ الكتاب على زرع مشاعر الاعتزاز والافتخار بالنفس ويعود ذلك إلى الرغبة في تشكيل المواطن الواثق من نفسه وقدراته المبتعد عن التقليد ومحاكاة نماذج غريبة عن واقعنا الوطني، وفئة (الإيمان بالخرافات والأساطير) لقد كان اتجاه الكتاب نحو أغلب تكرارات هذه القيمة محايداً إذ لم يكن معارضاً لها إلا في ظهور واحد، فالكتاب كان يسرد الأسطورة سرداً محايداً، يبدؤها مثلاً ب "تقول إحدى الأساطير القديمة: ...إلخ".

جاءت فئة (حقوق الفرد داخل الوطن) وفئة (المؤسسات الاجتماعية المحلية والعلاقات السائدة بين أفرادها) وفئة (احترام العادات والتقاليد الحسنة) وفئة (جهود الدولة في خدمة المجتمع) بتكرارٍ قدره (7) مراتٍ ونسبةٍ مئويةٍ بلغت (0.78)، في **المرتبة الثامنة**. إن وقوع الفئات السابقة في مراتبَ متأخرة، يمكن للباحثة أن تعزوه إلى أن تزويد تلامذة الصف الرابع بهذه الفكر، لم يكن هدفاً من أهداف كتاب **العربية لغتي** في هذه المرحلة الدراسية.

2.1.1.2. الفئات الفرعية الخاصة بالبعد الوطني والتي وقعت تحت المتوسط في كتاب العربية لغتي للصف الخامس

المرتبة التاسعة جاءت فئة (الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به...) بتكرارٍ قدره (5) مراتٍ ونسبة مئوية بلغت (0.55)، **المرتبة العاشرة** جاءت فئة (التلوث البيئي على أرض الوطن) و(الولاء للقائد) بتكرارٍ قدره (4) مراتٍ ونسبةٍ مئويةٍ بلغت (0.44). لقد قصَّر الكتاب في تزويد المتعلمين بفكَرٍ حول (تلوُّث البيئة المحليّة)، من حيث قدّرت الباحثة أن ظهور هذه الفكر يغني الجانب الثقافي البيئي لدى المتعلم وخاصة أن فئة (الثقافة البيئية) شغلت مرتبةً متقدمة، إذ لا بدَّ من إجراء تآلف من بين هاتين الفكرتين لتحقيق الهدف منهما بصورة أوضح. كما قصَّر أيضاً في زرع روح الولاء والإخلاص للقائد، إنَّه ما من مبررٍ لإرجاء تقديم هذه الفكرة إلى مادة أخرى كمحاولة لتبرير هذا التقصير فمادة اللغة العربية أمُّ المواد، باستطاعتها أن تحتضن فِكَراً متنوعة تشمل مجالات الحياة المختلفة.

جاءت في **المرتبة الحادية عشرة** فئة (استثمار الموارد البيئية المحلية) بتكرارٍ قدره (3) مراتٍ ونسبةٍ مئويةٍ بلغت (0.33)، وفي **المرتبة الثانية عشرة** جاءت فئة (مقدَّرات الوطن والمحافظة عليها...) بتكرارٍ قدره مرتان ونسبة مئوية بلغت (0.22)، أما في **المرتبة الثالثة عشرة** فشغلتها عدة فئات وهي: فئة (الحرص على السيادة الوطنية وعدم الانتقاص منها) وفئة (الأعمال الانتخابية والمشاركة فيها) وفئة (واجبات الفرد داخل الوطن) وفئة (تأمين فرص العمل المتكافئة للمواطنين) وفئة (القضايا والمشكلات المحلية) بتكرار قدره (1) ونسبة مئوية بلغت (0.11).

وقعت في **المرتبة الرابعة عشرة** الفئات الفرعية التي لم يرد لها ذكرٌ في الكتاب وكانت نسبتها (0%) وهي: (احترام النظام السياسي وفهم طبيعته، احترام الدستور والقوانين والتشريعات في الدولة، الأحزاب السياسية واتجاهاتها وهيئات الدولة المختلفة، التاريخ السياسي للجمهورية العربية السورية، العمل التطوعي وخدمة المجتمع المحلي، مواجهة الغزو الثقافي ومواكبة تطورات العصر، الوحدة الوطنية، الحملات الصحية الوطنية، الكرم، التواضع، الصدق، التعصب (الديني، القبلي، العرقي)، التمييز بين الإناث والذكور، التمييز الطبقي). أهمل الكتاب الكثير من الفئات الفرعية التي تتطلب قدرة على التفكير المجرد ويمكن للباحثة أن تعزو هذا الإهمال

إلى أن تلميذ الصف الرابع يعد حديث العهد بالتمكن من المهارات القرائية والقدرة على فهم الفكر المجردة.

2.1.2. نتائج التحليل المتعلقة بفئات البعد الوطني الرئيسة في كتاب العربية لغتي للصف الرابع

الجدول الآتي يوضح تكرارات الفئات الرئيسة الخاصة بالبعد الوطني في كتاب **العربية لغتي** في الصف الرابع ونسبها المئوية عبر الفصلين الدراسيين الأول والثاني:

جدول رقم (21)

نتائج التحليل المتعلقة بفئات البعد الوطني الرئيسة في كتاب العربية لغتي للصف الرابع

البعد الوطني										
الفئة الرئيسة (المجال)		الفصل الأول			الفصل الثاني			مجموع الفصلين		
		التكرار	النسبة المئوية	الترتيب	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
السياسي		10	1.11	5	16	1.78	4	26	2.89	5
الاقتصادي		36	4.01	2	37	4.12	1	73	8.13	1
الثقافي والاجتماعي		26	2.79	3	9	1	5	35	3.9	4
البيئي والصحي		39	4.34	1	32	3.56	2	71	7.91	2
القيم المحلية	الإيجابية	13	1.44		20	2.22		33	3.67	
	السلبية	0	0		8	0.89		8	0.89	
		13	1.44	4	28	3.12	3	41	4.57	3

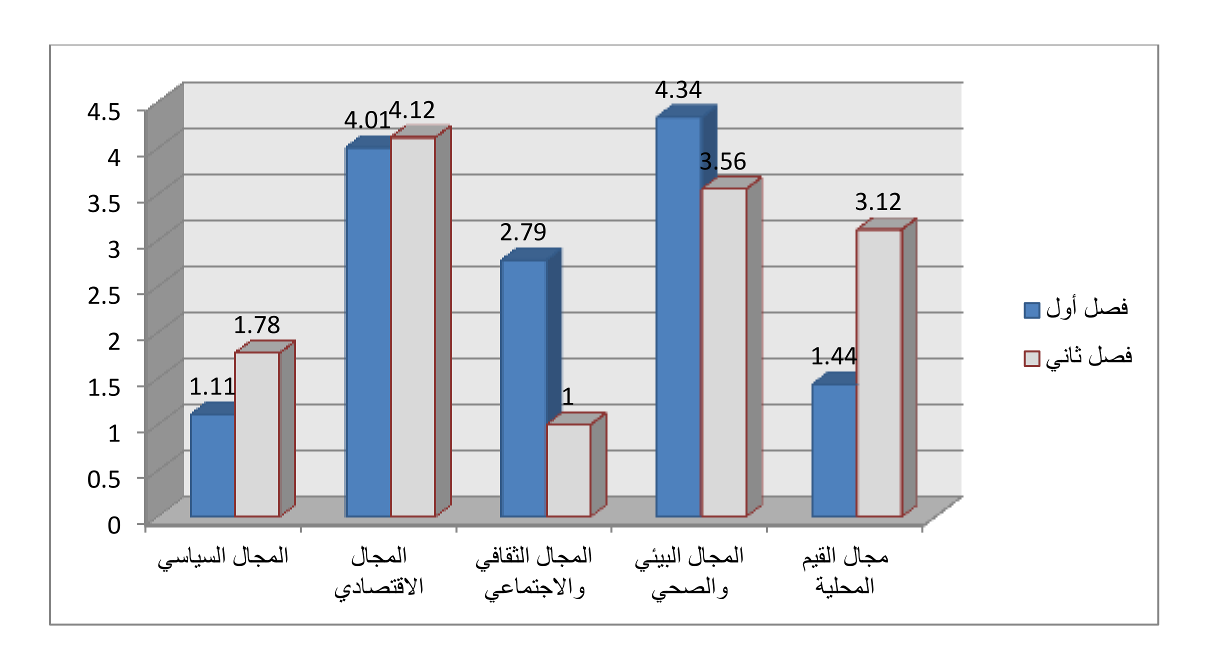
جاء في **المرتبة الأولى** المجال (الاقتصادي) بتكرارٍ قدره (73) مرةً ونسبةٍ مئويةٍ بلغت (8.13)، إذ أن أغلب الفئات الفرعية التي شغلت المراتب الأولى كانت تحمل طابعاً اقتصادياً وقد عبّرت الباحثة عن ذلك بوجود ملامح لتوجهاتِ الدولة السّوريّة نحو تحقيق تنمية اقتصادية، ولا غرابة في أن يعكس المنهاج خطط الدولة الاقتصادية أو السياسية أو ...إلخ، فهذه العملية تعدُّ إحدى الوظائف الأساسيّة للمنهاج.

تلاه المجال (البيئي والصحي) في **المرتبة الثانية** بتكرارٍ قدره (71) مرةً ونسبة مئوية بلغت (7.91)، إن وجود هذا المجال في مرتبة متقدمة يمكن أن تعزوه الباحثة بأنه محاولة لمراعاة اهتمامات المتعلم وميوله فهو يميل في هذه المرحلة العمرية إلى إشباع فضوله في اكتشاف المحيط من حوله، كما أن الجانب الصحيّ مهم لمختلف مؤسسات المجتمع وخاصة الأسرة والمدرسة. كما يبدو ذلك ملمحاً من ملامح التربية البيئية والصحية.

وجاء مجال (القيم الانسانية المحلية) في **المرتبة الثالثة** بتكرارٍ قدره (41) مرةً ونسبة مئوية بلغت (4.57)، في هذه المرحلة العمريّة يبدو التلميذ بحاجة إلى تكوين منظومة أخلاقية وقيمية خاصة به لذا، بادر الكتاب في غرس مجموعة من القيم التي يتحقق من خلالها تكوين المواطن الصالح.

شغل **المرتبة الرابعة** المجال (الثقافي والاجتماعي) بتكرارٍ قدره (35) مرةً ونسبة مئوية بلغت (3.9)، إن المجال الثقافي والاجتماعي في حياة المجتمعات يُعتبر من أغنى المجالات وأكثرها قدرة على تقديم فكرٍ وطنيةٍ مفيدة، ولكن في كتاب **العربية لغتي** للصف الرابع الأساسي، نَدرت الفِكر التي تعبّر عن التفاعلِ بين أفراد المجتمع السّوريّ، أو بين مؤسساته الاجتماعية، وتلك التي تعبّر عن الوحدة الوطنية، أو ما يعبّر عن مواجهة الغزو الثقافي الخارجي، إذ كان بالإمكان طرح هذه الفكر بأساليب تتناسب وعمر المتعلّم في الصف الرابع. وهذا ما يشير إلى تقصير الكتاب في هذا المجال، وربما يكون السبب في هذ التقصير هو ترك واضعي الكتاب لمهمّة التركيز عليه إلى مراحل دراسية لاحقة، عملاً بمبدأ التدرّج العلمي.

حاز المجال (السياسي) على **المرتبة الخامسة** بتكرارٍ قدره (26) مرةً ونسبةٍ مئويةٍ بلغت (2.89) ربما يعود مجيء المجال السياسي في المرتبة الأخيرة بين المجالات السابقة، لأسباب تتعلق بطبيعة هذا المجال –من وجهة نظر مؤلفي المنهاج– ومدى صلته بمادة اللغة العربيّة، ولأسباب تتعلق بالمرحلة العمرية للمتعلم. كما أظهرت النتائج أن النسب المئوية الخاصة بمجالات البعد الوطني في كتاب **العربية لغتي** للصف الرابع بين الفصلين الدراسيين الأول والثاني جاءت متقاربة– إلى حدٍّ ما– وهو ما يوضحه الشكل البياني الآتي:



شكل بياني رقم (5): النسب المئوية للمجالات الرئيسة الخاصة بالبعد الوطني في كتاب العربية لغتي بفصليه الدراسيين في الصف الرابع

2.2. نتائج التحليل المتعلقة بفِكَر البعد الوطني في كتاب العربية لغتي للصف الخامس.

هذه النتائج تغطي الإجابة عن السؤال الآتي: **ما درجة توافر فِكَر البعد الوطني في كتاب العربية لغتي للصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية؟**

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل كتاب "**العربية لغتي**" للصف الخامس بفصليه الدراسيين الأول والثاني، ومن ثَمَّ عالجت النتائج الكلية للفصلين مستخدمةً الأداة الثانية (قائمة تحليل مشتملات البعد الوطني). وقد عمدت الباحثة لدى معالجة النتائج المتعلقة بهذا السؤال إلى تقديم نتائج الفئات الفرعية، على نتائج الفئات الرئيسة، حرصاً على الانتقال من الجزء إلى الكلّ.

1.2.2. نتائج تحليل الفئات الفرعية الخاصة بالبعد الوطني في كتاب العربية لغتي في الصف الخامس

جاءت نتائج تحليل الفئات الفرعية الخاصة بالبعد الوطني في كتاب **العربية لغتي** للصف الخامس الأساسي، كما هو مبين في الجدول رقم (22).

جدول رقم (22)

نتائج التحليل المتعلقة بالفئات الفرعية الخاصة بالبعد الوطني في كتاب العربية لغتي للصف الخامس

البعد الوطني										
		الفصل الأول			الفصل الثاني			مجموع الفصلين		
الفئة الرئيسة	الفئة الفرعية	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب
المجال السياسي	احترام النظام السياسي وفهم طبيعته.	0	0	12	0	0	11	0	0	14
	الحرص على السيادة الوطنية وعدم الانتقاص منها.	0	0	12	0	0	11	0	0	14
	احترام الدستور والقوانين والتشريعات في الدولة.	6	0.66	7	0	0	11	6	0.66	10
	الأحزاب السياسية واتجاهاتها وهيئات الدولة المختلفة.	0	0	12	0	0	11	0	0	14
	التاريخ السياسي للجمهورية العربية السورية.	0	0	12	0	0	11	0	0	14
	الأراضي المحتلة وممارسات المحتل	0	0	12	1	0.11	10	1	0.11	13
	الأعمال الانتخابية والمشاركة فيها	0	0	12	0	0	11	0	0	14
	واجبات الفرد داخل الوطن.	0	0	12	0	0	11	0	0	14
	حقوق الفرد داخل الوطن.	0	0	12	0	0	11	0	0	14
المجموع		6	0.66		1	0.11		7	0.78	
المجال الاقتصادي	مقدرات الوطن والمحافظة عليها (الثروات الباطنية والحيوانية والزراعية).	12	1.33	6	0	0	11	12	1.33	8
	الصناعات والمهن المحلية	29	3.32	2	0	0	11	29	3.22	4
	تأمين فرص العمل المتكافئة للمواطنين.	0	0	12	0	0	11	0	0	14
	التعريف بالمناطق السياحية والأثرية المحلية والترويج لها.	28	3.12	3	20	2.23	3	48	5.35	2
	دعم الاقتصاد الوطني	3	0.33	9	4	0.44	8	7	0.78	9
المجموع		72	8.02		24	2.67		96	10.7	
المجال الثقافي والاجتماعي	احترام العادات والتقاليد الحسنة والمحافظة على التراث الأصيل	39	4.34	1	25	2.78	2	64	7.13	1
	العمل التطوعي وخدمة المجتمع المحلي.	0	0	12	0	0	11	0	0	14
	مواجهة الغزو الثقافي ومواكبة تطورات العصر.	0	0	12	0	0	11	0	0	14

		جهود الدولة في خدمة المجتمع.	4	0.44	8	1	0.11	10	5	0.55	11
		الوحدة الوطنية.	0	0	12	0	0	11	0	0	14
		القضايا والمشكلات الاجتماعية المحلية.	0	0	12	0	0	11	0	0	14
		المؤسسات الاجتماعية المحلية والعلاقات السائدة بين أفرادها.	15	1.67	5	0	0	11	15	1.67	7
		الأعلام العرب وإنجازاتهم	12	1.33	6	19	2.11	4	21	2.34	5
المجموع			70	7.8		45	5.01		115	12.82	
المجال البيئي والصحي		الثقافة البيئية	2	0.22	10	31	3.45	1	33	3.67	3
		الفصائل النباتية والحيوانية التي تعيش على أرض الوطن.	0		12	0	0	11	0	0	14
		التلوث البيئي على أرض الوطن.	0		12	7	0.78	6	7	0.78	9
		الثقافة الصحية	0		12	0	0	11	0	0	14
		الحملات الصحية الوطنية.	0		12	0	0	11	0	0	14
		استثمار الموارد البيئية المحلية.	0		12	5	0.55	7	5	0.55	11
المجموع			2	0.22		43	4.79		45	5.01	
مجال القيم الإنسانية المحلية	القيم المحلية الإيجابية	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	19	2.11	4	0	0	11	19	2.11	6
		الولاء للقائد.	0		12	0	0	11	0	0	14
		الاعتزاز بالمنجزات والحضارة الوطنية.	4	0.44	8	11	1.22	5	15	1.67	7
		الفخر وعزة النفس	1	0.11	11	3	0.33	9	4	0.44	12
		الكرم.	0	0	12	1	0.11	10	1	0.11	13
		التواضع.	0	0	12	0	0	11	0	0	14
		الصدق.	0	0	12	0	0	11	0	0	14
	مجموع القيم الايجابية		24	2.67		15	1.67		39	4.34	

	القيم المحلية السلبية	التعصب (الديني، القبلي، العرقي).	0	0	12	0	0	11	0	0	14
		التمييز بين الإناث والذكور.	0	0	12	0	0	11	0	0	14
		التمييز الطبقي.	0	0	12	0	0	11	0	0	14
		الإيمان بالخرافات والأساطير.	0	0	12	0	0	11	0	0	14
مجموع القيم السلبية			0	0		0	0		0	0	
مجموع القيم			24	2.67		15	1.67		39	4.34	
المجموع			194	21.62		128	14.27		302	34.35	

وفيما يتعلق نتائج تحليل القيم الانسانية المحلية وفقاً لفئة "اتجاه النص نحو القيمة" في كتاب **العربية لغتي** للصف الخامس فقد جاءت كما هو مبين في الجدول رقم (23).

جدول رقم (23)

نتائج التحليل الخاصة بالقيم الانسانية المحلية وفقاً لفئة "اتجاه النص نحو القيمة" في كتاب العربية لغتي للصف الخامس

		القيمة	يُكسب	يقف على الحياد	ينبذ	المجموع
مجال القيم الإنسانية المحلية	القيم المحلية الإيجابية	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	19	0	0	19
		الولاء للقائد.	0	0	0	0
		الاعتزاز بالمنجزات والحضارة الوطنية.	15	0	0	15
		الفخر وعزة النفس	4	0	0	4
		الكرم.	1	0	0	1
		التواضع.	0	0	0	0
		الصدق.	0	0	0	0

	القيم المحلية السلبية	التعصب (الديني، القبلي، العرقي).	0	0	0	0
		التمييز بين الإناث والذكور.	0	0	0	0
		التمييز الطبقي.	0	0	0	0
		الإيمان بالخرافات والأساطير.	0	0	0	0

لدى قراءة الجدول رقم (22) نجد أن مجموع وحدات التحليل بلغ (302) ثلاثمئة ووحدتين تكرارية موزعة على (39) فئة فرعية. وعندما رتبت هذه التكرارات تنازلياً انحصرت بين (64) تكراراً نالته فئة (احترام العادات والتقاليد الحسنة) وجاء في المرتبة الأولى، و(.) تكراراً جاء في المرتبة الأخيرة وقد نالته (22) فئة فرعية. وهذا يشير إلى إهمال الكتاب لكثيرٍ من الفِكَر المحلية التي تضمنتها قائمة التحليل. وبعد حساب متوسط التكرارات والبالغ (7.74) تكرارات نلاحظ أن (9) فئات فرعية جاءت فوق المتوسط، في حين وقعت (30) فئة فرعية تحت المتوسط. وهذا يدل على قلة اهتمام الكتاب على القسم الأكبر من فِكَر البعد الوطني.

1.1.2.2. الفئات الفرعية المتعلقة بالبعد الوطني والتي جاءت فوق المتوسط في كتاب العربية لغتي للصف الخامس

شغلت **المرتبة الأولى** فئة (احترام العادات والتقاليد الحسنة) بتكرارٍ قدره (64) مرةً ونسبةٍ مئويةٍ بلغت (7.13)، لقد ظهرت الفِكَر التي تعبّر عنها الفئة السابقة بأسلوب يجعل القارئ كأنه يحضر عرساً شعبياً أو يقف إلى جانب فلاَّح بزيِّه الشعبي، كما تضمَّنت هذه الفئة فِكَراً تعكس رغبةً في مدِّ جسور الماضي إلى الحاضر والمستقبل، من خلال الحديث عن أطفال في عمر تلميذ الصف الخامس يحاولون تقليدَ ومحاكاة ما يفعله الكبار في الطقوس الشعبيَّة.

نالت **المرتبة الثانية** فئة (التعريف بالمناطق السياحية والأثرية المحلية والترويج لها) بتكرارٍ قدره (48) مرةً ونسبة مئوية بلغت (5.35). أما **المرتبة الثالثة** فقد نالتها فئة (الثقافة البيئية) بتكرارٍ قدره (33) مرةً ونسبة مئوية بلغت (3.67)، و**المرتبة الرابعة** نالتها فئة (الصناعات والمهن المحلية) بتكرارٍ قدره (29) مرةً ونسبة مئوية بلغت (3.22)، وجاءت في

المرتبة الخامسة فئة (الأعلام العرب) بتكرار قدره (21) مرةً ونسبة مئوية بلغت (2.34)، و**المرتبة السادسة** شغلتها فئة (الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به..) بتكرار قدره (19) مرةً ونسبة مئوية بلغت (2.11)، **المرتبة السابعة** نالتها فئة (المؤسسات الاجتماعية المحلية والعلاقات السائدة بينها) و(الاعتزاز بالمنجزات والحضارة الوطنية) بتكرارٍ قدره (15) مرةً ونسبة مئوية بلغت (1.67)،

وجاءت في **المرتبة الثامنة** فئة (مقدرات الوطن والمحافظة عليها) بتكرارٍ قدره (12) مرةً ونسبة مئوية بلغت (1.33)، وهكذا نرى أن أغلب الفئات التي وقعت في المراتب الأولى في الصف الخامس شغلت مراتبَ متقدمة في الصف الرابع، وهذا يعود إلى معيار "الاستمرار" في تنظيم محتوى كتاب **العربية لغتي** الذي يعني الاتصال وتنمية الخبرات والمهارات المطلوبة والتزوّد بفكر أوسع وأعمق كلّما ارتقينا بالسلم الدراسي، ولعلَّه مراعاةً للزيادة في نضج القدرات العقلية للمتعلمين.

2.1.2.2. الفئات الفرعية المتعلقة بالبعد الوطني والتي وقعت تحت المتوسط في كتاب العربية لغتي للصف الخامس

جاء في **المرتبة التاسعة** فئة (دعم الاقتصاد الوطني) و(التلوث البيئي على أرض الوطن) بتكرارٍ قدره (7) مرات ونسبة مئوية بلغت (0.78)، **المرتبة العاشرة** نالتها فئة (احترام الدستور والقوانين والتشريعات في الدولة) بتكرارٍ قدره (6) مرات ونسبة مئوية بلغت (0.66)، **المرتبة الحادية عشرة** نالتها فئة (جهود الدولة في خدمة المجتمع) و(الحملات الصحية الوطنية) بتكرار قدره (5) مرات ونسبة مئوية بلغت (0.55)، **المرتبة الثانية عشرة** نالتها فئة (الفخر وعزة النفس) بتكرار قدره (4) مرات ونسبة مئوية بلغت (0.44)، **المرتبة الثالثة عشرة** نالتها فئة (الأراضي المحتلة وممارسات المحتل) (الكرم) بتكرارٍ قدره مرة واحدة، ونسبة مئوية بلغت (0.11).

وقعت الفئات الفرعية التي لم يرد لها أي تكرار في الكتاب وبلغت نسبتها المئوية (0%) في **المرتبة الرابعة عشرة** وهي: (احترام النظام السياسي وفهم طبيعته، الحرص على السيادة الوطنية وعدم الانتقاص منها، الأحزاب السياسية واتجاهاتها وهيئات الدولة المختلفة، التاريخ

السياسي للجمهورية العربية السورية، الأعمال الانتخابية والمشاركة فيها، واجبات الفرد داخل الوطن، حقوق الفرد داخل الوطن، تأمين فرص العمل المتكافئة للمواطنين، العمل التطوعي وخدمة المجتمع المحلي، مواجهة الغزو الثقافي ومواكبة تطورات العصر، الوحدة الوطنية، القضايا والمشكلات الاجتماعية المحلية، الفصائل النباتية والحيوانية التي تعيش على أرض الوطن، الثقافة الصحية، الحملات الصحية الوطنية، الولاء للقائد، التواضع، الصدق، التعصب، التمييز بين الإناث والذكور، التمييز الطبقي، الإيمان بالخرافات والأساطير).

أهمل الكتاب عدة فئات فرعية أغلبها فئات أهملت أيضاً في كتاب الصف السابق فمن الضروري أن يقدم كتاب الصف الخامس إضافة إلى المعرفة التي قدمها كتاب الصف الرابع بأسلوب متدرج يبدأ من السهل البسيط إلى المعقد، ومن أهم الفئات التي أهملها كتاب **العربية لغتي** للصف الخامس فئة "مواجهة الغزو الثقافي ومواكبة تطورات العصر" علماً أن هذه الفئة لم تظهر أيضاً في كتاب الصف الرابع، فهذه الفئة يمكن أن تفرد لها وحدة درسية كاملة، لقد حرص الكتاب على إدراج العديد من الفكر المحلية لكنه لم يسع إلى مواجهة الغزو الثقافي ومواكبة تطورات العصر، من خلال تزويد المتعلم بالقدرة على تحديد ما هو حسن فيأخذ به أو ما هو رديء فيتجنبه، فالمتعلم يستقي من الكتاب ما يوجه أفعاله في حياته اليومية ويزوده بالقيم المرغوبة. ويمكن تشبيه هذا الإهمال بمن يبني بيتاً دون أسوار تحصنه، فلا يتكلف اللصوص مشقة السرقة.

2.2.2. نتائج التحليل المتعلقة بفئات البعد الوطني الرئيسة في كتاب العربية لغتي للصف الخامس

جاءت نتائج تحليل الفئات الرئيسة المتعلقة بالبعد الوطني في كتاب العربية لغتي للصف الرابع كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (24)

نتائج التحليل المتعلقة بفئات البعد الوطني الرئيسة في كتاب العربية لغتي للصف الخامس

البعد الوطني										
الفئة الرئيسة (المجال)		**الفصل الأول**			**الفصل الثاني**			**مجموع الفصلين**		
		التكرار	**النسبة المئوية**	**الترتيب**	**التكرار**	**النسبة المئوية**	**الترتيب**	**التكرار**	**النسبة المئوية**	**الترتيب**
السياسي		6	0.66	4	1	0.11	5	7	0.78	5
الاقتصادي		72	8.02	1	24	2.67	3	96	10.7	2
الثقافي والاجتماعي		70	7.8	2	45	5.01	1	115	12.82	1
البيئي والصحي		2	0.22	5	43	4.79	2	45	5.01	3
القيم المحلية	**الإيجابية**	0	0		0	0		0	0	
	السلبية	24	2.67		15	1.67		39	4.34	
		24	2.67	3	15	1.67	4	39	4.34	4

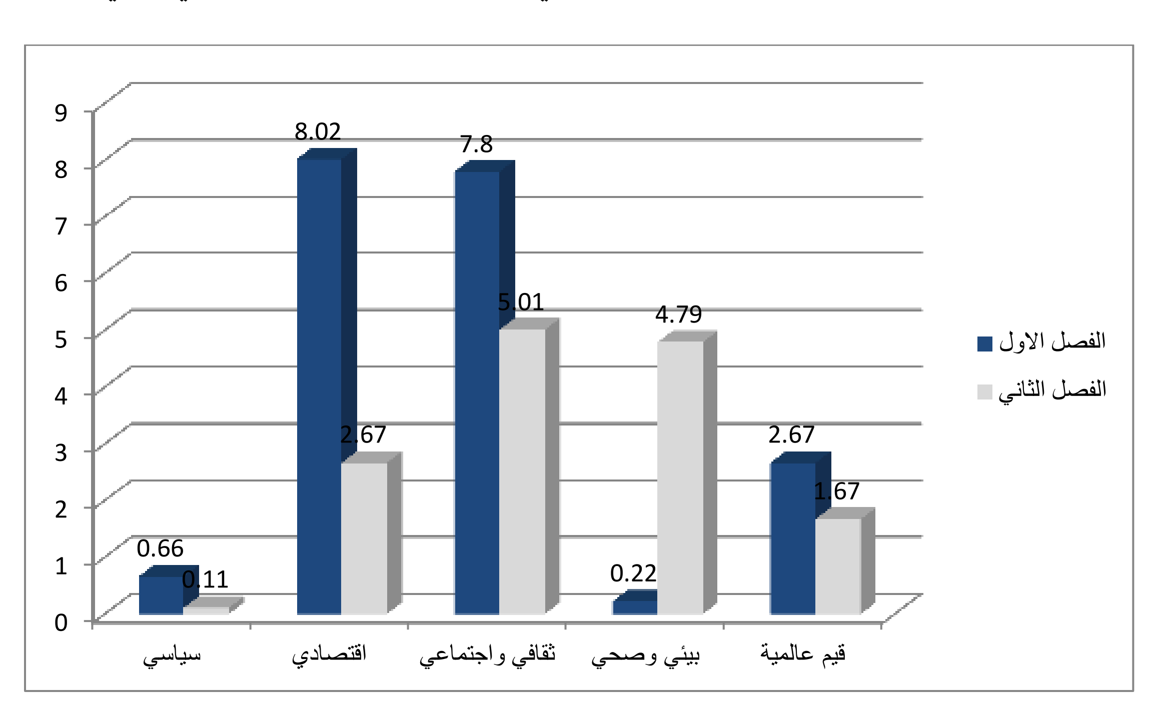
نال المجال (الثقافي والاجتماعي) **المرتبة الأولى** بتكرارٍ قدره (105) مرةً ونسبة مئوية بلغت (11.7)، بعد أن شغل هذا المجال مرتبةً متأخرةً في الصف الرابع نجده حصل على المرتبة الأولى في الصف الخامس، وهذا يمكن أن يعود سببه إلى التوسع والتعمق في عرض فكر هذا المجال مراعاةً لمعيار الاستمرار. وسعياً لنقل الإرث الثقافي والاجتماعي عبر الاجيال.

وجاء المجال (الاقتصادي) في **المرتبة الثانية** بتكرارٍ قدره (96) مرةً ونسبة مئوية بلغت (10.7)، التوجه نحو تنمية اقتصادية بدا واضحاً في كتاب **العربية لغتي** الخاص بالصف الخامس أيضاً.

وشغل المجال (البيئي والصحي) **المرتبة الثالثة** بتكرارٍ قدره (45) مرةً ونسبة مئوية بلغت (5.01)، ركّز الكتاب في هذا المجال على تزويد المتعلم بالثقافة البيئية كما ظهرت فكر حول التلوث البيئي على أرض الوطن، واستثمار الموارد البيئية المحلية، أي أن الفكر البيئية هي التي سيطرت على هذا المجال، وربما يعود هذا الاهتمام إلى ملامح تربية بيئية دمجت مع المحتوى المعرفي في كتاب **العربية لغتي**، لإعادة بناء الانسان المحبَّ لبيئته، المتفهم لمشكلاتها، والقادر على حمايتها، وتكوين اتجاهات سليمة نحوها.

تلاه في **المرتبة الرابعة** مجال (القيم الانسانية المحلية) بتكرارٍ قدره (39) ونسبة مئوية بلغت (4.34)، النتائج توضح عدم تسجيل أي تكرار للفئات الفرعية الخاصة بالقيم الإنسانية المحليّة السلبيّة، في حين دعا الكتاب بشكلٍ ملفت إلى حبِّ الوطن، والاعتزاز بمنجزاته الحضارية، وهذا يشير إلى بوادر لتربية مدنية في كتاب **العربية لغتي** للصف الخامس.

وجاء في **المرتبة الخامسة** المجال (السياسي) بتكرارٍ قدره (7) ونسبة مئوية بلغت (0.78)، جاء المجال السياسي في المرتبة الأخيرة، كنتيجة منطقية لإهمال العديد من الفئات الفرعية الخاصة به، ربما يعود ذلك إلى إرجاء الحديث عنه إلى مواد دراسية أخرى، مثل المواد الاجتماعية، ولكن لا بدَّ للمناهج الدراسية بأكملها أن تعكس هذا المجال، فالمعارف وحدة لا تتجزأ ومن المفيد تزويد المتعلم بمعارف حول التاريخ الوطني ونظام الحكم، وتعريفه بحقوقه وواجباته في وطنه، والإسهام بفاعلية في بناء مجتمعٍ ديمقراطي من خلال المشاركة الإيجابية. كما أظهرت النتائج تفاوت النسب المئوية الخاصة بمجالات البعد الوطني في كتاب **العربية لغتي** للصف الخامس بين الفصلين الدراسيين الأول والثاني وهذا ما يوضحه الشكل البياني الآتي:



شكل بياني رقم (6) النسب المئوية لمجالات البعد الوطني في الصف الخامس في الفصلين الدراسيين

3.2. نتائج التحليل المتعلقة بفِكَر البعد الوطني في كتاب العربية لغتي للصف السادس.

هذه النتائج تغطي الإجابة عن السؤال الفرعي الآتي: **ما درجة توافر فكر البعد الوطني في كتاب العربية لغتي للصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية؟**

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل كتاب **العربية لغتي** للصف السادس بفصليه الدراسيين الأول والثاني، ومن ثم قامت بإيجاد النتائج الكلية للفصلين الدراسيين، مستخدمة الأداة الثانية (قائمة تحليل مشتملات البعد الوطني). وقد عمدت الباحثة خلال معالجة النتائج المتعلقة بهذا السؤال إلى تقديم نتائج الفئات الفرعية، على نتائج الفئات الرئيسة، حرصاً على الانتقال من الجزء إلى الكلّ. وقد جاءت نتائج التحليل على الشكل الآتي:

1.3.2. نتائج التحليل المتعلقة بفئات البعد الوطني الفرعية في كتاب العربية لغتي للصف السادس

جاءت نتائج التحليل المتعلقة بفئات البعد الوطني الفرعية في كتاب **العربية لغتي** للصف السادس الأساس كما هو مبين في الجدول رقم (25).

جدول رقم (25)

نتائج التحليل المتعلقة بفئات البعد الوطني الفرعية في كتاب العربية لغتي للصف السادس

الفئات الرئيسة	الفئات الفرعية	البعد الوطني								
		الفصل الأول			الفصل الثاني			مجموع الفصلين		
		التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب	التكرار	النسبة	الترتيب
المجال السياسي	احترام النظام السياسي وفهم طبيعته.	0	0	12	0	0	9	0	0	16
	الحرص على السيادة الوطنية وعدم الانتقاص منها.	0	0	12	0	0	9	0	0	16
	احترام الدستور والقوانين والتشريعات في الدولة.	0	0	12	0	0	9	0	0	16
	الأحزاب السياسية واتجاهاتها وهيئات الدولة	0	0	12	0	0	9	0	0	16

	المختلفة.									
	التاريخ السياسي للجمهورية العربية السورية.	0	0	12	0	0	9	0	0	16
	الأراضي المحتلة وممارسات المحتل	0	0	12	0	0	9	0	0	16
	الأعمال الانتخابية والمشاركة فيها	0	0	12	0	0	9	0	0	16
	واجبات الفرد داخل الوطن.	0	0	12	0	0	9	0	0	16
	حقوق الفرد داخل الوطن.	0	0	12	0	0	9	0	0	16
المجموع		0	0		0	0		0	0	
المجال الاقتصادي	مقدرات الوطن والمحافظة عليها (الثروات الباطنية والحيوانية والزراعية).	0	0	12	2	0.22	8	2	0.22	14
	الصناعات والمهن المحلية	13	1.44	5	0	0	9	13	1.44	9
	تأمين فرص العمل المتكافئة للمواطنين.	0	0	12	0	0	9	0	0	16
	التعريف بالمناطق السياحية والأثرية المحلية والترويج لها.	1	0.11	11	63	7.02	1	64	7.13	1
	دعم الاقتصاد الوطني	0	0	12	0	0	9	0	0	16
المجموع		14	1.56		65	4.24		79	8.8	
المجال الثقافي والاجتماعي	احترام العادات والتقاليد الحسنة والمحافظة على التراث الأصيل	3	0.33	9	11	1.22	4	14	1.56	8
	العمل التطوعي وخدمة المجتمع المحلي.	18	2	4	0	0	9	18	2	7
	مواجهة الغزو الثقافي ومواكبة تطورات العصر.	2	0.22	10	0	0	9	2	0.22	14
	جهود الدولة في خدمة المجتمع.	10	1.11	7	0	0	9	10	1.11	11
	الوحدة الوطنية.	0	0	12	0	0	9	0	0	16

		القضايا والمشكلات الاجتماعية المحلية.	1	0.11	11	0	0	9	1	0.11	15
		المؤسسات الاجتماعية المحلية والعلاقات السائدة بين أفرادها.	32	3.56	2	5	0.55	6	37	4.12	5
		الأعلام العرب وإنجازاتهم	52	5.79	1	0	0	9	52	5.79	2
المجموع			118	13.15		16	1.78		134	14.93	
المجال البيئي والصحي		الثقافة البيئية	12	1.33	6	34	3.79	3	46	5.12	3
المجال البيئي والصحي		الفصائل النباتية والحيوانية التي تعيش على أرض الوطن.	6	0.66	8	0	0	9	6	0.66	12
المجال البيئي والصحي		التلوث البيئي على أرض الوطن.	0	0	12	0	0	9	0	0	16
المجال البيئي والصحي		الثقافة الصحية	0	0	12	39	4.34	2	39	4.34	4
المجال البيئي والصحي		الحملات الصحية الوطنية.	0	0	12	0	0	9	0	0	16
المجال البيئي والصحي		استثمار الموارد البيئية المحلية.	0	0	12	3	0.33	7	3	0.33	13
المجموع			18	2		76	8.47		94	10.47	
مجال القيم الإنسانية المحلية	القيم المحلية الإيجابية	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	21	2.34	3	7	0.78	5	28	3.12	6
مجال القيم الإنسانية المحلية	القيم المحلية الإيجابية	الولاء للقائد.	0	0	12	0	0	9	0	0	16
مجال القيم الإنسانية المحلية	القيم المحلية الإيجابية	الاعتزاز بالمنجزات والحضارة الوطنية.	0	0	12	0	0	9	0	0	16
مجال القيم الإنسانية المحلية	القيم المحلية الإيجابية	الفخر وعزة النفس	0	0	12	0	0	9	0	0	16

		الكرم.	0	0	12	0	0	9	0		
		التواضع.	1	0.11	11	0	0	9	1	0.11	15
		الصدق.	1	0.11	11	0	0	9	1	0.11	15
		مجموع القيم الإيجابية	23	3.56		7	0.78		30	3.34	
	القيم المحلية السلبية	التعصب (الديني، القبلي، العرقي).	0	0	12	0	0	9	0	0	16
		التمييز بين الإناث والذكور.	0	0	12	0	0	9	0	0	16
		التمييز الطبقي.	0	0	12	0	0	9	0	0	16
		الإيمان بالخرافات والأساطير.	6	0.66	8	5	0.55	6	11	1.22	10
مجموع القيم السلبية			6	0.66		5	0.55		11	1.22	
مجموع القيم			29	3.23		12	1.33		41	4.57	
المجموع الكلي			179	19.95		169	18.84		348	38.79	

وفيما يتعلق بنتائج تحليل القيم الانسانية وفقاً لفئة "اتجاه النص نحو القيمة" في الصف السادس جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (26)

نتائج التحليل الخاصة بالقيم الانسانية المحلية وفقاً لفئة "اتجاه النص نحو القيمة" في الصف السادس

		القيمة	يُكسِب	يقف على الحياد	ينبذ	المجموع
القيم الإنسانية المحلية	القيم المحلية الإيجابية	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	28	0	0	28
		الولاء للقائد.	0	0	0	0
		الاعتزاز بالمنجزات والحضارة الوطنية.	0	0	0	0
		الفخر وعزة النفس	0	0	0	0
		الكرم.	0	0	0	0
		التواضع.	1	0	0	1
		الصدق.	1	0	0	1
	القيم المحلية السلبية	التعصب (الديني، القبلي، العرقي).	0	0	0	0
		التمييز بين الإناث والذكور.	0	0	0	0
		التمييز الطبقي.	0	0	0	0
		الإيمان بالخرافات والأساطير.	0	10	1	11

لدى قراءة الجدول رقم (25) نجد أن مجموع وحدات التحليل بلغ (348) وحدة تكرارية موزعة على (39) فئة فرعية. وعندما رتبت هذه التكرارات تنازلياً انحصرت بين (64) تكراراً نالته فئة (التعريف بالمناطق السياحية والأثرية المحلية والترويج لها) وجاء في المرتبة الأولى و(.) تكراراً جاء في المرتبة الأخيرة ونالته (21) فئة فرعية. ومن خلال الأرقام نكتشف تفاوتاً في التركيز على الفِكَر المقدمة. وبعد حساب متوسط التكرارات والبالغ (8.9) تكرارات نلاحظ أن (12) فئة فرعية جاءت فوق المتوسط في حين جاءت (27) فئة فرعية تحت المتوسط وهذا يدل على قلة تركيز الكتاب على القسم الأكبر من فِكَر البعد الوطني.

1.1.3.2. الفئات الفرعية المتعلقة بالبعد الوطني والتي جاءت فوق المتوسط في كتاب العربية لغتي للصف السادس

نالت المرتبة الأولى فئة (التعريف بالمناطق السياحية والأثرية المحلية والترويج لها) بتكرارٍ قدره (64) مرةً ونسبة مئوية بلغت 7.13، شغلت هذه الفئة اهتمام كل من كتاب **العربيّة لغتي** في الصفين الرابع والخامس وامتدّ هذا الاهتمام إلى الصف السادس بتكرارٍ أكبر ونسبةٍ أعلى، وهذا الامتداد والتوسّع يمكن أن يبرِّره معيار الاستمرار الذي سبق الحديث عنه، والتوجُّه نحو تنمية اقتصادية، إضافةً إلى الفخر بمكتسبات البلد من مناطق سياحيّة تتجلّى بالغابات والبحر، والأنهار، والمناظر الطبيعية الخلاَّبة، والمناطق الأثرية التي تدلّ على عمق الجذور التاريخية والحضارية للشعب السوري عبر التاريخ.

وجاءت في **المرتبة الثانية** فئة (الأعلام العرب وإنجازاتهم) بتكرار قدره (52) مرةً ونسبة مئوية بلغت 5.79، لم يكتف الكتاب بالتفاخر بالعلماء العرب والسوريين القدامى، وإنما خطا خطوة جديدة، إذ تعرض لعلماء وأدباء سوريين معاصرين نالوا شهرة عالمية، وظلوا محافظين على انتمائهم لبلدهم سورية.

تلتها في **المرتبة الثالثة** فئة (الثقافة البيئية) بتكرارٍ قدره (46) مرةً ونسبة مئوية بلغت 5.12، إن هذه الفئة الفرعية ظهرت من خلال ورود شروحات حول العناصر والظواهر البيئية. كمحاولةٍ لإشباع فضول المتعلم في تعرُّف ما يجري من حوله من ظواهر بيئية.

شغلت **المرتبة الرابعة** فئة (الثقافة الصحية) بتكرار قدره (39) مرةً ونسبة مئوية بلغت 4.34، فقد تحدَّث الكتاب عن أهمية الرياضة وضرورة ممارستها، ونبَّه إلى بعض العادات الصحية الخاطئة كالسَّهر إلى ساعةٍ متأخرةٍ من اللَّيل، وإهمال وجبة الفطور، وشرب المشروبات الغازية، كما أشار بطريقة ذكيّة مبطَّنة إلى أضرار التدخين فمثلاً نعت الرجل الذوَّاقة بالذَّكي لأنه لا يدخن كي يحتفظ بسلامة حاسة الذَّوق لديه، يبدو أن لجنة التأليف راعت أن المتعلم في الصف السادس قريبٌ من مرحلة المراهقة التي تكثر فيها عادة التدخين، لذا أشار إلى ضررها بعيداً عن صيغة النهي والإلزام، فالمعروف أن الممنوع مرغوب لدى المراهقين بشكل عام.

نالت **المرتبة الخامسة** فئة (المؤسسات الاجتماعية المحلية والعلاقات السائدة بين أفرادها) بتكرار قدره (37) مرةً ونسبة مئوية بلغت (4.12)، إن الأسرة كمؤسسة اجتماعية شغلت أغلب الفكر التي أدرجت تحت هذه الفئة، يمكن أن تعزو الباحثة هذا الاهتمام بالأسرة بشكل خاص هو أنها تشكل عالم المتعلم الصغير، ولكن يمكن لنا أن نلاحظ تدني الاهتمام بها في الصفَّين السّابقين على الرغم من أنه من الأجدر التركيز عليها فيهما، هذا ما يدعو الباحثة إلى اتخاذ منحى آخر في التفكير وهو أن هذا المتعلم الذي شارف على الانتقال إلى مرحلة المراهقة، سيبدو عنيداً متمرداً غير مطيع، لذا ارتأت لجنة التأليف المبادرة بإبراز أهمية الأسرة وضرورة احترام قواعدها، والالتزام بقوانينها، والحرص على رضى الوالدين، كخطوة استباقية للتغيرات التي ستطرأ على سلوك المتعلم في المرحلة المقبلة.

جاءت فئة (الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به...) في **المرتبة السادسة** بتكرارٍ قدره (28) مرةً ونسبة مئوية بلغت (3.12) لقد احتوى الكتاب على مشاعر فياضة كلها تحثُّ على حبِّ الوطن والفخر به والدعاء له، والتغني بخيراته والتعهد بحمايته والدفاع عنه والسعي لرفعته. وهذا الاهتمام يمكن أن يُبرَّر بضرورة خلق دافعية لدى المتعلم لتحسين أوضاع مجتمعهم المحلِّي ودولتهم، وتحمُّل المسؤولية بوصفهم مواطنين على أراضيه لبناء مجتمعهم المدني وتقدمه.

نالت فئة (العمل التطوعي وخدمة المجتمع المحلي) **المرتبة السابعة** بتكرارٍ قدره (18) مرةً ونسبة مئوية بلغت (2%)، وهذا يبدو محاولة لمحاكاة نماذج عالمية، سبق عرضها في كتاب الصف الخامس، إذ عرض النموذج الياباني واعتماده على روح الجماعة والعمل ضمن فريق، إن الاقتداء بعادات شعوبٍ أخرى كانت سبباً في تقدُّمها ورقيِّها، ليس عيباً وإنما هو إضافة جديدة للنهوض بواقع المجتمع المحلّي. وهو انفتاح على الآخر، ومواكبة قيادة لا انقياد. كما أن هذه الفئة تعبِّر أيضاً عن محاولة استثمار طاقات المتعلم في خدمة المجتمع وبنائه، ما يزيد من انسجام المتعلم مع محيطه الاجتماعي.

جاءت في **المرتبة الثامنة** فئة (احترام العادات والتقاليد الحسنة...) بتكرارٍ قدره (14) مرةً ونسبة مئوية بلغت 1.56، إنها جزءٌ لا يتجزأ من الإرث الثقافي والاجتماعي لذا لا بدَّ من إيلائها أهميةً تضعها ضمن مراتب أكثر تقدماً.

نالت فئة (الصناعات والمهن المحلية) **المرتبة التاسعة** بتكرارٍ قدره (13) مرةً ونسبة مئوية بلغت (1.44) عرضت فكراً حول الصناعات اليدوية التراثية العريقة، وتميُّز السوريين على مرِّ الزمان في صناعتها بجودة عالية، كما تضمَّنت شرحاً لطرق تصنيعها، والأدوات البسيطة الأولية التي يُستعان بها في تصنيعها. وبعدها انتقل النصُّ إلى الحديثِ عن دخولِ الآلات الحديثة في هذه الصناعات. وهذ ما يعدُّ مواكبةً للتطوُّر التكنولوجي العالمي.

جاءت في **المرتبة العاشرة** فئةُ (الإيمان بالخرافات والأساطير) بتكرارٍ قدره (11) مرةً ونسبة مئوية بلغت 1.22، لقد عرض الكتاب هذه الفئة في أغلب تكراراتها بصورةٍ محايدةٍ عدا تكرارٍ واحدٍ عارضَ الكتابُ من خلاله هذه القيمة، وقد ظهرت هذه الفئة أيضاً في كتاب الصف الخامس إذ عُرِضَت أغلبُ تكراراتِها بصورةٍ محايدةٍ، ربما دلَّت هذه الحياديّة في تعامل الكتاب مع هذه القيمة على عدم التيقُّن من صحّةِ الأسطورةِ؛ أي أن الكتابَ أعطى مجالاً للمتعلِّم ليصدِّق أو لا يصدِّق ما قيل حول هذه الأسطورة. على كل الأحوال فإن هذه القيمة تناقض أهمَّ أسُسِ العلم وهو اليقين المبنيّ على نتائجَ علمية أكيدة جاءت نتيجة تجارب كثيرة.

شغلت المرتبة **الحادية عشرة** فئة (جهود الدولة في خدمة المجتمع) بتكرارٍ قدره (10) مرات ونسبة مئوية بلغت (1.11) إنها فئة مهمة على الرغم من تدنِّي نسبتها المئوية، إذ يجب أن يقدِّر المتعلم الجهود المبذولة في سبيل تأمين مستلزماته، وتوفير الخدمات التي يحتاجها، وتأمين سبل الراحة والرَّفاهية للمواطنين، والعمل على تضافر الجهود حكومةً وشعباً من أجل تحقيق رقيّ الوطن وتقدُّمه.

2.1.3.2. الفئات الفرعية المتعلقة بالبعد الوطني والتي وقعت تحت المتوسط في كتاب العربية لغتي للصف السادس

المرتبة الثانية عشرة نالتها فئة (الفصائل النباتية والحيوانية التي تعيش على أرض الوطن) بتكرارٍ قدره (6) مراتٍ ونسبة مئوية بلغت (0.66)، أمَّا **المرتبة الثالثة عشرة** فقد نالتها فئة (استثمار الموارد البيئية المحلية) بتكرارٍ قدره (3) مراتٍ ونسبة مئوية بلغت (0.33) وفي **المرتبة الرابعة عشرة** نالتها فئتان اثنتان هما (مقدرات الوطن والمحافظة عليها...) و(مواجهة الغزو الثقافي ومواكبة تطورات العصر) بتكرارٍ قدره مرتان ونسبة مئوية بلغت (0.22)، وقد

شغلت **المرتبة الخامسة عشرة** ثلاثُ فئاتٍ فرعيةٍ هي: (القضايا والمشكلات الاجتماعية المحلية) و(التواضع) و(الصدق) بتكرارٍ قدره مرة واحدة ونسبة مئوية بلغت (0.11)،

وشغلت **المرتبة السادسة عشرة** الفئات التي لم يظهر لها أي تكرار في الكتاب وبلغت نسبتها المئوية 0% (احترام النظام السياسي وفهم طبيعته، الحرص على السيادة الوطنية وعدم الانتقاص منها، احترام الدستور والقوانين والتشريعات في الدولة، الأحزاب السياسية واتجاهاتها وهيئات الدولة المختلفة، التاريخ السياسي للجمهورية العربية السورية، الأراضي المحتلة وممارسات المحتل، الأعمال الانتخابية والمشاركة فيها، واجبات الفرد داخل الوطن، حقوق الفرد داخل الوطن، تأمين فرص العمل المتكافئة للمواطنين، دعم الاقتصاد الوطني، الوحدة الوطنية، التلوث البيئي على أرض الوطن، الحملات الصحية الوطنية، الولاء للقائد، الاعتزاز بالمنجزات والحضارة الوطنية، الفخر وعزة النفس، الكرم، التعصب (الديني، القبلي، العرقي)، التمييز بين الإناث والذكور، التمييز الطبقي).

من خلال الفئات الفرعية التي وقعت تحت المتوسط يمكن أن نلاحظ: تدني الاهتمام بفئات فرعية سبق أن شغلت مراتب متقدمة في الصفين السابقين، وظهور خجول لفئات فرعية جديدة هامة مثل فئة (مواجهة الغزو الثقافي ومواكبة التحديات) وفئة (القضايا والمشكلات الاجتماعية المحلية)، وفئتي (التواضع) و(الصدق)، هذا بالإضافة إلى إهمال لقسم كبير من الفئات الفرعية أغلبها ينتمي إلى المجال السياسي.

2.3.2. نتائج التحليل المتعلقة بفئات البعد الوطني الرئيسة في كتاب العربية لغتي في الصف السادس

جاءت نتائج تحليل الفئات الرئيسة الخاصة بالبعد الوطني في كتاب **العربية لغتي** في الصف السادس كما هو مبين في الجدول رقم (27).

جدول (27)

نتائج التحليل المتعلقة بفئات البعد الوطني الرئيسة في كتاب العربية لغتي للصف السادس

البعد الوطني										
الفئة الرئيسة (المجال)		الفصل الأول			الفصل الثاني			مجموع الفصلين		
		التكرار	النسبة المئوية	الترتيب	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
السياسي		0	0	5	0	0	5	0	0	5
الاقتصادي		14	1.56	4	65	4.24	2	79	8.8	3
الثقافي والاجتماعي		118	13.15	1	16	1.78	3	134	14.93	1
البيئي والصحي		18	2	3	76	8.47	1	94	10.74	2
القيم المحلية	السلبية	23	3.56		7	0.78		30	3.34	
	الإيجابية	6	0.66		5	0.55		11	1.22	
		29	3.23	2	12	1.33	4	41	4.57	4

من خلال العرض السَّابق للجدول البياني الخاص بتكرارات البعد الوطني ونسبه المئوية في كتاب **العربية لغتي** للصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي نجد ما يلي:

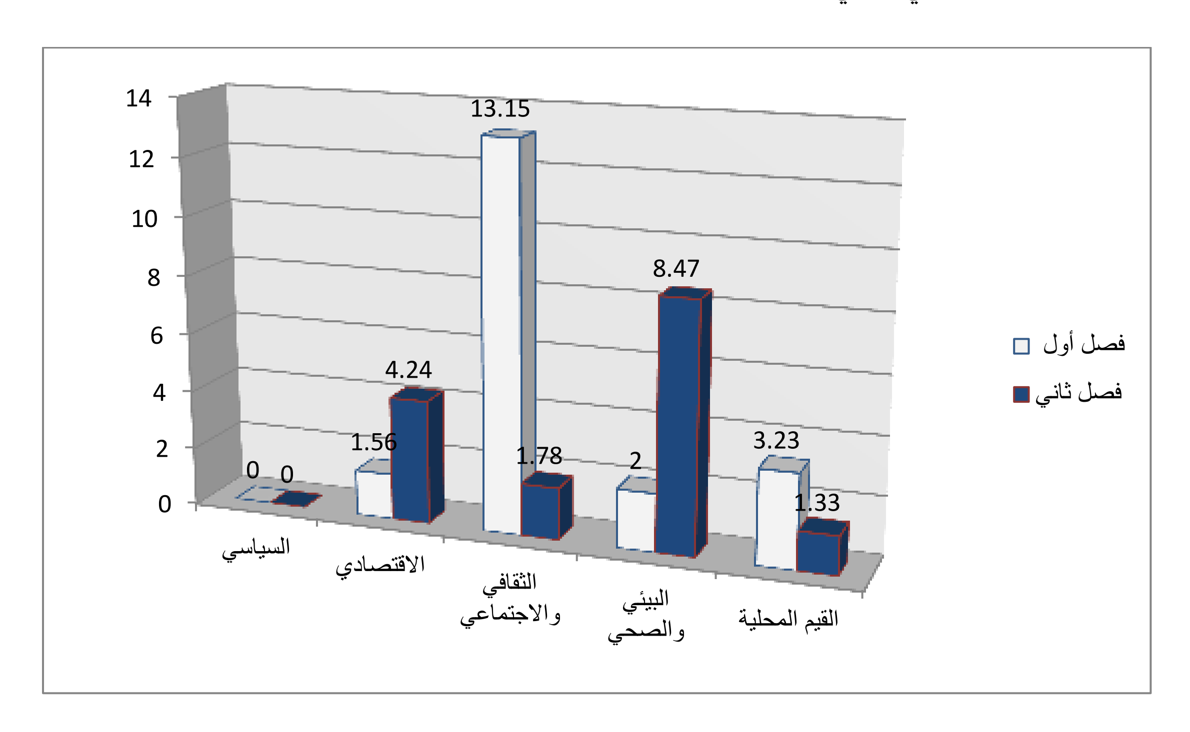
جاء في **المرتبة الأولى** المجالُ الثقافي والاجتماعي بتكرارٍ قدره (134) مرةً، ونسبة مئوية بلغت (14.93)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنَّ المتعلمَ بلغَ مرحلةً عمريةً، بات من الضروريِّ فيها أن يكتسب ثقافةَ المجتمعِ وإلاَّ حصل انفصامٌ بين ما يتعلَّمه داخل المدرسة وما يعيشه خارجها.

تلاه المجالُ (البيئي والصحي) في **المرتبة الثانية** بتكرارٍ قدره (94) مرةً ونسبةٍ مئويةٍ وصلت إلى (10.74) وذلك من خلال التركيز على المعلومات التثقيفيّة البيئيّة والصحيّة، وهذا ما يشير إلى بوادر لتربية بيئية وصحية.

وجاء في **المرتبة الثالثة** المجالُ الاقتصادي بتكرارٍ قدره 79 مرةً ونسبة مئوية (8.8)، على الرَّغم من تراجعِ مرتبة هذا المجال، فقد شغلت فئة (التعريف بالمناطق السياحية والأثرية المحلية) المرتبة الأولى بين الفئات الفرعية.

وحصلت القيم المحلية على **المرتبة الرابعة** بتكرارٍ قدره (41) مرةً ونسبةٍ مئويةٍ (4.57)، إذ أكَّد الكتابُ أهميةَ الانتماءِ إلى الوطن والتضحية في سبيله.

أمَّا المجال السياسي فقد شغل **المرتبة الخامسة**، فلم يظهر له أي تكرار في الكتاب وذلك ناتجٌ عن إهمالِ جميعِ الفئاتِ الفرعيةِ المنتميةِ لهذا المجال، وهذا الإهمالُ غير مبرَّر وسيكون له عواقبَ مريرة، فأغلب الفِكَر التي تعبّر عن هذا المجال تدعو لاحترام النظام السياسي، والدستور والقوانين والتشريعات، وممارسة الديمقراطية من خلال المشاركة في الانتخابات، والتعرف على ممارسات المحتلّ، وإن تحدَّث عن هذه الممارسات الكتابان السابقان، فممارسات المحتلّ القمعيّة لا تنتهي، ولا يمكن أن نتناسى أرضنا المحتلة في أي مرحلة عمرية، لأنها قضيّة كل مواطن عربيّ سوريّ منذ أن يفتح عينيه على هذه الدنيا حتى يغطيهما الثرى، وفكرة إرجاء الحديث عن المجال السياسي لمواد أخرى، تلغي كل ما يدَّعيه واضعو المناهج عن ضرورةِ اتباع معيار التكامل ومعيار الاستمرارية وغيرهما من الصيحات التربوية، التي بدت هنا مجرَّد صدى لصيحات الغرب. كما أظهرت النتائج تفاوت النسب المئوية الخاصة بمجالات البعد الوطني في كتاب **العربية لغتي** للصف السادس بين الفصلين الدراسيين الأول والثاني. وهذا ما يوضحه الشكل البياني الآتي:



شكل بياني رقم (7): النسب المئوية لمجالات البعد الوطني في كتاب العربية لغتي في الصف السادس

4.2. نتائج التحليل المتعلقة بفِكَر البعد الوطني في كتب العربية لغتي للصفوف الرابع والخامس والسادس من مرحلة التعليم الأساسي

من خلال الإجابة عن الأسئلة الفرعية السابقة تشكلت لدينا البيانات اللازمة للوصول إلى إجابة عن السؤال الرئيس الثاني والذي ينص على: **ما درجة توافر فكر البعد الوطني في كتب العربية لغتي للصفوف الرابع والخامس والسادس مجتمعةً من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية؟**

عمدت الباحثة خلال معالجة النتائج المتعلقة بهذا السؤال إلى تقديم نتائج الفئات الفرعية، على نتائج الفئات الرئيسة، حرصاً على الانتقال من الجزء إلى الكلّ، فكانت النتائج كما يلي:

1.4.2. نتائج تحليل الفئات الفرعية الخاصة بالبعد الوطني في كتب "العربية لغتي" للصفوف الرابع والخامس والسادس مجتمعة

جاءت نتائج تحليل الفئات الفرعية الخاصة بالبعد الوطني في كتب **العربية لغتي** للصفوف الرابع والخامس والسادس مجتمعة كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (28)

نتائج تحليل الفئات الفرعية الخاصة بالبعد الوطني في كتب العربية لغتي للصفوف الرابع والخامس والسادس.

البعد الوطني				
الفئات الرئيسة	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
المجال السياسي	احترام النظام السياسي وفهم طبيعته.	0	0	23
	الحرص على السيادة الوطنية وعدم الانتقاص منها.	1	0.11	22
	احترام الدستور والقوانين والتشريعات في الدولة.	6	0.66	19
	الأحزاب السياسية واتجاهاتها وهيئات الدولة المختلفة.	0	0	23
	التاريخ السياسي للجمهورية العربية السورية.	0	0	23
	الأراضي المحتلة وممارسات المحتل	17	1.89	14
	الأعمال الانتخابية والمشاركة فيها	1	0.11	22
	واجبات الفرد داخل الوطن.	1	0.11	22

المجال		الموضوع	التكرار	النسبة	الرتبة
		حقوق الفرد داخل الوطن.	7	0.78	18
المجموع			33	3.67	
المجال الاقتصادي		مقدرات الوطن والمحافظة عليها (الثروات الباطنية والحيوانية والزراعية).	16	1.78	15
		الصناعات والمهن المحلية	55	6.13	7
		تأمين فرص العمل المتكافئة للمواطنين.	1	0.11	22
		التعريف بالمناطق السياحية والأثرية المحلية والترويج لها.	159	17.72	1
		دعم الاقتصاد الوطني	17	1.89	14
المجموع			248	27.64	
المجال الثقافي والاجتماعي		احترام العادات والتقاليد الحسنة والمحافظة على التراث الأصيل	85	9.47	4
		العمل التطوعي وخدمة المجتمع المحلي.	18	2	13
		مواجهة الغزو الثقافي ومواكبة تطورات العصر.	2	0.22	21
		جهود الدولة في خدمة المجتمع.	22	2.45	11
		الوحدة الوطنية.	0	0	23
		القضايا والمشكلات الاجتماعية المحلية.	2	0.22	21
		المؤسسات الاجتماعية المحلية والعلاقات السائدة بين أفرادها.	59	6.57	5
		الأعلام العرب وإنجازاتهم.	96	10.7	3
المجموع			284	31.66	
المجال البيئي والصحي		الثقافة البيئية	99	11.03	2
		الفصائل النباتية والحيوانية التي تعيش على أرض الوطن.	32	3.56	9
		التلوث البيئي على أرض الوطن.	11	1.22	17
		الثقافة الصحية	58	6.46	6
		الحملات الصحية الوطنية.	0	0	23
		استثمار الموارد البيئية المحلية.	11	1.22	17
			211	23.52	
مجال القيم الإنسانية المحلية	القيم المحلية الإيجابية	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	52	5.79	8
		الولاء للقائد.	4	0.44	20
		الاعتزاز بالمنجزات والحضارة الوطنية.	31	3.45	10
		الفخر وعزة النفس	12	1.33	16
		الكرم.	1	0.11	22
		التواضع.	1	0.11	22

		الصدق.	1	0.11	22
		مجموع القيم الإيجابية	102	11.37	
	القيم المحلية السلبية	التعصب (الديني، القبلي، العرقي).	0	0	23
		التمييز بين الإناث والذكور .	0	0	23
		التمييز الطبقي.	0	0	23
		الإيمان بالخرافات والأساطير .	19	2.11	12
مجموع القيم السلبية			19	2.11	
مجموع القيم المحلية			121	13.48	
المجموع الكلي للفئات			897	100	

وفيما يتعلق بنتائج تحليل القيم الانسانية المحلية وفقاً لفئة (اتجاه النص نحو القيمة) في كتب **العربية لغتي** في الصفوف الثلاثة مجتمعة جاءت النتائج وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم (29)

نتائج التحليل الخاصة بالقيم الانسانية المحلية وفقاً لفئة "اتجاه النص نحو القيمة" في كتب العربية لغتي للصفوف الرابع والخامس والسادس.

		القيمة	يُكسب	يقف على الحياد	ينبذ	المجموع
القيم الإنسانية المحلية	القيم المحلية الإيجابية	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	49	0	0	49
		الولاء للقائد.	4	0	0	4
		الاعتزاز بالمنجزات والحضارة الوطنية.	31	0	0	31
		الفخر وعزة النفس	10	2	0	12
		الكرم.	1	0	0	1
		التواضع.	1	0	0	1
		الصدق.	1	0	0	1
	القيم المحلية السلبية	التعصب (الديني، القبلي، العرقي).	0	0	0	0
		التمييز بين الإناث والذكور.	0	0	0	0

		التمييز الطبقي.	0	0	0	0
		الإيمان بالخرافات والأساطير.		17	2	19

لدى قراءة الجدول رقم (28) نجد أن مجموع وحدات التحليل بلغ (897) وحدة تكرارية موزعة على (39) فئة فرعية. وعندما رتبت هذه التكرارات تنازلياً انحصرت بين (159) تكراراً نالته فئة (التعريف بالمناطق السياحية والأثرية والترويج لها) وجاء في المرتبة الأولى و(.) تكراراً جاء في المرتبة الأخيرة وقد نالته (8) فئات فرعية. وبعد حساب متوسط التكرارات والبالغ (23) تكراراً نلاحظ أن (10) فئات فرعية وقعت فوق المتوسط في حين جاءت (29) فئة فرعية تحت المتوسط.

1.1.4.2. الفئات الفرعية المتعلقة بالبعد الوطني والتي جاءت فوق المتوسط في كتب العربية لغتي للصفوف الثلاثة مجتمعة.

جاءت فئة (التعريف بالمناطق السياحية والأثرية المحلية والترويج لها) في **المرتبة الأولى** بتكرار قدره (159) مرةً ونسبة مئوية بلغت (17.72)، وهذا يتيح الفرصة لاستقراء سعي الدولة السُّورية من خلال المحتوى المقدَّم في الكتب المحللة لدعم الاقتصاد الوطني من خلال استثمار المناطق السياحيَّة والأثريَّة الوطنيَّة في الجذبِ السياحي.

وجاءت في **المرتبة الثانية** فئةُ (الثقافة البيئية) بتكرارٍ قدره (99) مرةً، ونسبةٍ مئويةٍ بلغت (11.03). إذا ما تعمَّقنا في هذه الفئة نجدُ ارتباطاً بينها وبين الفئة السَّابقة، فقد تكون الدولة السورية تسعى –طبعاً من خلال المحتوى المقدَّم في كتب **العربية لغتي**– لزيادة الوعي البيئي لدى المواطنين للمحافظة على جمالية المناطق السياحية التي روَّجت لها من خلال الفئة السابقة ضمن الكتب المحللة، وقد يكون ذلك بوادر لتربية بيئية جاءت متكاملة مع مادة **العربية لغتي**.

وشغلت **المرتبة الثالثة** فئة (الأعلام العرب وإنجازاتهم) بتكرارٍ قدره (96) مرةً ونسبة مئوية بلغت (10.7)، وهنا يبدو أن الكتب المحللة حاولت ترسيخَ فكرةَ القدوةِ الحسنةِ عند المتعلمين، من خلال التركيز على أعلام وعلماء قدامى ومعاصرين كانوا ولا زالوا مبعثَ فخرٍ للسوريين والعرب على حدٍّ سواء.

وجاءت في **المرتبة الرابعة** فئة (احترام العادات والتقاليد الحسنة والمحافظة على التراث الأصيل) بتكرارٍ قدره (85) مرةً ونسبة مئوية بلغت (9.47)، أي أن الكتب المحلَّلة لم تتنكر للعادات والتقاليد الحسنة والتراث الأصيل في عصر العولمة، وإنما ذكرتها بجرأة ولم تخجل منه ربما تجسيداً للمثل القائل: "من ليس له قديم ليس له جديد" فإذا كان المطلوب من جيل المتعلمين الصاعد أن يقوم ببناء صرحٍ ثقافيٍّ نفاخرُ به الأمم، فلا بدَّ من تزويده بأساسٍ متينٍ من الإرثِ الثقافي والحضاري السليم.

تلتها في **المرتبة الخامسة** فئةُ (المؤسسات الاجتماعية المحلية والعلاقات السائدة بين أفرادها) بتكرارٍ قدره (59) مرةً، ونسبة مئوية بلغت (6.57) هذه الأرقام تؤكِّد اهتمامَ الكتب المحلَّلة بالمؤسسات الاجتماعية كالأسرة والمدرسة، إذ لاحظت الباحثة أن أغلب تكرارات هذه الفئة وردت حول هاتين المؤسَّستين.

حصلت فئة (الثقافة الصحية) على **المرتبة السادسة** بتكرارٍ قدره (58) مرةً ونسبة مئوية بلغت (6.46)، اهتمت الكتب المحللة بالناحية الصحيّة لدى المتعلمين، فقد وردت فِكَرٌ تدعو إلى الاهتمام بالصحة الجسدية وعدم إهمالها والتوعية من بعض العادات الصحية الخاطئة، وهذا ما يشير أيضاً إلى ملامح تربية صحية في الكتب المحللة.

وجاءت في **المرتبة السابعة** فئة (الصناعات والمهن المحلية) بتكرارٍ قدره (55) مرةً ونسبة مئوية بلغت (6.13)، ركَّزت الكتب المحلَّلة على هذه الفئة مما أدّى إلى وقوعها في مرتبةٍ متقدمةٍ، وخاصة إذا لاحظنا وجود محاورَ اعتمدتها كتبُ الصفوف الثلاثة جاءت تحت اسم (العمل)، وتعزو الباحثةُ هذا الاهتمام لضرورةِ تعريفِ المتعلم بأهم الصناعات الوطنيّة المنافسة للصناعات العالمية، وكذلك المهن التراثيّة التي مازال المجتمعُ محافظاً عليها بالرّغم من التقدّم العلمي والتكنولوجي.

شغلت **المرتبة الثامنة** فئة (الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله) بتكرارٍ قدره (52) مرةً ونسبةٍ مئويةٍ بلغت (5.79) هذا يعني أن الكتبَ حرصت على زرعِ حبِّ الوطنِ في نفوسِ المتعلمين.

جاءت **المرتبة التاسعة** فئةُ (الفصائل النباتية والحيوانية التي تعيش على أرض الوطن) بتكرارٍ قدره (32) مرةً ونسبةٍ مئويةٍ بلغت (3.56). هذا ما يدلُّ على اهتمامِ الكتبِ بالبيئةِ المحليّة، وبالكائنات التي تعيش فيها.

شغلت **المرتبة العاشرة** فئةُ (الاعتزاز بالمنجزات والحضارة الوطنية) بتكرارٍ قدره (31) مرةً ونسبةٍ مئويةٍ بلغت (3.45)، وهذه النتيجة تؤكِّد ما ذكر في التعليقِ على فئة (احترام العادات والتقاليد الحسنة والمحافظة على التراث الأصيل) وهذا يؤكِّد حرصَ الكتبِ المحلَّلة على غرسِ قيم المواطنةِ الصالحةِ لدى المتعلمين.

2.1.4.2. الفئات الفرعية المتعلقة بالبعد الوطني التي وقعت تحت المتوسط في كتب العربية لغتي للصفوف الثلاثة مجتمعة

جاءت فئة (جهود الدولة في خدمة المجتمع) في **المرتبة الحادية عشرة** بتكرارٍ قدره (22) مرةً ونسبةٍ مئويةٍ بلغت (2.45)، في **المرتبة الثانية عشرة** جاءت فئةُ (الإيمان بالخرافات والأساطير) بتكرارٍ قدره (19) مرةً ونسبةٍ مئويةٍ بلغت (2.11)، وفي **المرتبة الثالثة عشرة** جاءت فئةُ (العمل التطوعي وخدمة المجتمع المحلي) بتكرارٍ قدره (18) مرةً، ونسبةٍ مئويةٍ بلغت (2%).

جاءت في **المرتبة الرابعة عشرة** فئتان اثنتان هما:(الأراضي المحتلة وممارسات المحتل) و(دعم الاقتصاد الوطني) بتكرار قدره (17) مرةً ونسبة مئوية بلغت (1.89)، وفي **المرتبة الخامسة عشرة** (مقدرات الوطن والمحافظة عليها) بتكرار قدره (16) مرةً ونسبة مئوية بلغت (1.78).

نالت **المرتبة السادسة عشرة** فئةُ (الفخر وعزة النفس) بتكرار قدره (12) مرةً ونسبة مئوية بلغت (1.33)، في **المرتبة السابعة عشرة** جاءت فئة (التلوث البيئي على أرض الوطن) و(استثمار الموارد البيئية المحلية) بتكرارٍ قدره (11) مرةً، ونسبةٍ مئويةٍ بلغت (1.22)، وفي **المرتبة الثامنة عشرة** جاءت فئة (حقوق الفرد داخل الوطن) بتكرار قدره (7) مراتٍ، ونسبة مئوية بلغت (0.78)، وفي **المرتبة التاسعة عشرة** جاءت فئة (احترام الدستور والقوانين والتشريعات في

الدولة) بتكرارٍ قدره (6) مرات ونسبةٍ مئويةٍ بلغت (0.66)، في المرتبة **العشرين** جاءت فئةُ (الولاء للقائد) بتكرارٍ قدره (4) مرات ونسبةٍ مئويةٍ بلغت (0.44).

وجاءت في المرتبة **الحادية والعشرين** فئتان اثنتان هما: (مواجهة الغزو الثقافي ومواكبة تطورات العصر) و(القضايا والمشكلات الاجتماعية المحلية) بتكرارٍ قدره مرتان ونسبةٍ مئويةٍ بلغت (0.22)، أمَّا في المرتبة **الثانية والعشرين** فقد جاءت سبعُ فئاتٍ فرعيةٍ، هي: (الحرص على السيادة الوطنية وعدم الانتقاص منها) و(الأعمال الانتخابية والمشاركة فيها) و(واجبات الفرد داخل الوطن) و(تأمين فرص العمل المتكافئة للمواطنين) و(الكرم) و(التواضع) و(الصدق) بتكرار قدره مرة واحدة ونسبة مئوية بلغت (0.11).

وقعت في **المرتبة الثالثة والعشرين** الفئات الفرعية التي لم يرِد لها أيُّ تكرارٍ في الكتبِ الستةِ، هي: (احترام النظام السياسي وفهم طبيعته، الأحزاب السياسية واتجاهاتها وهيئات الدولة المختلفة، التاريخ السياسي للجمهورية العربية السورية، الوحدة الوطنية، الحملات الصحية الوطنية، التعصب، التمييز بين الإناث والذكور، التمييز الطبقي). وبشكل عام يمكن ملاحظة إهمال الكتب المحلَّلة لفئاتٍ فرعيةٍ هامة، وخاصة في ظل الظروف الراهنة التي يمرُّ بها الوطن العربيّ عامَّةً، والجمهوريّة العربيّة السّوريّة خصوصاً، ومن هذه الفئات (حقوق الفرد داخل الوطن)، و(احترام الدستور والقوانين والتشريعات في الدولة)، و(الولاء للقائد)، و(الحرص على السيادة الوطنية وعدم الانتقاص منها)، و(الأعمال الانتخابية والمشاركة)، و(واجبات الفرد داخل الوطن)، و(الوحدة الوطنية)، و(واحترام النظام السياسي).

بالإضافة إلى فئة (مواجهة الغزو الثقافي ومواكبة تطورات العصر)، وهذا ما يتفق مع دراسة سالم (2004) إذ أكَّدت عجزَ مناهج الحديث والثقافة الإسلاميَّة في المرحلة الثانويّة عن مواكبة العولمة بمفاهيمها وقيمها.

2.4.2. نتائج تحليل الفئات الرئيسة المتعلقة بالبعد الوطني في كتب العربية لغتي للصفوف مجتمعة

جاءت نتائج تحليل الفئات الرئيسة الخاصة بالبعد العالمي في كتب **العربية لغتي** للصفوف الثلاثة مجتمعة كما يلي:

جدول رقم (30)

نتائج التحليل المتعلقة بفئات البعد الوطني الرئيسة في كتب الصفوف الثلاثة مجتمعة

البعد الوطني			
الفئات الرئيسة (المجال)	**التكرار**	**النسبة المئوية**	**الترتيب**
السياسي	33	3.67	5
الاقتصادي	248	27.64	2
الثقافي الاجتماعي	284	31.66	1
البيئي الصحي	211	23.52	3
القيم المحلية	121	18.48	4
المجموع	897	100	

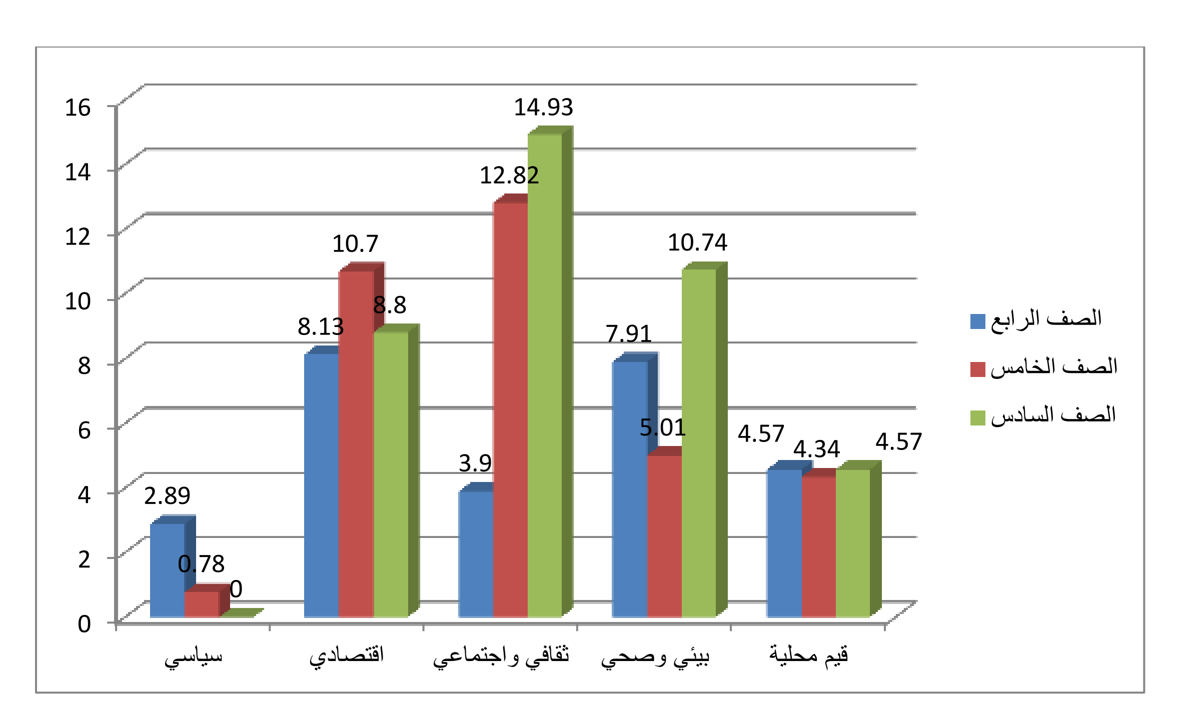
لدى قراءة الجدول رقم (30): يبدو أن الواقع الثقافي الاجتماعي المحلِّي حاز على أعلى نسبة اهتمام في الكتب الستة إذ جاء المجال (المجال الثقافي والاجتماعي) في **المرتبة الأولى** بتكرارٍ قدره (284) مرةً ونسبةٍ مئويةٍ بلغت (31.66)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ملاءمة هذا المجال لطبيعة المادة، بالإضافة إلى غناه بالفكر التي تشكل حصيلةَ فكر المجتمع وإرثه الثقافي فتزداد الموضوعات المُدرَجة في الكتب تنوعاً وغنىً.

تلاه (المجال الاقتصادي) في **المرتبة الثانية** بتكرارٍ قدره (248) مرةً ونسبةٍ مئويةٍ بلغت (27.64) وهذا ما يعبِّر عن رغبةِ واضعي المناهج في زرع الثقافة الاقتصادية لدى المتعلمين، وبالتالي رفع مستوى الاقتصاد الوطني. وبالرجوع إلى الفئات الفرعية الخاصة بهذه الفئة الرئيسة نجد أن فئةَ (التعريف بالمناطق السياحية والأثرية المحلية والترويج لها) ساهمت في رفعِ نسبةِ المجالِ بمقدارٍ كبيرٍ مما ساعدَ في الوصولِ إلى نتيجةٍ مفادها أن التنمية الاقتصادية التي سعت الكتب المحلَّلة لها ترتكز على عملية ترويجٍ سياحيٍّ لمناطقَ أثريّة وسياحيّة سورية.

حصلَ المجالُ (البيئي والصحي) على **المرتبة الثالثة** بتكرارٍ قدرهُ (211) مرةً ونسبةٍ مئويةٍ بلغت (23.52)، إذ راعت كتبُ العينةِ الجانبين البيئي والصحيّ من خلال نشرِ الثقافةِ البيئيّة، والثقافةِ الصحيّة وهذا يشير إلى وجود ملامحَ لتربيةٍ بيئيةٍ وصحيّة.

جاء مجالُ (القيم الإنسانية المحلية) **المرتبة الرابعة** بتكرارٍ قدره (121) مرةً ونسبةٍ مئويةٍ بلغت (18.48)، يمكننا ملاحظة تقصير الكتابِ في ترسيخِ مجموعةٍ من القيمِ المحليةِ التي طالما تفاخرَ بها العربُ هي: الكرم، والصدق بالإضافة إلى قيمة الولاء للقائد التي يؤدي ترسيخُها إلى غرسِ روحِ العملِ الجماعيّ بصورةٍ سليمةٍ، بالإضافة إلى قيمة التواضع التي أكَّدتها جميعُ الأديانِ السَّماوية، وبطبيعةِ الحال سُجلت تكراراتٌ لمجموعةٍ من القيمِ المحليةِ في الكتب المحللة، وهنا يبدو اتجاه النص نحو هذه القيم أكثر أهمية، وفي مناقشة لاتجاه الكتب المحللة نحو هذه القيم الانسانية المحلية، نجد أن الكتاب حثَّ على اكتساب جميع القيم المحلية الإيجابية التي سُجلَت لها تكرارات، عدا ظهورين لقيمة الفخر وعزة النفس، فقد كان اتجاه النص نحوهما محايداً، وهذا ربما يعود إلى اقترابهما من قيمةٍ أخرى غير مرغوبة اجتماعياً وهي الغرور، كما نَبذَت الكتبُ المحللة ظهورين اثنين لقيمةِ (الإيمان بالخرافات والأساطير) إلا أن الكتب عرضت هذه القيمة بصورةٍ محايدةٍ (17) مرةً، وهذا ما يدعو المتعلم إلى أن يصدّق هذه الأسطورة أو الخرافة، فكتابه المدرسي برأيه لا يعرضُ معلوماتٍ خاطئةً، وهذا ما يجب أن ينتبه إليه القائمون على تأليفِ كتبِ العينة، فالمتعلم في هذه المرحلة العمرية لم يتمكّن بشكل تامٍّ من مهاراتِ التفكيرِ النقديّ الذي يمكنه من الحكمِ على صحةِ أو صدقِ ظاهرةٍ أو حدثٍ ما.

وأخيراً، جاء في **المرتبة الخامسة** (المجال السياسي) بتكرار قدره (33) مرةً ونسبة مئوية بلغت (3.67) إنَّ تدنّي هذه الفئة الرئيسة هو نتيجة لإهمال عدة فئات فرعية تندرج تحتها. وهذه النتيجة تخالف ما جاءت به دراسة العبيداني (2009) إذ حصل المجال السياسي في دراسته على أعلى نسبة اهتمام، وهذا ربما يعود إلى طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية التي عمد إلى تحليلها. وفيما يلي شكل بياني يوضح اختلاف نسب مجالات البعد الوطني من صف لآخر بين الصفوف الثلاثة:



شكل بياني رقم (8): النسب المئوية لمجالات البعد الوطني في الصفوف الثلاثة

3. نتائج التحقق من فرضيات الدراسة

للتحقق من مدى صحّة فرضياتِ الدراسةِ قامت الباحثةُ باستخدام اختبار كاي مربع لجَودة التوفيق، وذلك باستخدام الحزمة الاحصائية SPSS، ويستخدم هذا الاختبار عندما تكون البيانات اسميّةً أو على شكلِ تكراراتٍ، ويُقصَد بجَودة التوفيق أو كما أطلق عليه أبو علام (2033، ص237) "اختبار حسن تطابق التوزيعات" دراسة مدى تشابه تكرارات العينة والتي تسمّى "التكرارات الملاحظة" مع التكرارات المتوقعة للمتغير موضوع الدراسة في المجتمع الأصلي.

1.3. ليس هناك من فروق ذات دلالة إحصائية في توزيعات التكرارات المسجلة للبعد الوطني في كتب العربية لغتي لكل صف من الصفوف الثلاثة عند مستوى دلالة 0.01

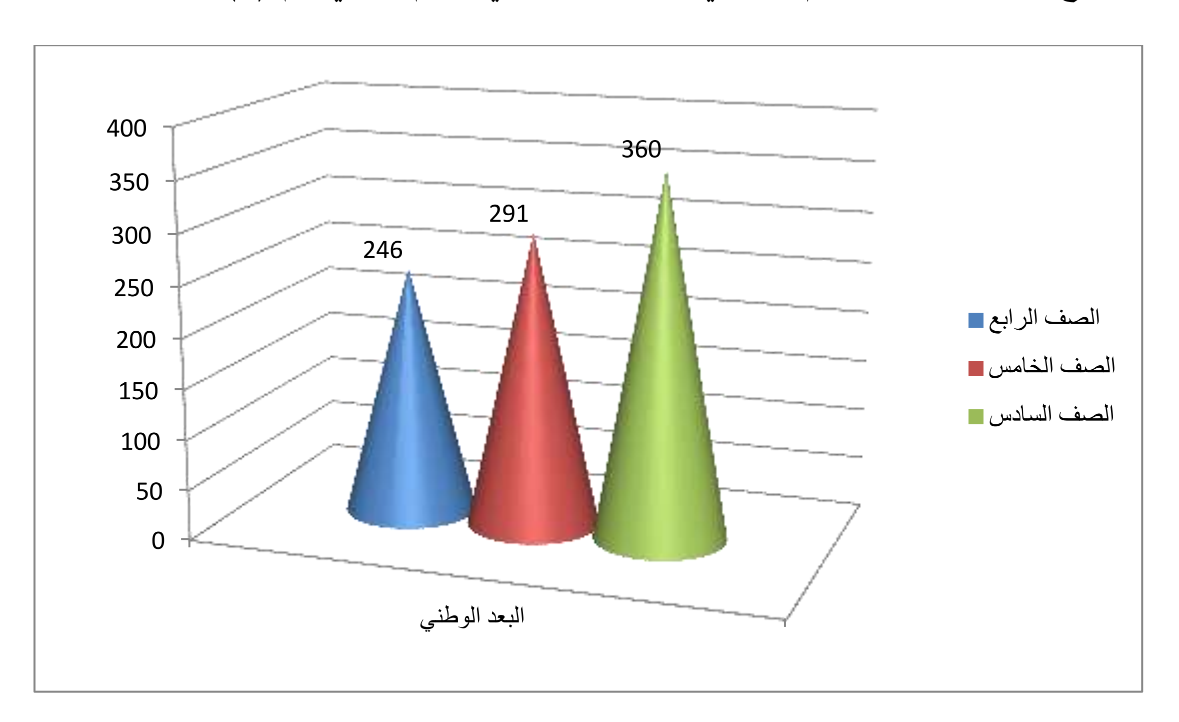
وللتحقق من صحة هذه الفرضية عولجت التكرارات المسجلة للبعد الوطني في كل صف من الصفوف الثلاثة على حدة إحصائياً باستخدام الأسلوب الإحصائي كاي مربع، فأظهرت النتائج الآتي:

جدول رقم (31)

الاختبار الإحصائي الخاص بقيمة "كاي مربع" المتعلقة بالفروق الإحصائية بين توزيعات تكرارات البعد الوطني في كل صف من الصفوف الثلاثة

	البعد الوطني
Chi-Square	17.786[a]
Df	2
Asymp. Sig.	.000
a. 0 cells (.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 299.0.	

بلغت قيمة كاي مربع 17.786 عند درجتي حرية و sig تساوي 0.00 وهي أصغر من قيمة 0.01 إذاً نرفض الفرضيّة الصفريّة، ونقبل الفرضيّة البديلة التي تنصُّ على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توزيعات التكراراتِ المسجلة للبعد الوطني في كتب **العربيّة لغتي** لكلِّ صفٍّ من الصفوفِ الثلاثةِ. ويمكنُ أن نعزو هذه الفروق في توزيعات تكرارات البعد الوطني في الصفوف الثلاثة، إلى ازدياد تكرارات هذه البعد كلما ارتقينا بالسّلم التعليميّ، وفقاً لمعيار الاستمرار في تنظيم المحتوى في المناهج الدراسيّة، فالاستمرار كما ورد لدى الياس وبشارة (2006، ص102) هو الصِّلة العموديّة في تنظيم محتوى المنهاج، إذ يزداد التعمّق بالمادة العلمية والاتساع بها كلما ارتقينا بالسلم التعليمي. كما هو مبين في الرسم البياني رقم (9).



شكل بياني رقم (9): تكرارات البعد الوطني في الصفوف الثلاثة

2.3. ليس هناك من فروق ذات دلالة إحصائية في توزيعات التكرارات المسجلة للبعد العالمي في كتب العربية لغتي لكل صف من الصفوف الثلاثة عند مستوى دلالة0.01

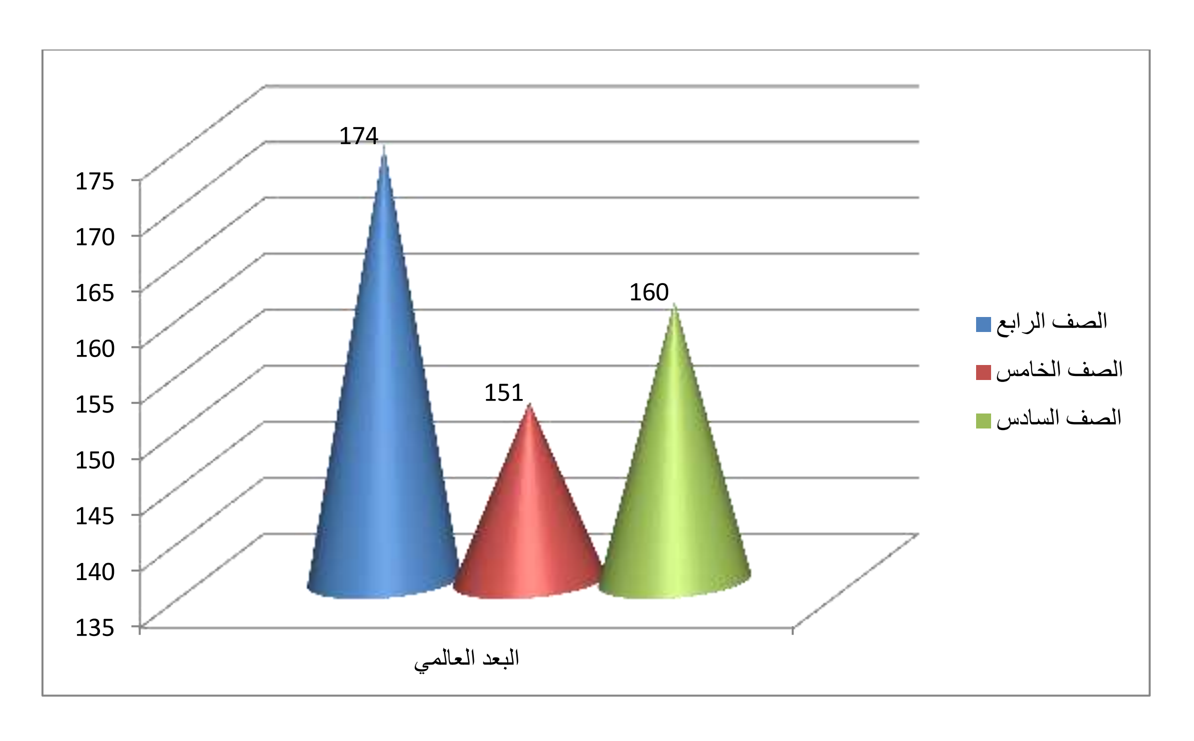
وللتحقق من صحة هذه الفرضية عولجت التكرارات المسجلة للبعد العالمي في كل صف من الصفوف الثلاثة على حدة إحصائياً باستخدام الأسلوب الإحصائي كاي مربع، فأظهرت النتائج الآتي:

جدول رقم (32)

الاختبار الإحصائي الخاص بقيمة "كاي مربع" المتعلقة بالفروق الإحصائية بين توزيعات تكرارات البعد العالمي في كل صف من الصفوف الثلاثة

	البعد العالمي
Chi-Square	1.662[a]
Df	2
Asymp. Sig.	.436
a. 0 cells (.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 161.7.	

بلغت قيمة كاي مربع 1.662عند درجتي حرية و sig تساوي 0.436 وهي أكبر من قيمة 0.01 إذا نقبل الفرضيّة الصفريّة التي تنصّ على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توزيعات التكرارات المسجلة للبعد العالمي في كتب **العربية لغتي** لكل صفّ من الصفوف الثلاثة عند مستوى دلالة 0.01، هذا يعني أنه لم يطرأ أي تغيير في توزيعات تكرارات البعد العالمي المسجلة مع التوزيع الاحتمالي المتوقع وفقاً لمتغير الصف الدراسي، وهذا ربما يعود إلى عدم اتباع معيار الاستمرار في تضمين فكر البعد العالمي في كتب **العربية لغتي** للصفوف الثلاثة، أي أن الفكر العالميّة لم يطرأ عليها أي تغيير كمي إذا ما انتقلنا بين الصفوف الثلاثة.



شكل بياني رقم (10): تكرارات البعد العالمي في الصفوف الثلاثة

3.3. ليس هناك من فرقٍ ذي دلالةٍ إحصائية بين توزيعات تكرارات البعدين العالمي والوطني في محتوى كتب العربية لغتي في كتب العينة مجتمعة عند مستوى دلالة 0.01

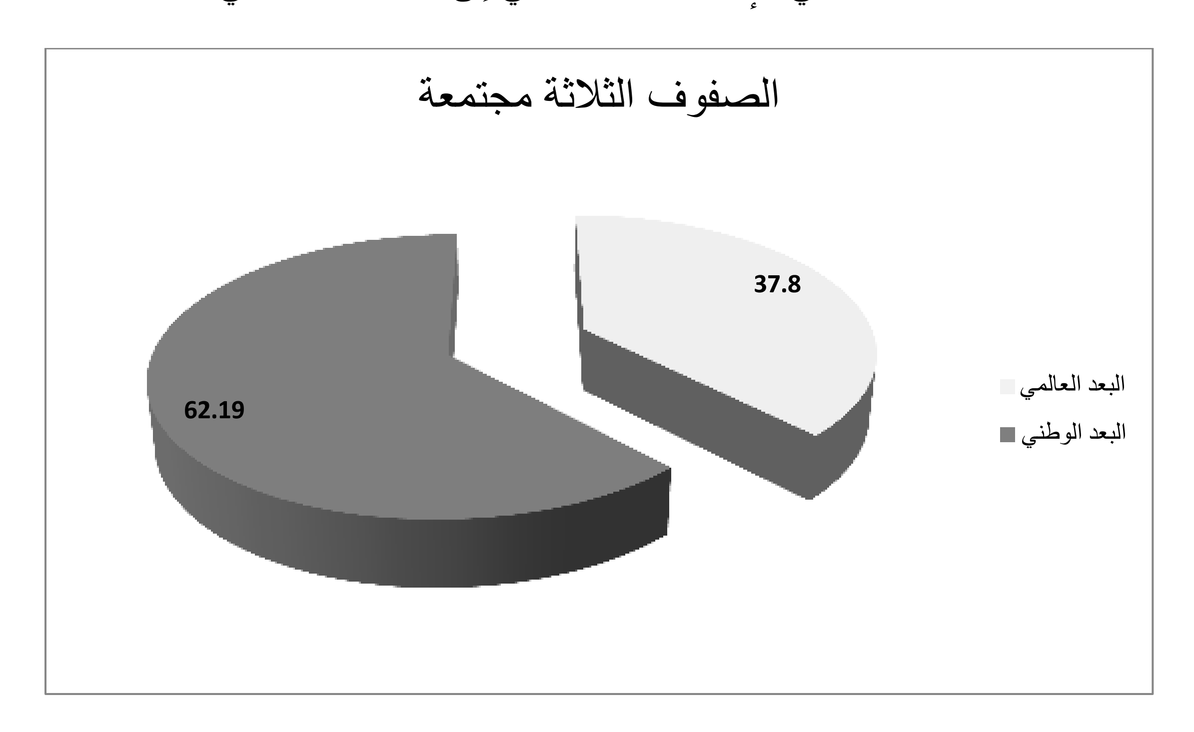
وللتحقّق من صحّة هذه الفرضية عولجت التكرارات المسجلة للبعدين العالمي والوطني، كلّاً على حدة في كتب **العربية لغتي** للصفوف الثلاثة مجتمعة إحصائياً باستخدام الأسلوب الإحصائي كاي مربع، فأظهرت النتائج الآتي:

جدول رقم (33)

الاختبار الإحصائي الخاص بقيمة "كاي مربع" المتعلقة بالفرق الإحصائي بين توزيع تكرارات البعد الوطني والبعد العالمي في الصفوف الثلاثة مجتمعة

	البعد (عالمي _ وطني)
Chi-Square	76.359[a]
Df	1
Asymp. Sig.	.000
a. 0 cells (.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 641.5.	

بلغت قيمة كاي مربع 76.359 عند درجة حرية واحدة وsig تساوي 0.00 وهي أصغر من قيمة 0.01، إذاً نرفض الفرضية الصفرية ونقبل بالفرضية البديلة التي تنصّ على وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين توزيع التكرارات المسجلة للبعدين العالمي والوطني في كتب **العربية لغتي** في كتب الصفوف الثلاثة مجتمعة. أي أنه لم يحدث توازن بين توزيعات تكرارات البعدين العالمي والوطني في الكتب مجتمعة، ويبدو أن السبب في هذه النتيجة هو الفرق بين تكرارات البعد العالمي المشاهدة والمتوقعة، إذ جاءت التكرارات المشاهدة أقل بكثير من التكرارات المتوقعة، وهذا يعني تدني الاهتمام بالبعد العالمي في كتب **العربية لغتي** للصفوف الرابع والخامس والسادس من مرحلة التعليم الأساسي. وقد يعود تدني الاهتمام بهذا البعد في هذه الصفوف الدراسية هو مراعاة التنظيم السّيكولوجي لمحتوى المنهاج "الذي يراعي خصائص المتعلم وميوله وطرائق تعلّمه، إذ يدرك المتعلّم من خلال هذا النوع من التنظيم الأمور المتصلة به مباشرة، وهذا التنظيم يناسب المتعلم صغير السن" (بشارة والياس، 2006). فالبعد الوطني يبدو أكثر قرباً من واقع المتعلم الصغير، وهذا ما أدى لتفوّق الاهتمام بالبعد الوطني على الاهتمام بالبعد العالمي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الجرف (2004) وهي طغيان البعد الوطني على البعد العالمي، إلا أن الجرف أكدت أن طغيان البعد الوطني لم يلغِ وجود موضوعات تتعلق بالبعد العالمي، وإنما جاء البعد العالمي إلى جانب البعد الوطني.



شكل بياني رقم (11): النسب المئوية لكل من البعدين الوطني والعالمي في الصفوف الثلاثة مجتمعة

4. توصيات الدراسة ومقترحاتها

1.4. التوصيات

في ختام هذه الدراسة توصي الباحثة بما يأتي:

1- إعداد معيار ملائم لتضمين فكر البعد العالمي في كتب **العربية لغتي** للصفوف الرابع والخامس والسادس من مرحلة التعليم الأساسي.

2- رفع نسبة الاهتمام بفكر البعد العالمي في كتب **العربية لغتي** للصفوف الرابع والخامس والسادس.

3- رفع نسبة الاهتمام في المجال السياسي العالمي في كتب **العربية لغتي** للصفوف الثلاثة.

4- اتباع معيار الاستمرار في تنظيم مجالات البعد العالمي وفِكَره في الصفوف الثلاثة.

5- رفع نسبة الاهتمام بالجانب الثقافي والاجتماعي الخاص بشعوب العالم في كتب **العربية لغتي** للصفوف الثلاثة وخاصة كتاب الصف الرابع.

6- رفع نسبة الاهتمام بالمحال البيئي والصحي العالمي في كتب **العربية لغتي** في الصفوف الثلاثة مجتمعة.

7- رفع نسبة الاهتمام بالمجال الثقافي والاجتماعي المحلي في الكتب مجتمعة.

8- إضافة وحدات درسية إلى كتب **العربية لغتي** في الصفوف الثلاثة تحمل اسم مواجهة الغزو الثقافي ومواكبة تطورات العصر.

9- إعادة النظر باتجاه النص نحو قيمة (الإيمان بالخرافات والأساطير) في كتب **العربية لغتي**.

2.3. المقترحات

وتقترح كذلك:

1. إجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية لتحليل محتوى البعدين العالمي والوطني في مواد دراسية أخرى.
2. إجراء دراسات أكثر تخصُّصاً تتعلق بفئات معينة ضمن قائمتي التحليل.

3. تصميم وحدات درسية تتناول عملية مواجهة الغزو الثقافي الخارجي ومواكبة تطورات العصر.
4. تصميم وحدات درسية يتم من خلالها اتباع مدخل الدمج للبعدين العالمي والوطني في مادة دراسية معينة.
5. إجراء دراسات مقارنة بين تجربة الجمهورية العربية السورية في دمج البعدين العالمي والوطني في مناهجها الدراسية وبين تجارب الدول العربية أو الأجنبية الأخرى.
6. إجراء دراسات تهدف إلى تعرف مدى خضوع كتب **العربية لغتي** في مرحلة التعليم الأساسي لمعيار الاستمرار في تنظيم المحتوى المعرفي.

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى اشتمال كتب **العربية لغتي** على فكر البعدين العالمي والوطني، للصفوف الرابع والخامس والسادس من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية. اتبعت الباحثة المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة، مستخدمة أداة تحليل المحتوى في تحليل نصوص كتب العينة التي تألفت بدورها من كتب **العربية لغتي** للصفوف الرابع والخامس والسادس، واتخذت الفكرة وحدةً لتحليل محتوى هذه الكتب، ومن أهم النتائج التي خرجت بها هذه الدراسة:

1. إهمال الكتب المحللة لقسم كبير من الفئات الفرعية التي تضمنتها قائمة تحليل مشتملات البعد العالمي.
2. شغل مجال القيم الانسانية العالمية المرتبة الأولى بين الفئات الرئيسة الخاصة بالبعد العالمي.
3. تفاوت التركيز على الفكر العالمية المقدّمة في كتب **العربية لغتي** للصفوف الثلاثة مجتمعة.
4. تدني نسبة الاهتمام بالمجال السياسي العالمي.
5. اهتمام كتاب **العربية لغتي** في كل صف من الصفوف الثلاثة بالمجال التكنولوجي.
6. جاءت تكرارات البعد العالمي في كتب **العربية لغتي** للصفوف الثلاثة مجتمعة، قليلة ومشتتة.
7. استمرّ الاهتمام بشكل مطّرد بالمجالين البيئي والقيم العالمية، في حين كان الاهتمام بباقي المجالات الرئيسة الخاصة بالبعد العالمي مضطرباً ومذبذباً بين ارتفاع وانخفاض في الصفوف الثلاثة.
8. تذبذب النسب المئوية لتكرارات البعد العالمي بين ارتفاع وانخفاض في كل صف من الصفوف الثلاثة.
9. السَّعي لتنمية اقتصادية مرتكزة على عملية ترويج سياحي، ويتضح من خلال الفئة الفرعية "التعريف بالمناطق السياحية والأثرية والمحلية والترويج لها" إذ شغلت مراتبَ متقدمة في كل

صفّ من الصفوف الثلاثة على حدة، ونالت المرتبة الأولى في نتائج تحليل الفئات الفرعية الخاصة بالصفوف الثلاثة مجتمعة.

10. ظهور ملامح لتربية بيئية وصحية في كتب الصفوف الثلاثة.
11. حداثة الفكر الوطنية المقدمة ومعاصرتها.
12. الاهتمام بنقل الإرث الثقافي والاجتماعي الخاص بالمجتمع العربي السوري إلى المتعلمين في الصفوف الرابع والخامس والسادس من مرحلة التعليم الأساسي.
13. إهمال الكتب لفئات فرعية تتعلق بالنظام السياسي، وسيادة الدولة، واحترام القوانين والأنظمة القائمة فيها، والوحدة الوطنية، وواجبات الفرد داخل الوطن.
14. عجز كتب **العربية لغتي** للصفوف الثلاثة مجتمعة عن مواجهة الغزو الثقافي ومواكبة تطورات العصر.
15. تذبذب النسب المئوية لجميع مجالات البعد الوطني في كتب **العربية لغتي** – عدا المجال الثقافي والاجتماعي– بين ارتفاع وانخفاض في الصفوف الثلاثة.
16. ازدياد تكرارات البعد الوطني في كل صفّ من الصفوف الثلاثة بشكل مطرد.

أما فيما يتعلق بنتائج فرضيات الدراسة فقد جاءت كالآتي:

- ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في توزيعات التكرارات المسجلة للبعد الوطني في كتب **العربية لغتي** لكل صف من الصفوف الثلاثة.
- لم يطرأ أي تغيير في توزيعات تكرارات البعد العالمي المسجلة مع التوزيع الاحتمالي المتوقع وفقاً لمتغير الصف.
- هنالك فرق ذو دلالة إحصائية في توزيع تكرارات البعدين الوطني والعالمي في الكتب مجتمعة أي أن البعد الوطني طغى على البعد العالمي في الكتب المحللة.

المراجع

المراجع باللغة العربية

- أبو علام، رجاء. (2003). **التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام SPSS**. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- أبو الفتوح، رضوان. (1960). **التربية الوطنية (طبيعتها، فلسفتها، أهدافها، برامجها)** المؤتمر الثقافي العربي الرابع. القاهرة: جامعة الدول العربية.
- أبو غزالة، طلال ؛ وأحمد، أحمد يوسف؛ والمعوش، سالم؛ وعبدالله، اسماعيل صبري؛ الرسومي، نوري نجم؛ وظاهر مسعود؛ حسن، عدنان السيد؛ وحتي، ناصيف؛ السيد ياسين؛ نوفل، أحمد سعيد، السيد رضوان. (2004). **النظام العربي والعولمة:** المؤسسة العربية ومؤسسة عبد الحميد شومان.
- أحمد، فيصل بكر. (2009). **تقويم محتوى مناهج القراءة للصفين الثالث والرابع الابتدائيين في جمهورية القمر المتحدة في ضوء معايير الجودة الشاملة ومؤشراتها،** رسالة ماجستير غير منشورة: كلية التربية. جامعة دمشق
- أمبو سعيدي، عبدالله بن خميس. (2004). **تضمين مفاهيم المواطنة في مناهج العلوم**، ورقة عمل مقدمة إلى ورشة المواطنة في المنهج المدرسي. مسقط: وزارة التربية.
- أنيس، ابراهيم، ومنتصر، عبد الحليم، والصوالحي عطية، وأحمد، محمد خلف الله. (2004). **المعجم الوسيط**. المجلد. ط4: مكتبة الشروق الدولية.
- بادي، غسان. (2004). "**تحليل مضمون حقوق الإنسان في مقرر التربية المدنية للصف الأول الثانوي في فرنسا**" ندوة بناء المناهج الأسس والمنطلقات، ج1، كلية التربية جامعة الملك سعود. الرياض: النشر العلمي والمطابع.
- بشارة، جبرائيل، الياس، أسما. (2006). **المناهج التربوية**. ط2. دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- بيرغر، بيتر إل ، هنتنغتون،ساموئيل بي: ترجمة فاضل جتكر،(__): **عولمات كثيرة**.

- التويجري، عبد العزيز. (1997). **الهوية والعولمة من منظور حق التنوع الثقافي:** منشورات الأيسيكو.
- الجابري، محمد عابد. (1998). "العولمة والهوية الثقافية: عشر أطروحات"، **مجلة المستقبل العربي**، العدد (228).
- الجابري، محمد عابد. (1998). **العرب والعولمة. بيروت:** مركز دراسات الوحدة العربية.
- الجرف، ريما. (2004). "**البعد العالمي في مناهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في سنغافورة**". ندوة بناء المناهج الأسس والمنطلقات. ج1. الرياض. كلية التربية جامعة الملك سعود: النشر العلمي والمطابع.
- الجزار، عثمان اسماعيل. (1997). "مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية والتغيرات العالمية الحديثة: دراسة تحليلية تقويمية"، **مجلة كلية التربية ببنها**. ج (1). ص4-83.
- جمعة، محمد علي. (2002). **حداثة العرب وعرب الحداثة- إشكالية الدور والعلاقة-** دمشق: منشورات وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية.
- الجميل، سيار. (2000). **العولمة بين الاختيار والاختبار**. عمان: الأهلية للنشر والتوزيع.
- حامد، محمد رؤوف. (1999). **الوطنية في مواجهة العولمة**. القاهرة: دار المعارف.
- حسين، سمير محمد. (1983). **تحليل المضمون؛ تعريفاته ومفاهيمه ومحدداته.** القاهرة: عالم الكتب.
- حميدة، إمام؛ وعرفة، صلاح؛ والقرشي، حسن؛ وشحات، محمد؛ والقرشي، أمير. (2000). **تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام**. القاهرة: مكتبة الزهراء.
- حميدة، فاطمة ابراهيم. (1997). **المواد الاجتماعية: أهدافها، ومحتواها، واستراتيجيات تدريسها**. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

- خطاب القسم الذي أداه **السيد الرئيس الدكتور بشار الأسد** بعد فوزه في انتخابات عام 2014م.
- الخليفة، لولوة خليفة. (2004). **تجربة مملكة البحرين في مجال تعزيز تربية المواطنة في المناهج الدراسية.** ورقة عمل مقدمة إلى ورشة عمل المواطنة في المنهج المدرسي. مسقط: وزارة التربية.
- الخولي. محمد علي. (1981). **قاموس التربية.** بيروت : دار العلم للملايين.
- الخولي، أسامة. (1997). **العرب والعولمة.** بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
- روزناو، جيمس. (1997) "**ديناميكية العولمة، نحو صياغة عملية، قرارات استراتيجية**". القاهرة: مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام.
- زياد، بركات، أبو علي، ليلى. (2011). "**مظاهر المواطنة في المقررات الدراسية في العلوم الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين**". ورقة بحث علمية مقدمة إلى المؤتمر العلمي الرابع لجامعة جرش الأهلية بعنوان "التربية والمجتمع: الحاضر والمستقبل". عمان.
- سالم، محمد. (2004). "دراسة تحليلية تقويمية لمناهج الحديث والثقافة الإسلامية الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء مفاهيم العولمة وقيمها"، دراسة مقدمة إلى **ندوة العولمة وأولويات التربية.** كلية التربية. جامعة الملك سعود.
- السامي، علي. (1995). **الحضارة والنظام العالمي.** بيروت: دار الانسانية للدراسات والنشر والطباعة والتوزيع.
- سعادة، جودة أحمد. (1983). "دور المفاهيم في محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية" . **مجلة الباحث.** العدد (26). القاهرة.
- سنو، مي العبدالله. (2001). **الاتصال في عصر العولمة الدور والتحديات الجديدة.** ط2. بيروت: دار النهضة العربية.
- سيد أحمد، شكري والحمادي عبد الله. (1991). **منهجية أسلوب تحليل المضمون وتطبيقاته في التربية.** ط2. جامعة قطر: مركز البحوث التربوية.

- السيد ياسين. (1992). ورقة عمل مقدمة لندوة "**العرب والعولمة**". بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
- السيد يسين، والجابري، محمد عابد وتيزيني، الطيب وأركون، محمد والقيسي، نوري وكورودا، ياسومازا وآخرون. (1985). **التراث وتحديات العصر في الوطن العربي (الأصالة والمعاصرة)**. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
- السيد، محمود. (2002). "نحو تعلم مجدد" **مجلة المعلم_العربي**. (1): كلية التربية. دمشق.
- الشربيني، فوزي والطنطاوي، عفت. (2001). **مداخل عالمية في تطوير المناهج التعليمية على ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- شكري، عبد المجيد. (2007). **الإعلام المحلي في ضوء متغيرات العصر(أسسه- نظرياته- وسائله ودوره في الدول النامية والمتقدمة)**. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الصالح، هبة. (2011). **دراسة تحليلية لمحتوى كتب المواد الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي/ الحلقة الثانية (الصفين الخامس والسادس) في ضوء قيم التسامح**. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرائق التدريس. دمشق.
- طعيمة، رشدي أحمد. (2004). **تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية (مفهومه- أسسه- استخداماته)**. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد الرحمن، عواطف وسالم، نادية وعبد المجيد، ليلي. (1986). **تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية**. القاهرة: دار الثقافة.
- عبد السلام، مصطفى عبد السلام. (2006). **تطوير مناهج التعليم لتلبية متطلبات التنمية ومواجهة تحديات العولمة**. جامعة المنصورة: كلية التربية.
- عرفة، صلاح الدين. (2002). **المنهج الدراسي والألفية الجديدة: مدخل إلى تنمية الإنسان العربي وارتقائه**. القاهرة: دار القاهرة.

- عزيز، مجدي. (2002). **منطلقات المنهج التربوي في مجتمع المعرفة**. القاهرة: عالم الكتب.
- عزيز، نادي كمال. (2000)." الإنترنت وعلومه– التعليم والتعلم"، **مجلة التربية**. قطر. (29).
- عطايا، غالب أحمد. (2002). "**العولمة وانعكاساتها على الوطن العربي**". ورقة عمل مقدمة إلى الملتقى التربوي الأول لمواد الجغرافية والاقتصاد والدراسات الاجتماعية وعلم النفس. الفجيرة.
- العلي، عارف. (2010). **المواطنة العربية في عصر العولمة**، دمشق.
- عليان، ربحي، غنيم، محمد. (2000): **مناهج البحث وأساليب البحث العلمي؛ النظرية والتطبيق**. ط1، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عمار، سام وَالموسوي، علي. (2014). **مصطلحات المناهج والتدريس وتقنيات التعليم**. مسقط: مجلس النشر العلمي بجامعة السلطان قابوس.
- عمار، سام. (1999). استخدام تقنية تحليل المضمون في تدريس اللغة العربية، درس القراءة القصيرة أنموذجاً. **مجلة رسالة الخليج العربي**. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج. 20 (71)، 156-157.
- العمارين، يحيى. (1988). **دراسة تحليلية لمحتوى مناهج علم الأحياء للمرحلة الإعدادية في مجال التربية البيئية في القطر العربي السوري**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة دمشق: كلية التربية.
- غراويتز، مادلين، ترجمة: سام عمار. (1996). **مناهج العلوم الاجتماعية– التقنيات في خدمة العلوم الاجتماعية**– دمشق: مشرق مغرب للخدمات الثقافية والطباعة والنشر.
- فريحه، نمر. (2004). **التجربة اللبنانية في تدريس مفهوم المواطنة**. ورقة عمل مقدمة إلى ورشة عمل المواطنة في المنهج المدرسي. مسقط: وزارة التربية.
- الفوال، محمد خير؛ سليمان، جمال. (2013). **طرائق التدريس العامة**. كلية التربية: منشورات جامعة دمشق.

- كنعان، أحمد. (2008). **الشباب الجامعي والهوية الثقافية في ظل العولمة الجديدة.** جامعة دمشق: كلية التربية.
- الكواري، علي خليفة. (2001). مفهوم المواطنة في الدولة الديمقراطية. **مجلة المستقبل العربي:** مركز دراسات الوحدة العربية، 23(264)، 104-125.
- كورتل، فريد. (2012). **استراتيجيات إدارة الموارد البشرية في ظل العولمة مع الإشارة لحالة البلدان العربية.** المؤتمر العلمي الدولي عولمة الإدارة في عصر المعرفة. لبنان. جامعة الجنان: كلية إدارة الأعمال.
- المحروقي، ماجد بن ناصر بن خلفان (2008). **دور المناهج الدراسية في تحقيق أهداف المواطنة:** مديرية دائرة الإشراف التربوي للمناهج.
- مسلم، سامي. (1985). **صورة العرب في صحافة ألمانيا الاتحادية.** سلسلة أطروحات الدكتوراه. رقم (1). بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
- معاش، مرتضى. (1999). " الانغلاق والانكفاء عن العالم"، **مجلة النبأ،** العدد (47). الكويت.
- المعمري، سيف بن ناصر. (2002). **تقويم مقررات التربية الوطنية بالمرحلة الإعدادية بسلطنة عمان في ضوء خصائص المواطنة،** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة السلطان قابوس: كلية التربية.
- المعمري، سيف بن ناصر. (2004). "**ورقة عمل مقدمة إلى ورشة عمل المواطنة في المنهج المدرسي**". مسقط: وزارة التربية.
- المكي، سماح حاتم. (2011). **دراسة تحليلية لكتب التربية الدينية المقررة في مرحلة التعليم الأساسي -الحلقة الثانية- في الجمهورية العربية السورية.** رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرائق التدريس. دمشق: كلية التربية.
- المنصور، عبد العزيز. (2009). "العولمة والخيارات العربية المستقبلية". **مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية،** 25(2)، 596-570.

- **الموسوعة العربية العالمية.** (1996). الرياض: مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع.
- ناريان (2004). **تعليم القيم الانسانية والمواطنة.** ورقة عمل مقدمة إلى ورشة عمل المواطنة في المنهج المدرسي. مسقط: وزارة التربية.
- نصار، سامي (2005). **قضايا تربوية في عصر العولمة وما بعد الحداثة.** رام الله: الدار المصرية اللبنانية.
- نصراوين، عدنان. (1997). **اليونسكو ومهمة بناء حصون السلام في عقول البشر.** عمان.
- يعقوب، محمد، ابو عزام، صدام، زعيتر، منار، الشيخ، نجوى، الطراونه، سمر، نزال، مريم. (2012). "**المواطنة من منظور حقوق الانسان في مناهج التربية الوطنية في الأقطار العربية**"، دراسة حالة لكل من الأردن ومصر ولبنان، معهد راؤول ولينبرغ لدراسات حقوق الانسان والقانون الانساني ضمن برنامج مشروع منح ابحاث حقوق الانسان: عمان.

المراجع باللغة الانكليزية:

- Center For Civic Education (1998). **The Role of Civic Education**, from the world wide web: http://www. Civiced.org/stds-htm.

-Evans,J.M.,& Bruechner, M. (1990).**Elementary Social Sciences and The Humanities.** Addison Wesley Publishing Company.

- Margaret A., & Michael , H(1995). **Challenges of social -studies instruction in middle and high schools.** New York : Harcourt Brace College Publishers.

-Nelson, J. (1997). **Global Connections: Infusing a Global Schools.** Social Studies Journal; 26, 52.

المراجع الالكترونية

- أيمن، مريم (2009). **تربية المواطنة وتطبيقها.** كلية التربية. جامعة قناة السويس. بورسعيد. متاح على الموقع الالكتروني http://maryamayman3k.blogspot.com/
- جوارنة، محمد والموسى، جعفر وصادق، شديفات وعيادات، وليد (2009). تطوير وحدة تعليمية في ضوء مبادئ التربية العالمية وأثرها في تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في مادة التاريخ في الأردن. **مجلة علوم انسانية.** العدد 42. متاح على الموقع الالكتروني www.ULUM.NL
- الحبيب، فهد ابراهيم (2010). **الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة.** متاح على الموقع الالكتروني http://www.vob.org/Arabic/lessons/lessons38.htm
- الساحة الكشفية (2010). **مفهوم المواطنة والتربية عليها.** متاح على الموقع الالكتروني http://www.scoutsarena.com/muntada/showthread.php?9314 الساعة 12:34:21 صباحاً.
- سالم، محمد. (2003). "تحليل محتوى كتاب لغتنا العربية للصف السادس في المملكة الأردنية الهاشمية". **ندوة بناء المناهج والأسس والمنطلقات.** كلية التربية. جامعة الملك سعود. متاح على الموقع الالكتروني: http://educationrc.ksu.edu.sa/download/file/fid/113
- سلوم، طاهر عبد الكريم والربعاني، أحمد بن حمد (2013م): **البعد الوطني والبعد العالمي في المناهج الدراسية في عصر العولمة** (دراسة تحليلية مقارنة في نتائج بحثية على مناهج الدول). متاح على الموقع الالكتروني: http://arabthought.org/
- السمري، هبة الله؛ الخاجة، مي؛ حميدو، كمال (2010). **عولمة المناهج الدراسية الاعلامية وعلاقتها باحتياجات الطلبة ومتطلبات سوق العمل: دراسة تقويمية على**

منهاج "الرؤية الجديدة" لجامعة الامارات. متاح على الموقع الالكتروني: http://www.arabthought.org

- شاهين، عبد الحي (2003). **المناهج الأمريكية والاسرائيلية: فلسطين ليست للمسلمين!.** متاح على الموقع الالكتروني ufffhttp://islamtoday.net/nawafeth/author-1931.htm
- شبكة الضياء (2012). **العولمة (تعريفها، ونشأتها، وأهدافها، ومظاهرها).** متاح على الموقع: http://www.aldaa.com/vb/showthread.php?s=8677a4cdb909b4e92145f5755f4646d7&t=3143
- صالح، ماجدة (2001). **الآثار الإعلامية والثقافية للعولمة على دول المنطقة العربية وإمكانية مواجهتها.** متاح على الموقع الالكتروني: http://www.islamweb.net/media/index.php?page=article&lang=A&id=4207
- الصغير، علي بن محمد (2003). قراءة تحليلية لمحتوى وثيقة المواطنة للصفين الثالث والرابع الابتدائي في المملكة المتحدة، **ندوة بناء المناهج.** كلية التربية. جامعة الملك سعود. متاح على الموقع: http://www.lahaonline.com/print.htm.28/10/25.pp1-6
- الفوزان، محمد ابراهيم (2007). **العولمة واللغة العربية،** بحث مقدم إلى جامعة الملك سعود. متاح على الموقع الالكتروني: http://faculty.ksu.edu.sa/sites/KSUArabic/KSUPD/Pages/default.aspx
- قنديل، أحمد (2014). "مستويات متعددة: التأثيرات المحتملة للأزمة السورية" **مجلة الأهرام.** العدد 190. مؤسسة الأهرام. القاهرة. متاح على الموقع الالكتروني http://www.siyassa.org.eg/UI/Front/Issue.aspx?IssueID=24

- محمد، أماني (2006). **المنهج المدرسي والعولمة.** متاح على الموقع الالكتروني:
http://scienceeducator.arabblogs.com/nafeza/archive/2006/10/10
1963.html
- المصراتي، عبد الرحمن أحمد (___): **العولمة المفهوم والعلاقة بالمفاهيم الاجتماعية** متاح على الموقع الالكتروني
http://www.minshawi.com/other/globalization.htm
- المنظمة المغربية للكشافات والمرشدات (2010). **التربية على المواطنة.** متاح على الموقع الالكتروني
http://forum.scoutetguides.org/showthread.php?t=3129

الملاحق

ملحق رقم (1)

قائمة بأسماء السادة المحكمين وفق درجتهم العلمية

رقم	اسم المحكم	عمل المحكم	اختصاص المحكم
1	أ.د محمد خير الفوال	أستاذ في قسم المناهج وطرائق والتدريس	طرائق تدريس اللغة العربية والفرنسية
2	أ.د محمد وحيد صيام	أستاذ في قسم المناهج وطرائق والتدريس	تقنيات التعليم
3	أ.د أسماء الياس	أستاذ في قسم المناهج وطرائق والتدريس	مناهج
4	أ.د جبرائيل بشارة	أستاذ في قسم المناهج وطرائق والتدريس	مناهج وأصول التدريس
5	أ.د علي الحصري	أستاذ في قسم المناهج وطرائق والتدريس	طرائق تدريس الجغرافية
6	أ.د فواز العبد الله	أستاذ في قسم المناهج وطرائق والتدريس	تقنيات التعليم
7	أ.د فرح مطلق	أستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس	طرائق تدريس اللغة العربية
8	د. يحيى العمارين	أستاذ مساعد في قسم المناهج وطرائق التدريس	طرائق تدريس العلوم
9	د. جمعة ابراهيم	أستاذ مساعد في قسم المناهج وطرائق التدريس	طرائق تدريس العلوم
10	د. غسان خلف	مدرس في قسم المناهج وطرائق التدريس	علم اجتماع تربوي

الملحق رقم (2)

قائمة تحليل مشتملات البعدين العالمي الوطني في صورتها الأولية

المجال	مفردات المحتوى العالمي في كتب العربية لغتي
الثقافي والاجتماعي	الحكايات الشعبية المستمدة من التراث العالمي
	الفنون واللغات العالمية
	عادات وتقاليد الشعوب
	الرياضة والألعاب ذات الانتشار العالمي
	الأعياد المستحدثة
	المساواة بين الجنسين
	الإيقاع السريع للحياة(ملابس، أطعمة، احتفالات، شهرة، موضة...)
	الأديان
	سيادة العلم والتفكير العلمي (العلمانية)
البيئي	التلوث البيئي على الكرة الأرضية
	السعي الدولي لحماية البيئة والحد من التلوث
	الفصائل المعرضة للانقراض وحمايتها
	الاجراءات الدولية للتوعية الصحية

	الأوبئة والأمراض العابرة للقارات
	الكائنات الحية المكتشفة عالمياً
	جغرافية دول العالم ومدنها
الاقتصادي	التجارة الدولية
	الاستثمارات الاقتصادية بين الدول
	المناطق السياحية العالمية (الترويج السياحي للمدن العالمية)
	التنمية والاصلاح الاقتصادي في دول العالم
	الفقر والمجاعات في أنحاء العالم
	ظاهرة البطالة
	ظاهرة عمالة الأطفال
	سطوة الشركات المتعددة الجنسيات
	البقاء للأقوى
السياسي	التحالفات والكيانات الدولية الكبرى
	الهيمنة السياسية
	السلام العالمي
	الحروب
	الديمقراطية وحرية الشعوب
	الإرهاب
التكنولوجي	الاختراعات العلمية والمستحدثات التكنولوجية
	الشبكة العنكبوتية العالمية
	وسائل الاتصال والإعلام
	الرفاهية التكنولوجية
	العلماء والمخترعين العالميين
القيم السلبية	النفعية
	الانحلال الأخلاقي
	الكسل والتواكل
	الفوضى والإهمال
	الدهاء والاحتيال
القيم الإيجابية	الانفتاح على الآخر
	التعاون والعمل الجماعي
	الدأب والمثابرة
	الطموح
	حب العلم
	الثقة وتحمل المسؤولية
	التحدي وحب المغامرة
	تقبل النقد

المجال	**مفردات المحتوى الوطني في كتب العربية لغتي**
السياسي	احترام النظام السياسي وفهم طبيعته
	احترام الدستور و القوانين والتشريعات في الدولة
	الأحزاب السياسية واتجاهاتها وهيئات الدولة المختلفة.
	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به
	التاريخ السياسي للجمهورية العربية السورية
	أعداء الوطن عبر التاريخ
	الأعمال الانتخابية والمشاركة فيها
	واجبات الفرد تجاه الوطن
	حقوق الفرد داخل الوطن
الاقتصادي	احترام مقدرات الوطن والمحافظة عليها(الثروات الباطنية والحيوانية والزراعية)
	المهن المحلية و الحرف اليدوية
	التعريف بالمناطق السياحية والأثرية المحلية
	الأسواق المحلية

الالتزام بالعادات والتقاليد الوطنية الحسنة	الثقافي والاجتماعي	
احترام التراث والمحافظة على أصالته		
العمل التطوعي وخدمة المجتمع المحلي		
مواجهة الغزو الثقافي		
الوحدة الوطنية		
القضايا والمشكلات الاجتماعية المحلية		
المؤسسات الاجتماعية المحلية والعلاقات السائدة بين أفرادها		
العلماء العرب وإنجازاتهم		
الكائنات التي تعيش على أرض الوطن	البيئي	
جغرافية الوطن		
التلوث البيئي على أرض الوطن		
الحملات الصحية الوطنية		
استثمار الموارد البيئية المحلية		
حب الوطن	القيم المحلية الإيجابية	القيم الإنسانية المحلية
الولاء للقائد		
تقدير جهود الدولة في خدمة المجتمع		
التضحية في سبيل الوطن		
الاعتزاز بالمنجزات والحضارة الوطنية		
الكرم		
التواضع		
الصدق		
	القيم المحلية السلبية	
التعصب الديني		
العشائرية والقبلية		
التفريق بين الإناث والذكور		
التمييز الطبقي		
الإيمان بالخرافات والأساطير		

الملحق رقم (3)

قائمة تحليل مشتملات البعدين العالمي الوطني في صورتها النهائية

مفردات المحتوى العالمي في كتب العربية لغتي	
تحتوي النصوص الواردة في كتب (**العربية لغتي**) على فِكَر تتعلق ب:	
الحكايات الشعبية المستمدة من التراث العالمي.	المجال (الثقافي والاجتماعي)
فنون الشعوب ولغاتها.	
عادات الشعوب وتقاليدها.	
الرياضة والألعاب ذات الانتشار العالمي.	
الأعياد العامة لدى الشعوب.	
المساواة بين الجنسين.	
الإيقاع السريع للحياة (ملابس، وأطعمة، واحتفالات، وشهرة، وموضة...).	
الأعلام الأجانب وإنجازاتهم.	
سيادة العلم والتفكير العلمي (العَلْمانية).	

المجال (البيئي والصحي)	التلوث البيئي على الكرة الأرضية.
	السعي الدولي لحماية البيئة والحد من التلوث.
	المحميات البيئية.
	الإجراءات الدولية للتوعية الصحية.
	الأوبئة والأمراض العابرة للقارات.
	الكائنات الحية المكتشفة عالمياً.
	تدوير النفايات والمواد الصناعية المستهلكة
	النظم البيئية.
	جغرافية دول العالم وأهم معالمها.
المجال الاقتصادي	التجارة الدولية.
	الاستثمارات الاقتصادية بين الدول.
	المناطق السياحية العالمية (الترويج السياحي للمدن العالمية).
	التنمية والاصلاح الاقتصادي في دول العالم.
	سطوة الشركات المتعددة الجنسيات.
	الطاقة والمصادر البديلة.
المجال السياسي	التحالفات والكيانات الدولية الكبرى.
	الحقوق العالمية.
	الهيمنة السياسية.
	السلام العالمي.
	الحروب.
	المنظمات والمؤسسات الدولية وإجراءاتها.
	الديمقراطية وحرية الشعوب.
	الإرهاب.
المجال التكنولوجي	الاختراعات العلمية والمستحدثات التكنولوجية.
	وسائل الاتصال والإعلام.
	الرفاهية التكنولوجية.
	أخلاقيات التعامل مع التكنولوجيا.

القيم الإنسانية العالمية	القيم الإيجابية	الانفتاح على الآخر (فِكَرياً، وجدانياً، مهارياً)
		الدأب والمثابرة.
		الثقة وتحمل المسؤولية.
		تقبل النقد
	ىـ ال	النفعية

سيطرة القوة.		
الانحلال الأخلاقي.		
الكسل والتواكل.		
الفوضى والإهمال.		
الدهاء والاحتيال.		

مفردات المحتوى الوطني في كتب العربية لغتي	
تحتوي النصوص الواردة في كتب (**العربية لغتي**) على فِكَر ومعلومات تتعلق ب:	
احترام النظام السياسي وفهم طبيعته.	المجال السياسي
الحرص على السيادة الوطنية وعدم الانتقاص منها.	
احترام الدستور والقوانين والتشريعات في الدولة.	
الأحزاب السياسية واتجاهاتها وهيئات الدولة المختلفة.	
التاريخ السياسي للجمهورية العربية السورية.	
الأراضي المحتلة وممارسات المحتل.	
الأعمال الانتخابية والمشاركة فيها.	
واجبات الفرد داخل الوطن.	
حقوق الفرد داخل الوطن.	
مقدرات الوطن والمحافظة عليها (الثروات الباطنية والحيوانية والزراعية).	المجال الاقتصادي
الصناعات والمهن المحلية.	
تأمين فرص العمل المتكافئة للمواطنين.	
التعريف بالمناطق السياحية والأثرية المحلية والترويج لها.	
دعم الاقتصاد الوطني.	
احترام العادات والتقاليد الحسنة والمحافظة على التراث الأصيل.	المجال(الثقافي والاجتماعي)
العمل التطوعي وخدمة المجتمع المحلي.	
مواجهة الغزو الثقافي ومواكبة تطورات العصر.	
جهود الدولة في خدمة المجتمع.	
الوحدة الوطنية.	
القضايا والمشكلات الاجتماعية المحلية.	
المؤسسات الاجتماعية المحلية والعلاقات السائدة بين أفرادها.	
الأعلام العرب وإنجازاتهم.	
الثقافة البيئية.	المجال (البيئي والصحي)
الفصائل النباتية والحيوانية التي تعيش على أرض الوطن.	
التلوث البيئي على أرض الوطن.	
الثقافة الصحية.	
الحملات الصحية الوطنية.	
استثمار الموارد البيئية المحلية.	

المجال	الفئة	القيمة
مجال القيم الإنسانية المحلية	القيم المحلية الإيجابية	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)
		الولاء للقائد.
		الاعتزاز بالمنجزات والحضارة الوطنية.
		الفخر وعزة النفس.
		الكرم.
		التواضع.
		الصدق.
	القيم السلبية المحلية	التعصب (الديني، القبلي، العرقي).
		التمييز بين الإناث والذكور.
		التمييز الطبقي.
		الإيمان بالخرافات والأساطير.

الملحق رقم (4)

نموذج لأسلوب تفريغ البيانات وتصنيف وحدات التسجيل ضمن فئاتها

التسلسل	وحدة التحليل	الصفحة	فئات التحليل	
			الفئة الرئيسة	الفئة الفرعية
1				
2				

ملحق رقم (5)

نموذج لأسلوب عرض تكرارات الفئات الفرعية ونسبها المئوية وترتبها تنازلياً

		الفصل الأول			الفصل الثاني			مجموع الفصلين		
		التكرار	النسبة المئوية	الترتيب	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
الفئة الرئيسة	الفئة الفرعية									
المجموع										

ملحق رقم (6)

نموذج لأسلوب عرض تكرارات الفئات الرئيسة ونسبها المئوية في كتاب العربية لغتي

الفئات الرئيسة	البعد......								
	الفصل الأول			الفصل الثاني			مجموع الفصلين		
	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب

ملحق رقم (7)

القائمة الخاصة بتحليل القيم الانسانية وفقاً لفئة "اتجاه النص نحو القيمة" في كتب العربية لغتي.

البعد......		القيمة	يُكسِب	يقف على الحياد	ينبذ	المجموع
	القيم السلبية					
	القيم لإيجابية					

الملحق رقم (8)

نموذج من عملية تحليل محتوى كتاب العربية لغتي للصف الرابع الأساسي بفصليه الأول والثاني

كتاب العربية لغتي للصف الرابع الأساسي بفصله الأول				
الرقم	**وحدات التحليل**	**فئات التحليل**		**الصفحة**
		الفرعية	**الرئيسة**	
1	أقف باحترام وتقدير لعلم وطني سوري	الحرص على السيادة الوطنية وعدم الانتقاص منها	سياسي وطني	7
2	حماة الديار عليكم سلام	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	قيم إيجابية وطنية	7
3	أبت أن تذل النفوس الكرام	الفخر وعزة النفس	قيم إيجابية وطنية	7

4	عرين العروبة بيت حرام	الفخر وعزة النفس	قيم إيجابية وطنية	7
5	وعرش الشموس حمىً لا يضام	الفخر وعزة النفس	قيم إيجابية وطنية	7
6	تحاكي السماء بعالي السنا	الفخر وعزة النفس	قيم إيجابية وطنية	7
7	أرض زهت بالشموس الوضاء	الفخر وعزة النفس	قيم إيجابية وطنية	7
8	أما فيه من كل عين سواد	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	قيم إيجابية وطنية	7
9	ومن دم كل شهيد مداد	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	قيم إيجابية وطنية	7
10	نفوس أباة وماض مجيد	الفخر وعزة النفس	قيم إيجابية وطنية	7
11	منا الوليد ومنا الرشيد	الاعتزاز بالمنجزات والحضارة الوطنية	قيم إيجابية وطنية	7
12	فلم لا نسود ولم لا نشيد	الاعتزاز بالمنجزات والحضارة الوطنية	قيم إيجابية وطنية	7
13	عرس الطفولة في مدينة دير الزور	حقوق الفرد داخل الوطن	سياسي وطني	14
14	تحت شعار(ثقافة الطفل)	حقوق الفرد داخل الوطن	سياسي وطني	14
15	اختتم الأسبوع بانتخاب أعضاء مجلس للأطفال في مدينة دير الزور وريفها	الأعمال الانتخابية والمشاركة فيها	سياسي وطني	14
16	لجنة البيئة	الثقافة البيئية		14
17	لجنة حماية الطفل من العنف	حقوق الفرد داخل الوطن	سياسي وطني	14
18	ناقش الأطفال في الجلسة مشكلاتهم	سيادة العلم والتفكير العلمي	اجتماعي وثقافي عالمي	14
19	قال بصوت جهوري	الثقة وتحمل المسؤولية	قيم إيجابية عالمية	14
20	الحدائق رئة المدينة	الثقافة البيئية	البيئي والصحي الوطني	14

21	نطلب من الكبار أن يزيدوا عدد الحدائق في كل مكان	الثقافة البيئية	البيئي والصحي الوطني	14
22	أن يمنعوا بيع الأطعمة المكشوفة	الثقافة الصحية	البيئي والصحي الوطني	14
23	ليعيش الاطفال في بيئة نظيفة	حقوق الفرد داخل الوطن	سياسي وطني	14
24	ليعيش الأطفال بصحة جيدة	حقوق الفرد داخل الوطن	سياسي وطني	14
25	الأطفال في كل مكان يتعرضون للعنف	الانفتاح على الآخر	القيم الإيجابية العالمية	14
26	نطلب من العالم حماية الأطفال من العنف والعدوان	الحقوق العالمية	السياسي العالمي	14
27	إن بعض الأسر يدفعون أطفالهم إلى العمل رغم إصدار القوانين التي تمنع ذلك	القضايا والمشكلات الاجتماعية المحلية	ثقافي واجتماعي وطني	14
28	تأمين البيئة الصحية السليمة لحماية الاطفال من العنف	الحقوق العالمية	السياسي العالمي	14
29	تضامن مع أطفال العالم	الانفتاح على الآخر	القيم الإيجابية العالمية	14
30	توفير فرص العمل للأسر	تأمين فرص العمل المتكافئة للمواطنين	ثقافي واجتماعي وطني	14
31	عرس الطفولة علم الأطفال المشاركة والحوار والنقاش	سيادة العلم والتفكير العلمي (العلمانية)	اجتماعي وثقافي عالمي	14
32	يا أطفال العالم	الانفتاح على الآخر	القيم الإيجابية العالمية	18
33	غنوا معنا لطفولتنا يا أطفال العالم	الانفتاح على الآخر	القيم الإيجابية العالمية	18

34	بسعادتكم وسعادتنا نبني مجد العالم	الانفتاح على الآخر	القيم الإيجابية العالمية	18
35	إنّا من وطن الحرية	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)		18
36	نناديكم من سورية يا أطفال العالم	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	القيم الإيجابية الوطنية	18
37	ننادي من أكبر منا مستقبلنا في أيديكم	الحقوق العالمية	السياسي العالمي	18
38	ألا يغفل أحد عنا	الحقوق العالمية	السياسي العالمي	18
39	لتحمونا بمآقيكم	الحقوق العالمية	السياسي العالمي	18
40	حتى ننمو غصنا أخضر	الحقوق العالمية	السياسي العالمي	18
41	معارفنا تصبح أكبر	الحقوق العالمية	السياسي العالمي	18
42	يا أطفال العالم	الانفتاح على الآخر	القيم الإيجابية العالمية	18
43	لا تنسوا طفلاً محروما في كل بلاد محتلة	الحقوق العالمية	السياسي العالمي	18
44	أو طفلا يحيا مظلوما	الحقوق العالمية	السياسي العالمي	18
45	أو دمعا يحرق في المقلة	الحقوق العالمية	السياسي العالمي	18
46	لا للجوع	الحقوق العالمية	السياسي العالمي	18
47	لا للقهر	الحقوق العالمية	السياسي العالمي	18

48	لا للظلم لا للخوف	الحقوق العالمية	السياسي العالمي	18
49	لا للجهل	الحقوق العالمية	السياسي العالمي	18
50	لا للعنت في أنحاء العالم	الحقوق العالمية	السياسي العالمي	18
51	زيد يدافع عن حقه	حقوق الفرد داخل وطنه	السياسي الوطني	18
52	قالت الأم لابنها: لقد أضعت وقتك في مشاهدة برامج الاطفال	أخلاقيات التعامل مع التكنولوجيا	التكنولوجي العالمي	18
53	دافع زيد عن موقفه بالحجة	الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية	القيم الإيجابية العالمية	18
54	لقد أنجزت واجباتي	واجبات الفرد داخل الوطن	السياسي الوطني	18
55	من حقي ان أشاهد برامج الاطفال	حقوق الفرد داخل الوطن	السياسي الوطني	18
56	هي ليست مضيعة للوقت	الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية	القيم الإيجابية العالمية	18
111	نحافظ على صحة العين بالغسيل اليومي	الثقافة الصحية	البيئي والصحي الوطني	51
112	عدم التعرض للغبار وأشعة الشمس	الثقافة الصحية	البيئي والصحي الوطني	51
113	عليك اتباع الشروط الصحية للقراءة	الثقافة الصحية	البيئي والصحي الوطني	51
114	علينا أن نزور الطبيب بأسرع وقت ممكن	الثقافة الصحية	البيئي والصحي الوطني	51

115	هذه صورة توضح أقسام العين لتحديد المرض ومعالجته	الثقافة الصحية	البيئي والصحي الوطني	51
158	دعيت لحضور احتفال قالوا أنه خاص بأهل تلك المنطقة	عادات وتقاليد الشعوب	الثقافي والاجتماعي العالمي	78
159	رأيت شابا في العشرينات من عمره تبدو عليه ملامح السعادة والانتصار والقرويون يقدمون له الهدايا وينادونه بالمنتصر	عادات وتقاليد الشعوب	الثقافي والاجتماعي العالمي	78
160	كان من عاداتهم الغريبة أن الرجل إذا بدت عليه علامات العصبية وسرعة الغضب وسوء المزاج	عادات وتقاليد الشعوب	الثقافي والاجتماعي العالمي	78
161	يطلبون منه مغادرة منطقتهم إلى إحدى الغابات أو المناطق النائية	عادات وتقاليد الشعوب	الثقافي والاجتماعي العالمي	78
162	هناك يواجه البرد القارس والاخطار الكثيرة	عادات وتقاليد الشعوب	الثقافي والاجتماعي العالمي	78
163	كي تنمو لديه صفتان: قوة الإرادة والقدرة على تحمل الصعاب	عادات وتقاليد الشعوب	الثقافي والاجتماعي العالمي	78
164	أما عودته لبلده ليست سهلة عليه أولا أن يجتاز امتحانات صعبة كي يستحق الحياة بين أهله	عادات وتقاليد الشعوب	الثقافي والاجتماعي العالمي	78
165	يطلبون إليه أن يمشي على حجارة حادة	عادات وتقاليد الشعوب	الثقافي والاجتماعي العالمي	78
166	يطلبون منه السباحة في أماكن شديدة البرودة	عادات وتقاليد الشعوب	الثقافي والاجتماعي العالمي	78

167	إذا أثبت صبره وقوة إرادته كان أهلا للاحتفاء به وتسميته المنتصر	عادات وتقاليد الشعوب	الثقافي والاجتماعي العالمي	78
168	اخترع الآلة الحاسبة المتعددة الأشكال والاحجام	الاختراعات العلمية والمستحدثات التكنولوجية	التكنولوجي العالمي	83
169	التي تقوم بعمليات حسابية طويلة	الاختراعات العلمية والمستحدثات التكنولوجية	التكنولوجي العالمي	83
170	ثم اخترع الحاسوب	الاختراعات العلمية والمستحدثات التكنولوجية	التكنولوجي العالمي	83
171	آلة اختصرت الكثير من العمليات الحسابية المعقدة	الرفاهية التكنولوجية	التكنولوجي العالمي	83
172	دخلت في أكثر جوانب حياتنا في البيت والعمل	الرفاهية التكنولوجية	التكنولوجي العالمي	83
173	اقتحم الحاسوب مجال الصناعة	الرفاهية التكنولوجية	التكنولوجي العالمي	83
174	يعمل كإنسان خارق القدرة	الرفاهية التكنولوجية		83
175	يقوم بعمليات في دقائق تحتاج إلى سنوات من العمل أحيانا	الرفاهية التكنولوجية	التكنولوجي العالمي	83
176	مصيب دائما لا يخطئ	الرفاهية التكنولوجية	التكنولوجي العالمي	83
177	قادر على تخزين عدد هائل من المعلومات	الرفاهية التكنولوجية	التكنولوجي العالمي	83
178	ووضعها في خدمتنا عندما نطلب	الرفاهية التكنولوجية	التكنولوجي العالمي	83
179	عندما نطلب منه اسما من ملايين الأسماء يكتشف لنا ذلك بثوان معدودة	الرفاهية التكنولوجية	التكنولوجي العالمي	83
180	كما يقوم برسم مخططات هندسية غير محدودة لبناء ضخم أو سد أو جسر	الرفاهية التكنولوجية	التكنولوجي العالمي	83
181	الحاسوب للعمل والعلم	الرفاهية التكنولوجية	التكنولوجي العالمي	83

182	الحاسوب للتسلية	الرفاهية التكنولوجية	التكنولوجي العالمي	83
183	يحتوي ألعابا مسلية وجميلة مخزنة فيه	الرفاهية التكنولوجية	التكنولوجي العالمي	83
184	أو مخزنة على أقراص مضغوطة	الاختراعات العلمية والمستحدثات التكنولوجية	التكنولوجي العالمي	83
185	هناك أقراص تحتوي أفلاما وبرامج تعليمية نختارها بأنفسنا أو بمساعدة آبائنا أو معلمينا	أخلاقيات التعامل مع التكنولوجيا	التكنولوجي العالمي	83
186	الخدمات الجليلة التي يقدمها الحاسوب لنا .	الرفاهية التكنولوجية	التكنولوجي العالمي	83
195	حلب هي العاصمة الثانية للجمهورية العربية السورية .	التعريف بالمناطق السياحية والأثرية المحلية والترويج السياحي لها	الاقتصادي الوطني	91
196	تبعد ثلاثمئة وخمسين كيلو مترا عن دمشق إلى جهة الشمال .	التعريف بالمناطق السياحية والأثرية المحلية والترويج السياحي لها	الاقتصادي الوطني	91
197	قديمة تعود إلى ما قبل التاريخ .	التعريف بالمناطق السياحية والأثرية المحلية والترويج السياحي لها	الاقتصادي الوطني	91
198	يقال أن سيدنا إبراهيم عليه السلام قد مر بها .	التعريف بالمناطق السياحية والأثرية المحلية والترويج السياحي لها	الاقتصادي الوطني	91
207	تعد قلعتها واحدة من أهم الصروح (الآثار الأثرية بطرازها المعماري الفريد)	التعريف بالمناطق السياحية والأثرية المحلية والترويج السياحي لها	الاقتصادي الوطني	91
208	يحيط بالقلعة خندق عميق يصل عمقه 20مترا وعرضه30مترا .	التعريف بالمناطق السياحية والأثرية المحلية والترويج السياحي لها	الاقتصادي الوطني	91
209	أشهر أقسامها : قاعة العرش المهيبة والحمام .	التعريف بالمناطق السياحية والأثرية المحلية والترويج السياحي لها	الاقتصادي الوطني	91
210	الجامع الصغير وغيرها .	التعريف بالمناطق السياحية والأثرية المحلية والترويج السياحي لها	الاقتصادي الوطني	91
211	أما أسواقها القديمة فهي مسقوفة تمتد أكثر من عشرة كيلو مترات .	التعريف بالمناطق السياحية والأثرية المحلية والترويج السياحي لها	الاقتصادي الوطني	91
212	تعد في طليعة أسواق المدن العربية من حيث جمالها واتساعها .	التعريف بالمناطق السياحية والأثرية المحلية والترويج السياحي لها	الاقتصادي الوطني	91

213	يختص كل سوق بنوع من البضائع المصنوعات التي جاءت منها	التعريف بالمناطق السياحية والأثرية المحلية والترويج السياحي لها	الاقتصادي الوطني	91
214	سوق الصاغة والصابون والحبال ...	الصناعات والمهن المحلية	الاقتصادي الوطني	91
215	أبوابها كثيرة ، فيها باب الفرج وباب أنطاكية وباب المقام .	التعريف بالمناطق السياحية والأثرية المحلية والترويج السياحي لها	الاقتصادي الوطني	91
216	فيها بعض المدارس القديمة والكنائس والبيوت الأثرية .	التعريف بالمناطق السياحية والأثرية المحلية والترويج السياحي لها	الاقتصادي الوطني	91
217	لا ننسى قلعة سمعان التي تقع على بعد 60كم شمال غرب حلب .	التعريف بالمناطق السياحية والأثرية المحلية والترويج السياحي لها	الاقتصادي الوطني	91
218	سميت هذه الآبدة باسم القديس "سمعان العمودي "	التعريف بالمناطق السياحية والأثرية المحلية والترويج السياحي لها	الاقتصادي الوطني	91
كتاب العربية لغتي للصف الرابع الأساسي بفصله الأول				
696	حاز المركز الأول في الطيران	سيطرة القوة	القيم السلبية العالمية	11
697	صاح منشداً لحن الانتصار	سيطرة القوة	القيم السلبية العالمية	11
698	لا احد يستطيع الطيران والتحليق احسن مني مشى فخوراً نافشاً ريشه	سيطرة القوة	القيم السلبية العالمية	11
699	يقضي ليله ونهاره يتحدث عن بطولاته	الفخر وعزة النفس	القيم الإيجابية الوطنية	11
700	يأكل ويشرب كثيراً ولا يتدرب على الطيران	الكسل والتواكل	القيم السلبية العالمية	11
710	ترمز إلى الأساطير القديمة	الايمان بالخرافات والأساطير	القيم السلبية الوطنية	11
711	لوحة تمثل آلهة الحب والجمال	الايمان بالخرافات والأساطير	القيم السلبية الوطنية	11
712	الثالثة لآلهة البحر	الايمان بالخرافات والأساطير	القيم السلبية الوطنية	11

713	اللوحة الأخيرة تمثل الشاعر الموسيقي الاسطوري عازف القيثارة (أورفيوس)	الايمان بالخرافات والأساطير	القيم السلبية الوطنية	11
738	تحرك موكب طويل باتجاه معبر القنيطرة في الجولان المحتل	الأراضي المحتلة وممارسات المحتل	السياسي الوطني	31
739	وقف جنود صهاينة مسلحون	الأراضي المحتلة وممارسات المحتل	السياسي الوطني	31
740	شمس الجولان ملتهبة كمشاعر أهله	الأراضي المحتلة وممارسات المحتل	السياسي الوطني	31
741	سخرت الصهاينة يوماً ما	الأراضي المحتلة وممارسات المحتل	السياسي الوطني	31
742	تقدمت عبر الأسلاك الشائكة المصطنعة التي تفصل الجولان السوري المحتل عن الوطن الأم	الأراضي المحتلة وممارسات المحتل	السياسي الوطني	31
743	تلقي نظرة حزينة على ارض مولدها الغالية	الأراضي المحتلة وممارسات المحتل	السياسي الوطني	31
744	وقف جنود الصهاينة مسلحون على الحاجز	الأراضي المحتلة وممارسات المحتل	السياسي الوطني	31
745	يمنعون عرين من مغادرة أرض آبائها المحتلة	الأراضي المحتلة وممارسات المحتل	السياسي الوطني	31
746	توقع ورقة تقول إني أتنازل عن حقي بالإقامة في الجولان	الأراضي المحتلة وممارسات المحتل	السياسي الوطني	31
747	كما تغسل مياه المطر تفاح الجولان	الأراضي المحتلة وممارسات المحتل	السياسي الوطني	31
748	لكني واثقة بان أبنائي وأحفادي سيعودون	الثقة وتحمل المسؤولية	السياسي الوطني	31
749	بدأت رحلة عرين الجديدة عبر الاسلاك الشائكة	الأراضي المحتلة وممارسات المحتل	السياسي الوطني	31
750	اجتازت البوابة الكهربائية الصفراء التي أغلقها جنود الصهاينة خلفها ببطء	الأراضي المحتلة وممارسات المحتل	السياسي الوطني	31

751	مصنع السيارات	الصناعات والمهن المحلية	الاقتصادي الوطني	39
752	ارتفعت في سورية صروح صناعية عظيمة	الاعتزاز بالمنجزات والحضارة الوطنية	القيم الإيجابية الوطنية	39
753	تعد معجزة للوطن ساعدت في نهضته	الاعتزاز بالمنجزات والحضارة الوطنية	القيم الإيجابية الوطنية	39
754	وعلى بروز اسمه على مستوى دول العالم	الاعتزاز بالمنجزات والحضارة الوطنية	القيم الإيجابية الوطنية	39
755	كان آخر منجز حضاري تحدثت عنه الصحف والمحطات الفضائية	الاعتزاز بالمنجزات والحضارة الوطنية	القيم الإيجابية الوطنية	39
761	أعلن اسيد الرئيس بشار الاسد انطلاقة المرحلة الاولى من مصنع سيارات شام	جهود الدولة في خدمة المجتمع	السياسي الوطني	39
762	تتمثل هذه المرحلة بتجميع قطع السيارات	الصناعات والمهن المحلية	الاقتصادي الوطني	39
763	تصنيع أجزاء السيارة والقطع البديلة	الصناعات والمهن المحلية	الاقتصادي الوطني	39
764	سيشجع على دخول صناعات جديدة إلى سورية	الصناعات والمهن المحلية	الاقتصادي الوطني	39
765	يلبي حاجة المواطن	جهود الدولة في خدمة المجتمع	السياسي الوطني	39
766	يلبي السوق السورية	دعم الاقتصاد الوطني	الاقتصادي الوطني	39
767	يلبي السوق العربية	دعم الاقتصاد الوطني	الاقتصادي الوطني	39
768	تصل الطاقة الانتاجية لهذا المصنع إلى عشرة آلاف سيارة في العام	دعم الاقتصاد الوطني	الاقتصادي الوطني	39

775	لم تعد سيارة شام منتجاً وطنياً فحسب	الاعتزاز بالمنجزات والحضارة الوطنية	القيم الإيجابية الوطنية	39
776	هي إنجاز رائع نفتخر به ويحفر فينا روح الإبداع	الاعتزاز بالمنجزات والحضارة الوطنية	القيم الإيجابية الوطنية	39
777	والعمل الدؤوب	الدأب والمثابرة		39
778	لرؤية هذا الوطن وزيادة رموزه الحضارية	الاعتزاز بالمنجزات والحضارة الوطنية	القيم الإيجابية الوطنية	39
846	الطاقة الشمسية	الطاقة والمصادر البديلة	الاقتصادي العالمي	82
847	أفاد الانسان من حرارة الشمس منذ نشأته على الأرض	الطاقة والمصادر البديلة	الاقتصادي العالمي	82
848	كان يستخدمها في إنضاج الخبز واللحم وتجفيف الخضروات والفواكه وتسخين الماء	الطاقة والمصادر البديلة	الاقتصادي العالمي	82
849	استخدموا العدسات في تجميع الضوء وتركيزه ثم تسليطه على شيء قابل للاشتعال	سيادة العلم والتفكير العلمي (العلمانية)		82
850	أما في العصر الحديث فقد استغل الانسان الطاقة المتولدة من الشمس استغلالا علميا رائعا	الطاقة والمصادر البديلة	الاقتصادي العالمي	82
851	استخدمها في توليد الكهرباء	الطاقة والمصادر البديلة	الاقتصادي العالمي	82
856	وتسخين المياه بواسطة السخانات الشمسية	الطاقة والمصادر البديلة	الاقتصادي العالمي	82
857	مؤخراً تم تصنيع سيارات تسير على الطاقة الشمسية	الطاقة والمصادر البديلة	الاقتصادي العالمي	82
858	للطاقة الشمسية أهمية عظيمة في الاقتصاد العالمي	الطاقة والمصادر البديلة	الاقتصادي العالمي	82
859	وفي الحفاظ على البيئة	الطاقة والمصادر البديلة		82

860	ذلك باستخدام السخانات الشمسية في معظم دول العالم	الطاقة والمصادر البديلة	الاقتصادي العالمي	82

الملحق رقم (9)

نموذج من عملية تحليل محتوى كتاب العربية لغتي للصف الخامس الأساسي بفصليه الأول والثاني

كتاب العربية لغتي للصف الخامس في فصله الأول				
التسلسل	وحدات التحليل	فئات التحليل		الصفحة
229	وقضى ربك ألا تعبد إلا إياه وبالوالدين إحسانا	المؤسسات الاجتماعية المحلية والعلاقات السائدة بين أفرادها	الثقافي والاجتماعي الوطني	10
230	لا تقل لهما أف ولا تنهرهما	المؤسسات الاجتماعية المحلية والعلاقات السائدة بين أفرادها	الثقافي والاجتماعي الوطني	10
231	وقل لهما قولا كريما	المؤسسات الاجتماعية المحلية والعلاقات السائدة بين أفرادها	الثقافي والاجتماعي الوطني	10
234	وآت ذا القربى حقه وابن السبيل	المؤسسات الاجتماعية المحلية والعلاقات السائدة بين أفرادها	الثقافي والاجتماعي الوطني	10
244	إنني أضع السمكة التي يسمح القانون بصيدها في السلة	احترام الدستور والقوانين والتشريعات	السياسي الوطني	30
245	أما السمكة التي لا يسمح قانون الصيد بصيدها فأعيدها إلى البحيرة	احترام الدستور والقوانين والتشريعات	السياسي الوطني	31
246	القانون حدد طول السمكة المناسب للصيد	احترام الدستور والقوانين والتشريعات	السياسي الوطني	31
247	كل سمكة يقل طولها عن الطول المحدد يجب ألا يصطادها أحد	احترام الدستور والقوانين والتشريعات	السياسي الوطني	31
248	نظمت الدولة قانوناً لصيد السمك	احترام الدستور والقوانين والتشريعات	السياسي الوطني	31
249	سنتحدث عن قانون صيد البر	احترام الدستور والقوانين والتشريعات	السياسي الوطني	31
251	يعيش الناس في حال اجتماعٍ	الانفتاح على الآخر	القيم الإيجابية العالمية	41
252	فتحدث بينهم طرق انتفاع	الانفتاح على الآخر	القيم الإيجابية العالمية	41
253	وتكثر للتعاون والتفادي على الأيام بينهما الدواعي	الانفتاح على الآخر	القيم الإيجابية العالمية	41
254	يساند بعضهم في العيش بعضا	الانفتاح على الآخر	القيم الإيجابية العالمية	41
255	مساندة ارتفاع وانتفاع	الانفتاح على الآخر	القيم الإيجابية العالمية	41
256	قد اشتبكت مصالحهم	الانفتاح على الآخر	القيم الإيجابية العالمية	41

257	فكلٌّ لكلٍّ في مجال العيش ساعٍ	الانفتاح على الآخر	القيم الإيجابية العالمية	41
263	الهاتف	وسائل الاتصال والإعلام	التكنولوجي العالمي	54
265	وكانت الدول في غابر الأزمان تتخذ البريد وسيلةً	وسائل الاتصال والإعلام	التكنولوجي العالمي	54
267	كان الفرسان يعدون على صهوات خيولهم بالرسائل متتابعين	وسائل الاتصال والإعلام	التكنولوجي العالمي	54
268	بل استخدم الإنسان حمام الزاجل؛ لينقل الرسائل، ويقرب المسافات	وسائل الاتصال والإعلام	التكنولوجي العالمي	54
269	توصل إلى اختراع الهاتف الذي كثرت فوائده	وسائل الاتصال والإعلام	التكنولوجي العالمي	54
270	وصار حاجة لا يمكن الاستغناء عنها في حياة الكثيرين	الرفاهية التكنولوجية	التكنولوجي العالمي	54
271	لم يكن (جراهام بل) مدرس العلوم في مدارس الصم سيكون يوما من عباقرة التاريخ	الأعلام الأجانب وانجازاتهم	الثقافي والاجتماعي العالمي	54
272	واطسون الذي كان يساعده في غرفة أخرى إلى جانب غرفته	الأعلام الأجانب وانجازاتهم	الثقافي والاجتماعي العالمي	54
278	وتطور الاتصال بالهاتف ليصل إلى مسافات طويلة متجاوزاً التضاريس	وسائل الاتصال والإعلام	التكنولوجي العالمي	54
279	مثلما تطور شكله حتى ظهر الهاتف الجوال	وسائل الاتصال والإعلام	التكنولوجي العالمي	54
300	وضع المبدع الشاب اثنين وأربعين قانونا من شأنها أن تغير عمل الحاسوب وتسهم في تطوير علم الرياضيات	الأعلام العرب وإنجازاتهم	الثقافي والاجتماعي الوطني	66
301	ومخترع سوري آخر سجل اسمه في موسوعة (غينيس) للأرقام القياسية	الأعلام العرب وإنجازاتهم	الثقافي والاجتماعي الوطني	66
302	لاختراعه أصغر قمر صناعي في العالم	الأعلام العرب وإنجازاتهم	الثقافي والاجتماعي الوطني	66
303	أحد هؤلاء المبدعين أقام في بيته مصنعاً صغيراً يصنع فيه اختراعاته	الأعلام العرب وإنجازاتهم	الثقافي والاجتماعي الوطني	66
305	زمن عزت فيه الطاقة	الطاقة والمصادر البديلة	الاقتصادي العالمي	66
306	وأصبح الحديث عن بدائل رخيصة وصديقة للبيئة شاغل العلماء والباحثين	الطاقة والمصادر البديلة	الاقتصادي العالمي	66
312	سورية ربي يحميها	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	القيم الإيجابية الوطنية	83
313	أرض يسكنها الأحرار	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	القيم الإيجابية الوطنية	83
316	ديار هي خير ديار	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في	القيم الإيجابية الوطنية	83

	سبيله (حب الوطن)			
317	بمحبتها يزهر قلبي	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	القيم الإيجابية الوطنية	83
319	سورية يا مهد طموحي	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	القيم الإيجابية الوطنية	83
328	مدينة عفرين	التعريف بالمناطق السياحية والأثرية المحلية والترويج السياحي لها	الاقتصادي الوطني	83
329	مدينة جميلة تتربّع مزهوّةً في وطنها	التعريف بالمناطق السياحية والأثرية المحلية والترويج السياحي لها	الاقتصادي الوطني	83
331	تقع في الجزء الشمالي الغربي منها على بعد ستين كيلو مترا شمال حلب الشهباء	التعريف بالمناطق السياحية والأثرية المحلية والترويج السياحي لها	الاقتصادي الوطني	83
332	إنها مدينة عفرين التي تمتاز بسهولها الزراعية الخصبة وأشجارها الباسقة المعطاءة من زيتون وفواكه متنوعة	التعريف بالمناطق السياحية والأثرية المحلية والترويج السياحي لها	الاقتصادي الوطني	83
335	ونهر عفرين الخيّر يقطع المدينة من الشمال إلى الجنوب	التعريف بالمناطق السياحية والأثرية المحلية والترويج السياحي لها	الاقتصادي الوطني	83
336	فيضفي عليها جمالا أخّاذاً يسر الناظرين	التعريف بالمناطق السياحية والأثرية المحلية والترويج السياحي لها	الاقتصادي الوطني	83
337	ويشدّ إليها الكثير من المصطافين	التعريف بالمناطق السياحية والأثرية المحلية والترويج السياحي لها	الاقتصادي الوطني	83
340	فهي تضم آثارا كثيرة تشهد على عراقتها وقدمها وتاريخها الحافل	التعريف بالمناطق السياحية والأثرية المحلية والترويج السياحي لها	الاقتصادي الوطني	83
341	فأنت أنّى نظرت يستقبلك أثر قديم	التعريف بالمناطق السياحية والأثرية المحلية والترويج السياحي لها	الاقتصادي الوطني	83
342	ومن آثارها : قلعة (الباسوطة وعنداره)	التعريف بالمناطق السياحية والأثرية المحلية والترويج السياحي لها	الاقتصادي الوطني	83
343	وآثار قريتي (برّاد وكيمار)	التعريف بالمناطق السياحية والأثرية المحلية والترويج السياحي لها	الاقتصادي الوطني	83
344	وتل (جنديرس) الأثري	التعريف بالمناطق السياحية والأثرية المحلية والترويج السياحي لها	الاقتصادي الوطني	83
345	وكهف قرية (برج عبد الله)	التعريف بالمناطق السياحية والأثرية المحلية والترويج السياحي لها	الاقتصادي الوطني	83
346	الذي اكتشف فيه هيكل عظمي كامل يعود إلى مئة ألف عام	التعريف بالمناطق السياحية والأثرية المحلية والترويج السياحي لها	الاقتصادي الوطني	83
347	أولت الدولة عفرين عنايتها بسخاء	التعريف بالمناطق السياحية والأثرية المحلية والترويج السياحي لها	الاقتصادي الوطني	83
348	فاهتمت بالمناطق السياحية كالباسوطة ذات الينابيع العذبة وبساتين الرمان والفاكهة	التعريف بالمناطق السياحية والأثرية المحلية والترويج السياحي لها	الاقتصادي الوطني	83

349	وكفرجنة ذات المناخ المعتدل والطبيعة الرائعة	التعريف بالمناطق السياحية والأثرية المحلية والترويج السياحي لها	الاقتصادي الوطني	83
350	حيث يقضي الطلائعيون أوقاتاً جميلة في احضان مجتمعهم الجميل	التعريف بالمناطق السياحية والأثرية المحلية والترويج السياحي لها	الاقتصادي الوطني	83
351	وما أكثر المتنزّهات وأماكن الاصطياف الهادئة الجميلة !	التعريف بالمناطق السياحية والأثرية المحلية والترويج السياحي لها	الاقتصادي الوطني	83
352	ولعل اجمل الأماكن السياحية فيها بحيرة السد السابع عشر من نيسان	التعريف بالمناطق السياحية والأثرية المحلية والترويج السياحي لها	الاقتصادي الوطني	83
353	وهو سد حيوي اقيم حديثاً ، ليروي الاراضي ويسقي عفرين وما حولها	التعريف بالمناطق السياحية والأثرية المحلية والترويج السياحي لها	الاقتصادي الوطني	83
359	وقد صارت الخدمات السياحية عملاً مهمَّاً يتعاظم باستمرار في حياة اهلها الطيبين الكرام	التعريف بالمناطق السياحية والأثرية المحلية والترويج السياحي لها	الاقتصادي الوطني	83
360	حياكة السجاد	الصناعات والمهن المحلية	الاقتصادي الوطني	83
361	حياكة السجاد مهنة تراثية جميلة	الصناعات والمهن المحلية	الاقتصادي الوطني	83
362	اشتهرت بها بلادنا منذ زمن بعيد صنعة ودقَّة وجمالاً	الصناعات والمهن المحلية	الاقتصادي الوطني	83
363	حتى لا تكاد تخلو مدينة او بلدة في وطننا من ممارستها	الصناعات والمهن المحلية	الاقتصادي الوطني	83
364	وقد كانت كل انواع السجاد تصنَّع يدويَّاً	الصناعات والمهن المحلية	الاقتصادي الوطني	83
386	ظلت الدولة داعمة وراعية لحياكة السجاد التقليدية	تقدير جهود الدولة في خدمة المجتمع	السياسي الوطني	83
387	وذلك للمحافظة على التراث	احترام العادات والتقاليد الحسنة والمحافظة على التراث الأصيل	الثقافي والاجتماعي الوطني	83
388	لأنه رمز من رموز حضارتنا العريقة	احترام العادات والتقاليد الحسنة والمحافظة على التراث الأصيل	الثقافي والاجتماعي الوطني	83
389	العنب فاكهة لذيذة الطعم	مقدرات الوطن والمحافظة عليها(الثروات الباطنية والحيوانية والزراعية)	الثقافي والاجتماعي الوطني	114
416	عرس شعبي	احترام العادات والتقاليد الحسنة والمحافظة على التراث الأصيل	الثقافي والاجتماعي الوطني	140
417	اليوم عرس أسعد، وسيقام العرس في الساحة العامة	احترام العادات والتقاليد الحسنة والمحافظة على التراث الأصيل	الثقافي والاجتماعي الوطني	140
418	فارتدينا أحلى ما لدينا من ثياب	احترام العادات والتقاليد الحسنة والمحافظة على التراث الأصيل	الثقافي والاجتماعي الوطني	140
419	تسبقنا أفئدتنا لرؤية مظاهر العرس البهيجة	احترام العادات والتقاليد الحسنة والمحافظة على التراث الأصيل	الثقافي والاجتماعي الوطني	140
420	كان الشباب قد انهوا تحضير العريس	احترام العادات والتقاليد الحسنة والمحافظة على التراث الأصيل	الثقافي والاجتماعي الوطني	140
421	وحملوه من بيت أهله إلى الساحة	احترام العادات والتقاليد الحسنة والمحافظة على	الثقافي والاجتماعي	140

	مرفوعاً على الاكتاف	التراث الأصيل	الوطني	
422	تحف به جوقة الرجال يحدون خلفه وأمامه	احترام العادات والتقاليد الحسنة والمحافظة على التراث الأصيل	الثقافي والاجتماعي الوطني	140
423	وهو مزهو بكوفيته البيضاء وعقاله	احترام العادات والتقاليد الحسنة والمحافظة على التراث الأصيل	الثقافي والاجتماعي الوطني	140
424	وعباءته الشقراء المقصبة	احترام العادات والتقاليد الحسنة والمحافظة على التراث الأصيل	الثقافي والاجتماعي الوطني	140
425	التي اشتمل بها فوق ثوبه المقلَّم وسرواله الأبيض	احترام العادات والتقاليد الحسنة والمحافظة على التراث الأصيل	الثقافي والاجتماعي الوطني	140
426	وفي الساحة اجلسوه على محفَّة عالية تحيط بها الزينات والورود	احترام العادات والتقاليد الحسنة والمحافظة على التراث الأصيل	الثقافي والاجتماعي الوطني	140
427	وانطلقوا إلى بيت العروس ، وانطلقنا نحن – الأولاد– خلفهم	احترام العادات والتقاليد الحسنة والمحافظة على التراث الأصيل	الثقافي والاجتماعي الوطني	140
428	بقي مرافقه يحيطه بالرعاية اللازمة	احترام العادات والتقاليد الحسنة والمحافظة على التراث الأصيل	الثقافي والاجتماعي الوطني	140
429	في بيت اهل العروس تجمعت الصبايا	احترام العادات والتقاليد الحسنة والمحافظة على التراث الأصيل	الثقافي والاجتماعي الوطني	140
430	يرفلن بحللهن البهيَّة التي تداخلت فيها جميع الالوان	احترام العادات والتقاليد الحسنة والمحافظة على التراث الأصيل	الثقافي والاجتماعي الوطني	140
431	يحطن بالعروس في ثوبها الأبيض وطرحتها الناصعة الزاهية	احترام العادات والتقاليد الحسنة والمحافظة على التراث الأصيل	الثقافي والاجتماعي الوطني	140
432	وقد انسدل على وجهها منديل زهري	احترام العادات والتقاليد الحسنة والمحافظة على التراث الأصيل	الثقافي والاجتماعي الوطني	140
433	قادوها وسط الأهازيج والزغاريد إلى باب البيت	احترام العادات والتقاليد الحسنة والمحافظة على التراث الأصيل	الثقافي والاجتماعي الوطني	140
434	حيث تقف فرس عليها سرج مزركش	احترام العادات والتقاليد الحسنة والمحافظة على التراث الأصيل	الثقافي والاجتماعي الوطني	140
435	أخذ أقاربها وأهلها يغدقون عليها <النقوط >	احترام العادات والتقاليد الحسنة والمحافظة على التراث الأصيل	الثقافي والاجتماعي الوطني	140
436	بينما وقف أحد الرجال ممسكا بقود الفرس ، يرفع صوته (بالشوباش)	احترام العادات والتقاليد الحسنة والمحافظة على التراث الأصيل	الثقافي والاجتماعي الوطني	140
437	اصطف الأهالي يرشون الرز والزبيب	احترام العادات والتقاليد الحسنة والمحافظة على التراث الأصيل	الثقافي والاجتماعي الوطني	140
438	وحين وصلت إلى الساحة تلقتها أم العريس وأخواته بالزغاريد	احترام العادات والتقاليد الحسنة والمحافظة على التراث الأصيل	الثقافي والاجتماعي الوطني	140
439	ووسط الفرحة العارمة انزل العريس عروسه رويداً رويداً عن صهوة الفرس	احترام العادات والتقاليد الحسنة والمحافظة على التراث الأصيل	الثقافي والاجتماعي الوطني	140
440	وأمسك يدها وسارا متبخترين بين الجموع إلى مكان جلوسهما	احترام العادات والتقاليد الحسنة والمحافظة على التراث الأصيل	الثقافي والاجتماعي الوطني	140
441	وكان الرجال يعقدون حلقات الدبكة على أنغام المجوز الراقصة	احترام العادات والتقاليد الحسنة والمحافظة على التراث الأصيل	الثقافي والاجتماعي الوطني	140

442	والصبايا يوقعن ألحانهن الطربة على ضربات الدفوف ...	احترام العادات والتقاليد الحسنة والمحافظة على التراث الأصيل	الثقافي والاجتماعي الوطني	140
443	وكم انتشينا فرحا ونحن نغني ما نحفظ معهن	احترام العادات والتقاليد الحسنة والمحافظة على التراث الأصيل	الثقافي والاجتماعي الوطني	140
444	نتراكض لنقطر حبل الرجال في دبكاتهم	احترام العادات والتقاليد الحسنة والمحافظة على التراث الأصيل	الثقافي والاجتماعي الوطني	140
445	ونحاول محاكاة حركاتهم وغنائهم	احترام العادات والتقاليد الحسنة والمحافظة على التراث الأصيل	الثقافي والاجتماعي الوطني	140
446	وحين جلس العروسان على الدكة العالية وقف والد العريس	احترام العادات والتقاليد الحسنة والمحافظة على التراث الأصيل	الثقافي والاجتماعي الوطني	140
447	يدعو الضيوف إلى الطعام الذي كان ممدودا على سماط واسع	احترام العادات والتقاليد الحسنة والمحافظة على التراث الأصيل	الثقافي والاجتماعي الوطني	140
448	رصف عليه العديد من الجفان ، فأكل الناس	احترام العادات والتقاليد الحسنة والمحافظة على التراث الأصيل	الثقافي والاجتماعي الوطني	140
449	ثم واصل الرجال الغناء والدبكة إلى آخر الليل	احترام العادات والتقاليد الحسنة والمحافظة على التراث الأصيل	الثقافي والاجتماعي الوطني	140
450	ألا ما أجمل الأعراس في بلادنا	احترام العادات والتقاليد الحسنة والمحافظة على التراث الأصيل	الثقافي والاجتماعي الوطني	140
كتاب العربية لغتي للصف الخامس في فصله الثاني				
892	عرفت أسماء الكثيرين منهم كالفارابي والكندي وإخوان الصفا والأصفهاني	الأعلام العرب وإنجازاتهم	الثقافي والاجتماعي الوطني	9
893	تعالوا أحدثكم عن الفارابي وآلته العجيبة	الأعلام العرب وإنجازاتهم	الثقافي والاجتماعي الوطني	9
894	الفارابي هو أبو نصر محمد بن الفارابي	الأعلام العرب وإنجازاتهم	الثقافي والاجتماعي الوطني	9
895	المعروف بلقب المعلم الثاني	الأعلام العرب وإنجازاتهم	الثقافي والاجتماعي الوطني	9
896	من أشهر فلاسفة القرن العاشر الميلادي	الأعلام العرب وإنجازاتهم	الثقافي والاجتماعي الوطني	9
897	المعلم الاول هو الفيلسوف اليوناني الشهير أرسطو	الأعلام العرب وإنجازاتهم	الثقافي والاجتماعي الوطني	9
898	عرف الفارابي بالمعلم الثاني بسبب معرفته الواسعة باللغة اليونانية وعلومها	الأعلام العرب وإنجازاتهم	الثقافي والاجتماعي الوطني	9
910	الخط العربي	احترام العادات والتقاليد الحسنة والمحافظة على التراث الأصيل	الثقافي والاجتماعي الوطني	19
911	إن الخط العربي من أقدم الخطوط المعروفة على وجه الارض	الاعتزاز بالمنجزات والحضارة الوطنية	القيم الإيجابية الوطنية	19
912	أول أبجدية عرفها التاريخ حطت على الارض العربية	الاعتزاز بالمنجزات والحضارة الوطنية	القيم الإيجابية الوطنية	19

913	أبجدية رأس شمرا (أوغاريت) في سورية	الاعتزاز بالمنجزات والحضارة الوطنية	القيم الإيجابية الوطنية	19
914	مع اتساع الدولة العربية أخذ الخط العربي بالانتشار	الاعتزاز بالمنجزات والحضارة الوطنية	القيم الإيجابية الوطنية	19
915	كان الخط العربي ومازال بفنونه وأشكال حروفه من أحلى مظاهر أمتنا العريقة	الاعتزاز بالمنجزات والحضارة الوطنية	القيم الإيجابية الوطنية	19
916	تشجيع الدولة العربية للقراءة والكتابة	جهود الدولة في خدمة المجتمع	السياسي الوطني	19
920	كثير ممن لا يعرفون قراءتها من الأجانب سارعوا إلى اقتناء عدد من اللوحات المكتوبة بالخط العربي	الاعتزاز بالمنجزات والحضارة الوطنية	القيم الإيجابية الوطنية	19
921	يزينون بها قصورهم ومتاحفهم على الرغم من أنهم لا يفهمون معناها	الاعتزاز بالمنجزات والحضارة الوطنية	القيم الإيجابية الوطنية	19
922	مكانة الخط عند العرب كمكانة الرسم والتصوير والنحت عند الغربيين	الاعتزاز بالمنجزات والحضارة الوطنية	القيم الإيجابية الوطنية	19
923	نجد في تاريخ كل بلد عربي النوابغ في فن الخط تركوا كثيراً من الآثار الخطية الرائعة	الاعتزاز بالمنجزات والحضارة الوطنية	القيم الإيجابية الوطنية	19
924	لا تزال باقية إلى يومنا هذا وتتماشى مع جميع الازمنة الغابرة منها والمعاصرة	احترام العادات والتقاليد الحسنة والمحافظة على التراث الأصيل	القيم الإيجابية الوطنية	19
929	التدرب على الخط كالتدرب على غيره من الفنون يحتاج إلى الصبر والانتباه إلى نصائح المدرب والتقيد بها	الدأب والمثابرة	القيم الإيجابية العالمية	19
937	بدأت رحلتنا في دمشق القديمة	التعريف بالمناطق السياحية الاثرية المحلية والترويج لها	الاقتصادي الوطني	19
938	دخلنا في أشهر أسواقها الذي نال شهرة عربية وعالمية	التعريف بالمناطق السياحية الاثرية المحلية والترويج لها	الاقتصادي الوطني	19
939	إنه سوق الحميدية الذي وصف بحجارة سوداء	التعريف بالمناطق السياحية الاثرية المحلية والترويج لها	الاقتصادي الوطني	19
940	سقف بالمعدن المتين ليحمي الناس من حر الصيف وبرد الشتاء	التعريف بالمناطق السياحية الاثرية المحلية والترويج لها	الاقتصادي الوطني	19
941	تعود شهرته إلى قدمه وتنوع البضائع فيه ولا سيما الملابس الشرقية والأقمشة المتنوعة والشرقيات من تحف وهدايا	التعريف بالمناطق السياحية الاثرية المحلية والترويج لها	الاقتصادي الوطني	19
942	سنتجه إلى سوق العصرونية وهو سوق للأدوات المنزلية والألعاب المدهشة	التعريف بالمناطق السياحية الاثرية المحلية والترويج لها	الاقتصادي الوطني	19

943	منه إلى سوق لحريقة الذي سمي هذا الاسم بسبب الحرائق التي اندلعت فيه أ	التعريف بالمناطق السياحية الاثرية المحلية والترويج لها	الاقتصادي الوطني	19
946	قبل الوصول إلى سوق البزورية استقبلتنا روائح العطور والبهارات والتوابل	التعريف بالمناطق السياحية الاثرية المحلية والترويج لها	الاقتصادي الوطني	19
947	تبادرنا الدعوات لتناول قطع من الحلوى اللذيذة التي اشتهر اهل الشام بصناعتها	التعريف بالمناطق السياحية الاثرية المحلية والترويج لها	الاقتصادي الوطني	19
948	لتناول البزورات التي تتربع في أماكنتها المخصصة بترتيب مدهش	التعريف بالمناطق السياحية الاثرية المحلية والترويج لها	الاقتصادي الوطني	19
949	لعل الأجمل من هذا كله الورود والأزهار والأعشاب والنباتات الطبية التي تتوضع وكأن يد رسام صاغت أشكالها البديعة	التعريف بالمناطق السياحية الاثرية المحلية والترويج لها	الاقتصادي الوطني	19
950	لم نغادر سوق البزورية إلا بعد أن تعشقت روائح العطر ثيابنا وأنوفنا	التعريف بالمناطق السياحية الاثرية المحلية والترويج لها	الاقتصادي الوطني	19
951	كان مسك الختام في يومنا الجميل سوق (مدحت باشا)	التعريف بالمناطق السياحية الاثرية المحلية والترويج لها	الاقتصادي الوطني	19
952	سمي قديما السوق الطويل	التعريف بالمناطق السياحية الاثرية المحلية والترويج لها	الاقتصادي الوطني	19
953	رأينا محال التوابل والقهوة والأعشاب والاردية	التعريف بالمناطق السياحية الاثرية المحلية والترويج لها	الاقتصادي الوطني	19
954	كانت جولة مبهجة في دمشق القديمة استعدنا فيها عبق الماضي	التعريف بالمناطق السياحية الاثرية المحلية والترويج لها	الاقتصادي الوطني	19
956	الناعورة	التعريف بالمناطق السياحية الاثرية المحلية والترويج لها	الاقتصادي الوطني	36
995	أحمل الماء وأروي الحقول والبساتين	استثمار الموارد البيئية المحلية	البيئي والصحي الوطني	57
996	وأدير الطواحين	استثمار الموارد البيئية المحلية	البيئي والصحي الوطني	57
997	يقصد الناس ضفافي الخضراء منتزها جميلا	استثمار الموارد البيئية المحلية	البيئي والصحي الوطني	57
998	أسقيهم ماءا نظيفا عذباً	استثمار الموارد البيئية المحلية	البيئي والصحي الوطني	57
999	لقد أصبحت كالمصاب بنزف خطر فمخلفات المصانع تلقى في مياهي	التلوث البيئي على أرض الوطن	البيئي والصحي الوطني	57
1000	وتلوثها بالسموم الضارة	التلوث البيئي على أرض الوطن	البيئي والصحي الوطني	57
1001	فتقتل الأسماك وتفني النباتات	التلوث البيئي على أرض الوطن	البيئي والصحي	57

	الوطني			
57	البيئي والصحي الوطني	التلوث البيئي على أرض الوطن	وبدلا من أن اكون مصدراً للحياة صرت ناقلا للمرض وعوامل الفناء	1002
57	البيئي والصحي الوطني	التلوث البيئي على أرض الوطن	أحتضن في أعماقي جراثيم ومسببات للعديد من الأمراض	1003
57	البيئي والصحي الوطني	الثقافة البيئية	لا تقل أنك مهدد بالموت فحياتك هي الحياة لنا	1004
57	البيئي والصحي الوطني	الثقافة البيئية	ولا حياة لنا من دون ماء	1005
57	البيئي والصحي الوطني	الثقافة البيئية	لا أموت إذا وجد أناس مثلك يحرصون علي ويهتمون بي	1006
57	البيئي والصحي الوطني	الثقافة البيئية	ماذا تريدني أن أفعل خدمة لك بل لنا جميعا ؟	1007
57	البيئي والصحي الوطني	استثمار الموارد البيئية المحلية	لا تهدر الماء كي تشرب أنت ....ويشرب كل عطشان	1008
57	البيئي والصحي الوطني	الثقافة البيئية	وحافظ على نظافته كي تحفظ صحة كل إنسان	1009
57	البيئي والصحي الوطني	الثقافة البيئية	فالماء شرط أساسي لحياة كل الكائنات	1010
57	البيئي والصحي الوطني	الثقافة البيئية	حياة الإنسان والحيوان والنبات على حد سواء	1011
68	الثقافي والاجتماعي العالمي	سيادة العلم والتفكير العلمي	حروف مضيئة	1012
68	الثقافي والاجتماعي العالمي	سيادة العلم والتفكير العلمي	ندى الصبية التي تخرجت في الجامعة أول فتاة جامعية في قريتها	1013
68	الثقافي والاجتماعي العالمي	سيادة العلم والتفكير العلمي	لكنها أول فتاة ارادت القيام بعمل لم يكن قد لفت انتباه أحد من أهل قريتها	1014
68	القيم الإيجابية العالمية	الدأب والمثابرة	اتصفت بالهمة والنشاط والخلق الحسن	1015
68	القيم الإيجابية العالمية	الدأب والمثابرة	وصممت أن تأخذ بيد أمها لتنير بصيرتها ...	1016
68	القيم الإيجابية العالمية	الدأب والمثابرة	فهذا حلم راودها زمنا طويلا	1017
68	القيم الإيجابية العالمية	الدأب والمثابرة	وعملت جاهدة على تحقيقه مرات عديدة	1018
68	القيم الإيجابية العالمية	الدأب والمثابرة	لكنها فرصة يا أماه ، وهذا بعض من دينك علي أرجوك	1019
68	القيم الإيجابية العالمية	الدأب والمثابرة	اتصفت بالهمة والنشاط والخلق الحسن	1020
68	القيم الإيجابية العالمية	الثقة وتحمل المسؤولية	نعم يا أمي فالأمر سهل	1021
68	الثقافي والاجتماعي العالمي	سيادة العلم والتفكير العلمي	إنك ستتعلمين الحروف شيئا فشيئا حتى نصل إلى ما نريد	1022

1024	بدأت مهمتها في تعليم أمها القراءة والكتابة	سيادة العلم والتفكير العلمي	الثقافي والاجتماعي العالمي	68
1025	انقضت شهور من العلم والمثابرة	الدأب والمثابرة	القيم الإيجابية العالمية	68
1028	ما أجمل ان يكون المرء متعلما ...!	سيادة العلم والتفكير العلمي	الثقافي والاجتماعي العالمي	68
1040	أحبك يا أخاً	الانفتاح على الآخر	القيم الإيجابية العالمية	77
1041	تعال إلي لا تسأل عن اسمي	الانفتاح على الآخر	القيم الإيجابية العالمية	77
1042	وأصل هويتي	الانفتاح على الآخر	القيم الإيجابية العالمية	77
1043	أو شكل رسمي	الانفتاح على الآخر	القيم الإيجابية العالمية	77
1044	ومدَّ يديك كي نحيا سويا ونبني عالما بالحب ينمي	الانفتاح على الآخر	القيم الإيجابية العالمية	77
1045	به سنعيش أحرارا لأنا ولدنا هكذا من غير وسم	الانفتاح على الآخر	القيم الإيجابية العالمية	77
1046	فإن أبصرت في عينيك دمعا أحس بخافقي بالدم يهمي	الانفتاح على الآخر	القيم الإيجابية العالمية	77
1047	وما لاحت بشائر من سرور على شفتيك إلا زال همي	الانفتاح على الآخر	القيم الإيجابية العالمية	77
1048	تعال نعمِّر الإنسان فينا بلا خوف ولا حقد وظلم	الانفتاح على الآخر	القيم الإيجابية العالمية	77
1049	بدنيا تزدهي فيها رؤانا طيور محبة ورفيف سلم	الانفتاح على الآخر	القيم الإيجابية العالمية	77
1050	كلانا من شغاف الأرض جئنا	الانفتاح على الآخر	القيم الإيجابية العالمية	77
1051	أحبك يا أخا من غير أمي	الانفتاح على الآخر	القيم الإيجابية العالمية	77
1064	سحر عالم البحار (اللؤلؤ)	الكائنات الحية المكتشفة عالميا	البيئي والصحي العالمي	97
1065	اكتشف الانسان حيواناً مائياً	الكائنات الحية المكتشفة عالميا	البيئي والصحي العالمي	97
1066	يعيش بين صدفتين متصلتين من جهة واحدة	الكائنات الحية المكتشفة عالميا	البيئي والصحي العالمي	97
1067	يتغذى بالكائنات الحية الدقيقة	الكائنات الحية المكتشفة عالميا	البيئي والصحي العالمي	97
1068	ينتج مادة دفاعية تتراكم طبقة فوق طبقة حول كائن بحجم حبة رمل	الكائنات الحية المكتشفة عالميا	البيئي والصحي العالمي	97
1069	مكونا لؤلؤاً يسمى المحار اللؤلؤي	الكائنات الحية المكتشفة عالميا	البيئي والصحي العالمي	97
1070	اللؤلؤ حجر نفيس لامع ذو ألوان عديدة	الكائنات الحية المكتشفة عالميا	البيئي والصحي العالمي	97

1071	تقاس جودته بمدى توافر شروط كبر الحجم وبريق اللون وكمال الاستدارة	الكائنات الحية المكتشفة عالميا	البيئي والصحي العالمي	97
1090	من عادات الشعوب (النموذج الياباني)	عادات وتقاليد الشعوب	الثقافي والاجتماعي العالمي	114
1091	تتوزع في أقصى الشرق وعلى ساحل المحيط الهادي مجموعة من الجزر يطلق عليها اسم اليابان	جغرافية دول العالم وأهم معالمها	البيئي والصحي العالمي	114
1092	ثم تحولت في خلال نصف قرن إلى قوة اقتصادية وعلمية	التنمية والإصلاح الاقتصادي في دول العالم	الاقتصادي العالمي	114
1093	تنافس أكبر الدول في العالم الصناعي	التنمية والإصلاح الاقتصادي في دول العالم	الاقتصادي العالمي	114
1094	مما آثار إعجاب العالم وتساؤله عن سر ذلك التقدم المذهل	التنمية والإصلاح الاقتصادي في دول العالم	الاقتصادي العالمي	114
1095	يعود السر في ذلك إلى الشعب الذي اعتمد مبدأ الروح الجماعية	عادات وتقاليد الشعوب	الثقافي والاجتماعي العالمي	114
1096	اليابانيون يقومون بأعمالهم في مجموعات يندمجون فيها	عادات وتقاليد الشعوب	الثقافي والاجتماعي العالمي	114
1097	يجعلهم التفاعل مع المجموعة فخورين بمهاراتهم الذاتية التي تلقى التقدير والتشجيع	عادات وتقاليد الشعوب	الثقافي والاجتماعي العالمي	114
1098	يدفعهم للشعور بالرضا والدأب والمثابرة وعلى التكيف مع المحيط	عادات وتقاليد الشعوب	الثقافي والاجتماعي العالمي	114
1099	التنسيق مع أعضاء الفريق لإتمام النشاط الجماعي	عادات وتقاليد الشعوب	الثقافي والاجتماعي العالمي	114
1100	كل مواطن يرتبط ارتباطاً وثيقاً بعملية بناء المجتمع	عادات وتقاليد الشعوب	الثقافي والاجتماعي العالمي	114
1101	يعلم أنه حلقة ضرورية في سلسلة تطور الجماعة	عادات وتقاليد الشعوب	الثقافي والاجتماعي العالمي	114
1102	انعكس هذا الالتزام بمبدأ روح الجماعة على أساليب الحياة عند اليابانيين	عادات وتقاليد الشعوب	الثقافي والاجتماعي العالمي	114
1103	فهم متماثلون في ملبسهم وسلوكهم الاجتماعي	عادات وتقاليد الشعوب	الثقافي والاجتماعي العالمي	114
1104	يوم نشاط ترفيهي كامل يعرف بيوم المدرسة أو الشركة أو الرحلة	عادات وتقاليد الشعوب	الثقافي والاجتماعي العالمي	114
1105	يقضيه الأعضاء في نزهات جماعية تنظمها الجمعيات المختلفة	عادات وتقاليد الشعوب	الثقافي والاجتماعي العالمي	114
1106	يكبر الشعور بالصداقة في العمل الجماعي	عادات وتقاليد الشعوب	الثقافي والاجتماعي العالمي	114
1107	يبلغ حب اليابانيين للمؤسسة التي يعملون بها درجة تجعلهم يؤلفون الأغاني الخاصةبها وينشدونها	عادات وتقاليد الشعوب	الثقافي والاجتماعي العالمي	114

	بحماسة كبيرة			
1108	كما يضعون الشعارات الخاصة بشركتهم على صدورهم بكثير من الافتخار	عادات وتقاليد الشعوب	الثقافي والاجتماعي العالمي	114
1109	يتحدد دور الفرد الياباني ومركزه في الفريق الذي يعمل به على درجته العلمية	سيادة العلم والتفكير العلمي	الثقافي والاجتماعي العالمي	114
1110	اليابانيون يؤكدون على ضرورة وجود صلة وثيقة بين التحصيل العلمي والنجاح في الحياة	سيادة العلم والتفكير العلمي	الثقافي والاجتماعي العالمي	114
1111	الطلاب اليابانيون كالنحل في الخلية يعملون دون كلال لتنية المعارف والخبرات	سيادة العلم والتفكير العلمي	الثقافي والاجتماعي العالمي	114
1112	التعلم لا يقاس بعدد سنوات الدراسة بل بكثافة الخبرة العلمية والعملية	سيادة العلم والتفكير العلمي	الثقافي والاجتماعي العالمي	114
1113	الطالب الياباني وصل إلى مستوى رفيع من الثقافة والقدرة على الاستيعاب	سيادة العلم والتفكير العلمي	الثقافي والاجتماعي العالمي	114
1114	غدت اليابان نموذجاً يحتذى لدول تريد أن تصنع من نفسها منافساً للغرب الصناعي	التنمية والإصلاح الاقتصادي في دول العالم	الاقتصادي العالمي	114
1117	اتخاذ التعليم أساساً يؤدي إلى التفوق العلمي	سيادة العلم والتفكير العلمي	الثقافي والاجتماعي العالمي	114

الملحق رقم (10)

نموذج من عملية تحليل محتوى كتاب العربية لغتي للصف السادس الأساسي بفصليه الأول والثاني

كتاب العربية لغتي للصف السادس في فصله الأول				
451	وحدات التحليل	فئات التحليل الفرعية	فئات التحليل الرئيسة (المجالات)	الصفحة
452	يطل بيتنا ذو الطوابق الثلاثة على التلة القرية الخضراء	المؤسسات الاجتماعية المحلية والعلاقات السائدة بين أفرادها	الثقافي والاجتماعي الوطني	11
456	وحدها صافرة ابي المدوية كانت تنبهنا نحن –أبناءه الخمسة – على العودة	المؤسسات الاجتماعية المحلية والعلاقات السائدة بين أفرادها	الثقافي والاجتماعي الوطني	12
457	نتحلق حول مائدة الطعام	المؤسسات الاجتماعية المحلية	الثقافي والاجتماعي الوطني	12

		والعلاقات السائدة بين أفرادها		
458	يجلس أبي وأمي على رأس المائدة	المؤسسات الاجتماعية المحلية والعلاقات السائدة بين أفرادها	الثقافي والاجتماعي الوطني	12
459	تحصي امي بحركة من رأسها عدد أولادها الحاضرين	المؤسسات الاجتماعية المحلية والعلاقات السائدة بين أفرادها	الثقافي والاجتماعي الوطني	12
460	تلك الصافرة أشبه بخيط السبحة القوي الذي يربط افراد العائلة واحداً بآخر	المؤسسات الاجتماعية المحلية والعلاقات السائدة بين أفرادها	الثقافي والاجتماعي الوطني	12
461	كانت الأم تعلم فراخها الإعتماد على النفس	المؤسسات الاجتماعية المحلية والعلاقات السائدة بين أفرادها	الثقافي والاجتماعي الوطني	12
462	ولكن الغراب وأنثاه كانا اسرع مني ،وانقضّا على قمة رأسي ينقرانه بشراسة	المؤسسات الاجتماعية المحلية والعلاقات السائدة بين أفرادها	الثقافي والاجتماعي الوطني	12
463	أسمع صوت أبي الغاضب : أعد الفرخ إلى العش وانزل في الحال	المؤسسات الاجتماعية المحلية والعلاقات السائدة بين أفرادها	الثقافي والاجتماعي الوطني	12
464	خفت حين رأيت ابي غاضباً اكثر من ارتعادي من الغرابين	المؤسسات الاجتماعية المحلية والعلاقات السائدة بين أفرادها	الثقافي والاجتماعي الوطني	12
465	نزلت خجلاً من ابي	المؤسسات الاجتماعية المحلية والعلاقات السائدة بين أفرادها	الثقافي والاجتماعي الوطني	12
475	تذكر بني محبة ام	المؤسسات الاجتماعية المحلية والعلاقات السائدة بين أفرادها	الثقافي والاجتماعي الوطني	20
476	رعتك رضيعاً	المؤسسات الاجتماعية المحلية والعلاقات السائدة بين أفرادها	الثقافي والاجتماعي الوطني	20
477	فدتك صبياً	المؤسسات الاجتماعية المحلية والعلاقات السائدة بين أفرادها	الثقافي والاجتماعي الوطني	20
478	عاشت لتصهر ايامها وتمنح نفسك نوراً سنياً	المؤسسات الاجتماعية المحلية والعلاقات السائدة بين أفرادها	الثقافي والاجتماعي الوطني	20
483	تنموي مسار) اسم لمشروع)	العمل التطوعي وخدمة المجتمع	الثقافي والاجتماعي الوطني	31
484	يقدم برنامجاً وطنياً شاملاً للتعلم	العمل التطوعي وخدمة المجتمع	الثقافي والاجتماعي الوطني	31
485	يعمل على تفعيل الاطفال والشباب في المجتمع	العمل التطوعي وخدمة المجتمع	الثقافي والاجتماعي الوطني	31
486	يديره فريق عمل محلي	العمل التطوعي وخدمة المجتمع	الثقافي والاجتماعي الوطني	31
488	بمشاركة متطوعين من الأطفال والشباب يقومون بإعداد برامجه وتطويرها وتقويمها	العمل التطوعي وخدمة المجتمع	الثقافي والاجتماعي الوطني	31
489	لا ينالون أجوراً مادية على إسهاماتهم	العمل التطوعي وخدمة المجتمع	الثقافي والاجتماعي الوطني	31
490	يكتفون بإكتساب خبرات اساسية في جو من المتعة والفائدة	العمل التطوعي وخدمة المجتمع	الثقافي والاجتماعي الوطني	31
491	يعتمد في تنفيذ اعماله على دعم مادي ومعنوي من شركات ومؤسسات حكومية وخاصة	جهود الدولة في خدمة المجتمع	السياسي الوطني	31

492	أحد المشروعات "الأمانة السورية للتنمية "	جهود الدولة في خدمة المجتمع	السياسي الوطني	31
493	أسستها السيدة الاولى أسماء الأسد	جهود الدولة في خدمة المجتمع	السياسي الوطني	31
494	لا تنحصر حدود "مسار" في مراكزه وإنما ترتبط بتنمية سورية	جهود الدولة في خدمة المجتمع	السياسي الوطني	32
495	وبالاستثمار في أطفالها وشبابها لرفع كفاءاتهم	جهود الدولة في خدمة المجتمع	السياسي الوطني	32
496	إكمال ما تقوم به المدارس في إعدادهم وتحضير مهاراتهم	جهود الدولة في خدمة المجتمع	السياسي الوطني	32
497	زيادة معارفهم للارتقاء بملكاتهم الإبداعية التي تساعد في تغيير سلوكهم	جهود الدولة في خدمة المجتمع	السياسي الوطني	32
498	نقلهم من حالة المشاهدة إلى حالة المشاركة الفعالة في تحديد مسار حياتهم	جهود الدولة في خدمة المجتمع	السياسي الوطني	32
501	لمواكبة تطورات العصر الحالي سريع التغير	مواجهة الغزو الثقافي ومواكبة تطورات العصر	الثقافي والاجتماعي الوطني	32
504	المحور الثالث فهو البرامج الافتراضية عن طريق الموقع الإلكتروني	وسائل الاتصال والإعلام	التكنولوجي العالمي	32
505	تعزيز دور الاتصالات في التعلم	وسائل الاتصال والإعلام	التكنولوجي العالمي	32
507	علاوة على دمجه ذوي الاحتياجات الخاصة بنشاطه	القضايا والمشكلات الاجتماعية المحلية	الثقافي والاجتماعي الوطني	32
509	ساعد إصدار مجلة " أمواج مسار" على إشراك المتطوعين بالعمل الصحفي	وسائل الاتصال والإعلام	التكنولوجي العالمي	32
510	أتاح إطلاق مشروع (مسار e)فرصة استخدام تقنيات الحاسوب والشابكة داخل المراكز الاستكشافية وخارجها	وسائل الاتصال والإعلام	التكنولوجي العالمي	32
528	تراقب وجه القمر بهذه الادوات البسيطة؟!	تدوير النفايات والمواد الصناعية المستهلكة	البيئي والصحي العالمي	60
529	مصباح كهربائي شفاف لا يعمل افرغت ما بداخله	تدوير النفايات والمواد الصناعية المستهلكة	البيئي والصحي العالمي	60
530	ملأته بالماء فأصبح يعمل عمل عدسة مكبرة	تدوير النفايات والمواد الصناعية المستهلكة	البيئي والصحي العالمي	60
531	وهذه بمثابة مرآة مقعرة اشتريتها بمبلغ زهيد	تدوير النفايات والمواد الصناعية المستهلكة	البيئي والصحي العالمي	60
532	عدسة محدبة نزعتها من آلة التصوير القديمة	تدوير النفايات والمواد الصناعية المستهلكة	البيئي والصحي العالمي	60
533	عدسة من نظارة قديمة أعطاها لي جدي	تدوير النفايات والمواد الصناعية المستهلكة	البيئي والصحي العالمي	60
538	تعبت من البداية حتى تمكنت من	الدأب والمثابرة	القيم الإيجابية العالمية	61

	تطبيق الصور و بشكل واضح			
539	كلفني ذلك مزيد من الوقت والصبر	الدأب والمثابرة	القيم الإيجابية العالمية	61
540	رمق الأب ولده بإعجاب	المؤسسات الاجتماعية المحلية والعلاقات السائدة بين أفرادها	البيئي والصحي العالمي	61
541	إنه يستفيد من الأشياء التالفة ويصنع منها ما هو جميل	تدوير النفايات والمواد الصناعية المستهلكة	البيئي والصحي العالمي	61
542	من بقايا القماش صنع دمية جميلة لأخته الصغيرة	تدوير النفايات والمواد الصناعية المستهلكة	البيئي والصحي العالمي	61
543	من بذور الزيتون اليابسة صنع سبحة لجده	تدوير النفايات والمواد الصناعية المستهلكة	البيئي والصحي العالمي	61
544	صنع إطارات الصور مناظر جميلة على جدران البيت	تدوير النفايات والمواد الصناعية المستهلكة	البيئي والصحي العالمي	61
546	إذا تابع تحصيله العلمي	سيادة العلم والتفكير العلمي (العلمانية)	الثقافي والاجتماعي العالمي	61
547	عالمة من بلدي	الأعلام العرب وإنجازاتهم	الثقافي والاجتماعي الوطني	71
548	عالمة عربية من بلاد الشام	الأعلام العرب وإنجازاتهم	الثقافي والاجتماعي الوطني	71
550	أسهمت في تصميم المركبة الفضائية	الأعلام العرب وإنجازاتهم	الثقافي والاجتماعي الوطني	71
551	إنها البروفيسور شادية رفاعي حبال	الأعلام العرب وإنجازاتهم	الثقافي والاجتماعي الوطني	71
552	أستاذة كرسي الفيزياء في جامعة ويلز في بريطانيا	الأعلام العرب وإنجازاتهم	الثقافي والاجتماعي الوطني	71
553	ولدت هذه العالمة في سورية	الأعلام العرب وإنجازاتهم	الثقافي والاجتماعي الوطني	71
554	تلقت التعليم في مدارسها	الأعلام العرب وإنجازاتهم	الثقافي والاجتماعي الوطني	71
555	بدأت رحلتها العلمية في جامعة دمشق	الأعلام العرب وإنجازاتهم	الثقافي والاجتماعي الوطني	71
556	حصلت على درجة الإجازة في علوم الفيزياء	الأعلام العرب وإنجازاتهم	الثقافي والاجتماعي الوطني	71
557	التحقت بالجامعة الأمريكية في بيروت لتنال درجة الماجستير في الفيزياء	الأعلام العرب وإنجازاتهم	الثقافي والاجتماعي الوطني	71
558	سافرت إلى أمريكا علها تروي ظمأها العلمي	الأعلام العرب وإنجازاتهم	الثقافي والاجتماعي الوطني	71
559	انتسبت إلى جامعة سنسناتي الأمريكية لتحصل على درجة الدكتوراه في الفيزياء	الأعلام العرب وإنجازاتهم	الثقافي والاجتماعي الوطني	71
560	التحقت بمركز هارفرد للفيزياء الفلكية	الأعلام العرب وإنجازاتهم	الثقافي والاجتماعي الوطني	71
561	قامت بتاسيس مجموعة أبحاث عالمية في الفيزياء الشمسية الأرضية	الأعلام العرب وإنجازاتهم	الثقافي والاجتماعي الوطني	71
562	تركزت أبحاثها على اكتشاف مصدر الرياح الشمسية	الأعلام العرب وإنجازاتهم	الثقافي والاجتماعي الوطني	71

563	والتوفيق بين الدراسات النظرية ومجموعة واسعة من عمليات المراقبة التي أجرتها على المركبات الفضائية	الأعلام العرب وإنجازاتهم	الثقافي والاجتماعي الوطني	71
564	أجهزة الرصد الارضية	الاختراعات العلمية والمستحدثات التكنولوجية	الثقافي والاجتماعي الوطني	71
565	عدت أبحاث هذه العالمة العربية بمثابة سبق علمي كبير	الأعلام العرب وإنجازاتهم	الثقافي والاجتماعي الوطني	71
566	أطاحت ابحاثها بالتصورات التي كانت سائدة عن الرياح الشمسية	الأعلام العرب وإنجازاتهم	الثقافي والاجتماعي الوطني	71
567	لعبت دوراً رئيسياً في الإعداد لرحلة المسبار الشمسي لوكالة الفضاء الأمريكية "ناسا"	الأعلام العرب وإنجازاتهم	الثقافي والاجتماعي الوطني	71
568	أول مركبة فضائية ستدور فعلياً داخل الهالة الشمسية	الأعلام العرب وإنجازاتهم	الثقافي والاجتماعي الوطني	71
569	ترأست العديد من الفرق العلمية لرصد كسوف الشمس حول العلم	الأعلام العرب وإنجازاتهم	الثقافي والاجتماعي الوطني	71
570	تقدمت بحوالي ستين ورقة بحث لمجلات التحكيم العالمية	الأعلام العرب وإنجازاتهم	الثقافي والاجتماعي الوطني	71
571	شاركت بثلاثين بحثاً في المؤتمرات العالمية	الأعلام العرب وإنجازاتهم	الثقافي والاجتماعي الوطني	71
572	تعد هذه العالمة من الخبراء الدوليين في أبحاث الشمس والرياح الشمسية	الأعلام العرب وإنجازاتهم	الثقافي والاجتماعي الوطني	71
573	عضو في العديد من الجمعيات العلمية العالمية	الأعلام العرب وإنجازاتهم	الثقافي والاجتماعي الوطني	71
574	تتمتع د. شادية بدرجة الزمالة في الجمعية الفلكية للفلكيين	الأعلام العرب وإنجازاتهم	الثقافي والاجتماعي الوطني	71
580	أكدت انها رغم بقائها في أمريكا لم تتغرب	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	القيم الإيجابية الوطنية	71
581	لم تتنكر لوطنها الام ولتقاليدها ولا للغتها العربية	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	القيم الإيجابية الوطنية	71
582	عملت دوما على توظيف علومها وبحوثها في خدمة بلدها سورية ووطنها العربي	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	القيم الإيجابية الوطنية	71
583	وطني خداه دمي	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	القيم الإيجابية الوطنية	85
584	كيف أخونه ؟ وأنا الذي أحيا له	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	القيم الإيجابية الوطنية	85
585	وطني وأحلف ما كلفت بغيره	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	القيم الإيجابية الوطنية	85
598	سطور في حياة الشاعر سليمان العيسى	الأعلام العرب وإنجازاتهم	الثقافي والاجتماعي الوطني	97

599	ولد سليمان العيسى سنة 1921 في قرية النعيرية غربي مدينة أنطاكيا	الأعلام العرب وإنجازاتهم	الثقافي والاجتماعي الوطني	97
600	تلقي في البيت ثقافته الأولى على يد والده الشيخ أحمد العيسى	الأعلام العرب وإنجازاتهم	الثقافي والاجتماعي الوطني	97
601	حفظ القرآن الكريم والمعلقات الشعرية وديوان المتنبي وآلافاً من أبيات الشعرقبل أن يدخل المدرسة	الأعلام العرب وإنجازاتهم	الثقافي والاجتماعي الوطني	97
602	كان لهذه الثقافة الواسعة أثر بالغ في تنمية ميولها الأدبية	الأعلام العرب وإنجازاتهم	الثقافي والاجتماعي الوطني	97
603	وضعه المدير في الصف الرابع لما وجد في سليمان الصغير من نجابة وحب للأدب	الأعلام العرب وإنجازاتهم	الثقافي والاجتماعي الوطني	97
627	لكن الخزافيين يصنعون منهما أيضا آنية بديعة النقش والزخرفة للزينة أو لأغراض خاصة	الصناعات والمهن المحلية	الاقتصاد ي الوطني	113
628	صناعة الفخار واحدة من الحرف التي عرفها الانسان	الصناعات والمهن المحلية	الاقتصاد ي الوطني	113
629	مارسها في بلدان كثيرة منذ أقدم العصور معتمدا على نوع خاص من الطين يسمى طين الفخار أو الصلصال	الصناعات والمهن المحلية	الاقتصاد ي الوطني	113
630	بعد جفاف الفخاريات المشكلة من قدور وأوان تحمى أو تشوى في فرن على درجة حرارة عالية فتقسو وتشتد	الصناعات والمهن المحلية	الاقتصاد ي الوطني	114
631	كما يصنع الآجر من هذه المادة …	الصناعات والمهن المحلية	الاقتصاد ي الوطني	114
632	يعد الآجر من مواد البناء الأساسية في الوطن العربي	الصناعات والمهن المحلية	الاقتصاد ي الوطني	114
633	يستخدم كبلاط مزخرف لتزيين الأرضيات وزخرفة الجدران في المباني الفخمة أو المهمة من مثل المدارس ودور العبادة	الصناعات والمهن المحلية	الاقتصاد ي الوطني	114
634	ترى روائع هذا لفن جلية في العديد من فناءات القصور وفي قباب المساجد والكنائس وجدرانها	الصناعات والمهن المحلية	الاقتصاد ي الوطني	114
635	الجص مصدره التربة ويتألف من الكلس والرمل ومسحوق حجر الجص الأبيض	الصناعات والمهن المحلية	الاقتصاد ي الوطني	114
636	يستخدم معجون الجص والماء لتغطية الجدران والسقوف بطبقة مستوية تملس بالمسطرين	الصناعات والمهن المحلية	الاقتصاد ي الوطني	114
كتاب العربية لغتي للصف السادس في فصل الثاني				

التسلسل	وحدات التحليل	فئات التحليل		الصفحة
1235	كنوز على القمر هي ثروة لبلدك ولدولتك	النفعية	القيم السلبية العالمية	9
1236	لدولتي وحدها؟	النفعية	القيم السلبية العالمية	9
1240	إذا هي لنا وحدنا	النفعية	القيم السلبية العالمية	9
1246	فن ممتع	لغات الشعوب وفنونها	الثقافي والاجتماعي العالمي	22
1247	الكاريكاتور والرسوم المتحركة من فنون الرسم المحببة إلى القلب	لغات الشعوب وفنونها	الثقافي والاجتماعي العالمي	22
1248	دائما تشد حواس النظر والسمع والذوق فتحتفظ بهما	لغات الشعوب وفنونها	الثقافي والاجتماعي العالمي	22
1249	يجمعهما فن واحد هو الرسوم المتحركة التي تبعث على الضحك	لغات الشعوب وفنونها	الثقافي والاجتماعي العالمي	22
1250	شكل باسم وجميل	لغات الشعوب وفنونها	الثقافي والاجتماعي العالمي	22
1251	لا تعنى بالأفراد في الغالب	لغات الشعوب وفنونها	الثقافي والاجتماعي العالمي	22
1283	جولة في ربوع بلادي	التعريف بالمناطق السياحية الاثرية المحلية والترويج لها	الاقتصاد ي الوطني	43
1284	بلدي سورية موطن السحر والجمال	التعريف بالمناطق السياحية الاثرية المحلية والترويج لها	الاقتصاد ي الوطني	43
1285	أينما يممت تجد طبيعة خلابة تأسر الألباب	التعريف بالمناطق السياحية الاثرية المحلية والترويج لها	الاقتصاد ي الوطني	43
1286	أو أثراً تاريخيا يمتعنا بحكايات الاجداد	التعريف بالمناطق السياحية الاثرية المحلية والترويج لها	الاقتصاد ي الوطني	43
1287	معلماً سياحياً ترتاح إليه النفوس	التعريف بالمناطق السياحية الاثرية المحلية والترويج لها	الاقتصاد ي الوطني	43
1288	تبدأ جولتنا من أقص الشمال الشرقي من سهول الجزيرة العليا	التعريف بالمناطق السياحية الاثرية المحلية والترويج لها	الاقتصاد ي الوطني	43
1289	بلد العطاء الممتد عبر العصور	التعريف بالمناطق السياحية الاثرية المحلية والترويج لها	الاقتصاد ي الوطني	43
1290	المتمثل حالياً في زراعة متطورة	مقدرات الوطن (الثروات الباطنية والحيوانية والزراعية)والمحافظة عليها	الاقتصاد ي الوطني	43
1291	وحقول النفط	مقدرات الوطن (الثروات الباطنية والحيوانية والزراعية)والمحافظة عليها	الاقتصاد ي الوطني	43
1292	ومناطق سياحية طبيعية وأثرية	التعريف بالمناطق السياحية الاثرية المحلية والترويج لها	الاقتصاد ي الوطني	43
1293	حططنا الرحال في القامشلي	التعريف بالمناطق السياحية الاثرية المحلية والترويج لها	الاقتصاد ي الوطني	43
1294	هي مدينة حديثة الطراز	التعريف بالمناطق السياحية الاثرية	الاقتصاد ي الوطني	43

	المحلية والترويج لها			
1295	جميلة العمران	التعريف بالمناطق السياحية الاثرية المحلية والترويج لها	الاقتصاد ي الوطني	43
1296	تتميز بكثرة شوارعها المزدانة بالخضرة على جانبيها	التعريف بالمناطق السياحية الاثرية المحلية والترويج لها	الاقتصاد ي الوطني	43
1297	ينتشر عمرانها وفق مخطط شطرنجي منتظم	التعريف بالمناطق السياحية الاثرية المحلية والترويج لها	الاقتصاد ي الوطني	43
1298	أجمل ما فيها أهلها الطيبون الكرام	التعريف بالمناطق السياحية الاثرية المحلية والترويج لها	الاقتصاد ي الوطني	43
1299	ننطلق منها شرقاً لننعم بجزء من جولتنا هذه باختلاف المظهر الطبيعي	التعريف بالمناطق السياحية الاثرية المحلية والترويج لها	الاقتصاد ي الوطني	43
1300	وديان نهبطها	التعريف بالمناطق السياحية الاثرية المحلية والترويج لها	الاقتصاد ي الوطني	43
1301	تلال نصعدها	التعريف بالمناطق السياحية الاثرية المحلية والترويج لها	الاقتصاد ي الوطني	43
1302	جبال تشمخ أمامنا	التعريف بالمناطق السياحية الاثرية المحلية والترويج لها	الاقتصاد ي الوطني	43
1303	سهول تنبسط مد النظر	التعريف بالمناطق السياحية الاثرية المحلية والترويج لها	الاقتصاد ي الوطني	43
1304	وصلنا إلى عين ديوار مدخل نهر دجلة إلى الأراضي السوري	التعريف بالمناطق السياحية الاثرية المحلية والترويج لها	الاقتصاد ي الوطني	43
1305	هو نهر غزير دفّاق	التعريف بالمناطق السياحية الاثرية المحلية والترويج لها	الاقتصاد ي الوطني	43
1306	تورق على ضفافه الأشجار الباسقة	التعريف بالمناطق السياحية الاثرية المحلية والترويج لها	الاقتصاد ي الوطني	43
1307	تنتشر الحشائش الطويلة لترسم منطقة سياحية جميلة	التعريف بالمناطق السياحية الاثرية المحلية والترويج لها	الاقتصاد ي الوطني	43
1308	يؤمه الزائرون في فصل الربيع	التعريف بالمناطق السياحية الاثرية المحلية والترويج لها	الاقتصاد ي الوطني	43
1309	يقصدونها أيضاً لرؤية جسر دجلة الأثري	التعريف بالمناطق السياحية الاثرية المحلية والترويج لها	الاقتصاد ي الوطني	43
1310	ما تزال بقاياه شاهدة على عظمة بنائه	التعريف بالمناطق السياحية الاثرية المحلية والترويج لها	الاقتصاد ي الوطني	43
1311	تأتي أهميته في ربط ضفتي النهر	التعريف بالمناطق السياحية الاثرية المحلية والترويج لها	الاقتصاد ي الوطني	43
1312	يتخذ شكل قنطرة يقدّر ارتفاعها بنحو خمسة عشر متراً	التعريف بالمناطق السياحية الاثرية المحلية والترويج لها	الاقتصاد ي الوطني	43
1313	نغادر ربوع الجزيرة متجهين إلى البادية السورية	التعريف بالمناطق السياحية الاثرية المحلية والترويج لها	الاقتصاد ي الوطني	43
1314	تشمخ فيها قلعة فخر الدين المعني	التعريف بالمناطق السياحية الاثرية المحلية والترويج لها	الاقتصاد ي الوطني	43

1315	ذات منظر مهيب تشرف على واحة تدمر ومنطقة الآثار	التعريف بالمناطق السياحية الاثرية المحلية والترويج لها	الاقتصاد ي الوطني	43
1316	أعاد بناءها الأمير فخر الدين المعني فسميت باسمه	التعريف بالمناطق السياحية الاثرية المحلية والترويج لها	الاقتصاد ي الوطني	43
1317	ترتفع القلعة مئة وخمسين متراً عن مدينة تدمر فوق جبل صخري مبنية بحجارة كلسية	التعريف بالمناطق السياحية الاثرية المحلية والترويج لها	الاقتصاد ي الوطني	43
1318	يحيط بها سور عال وخندق عميق يمنعان الوصول إليها	التعريف بالمناطق السياحية الاثرية المحلية والترويج لها	الاقتصاد ي الوطني	43
1319	إلا عن طريق جسر ضيق لا تزال بقاياه قائمة حتى الآن	التعريف بالمناطق السياحية الاثرية المحلية والترويج لها	الاقتصاد ي الوطني	43
1320	ولسورها سبعة أبراج	التعريف بالمناطق السياحية الاثرية المحلية والترويج لها	الاقتصاد ي الوطني	43
1321	يضم مستودعات للمؤن وصهاريج المياه	التعريف بالمناطق السياحية الاثرية المحلية والترويج لها	الاقتصاد ي الوطني	43
1322	وجهتنا التالية الجبال الساحلية	التعريف بالمناطق السياحية الاثرية المحلية والترويج لها	الاقتصاد ي الوطني	43
1323	لنبلغ جنة وارفة الظلال طيبة المقام	التعريف بالمناطق السياحية الاثرية المحلية والترويج لها	الاقتصاد ي الوطني	43
1324	الكفرون إحدى عرائس الساحل السوري	التعريف بالمناطق السياحية الاثرية المحلية والترويج لها	الاقتصاد ي الوطني	43
1325	من أجمل المناطق السياحية فيه	التعريف بالمناطق السياحية الاثرية المحلية والترويج لها	الاقتصاد ي الوطني	43
1326	تكثر فيها الغابات والأشجار المثمرة من تفاح ولوزيات وحمضيات وزيتون وكرمة	التعريف بالمناطق السياحية الاثرية المحلية والترويج لها	الاقتصاد ي الوطني	43
1327	تكثر فيها خلايا النحل التي تنتج كميات كبيرة من العسل	التعريف بالمناطق السياحية الاثرية المحلية والترويج لها	الاقتصاد ي الوطني	43
1328	لوفرة الأشجار والأزهار	التعريف بالمناطق السياحية الاثرية المحلية والترويج لها	الاقتصاد ي الوطني	43
1329	مناخها معتدل صيفاً	التعريف بالمناطق السياحية الاثرية المحلية والترويج لها	الاقتصاد ي الوطني	43
1330	تعاقبت عليها حضارات كثيرة	التعريف بالمناطق السياحية الاثرية المحلية والترويج لها	الاقتصاد ي الوطني	43
1331	سكنها الفينيقيون ثم الرومان في القرن الرابع قبل الميلاد	التعريف بالمناطق السياحية الاثرية المحلية والترويج لها	الاقتصاد ي الوطني	43
1332	يطل عليها من الغرب جبل السيدة العذراء	التعريف بالمناطق السياحية الاثرية المحلية والترويج لها	الاقتصاد ي الوطني	43
1333	تتربع على قمته قلعة وكنيسة اثريتان	التعريف بالمناطق السياحية الاثرية المحلية والترويج لها	الاقتصاد ي الوطني	43
1334	ومن الجنوب جبل السايح	التعريف بالمناطق السياحية الاثرية	الاقتصاد ي الوطني	43

		المحلية والترويج لها		
1335	تغطي قمته غابة صغيرة معمرة	التعريف بالمناطق السياحية الاثرية المحلية والترويج لها	الاقتصاد ي الوطني	43
1336	تجري في الجنوب الغربي أنهار دائمة الجريان مثل الشيخ حسن ونبع العروس	التعريف بالمناطق السياحية الاثرية المحلية والترويج لها	الاقتصاد ي الوطني	43
1345	عاداتنا الصحية	الثقافة الصحية	البيئي والصحي الوطني	59
1346	استعد تلاميذ الصف السادس في حصة العلوم لتقديم المعلومات عن بعض العادات الصحية مرفقة بالصور المناسبة لها	الثقافة الصحية	البيئي والصحي الوطني	59
1347	فحمل كل واحد منهم بطاقة سجل عليها مجموعة من العادات الصحية	الثقافة الصحية	البيئي والصحي الوطني	59
1349	وجبة الإفطار من أهم وجبات اليوم	الثقافة الصحية	البيئي والصحي الوطني	59
1350	المعدة تكون خالية ومستعدةً لتقبل ما يقدم إليها من غذاء	الثقافة الصحية	البيئي والصحي الوطني	59
1351	من الضروري أن نزود الجسم في هذه الوجبة بالمقادير الغذائية الكافية لإمداده بالطاقة اللازمة	الثقافة الصحية	البيئي والصحي الوطني	59
1352	من الضروري أن تكون منوعة في موادها	الثقافة الصحية	البيئي والصحي الوطني	59
1353	غنية بعناصرها كالحليب والبيض والزيتون وغيرها	الثقافة الصحية	البيئي والصحي الوطني	59
1354	أظهر صور بعض هذه الأنواع الغذائية	الثقافة الصحية	البيئي والصحي الوطني	59
1357	ينبهنا المعلمون دائما إلى الجلسة الصحية واعتدال الجسم	الثقافة الصحية	البيئي والصحي الوطني	59
1358	للحفاظ على قوامه وسلامة بنيانه وعدم تعريضه للتشوهات والمخاطر	الثقافة الصحية	البيئي والصحي الوطني	59
1359	لذا يجب أن نعتاد الوقوف باستقامة من دون أن ننحني	الثقافة الصحية	البيئي والصحي الوطني	59
1360	وفي الجلوس يجب أن يكون الرأس والجذع بوضعية مستقيمة	الثقافة الصحية	البيئي والصحي الوطني	59
1361	عرضت في أثناء الحديث صوراً للوقفة الصحية والجلوس	الثقافة الصحية	البيئي والصحي الوطني	59
1362	بين يديه مجموعة من الصور فيها حركات رياضية	الثقافة الصحية	البيئي والصحي الوطني	59
1363	أفضل العادات الصحية ممارسة التمرينات الرياضية	الثقافة الصحية	البيئي والصحي الوطني	59
1364	تنشط الجسم والتنفس ودوران الدم	الثقافة الصحية	البيئي والصحي الوطني	59
1365	تساعد على الهضم والإفراز	الثقافة الصحية	البيئي والصحي الوطني	59

1366	تقوي العضلات والمفاصل	الثقافة الصحية	البيئي والصحي الوطني	59
1367	تعطي الجسم جمالاً وتناسقاً ومرونة	الثقافة الصحية	البيئي والصحي الوطني	59
1368	تمنع السمنة الزائدة	الثقافة الصحية	البيئي والصحي الوطني	59
1459	في المعمل تؤخذ عينات صغيرة من الشاي	عادات وتقاليد الشعوب	الثقافي والاجتماعي العالمي	136
1460	توضع في فناجين حيث يصب عليها الماء الساخن مدة ست دقائق	عادات وتقاليد الشعوب	الثقافي والاجتماعي العالمي	136
1461	يتقدم الرجل الذواقة لتذوق طعم الشاي	عادات وتقاليد الشعوب	الثقافي والاجتماعي العالمي	136
1462	يعرف بتجربته الطويلة رائحة الشاي	عادات وتقاليد الشعوب	الثقافي والاجتماعي العالمي	136
1463	يرشف الشاي بصورة عنيفة حتى يملأ به حلقهم يلقي ما في فمه خارجاً	عادات وتقاليد الشعوب	الثقافي والاجتماعي العالمي	136
1464	ويجرب ذلك مئات المرات يومياً	عادات وتقاليد الشعوب	الثقافي والاجتماعي العالمي	136
1472	لقد تحدَّت هذه المحيطات والبحار عقل الإنسان فاتَّجه إلى دراستها	الثقافة البيئية	البيئي والصحي الوطني	147
1473	واستكشاف الظواهر المتعلقة بها	الثقافة البيئية	البيئي والصحي الوطني	147
1474	ومن بين الدراسات التي قام بها الباحثون دراسة حركة المد والجزر	الثقافة البيئية	البيئي والصحي الوطني	147
1475	حيث تتحرك مياه البحر بين ارتفاع وانخفاض	الثقافة البيئية	البيئي والصحي الوطني	147
1476	وتنشأ هذه قوى جذب القمر والشمس للمياه	الثقافة البيئية	البيئي والصحي الوطني	147
1477	ويحدث المد العالي مرتين كل شهر	الثقافة البيئية	البيئي والصحي الوطني	147
1478	الأولى عندما يكون القمر مجرد خيط فضي في السماء	الثقافة البيئية	البيئي والصحي الوطني	147
1479	والثانية حين يكون القمر بدرا	الثقافة البيئية	البيئي والصحي الوطني	147
1480	وتساعد تيارات المد والجزر على حركة الملاحة	الثقافة البيئية	البيئي والصحي الوطني	147
1481	ولكل ميناء توقيت معين لدخول السفن وخروجها منه يتفق مع نظام المد والجزر	الثقافة البيئية	البيئي والصحي الوطني	147
1482	إذ تستطيع السفن الاقتراب من الأرصفة لإجراء عمليات الشحن والتفريغ في وقت حدوث المد	الثقافة البيئية	البيئي والصحي الوطني	147
1483	ثم تسرع في الابتعاد قبل بدء الجزر حتى لا تجنح عندما تنحسر المياه	الثقافة البيئية	البيئي والصحي الوطني	147
1484	ولم يكتف العلماء بدراسة المد والجزر	الثقافة البيئية	البيئي والصحي الوطني	147
1485	وإنما اتَّجهوا إلى الأعماق بواسطة الغوَّاصين اللذين يلبسون بذلة الغطس	الثقافة البيئية	البيئي والصحي الوطني	147

1490	الحوت العملاق الذي يزيد وزنه عن الثلاثين متراً ويزن أطناناً	الكائنات الحية المكتشفة عالمياً	البيئي والصحي العالمي	147
1495	أما أسماك القرش، فتبدل أسنانها بصورة متواصلة	الكائنات الحية المكتشفة عالمياً	البيئي والصحي العالمي	147
1496	وقد تعرف في حياتها أكثر من عشرين ألف سن	الكائنات الحية المكتشفة عالمياً	البيئي والصحي العالمي	147
1497	يستطيع الأخطبوط أن يغير لونه في ثوان ليشابه ألوان محيطه	الكائنات الحية المكتشفة عالمياً	البيئي والصحي العالمي	147
1498	يتمكن من الاختفاء حيث شاء	الكائنات الحية المكتشفة عالمياً	البيئي والصحي العالمي	147
1499	هناك أنواع من الأسماك تكيفت مع العيش في الأعماق	الكائنات الحية المكتشفة عالمياً	البيئي والصحي العالمي	147
1500	إذا صعدت إلى السطح بسرعة انفجرت	الكائنات الحية المكتشفة عالمياً	البيئي والصحي العالمي	147
1501	الأعجب من ذلك أن لذكور أحصنة البحر جيباً في بطنها تضع لأنثى بيوضها فيه	الكائنات الحية المكتشفة عالمياً	البيئي والصحي العالمي	147
1502	ثم تمضي تاركة الأب يرعاها	الكائنات الحية المكتشفة عالمياً	البيئي والصحي العالمي	147
1503	وعندما تفقس الصغار تخرج من جيب بطن الاب	الكائنات الحية المكتشفة عالمياً	البيئي والصحي العالمي	147

الملحق رقم (11)

نموذج من تحليل مشتملات البعدين العالمي والوطني وفقاً "لاتجاه النص نحو القيمة" في كتب العربية لغتي للصفوف الثلاثة مجتمعة

الرقم	وحدة التسجيل	القيمة	يكسب	يقف على الحياد	ينبذ
1	من يوقف العدوان	الارهاب			X
2	من يغسل الدماء عن حجارة الجدران	الارهاب			X
3	من ينقذ الانسان	الارهاب			X
4	منا الوليد ومنا الرشيد	الفخر وعزة النفس	X		
5	فلم لا نسود ولم لا نشيد	الاعتزاز بالمنجزات والحضارة الوطنية	X		
6	عدنا ونحن نشعر بالافتخار والاعتزاز	الفخر وعزة النفس	X		
7	ارتفعت في سورية صروح صناعية عظيمة	الاعتزاز بالمنجزات والحضارة الوطنية	X		

8	تعد معجزة للوطن ساعدت في نهضته	الاعتزاز بالمنجزات والحضارة الوطنية	X		
9	وعلى بروز اسمه على مستوى دول العالم	الاعتزاز بالمنجزات والحضارة الوطنية	X		
10	كان آخر منجز حضاري تحدثت عنه الصحف والمحطات الفضائية	الاعتزاز بالمنجزات والحضارة الوطنية	X		
11	أصبح هذا المصنع رمزاً لسورية	الاعتزاز بالمنجزات والحضارة الوطنية	X		
12	بمواصفات عالمية تنافس سوق السيارات في العالم	الاعتزاز بالمنجزات والحضارة الوطنية	X		
13	أطلق على هذه السيارة اسم "شام"	الاعتزاز بالمنجزات والحضارة الوطنية	X		
14	الأيدي العاملة في المصنع هي أيد سورية دربت بعناية واهتمام	الاعتزاز بالمنجزات والحضارة الوطنية	X		
15	لم تعد سيارة شام منتجاً وطنياً فحسب	الاعتزاز بالمنجزات والحضارة الوطنية	X		
16	هي إنجاز رائع نفتخر به ويحفر فينا روح الإبداع	الاعتزاز بالمنجزات والحضارة الوطنية	X		
17	لرؤية هذا الوطن وزيادة رموزه الحضارية	الاعتزاز بالمنجزات والحضارة الوطنية	X		
18	دار الأوبرا السورية	الاعتزاز بالمنجزات والحضارة الوطنية	X		
19	دار الأسد للفنون المسرحية	الاعتزاز بالمنجزات والحضارة الوطنية	X		
20	حماة الديار عليكم سلام	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	X		
21	أما فيه من كل عين سواد	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	X		
22	ومن دم كل شهيد مداد	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	X		
23	إنّا من وطن الحرية	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	X		
24	نناديكم من سورية يا أطفال العالم	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)		X	
25	الأطفال في كل مكان يتعرضون للعنف	الانفتاح على الآخر	X		
26	تضامن مع أطفال العالم	الانفتاح على الآخر	X		
27	يا أطفال العالم	الانفتاح على الآخر	X		
28	غنوا معنا لطفولتنا يا أطفال العالم	الانفتاح على الآخر	X		
29	بسعادتكم وسعادتنا نبني مجد العالم	الانفتاح على الآخر	X		
30	يا أطفال العالم	الانفتاح على الآخر	X		
31	سأرسل هذه الصور إلى أصدقائي خارج سورية	الانفتاح على الآخر	X		
32	ففي التعاون خير للجميع	الانفتاح على الآخر	X		
33	مشروع تعاوني	الانفتاح على الآخر	X		
34	ترمز إلى الأساطير القديمة	الايمان بالخرافات والأساطير		X	
35	لوحة تمثل آلهة الحب والجمال	الايمان بالخرافات والأساطير		X	
36	الثالثة لآلهة البحر	الايمان بالخرافات والأساطير		X	
37	اللوحة الأخيرة تمثل الشاعر الموسيقي الاسطوري عازف القيثارة (أورفيوس)	الايمان بالخرافات والأساطير		X	

38	حيوانات أخرى اتخذت أشكالاً اسطورية	الايمان بالخرافات والأساطير		X	
39	جميعها ينصت إلى الموسيقا التي يعزفها على قيثارته	الايمان بالخرافات والأساطير		X	
40	لم يعبأ بما نصحت وللأوهام تأثير	الايمان بالخرافات والأساطير		X	
41	من يغتر بالأوهام تهلكه المقادير	الايمان بالخرافات والأساطير			X
42	دافع زيد عن موقفه بالحجة	الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية	X		
43	يمش برصانة باتجاه خشبة المسرح	الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية	X		
44	إنه الظهور الاول له، لكنه أذهل الجميع بإطلالته الرائعة	الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية	X		
45	سأشارك في معرض للتصوير الضوئي العام القادم	الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية	X		
46	سوف أشارك في مسابقة الرواد للشطرنج هذا العام	الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية	X		
47	سأحقق الفوز	الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية	X		
48	تخطط لأن تصبح مقدمة برامج علمية على القناة التربوية السورية	الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية	X		
49	هي ليست مضيعة للوقت	الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية	X		
50	قال بصوت جهوري	الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية	X		
51	كثيرا ما امتحنني اصدقائي ووصفوني بحسن الخلق وهدوء الأعصاب والقدرة على ضبط النفس في المواقف الصعبة	الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية	X		
52	لكني واثقة بان أبنائي وأحفادي سيعودون	الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية	X		
53	أقف باحترام وتقدير لعلم وطني سوري	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)			
54	كيف سيصل إلى حلمه في المستقبل؟	الدأب والمثابرة	X		
55	ما الصعوبات التي سيواجهها؟	الدأب والمثابرة	X		
56	بدأ حسام يستعد للمشاركة في عرض مسرحية في المدرسة	الدأب والمثابرة	X		
57	كان في أوقات فراغه يتدرب على التمثيل	الدأب والمثابرة	X		
58	تعلمت من الشطرنج الصبر والتفكير	الدأب والمثابرة	X		
59	أجري التجارب كثيراً حتى أثبت صحة الأمر أو بطلانه	الدأب والمثابرة	X		
60	أقضي كل وقتي في القراءة والبحث والتجريب	الدأب والمثابرة	X		
61	والعمل الدؤوب	الدأب والمثابرة	X		
62	الأمر سهل وهو في الإمكان	الدأب والمثابرة	X		
63	نهضوا لشغلهم سريعا	الدأب والمثابرة	X		
64	أينعت حقولهم بالكد	الدأب والمثابرة	X		
65	أبت أن تذل النفوس الكرام	الفخر وعزة النفس	X		
66	عرين العروبة بيت حرام	الفخر وعزة النفس	X		
67	وعرش الشموس حمىً لا يضام	الفخر وعزة النفس	X		

68	تحاكي السماء بعالي السنا	الفخر وعزة النفس	X		
69	أرض زهت بالشموس الوضاء	الفخر وعزة النفس	X		
70	نفوس أباة وماض مجيد	الفخر وعزة النفس	X		
71	يقضي ليله ونهاره يتحدث عن بطولاته	الفخر وعزة النفس		X	
72	لا يعتني بنظافة الحي الذي يسكنه والشارع الذي يمر فيه	الفوضى والإهمال			X
73	يأكل ويشرب، ثم يخلف النفايات ويمضي	الفوضى والإهمال			X
74	يأكل ويشرب كثيراً ولا يتدرب على الطيران	الكسل والتواكل		X	
75	ازداد وزنه يوماً بعد يوم	الكسل والتواكل			X
76	أشار السيد العالي إلى من كان حوله	الولاء للقائد	X		
77	لقائد الوطن الرئيس بشار الأسد	الولاء للقائد	X		
78	وجه القائمين على إدارة المصنع والمسؤولين عن تنظيم بيع السيارات	الولاء للقائد	X		
79	قادها القائد الخالد حافظ الأسد	الولاء للقائد	X		
80	حاز المركز الأول في الطيران	سيطرة القوة	X		
81	صاح منشداً لحن الانتصار	سيطرة القوة	X		
82	لا احد يستطيع الطيران والتحليق احسن مني مشى فخوراً نافشاً ريشه	سيطرة القوة			X
83	كتاب **العربية لغتي** للصف الخامس				
84	وحدة التسجيل	القيمة	يكسب	يقف على الحياد	ينبذ
85	فتعلو في ديارهم المباني	الاعتزاز بالمنجزات والحضارة الوطنية	X		
86	وتخصب في بلادهم المراعي	الاعتزاز بالمنجزات والحضارة الوطنية	X		
87	بلغوا فيها مراتب عالية	الاعتزاز بالمنجزات والحضارة الوطنية	X		
88	نالوا جوائز عالمية كجائزة نوبل وغيرها	الاعتزاز بالمنجزات والحضارة الوطنية	X		
89	إن الخط العربي من أقدم الخطوط المعروفة على وجه الارض	الاعتزاز بالمنجزات والحضارة الوطنية	X		
90	أول أبجدية عرفها التاريخ حطت على الارض العربية	الاعتزاز بالمنجزات والحضارة الوطنية	X		
91	أبجدية رأس شمرا (أوغاريت) في سورية	الاعتزاز بالمنجزات والحضارة الوطنية	X		
92	مع اتساع الدولة العربية أخذ الخط العربي بالانتشار	الاعتزاز بالمنجزات والحضارة الوطنية	X		
93	كان الخط العربي ومازال بفنونه وأشكال حروفه من أحلى مظاهر أمتنا العريقة	الاعتزاز بالمنجزات والحضارة الوطنية	X		
94	كثير ممن لا يعرفون قراءتها من الأجانب سارعوا إلى اقتناء عدد من اللوحات المكتوبة بالخط العربي	الاعتزاز بالمنجزات والحضارة الوطنية	X		
95	يزينون بها قصورهم ومتاحفهم على الرغم من أنهم لا يفهمون معناها	الاعتزاز بالمنجزات والحضارة الوطنية	X		

96	مكانة الخط عند العرب كمكانة الرسم والتصوير والنحت عند الغربيين	الاعتزاز بالمنجزات والحضارة الوطنية	X		
97	نجد في تاريخ كل بلد عربي النوابغ في فن الخط تركوا كثيراً من الآثار الخطية الرائعة	الاعتزاز بالمنجزات والحضارة الوطنية	X		
98	اعتز به أجدادنا	الاعتزاز بالمنجزات والحضارة الوطنية	X		
99	ناعورة يزهو بها شعب بناها للعطاء	الاعتزاز بالمنجزات والحضارة الوطنية	X		
100	وفائدة وطنه غاية يجاهد من أجلها	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	X		
101	فمن أمتنا رجال كثيرون برعوا في مجالات العلوم المختلفة	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	X		
102	سورية ربي يحميها	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	X		
103	أرض يسكنها الأحرار	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	X		
104	تتألق فيها الأقمار	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	X		
105	وصرح بالعز تعالت	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	X		
106	ديار هي خير ديار	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	X		
107	بمحبتها يزهر قلبي	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	X		
108	لها كم أخلص قلبي	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	X		
109	سورية يا مهد طموحي	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	X		
110	وجهك يصحبني في دربي	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	X		
111	في هذي الأرض تعلمنا	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	X		
112	في درب يزداد ضياء	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	X		
113	ببناء المجد تقدمنا	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	X		
114	سورية ربي يحميها	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	X		
115	بدمي وبروحي أفديها	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	X		
116	أنا لا أنسى وطني الغالي	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	X		

117	أرضي بجهودي أبنيها	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	X		
118	وكم شعرنا بالاعتزاز حين ذكر ان بلدنا الحبيب يتبوأ مكانة مهمة بين بلدان العالم في انتاج العنب والتفاح والزيتون	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	X		
119	التعاون	الانفتاح على الآخر		X	
120	يعيش الناس في حال اجتماعِ	الانفتاح على الآخر	X		
121	فتحدث بينهم طرق انتفاع	الانفتاح على الآخر	X		
122	وتكثر للتعاون والتفادي على الأيام بينهما الدواعي	الانفتاح على الآخر	X		
123	يساند بعضهم في العيش بعضا	الانفتاح على الآخر	X		
124	مساندة ارتفاع وانتفاع	الانفتاح على الآخر	X		
125	قد اشتبكت مصالحهم	الانفتاح على الآخر	X		
126	فكلٌ لكلٍّ في مجال العيش ساعِ	الانفتاح على الآخر	X		
127	بذاك قضى اجتماع الناس لما أن اعتصموا بحبل الاجتماع	الانفتاح على الآخر	X		
128	وما مدينة الأقوام إلا تعاونهم على غُرِّ المساعي	الانفتاح على الآخر	X		
129	حرص الإنسان منذ القديم على التواصل مع الآخرين	الانفتاح على الآخر	X		
130	لتصل أطراف الممالك بعضها ببعض	الانفتاح على الآخر	X		
131	للمرة الأولى اثنتا عشرة دولة عربية وثماني دول أجنبية صديقة تشارك في معرض الباسل للإبداع والاختراع	الانفتاح على الآخر	X		
132	ناعورة رقصت على إيقاع قيثارة الإخاء	الانفتاح على الآخر	X		
133	ناعورة رمز التعاون بين فردوس وماء	الانفتاح على الآخر	X		
134	أحبك يا أخاً	الانفتاح على الآخر	X		
135	تعال إلي لا تسأل عن اسمي	الانفتاح على الآخر	X		
136	وأصل هويتي	الانفتاح على الآخر	X		
137	أو شكل رسمي	الانفتاح على الآخر	X		
138	ومدَّ يديك كي نحيا سويا ونبني عالما بالحب ينمي	الانفتاح على الآخر	X		
139	به سنعيش أحرارا لأنا ولدنا هكذا من غير وسم	الانفتاح على الآخر	X		
140	فإن أبصرت في عينيك دمعا أحس بخافقي بالدم يهمي	الانفتاح على الآخر	X		
141	وما لاحت بشائر من سرور على شفتيك إلا زال همي	الانفتاح على الآخر	X		
142	تعال نعمِّر الإنسان فينا بلا خوف ولا حقد وظلم	الانفتاح على الآخر	X		
143	بدنيا تزدهي فيها رؤانا طيور	الانفتاح على الآخر	X		

	محبة ورفيف سلم				
144	كلانا من شغاف الأرض جئنا	الانفتاح على الآخر	X		
145	أحبك يا أخا من غير أمي	الانفتاح على الآخر	X		
146	حفظ الجميل للحمامة	الانفتاح على الآخر	X		
147	هذا هو المعروف بأهل الفطن	الانفتاح على الآخر	X		
148	الناس بالناس ومن يعن يُعن!	الانفتاح على الآخر	X		
149	احترام فكرة فريق العمل	الانفتاح على الآخر	X		
150	نعم يا أمي فالأمر سهل	الثقة وتحمل المسؤولية	X		
151	وهو متفائل بنيل جائزة أفضل منتج	الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية	X		
152	لأنه كان مثابراً على دراستها	الدأب والمثابرة	X		
153	واضعاً التفوق هدفاً يسعى إليه	الدأب والمثابرة	X		
154	مؤمناً أن الابداع يصقل بالممارسة والسهر وتنظيم الوقت	الدأب والمثابرة	X		
155	التدرب على الخط كالتدرب على غيره من الفنون يحتاج إلى الصبر والانتباه إلى نصائح المدرب والتقيد بها	الدأب والمثابرة	X		
156	لا تستكين لراحة في الصبح تسعى والمساء	الدأب والمثابرة	X		
157	اتصفت بالهمة والنشاط والخلق الحسن	الدأب والمثابرة	X		
158	وصممت أن تأخذ بيد أمها لتنير بصيرتها ...	الدأب والمثابرة	X		
159	فهذا حلم راودها زمنا طويلا	الدأب والمثابرة	X		
160	وعملت جاهدة على تحقيقه مرات عديدة	الدأب والمثابرة	X		
161	لكنها فرصة يا أماه ، وهذا بعض من دينك علي أرجوك	الدأب والمثابرة	X		
162	اتصفت بالهمة والنشاط والخلق الحسن	الدأب والمثابرة	X		
163	فكرت الأم بكلمات ابنتها التي كررت المحاولة مرات عديدة ، إلى أن كتب لها النجاح ، وأقنعت الأم	الدأب والمثابرة	X		
164	انقضت شهور من العلم والمثابرة	الدأب والمثابرة	X		
165	فمن يبذل جهدا يصل إلى ما يريد إذ توافرت لديه الرغبة والإرادة والعزيمة	الدأب والمثابرة	X		
166	بإصرار شعبها على الاعتماد على الذات	الدأب والمثابرة	X		
167	وتستعلي الحياة بهم	الفخر وعزة النفس	X		
168	لا تنحني هاماتها إلا لإبداع الرخاء	الفخر وعزة النفس	X		
169	ناعورة تبدي لنا سبل الصعود إلى العلاء	الفخر وعزة النفس	X		
170	شعب الفداء بأرضه سطعت قناديل الضياء	الفخر وعزة النفس	X		
171	تهب الحقول نضارة ومؤونة يا للسخاء	الكرم	X		
172	حروف مضيئة	سيادة العلم والتفكير العلمي	X		
173	ندى الصبية التي تخرجت في الجامعة أول فتاة جامعية في قريتها	سيادة العلم والتفكير العلمي	X		

174	لكنها أول فتاة ارادت القيام بعمل لم يكن قد لفت انتباه أحد من أهل قريتها	سيادة العلم والتفكير العلمي	X		
175	إنك ستتعلمين الحروف شيئا فشيئا حتى نصل إلى ما نريد	سيادة العلم والتفكير العلمي	X		
176	بدأت مهمتها في تعليم أمها القراءة والكتابة	سيادة العلم والتفكير العلمي	X		
177	قالت الأم :يا بنيَّتي لقد تغيرت	سيادة العلم والتفكير العلمي	X		
178	وجرى الدم في عروقي وصرت مبصرة	سيادة العلم والتفكير العلمي	X		
179	ما أجمل ان يكون المرء متعلما ...!	سيادة العلم والتفكير العلمي	X		
180	وبدأت ترسم حروف الخط	سيادة العلم والتفكير العلمي	X		
181	وتكتب الكلمات وتقرأ في الكتاب	سيادة العلم والتفكير العلمي	X		
182	قالت ندى وهي تقفز مزهوة : هنيئا لك ولي ياأماه	سيادة العلم والتفكير العلمي	X		
183	كان صوتها في القراءة مسموعا خارج جدران البيت	سيادة العلم والتفكير العلمي	X		
184	هل أستطيع انا ايضا أن أتعلم القراءة والكتابة على الرغم من تقدمي في السن ؟	سيادة العلم والتفكير العلمي	X		
185	سأطلب من إبني أن يعلمني القراءة والكتابة	سيادة العلم والتفكير العلمي	X		
186	قرأت ام ندى في مجلة "إن الوقت كالسيف " وعلى الإنسان أن يحرص عليه	سيادة العلم والتفكير العلمي	X		
187	فتمنت أن تقف أما جاراتها لتحدثهن عن قيمة الوقت واستثماره في الأشياء النافعة	سيادة العلم والتفكير العلمي	X		
188	فهذه أمها المسنة يملأ التفاؤل قلبها ...، وتغادرها العتمة إلى الأبد	سيادة العلم والتفكير العلمي	X		
189	فوجدت عددا من نساء القرية متحلقات حول امها وهي تقرأ على أسماعهن من إحدى الجرائد اليومية	سيادة العلم والتفكير العلمي	X		
190	يتحدد دور الفرد الياباني ومركزه في الفريق الذي يعمل به على درجته العلمية	سيادة العلم والتفكير العلمي	X		
191	اليابانيون يؤكدون على ضرورة وجود صلة وثيقة بين التحصيل العلمي والنجاح في الحياة	سيادة العلم والتفكير العلمي	X		
192	الطلاب اليابانيون كالنحل في الخلية يعملون دون كلال لتنية المعارف والخبرات	سيادة العلم والتفكير العلمي	X		
193	التعلم لا يقاس بعدد سنوات الدراسة بل بكثافة الخبرة العلمية والعملية	سيادة العلم والتفكير العلمي	X		
194	الطالب الياباني وصل إلى مستوى رفيع من الثقافة والقدرة على الاستيعاب	سيادة العلم والتفكير العلمي	X		
195	اتخاذ التعليم أساساً يؤدي إلى التفوق العلمي	سيادة العلم والتفكير العلمي	X		

196	على الذين يتوافر لديهم الميل إلى إتقان الخط وتجويد الكتابة بالطريقة العلمية الصحيحة أن يقرنوا هوايتهم ورغبتهم بالمران والدراية والممارسة	سيادة العلم والتفكير العلمي (العلمانية)	X		
197	كتاب **العربية لغتي** للصف السادس				
198	وحدة التحليل	القيمة	يكسب	يقف على الحياد	ينبذ
199	رحلة لا تعرف التوقف	الدأب والمثابرة	X		
200	بالتعاون مع مستشارين عالميين	الانفتاح على الآخر	X		
201	انشغل عن عيب غيرك عفة وحياء	الانفتاح على الآخر	X		
202	سامح –فديتك – من اساء واعتدى	الانفتاح على الآخر	X		
203	فالصفح يمحو في الدنا البغضاء	الانفتاح على الآخر	X		
204	إني أحاول ان اطبق منظارا مقربا اراقب به وجه القمر	الدأب والمثابرة	X		
205	وهل ستنجح في صنع منظار من هذه الأشياء؟ سأحاول يا أمي	الدأب والمثابرة	X		
206	تعبت من البداية حتى تمكنت من تطبيق الصورو بشكل واضح	الدأب والمثابرة	X		
207	كلفني ذلك مزيد من الوقت والصبر	الدأب والمثابرة	X		
208	وقفت تداوي جرحى مرضاها بعزيمة في النفس لا أنساها	الانفتاح على الآخر	X		
209	نسيت لأجل شؤنها	الانفتاح على الآخر	X		
210	نسيت لأجل الناس دنياها	الانفتاح على الآخر	X		
211	فكأنها خلقت لخدمة أنفس	الانفتاح على الآخر	X		
212	سأستمر في الدفاع عن رأيي	الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية	X		
213	وبقية البشر؟	الانفتاح على الآخر	X		
214	ألا يوجد بشر آخرون غيرنا في بلاد أخرى؟!	الانفتاح على الآخر	X		
215	أليس لهم حق في هذه الثروة	الانفتاح على الآخر		X	
216	تسعى إلى إصلاح حال يعود بالخير على المجتمع	الانفتاح على الآخر		X	
217	إن أول إنسان شرب الشاي سنة (2737) قبل الميلاد	الانفتاح على الآخر	X		
218	ترى الرأي بالحمامة وتعلمها الحيلة لنفسها وتعجز عن ذلك لنفسك	الدهاء والحيلة	X		
219	حتى يستمكن منك عدوك	الدهاء والحيلة	X		
220	كان كسولاً ويقضي وقته كله بين الطعام والنوم	الكسل والتواكل			X
221	فتناول هذه الحشائش الطرية بكميات ضخمة وتحرم بقية حيوانات المرعى منها	الكسل والتواكل			X

222	ماذا تفعل أيها الحيوان الكسول	الكسل والتواكل			X
223	اتركوني سأنام	الكسل والتواكل			X
224	ألا تقدم شيئا ينفع أيها المخلوق الكبير	الكسل والتواكل			X
225	اتركوني سأنام	الكسل والتواكل			X
226	سأنام	الكسل والتواكل			X
227	ظل الجل الجد كسولاً بليداً لا يأبه به أحد	الكسل والتواكل			X
228	ادعت كل واحدة منهما أنها اقوى من صاحبتها	سيطرة القوة		X	
229	أفتت صخور الصحراء (قوة)	سيطرة القوة		X	
230	أسيل العرق من الجباه والأجسام	سيطرة القوة		X	
231	يهرب مني الناس في الهاجرة	سيطرة القوة		X	
232	يختبؤون في بيوتهم	سيطرة القوة		X	
233	يرحل اهل المدن بسببي يلجؤون إلى الجبال العالية ...خوفا من بطشي	سيطرة القوة			X
234	أنا التي تستطيع ان تبدد الظلام وتقضي على الليل فيهرب	سيطرة القوة			X
235	أذيب بحرارتي الجليد الصلب	سيطرة القوة			X
236	أسخن الماء البارد	سيطرة القوة		X	
237	أبخر الماء الساخن	سيطرة القوة		X	
238	فمن منا الأقوى والأنفع يا صديقتي الريح ؟	سيطرة القوة	X		
239	قالت الريح : كل ما قلته أيها الشمس العظيمة صحيح ...	سيطرة القوة	X		
240	لكنك لن تستطيعي أن تبلغي شدتي وقوتي	سيطرة القوة		X	
241	العواصف المدمرة التي تغرق السفن في البحار	سيطرة القوة			X
242	تقلع الأشجار من فوق الجبال	سيطرة القوة			X
243	تحطم المنازل والدور وتروع الآمنين	سيطرة القوة			X
244	من تنجح منا فيه ،تذعن الاخرى لها	سيطرة القوة		X	
245	تقر بحقها في ادعاء القوة	سيطرة القوة		X	
246	أرأيت كيف انتصرت عليك ياعزيزتي الريح؟	سيطرة القوة	X		
247	كنوز على القمر هي ثروة لبلدك ولدولتك	النفعية	X		
248	لدولتي وحدها؟	النفعية		X	
249	وفرق العلماء يحلمون بغزو الفضاء	الإرهاب			X
250	بقي أياماً جالسا في بيته لا يعمل	الكسل والتواكل		X	
251	لا تحسن صنعة غيرها	الكسل والتواكل			X
252	إذا هي لنا وحدنا	النفعية	X		
253	ما خاب من اتخذ التواضع منهجا	التواضع	X		
254	ومن ارتدى الصدق الجميل رداء	الصدق	X		
255	أكدت انها رغم بقائها في أمريكا لم تتغرب	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	X		

256	لم تتنكر لوطنها الام ولتقاليدها ولا للغتها العربية	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	X		
257	عملت دوما على توظيف علومها وبحوثها في خدمة بلدها سورية ووطنها العربي	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	X		
258	وطني خداه دمي	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	X		
259	كيف أخونه ؟ وأنا الذي أحيا له	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	X		
260	وطني وأحلف ماكلفت بغيره	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	X		
261	لبني أبي جناته وعيونه	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	X		
262	من كوثر الله المسلسل ماؤه	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	X		
263	ومن البطولة والعزائم منبعه	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	X		
264	العبقرية من منابت أرضه	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	X		
265	ومن السماء جماله وفتونه	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	X		
266	أما المحبة والصفاء فهذه أبدا شريعته وهذا دينه	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	X		
267	وله مع التاريخ أقدم صحبة	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	X		
268	يودي ويعصف بالذرا تنينه	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	X		
269	الشعب إذا غدر الزمان وفيّه	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	X		
270	والجيش إذا خان الطغاة أمينه	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	X		
271	أعظم بشعبك ماستذل ولا عنا إلا لمن خلق السماء جبينه	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	X		
272	شارك في قصائده القومية في الكفاح ضد سلخ الاسكندرونة عن الوطن الأم سورية	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	X		
273	كان دائم النضال قولا وعملاً لغرس القيم الوطنية والقومية في نفوس الشعب	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	X		
274	دخل السجن غير مرة	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	X		
275	اهتم بقضايا الوطن المجزأ وأوجاعه	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	X		
276	أو تكون نقداً لبعض الاحوال السياسية أو	تقبل النقد		X	

	الاجتماعية المهمة في حياة الافراد والجماعات				
277	عدنا من جولتنا بقلوب يملؤها الفخر والاعتزاز	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	X		
278	يحدونا الشوق والحنين لجولات جديدة	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	X		
279	نزور فيها مناطق أخرى من ربوع وطننا الحبيب	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	X		
280	عدنا وكلنا عزم وتصميم على الحفاظ على كل قطرة من مائه	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	X		
281	وعلى كل ذرة من ترابه	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	X		
282	فلله درك يا بلدي	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	X		
283	أبداً فداك روحي ومالي	الانتماء إلى الوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله (حب الوطن)	X		
284	إنها خرافة وليست حكاية	الإيمان بالخرافات والأساطير			X
285	إن الجد الأول للجمال .... لم يكن له سنام ...	الإيمان بالخرافات والأساطير		X	
286	طلب من ملاك الرحمة ان يصبح أضل المخلوقات وأنفعها للإنسان	الإيمان بالخرافات والأساطير		X	
287	سيكون لك ما طلبت...	الإيمان بالخرافات والأساطير		X	
288	أصبحت كالأغنام أقدم لبني ولحمي لإطعام الانسان..	الإيمان بالخرافات والأساطير		X	
289	تحاورت الشمس والريح	الإيمان بالخرافات والأساطير		X	
290	تشير الأساطير إلى أن أحد الأباطرة كان من عادته أن يغلي الماء قبل شربه	الإيمان بالخرافات والأساطير		X	
291	وقد حدث وهو بشهد عملية غليان الماء أن سقطت ورقة جافة من إحدى الأشجار	الإيمان بالخرافات والأساطير		X	
292	انزعج الامبراطور ولكنه لاحظ أن هذه الورقة قد غيرت لون الماء	الإيمان بالخرافات والأساطير		X	
293	وضع أوراقا أخرى	الإيمان بالخرافات والأساطير		X	
294	كان الامبراطور أول شارب للشاي في العالم	الإيمان بالخرافات والأساطير		X	

Abstract

This study aimed to identify the extent of the inclusion thought of the global and national dimensions, in "**Al-Arabia Loghaty**" Books of the fourth, fifth and sixth stage of basic education classes in the Syrian Arab Republic. The researcher followed the descriptive approach to achieve the objectives of the study, using content analysis tool to analyze the sample of written texts in "**Al-Arabia Loghaty**" books for: fourth , fifth and sixth classes analysis, and has taken the idea unit to analyze the content of these books, and the most important conclusions of this study:

1. Neglect books analyst for a large section of the sub-categories included in the list of global dimension.
2. Universal human values ranked first among major categories of the global dimension.
3. Disparity focus on global thought presented in the books "**Al-Arabia Loghaty**" in the three classes.
4. Low interest rate of the global political domain.
5. Interesting book technological domain.
6. Occurrences of the global dimension in the books came "**Al-Arabia Loghaty**" three rows few and scattered.
7. The Interesting of environmental sphere and universal values, continued steadily while the rest of the spheres of the global dimension were oscillator between the three rows.
8. Fluctuation percentages of occurrences of the global dimension between high and low in each row of three rows.

9. Quest for economic development based on tourism promotion process.
10. The appearance of features for environmental and health education.
11. Provide new national thought.
12. Special attention to the transfer of cultural Syrian Arab society and social heritage.
13. Neglect books sub-categories related to the political system and the sovereignty of the state and respect existing laws and regulations in the national unity and duties of the individual within the home.
14. Inability of the" **Al-Arabia Loghaty**" in three classes together in the face of cultural invasion and keep up with the challenges of the times.
15. Fluctuation percentages for all areas of "**Al-Arabia Loghaty**" the national dimension in the books of - except for the socio- cultural field in all three rows.
16. Increasing occurrences of the national dimension in each row of three rows steadily.

With respect to the results of the hypotheses of the study were as follows:

- Statistically significant differences in the distribution of frequencies recorded for National dimension in the "**Al-Arabia Loghaty**" books for each row of the three rows.

- There was no change in the distribution of the occurrences of the global dimension registered with the expected probability distribution according to the class variable.
- There are significant differences in the distribution of the occurrences of the national and global dimensions of the all books any differences that means the national dimension dominated of the global dimension in the analyzed books.

Syrian Arab Republic

Damascus University

College of Education

Curriculum and teaching methods section



National dimension and global dimension in the books: "Al-Arabia Loghaty" in basic education

Analytical study of the books in fourth, fifth and sixth classes

Study prepared for the Master's degree in Education

Presented by

Fotoun Basem Quttainy

supervised by

Dr. Sam Ammar

Professor in the curriculum and teaching methods section

2015